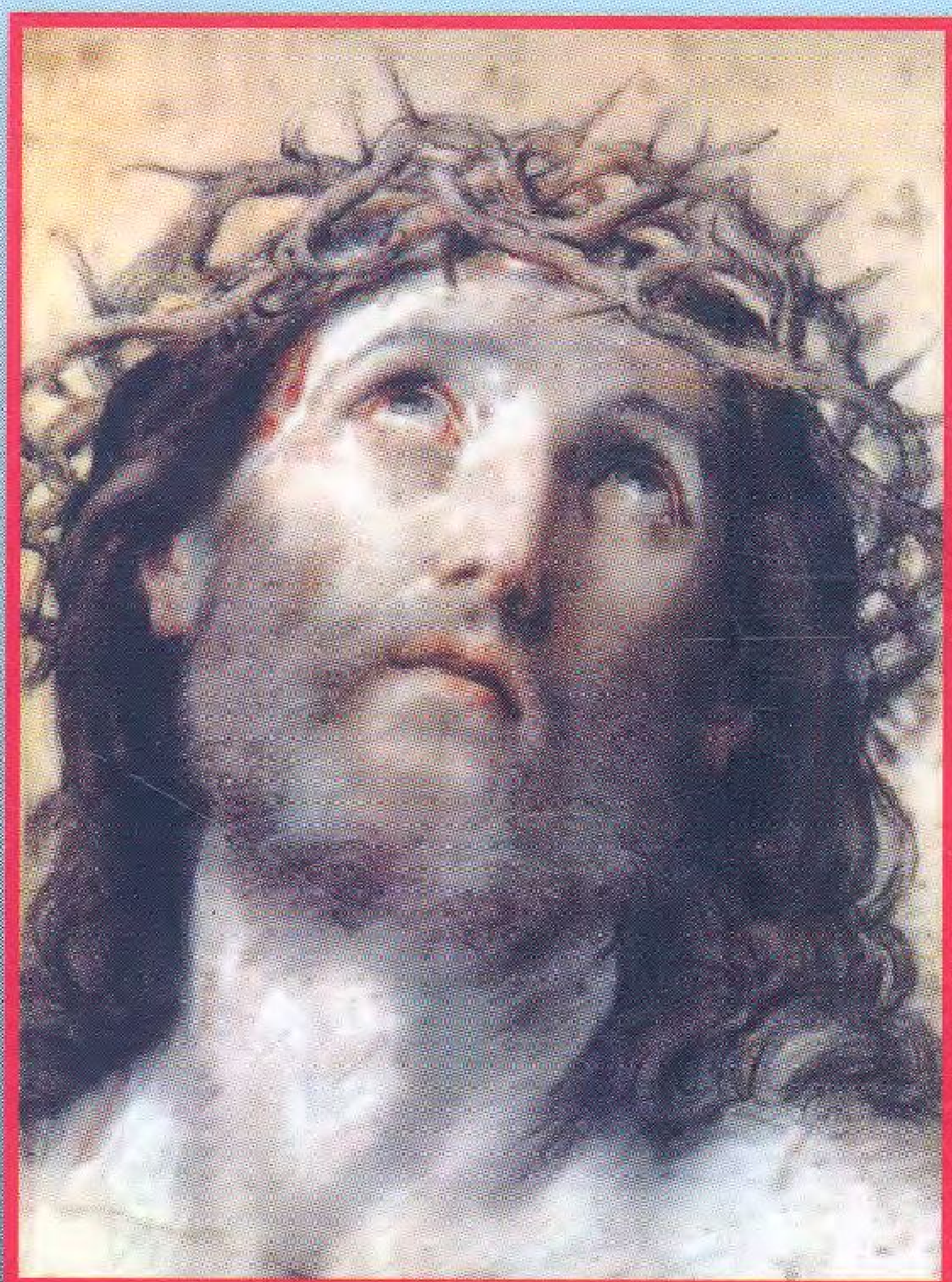
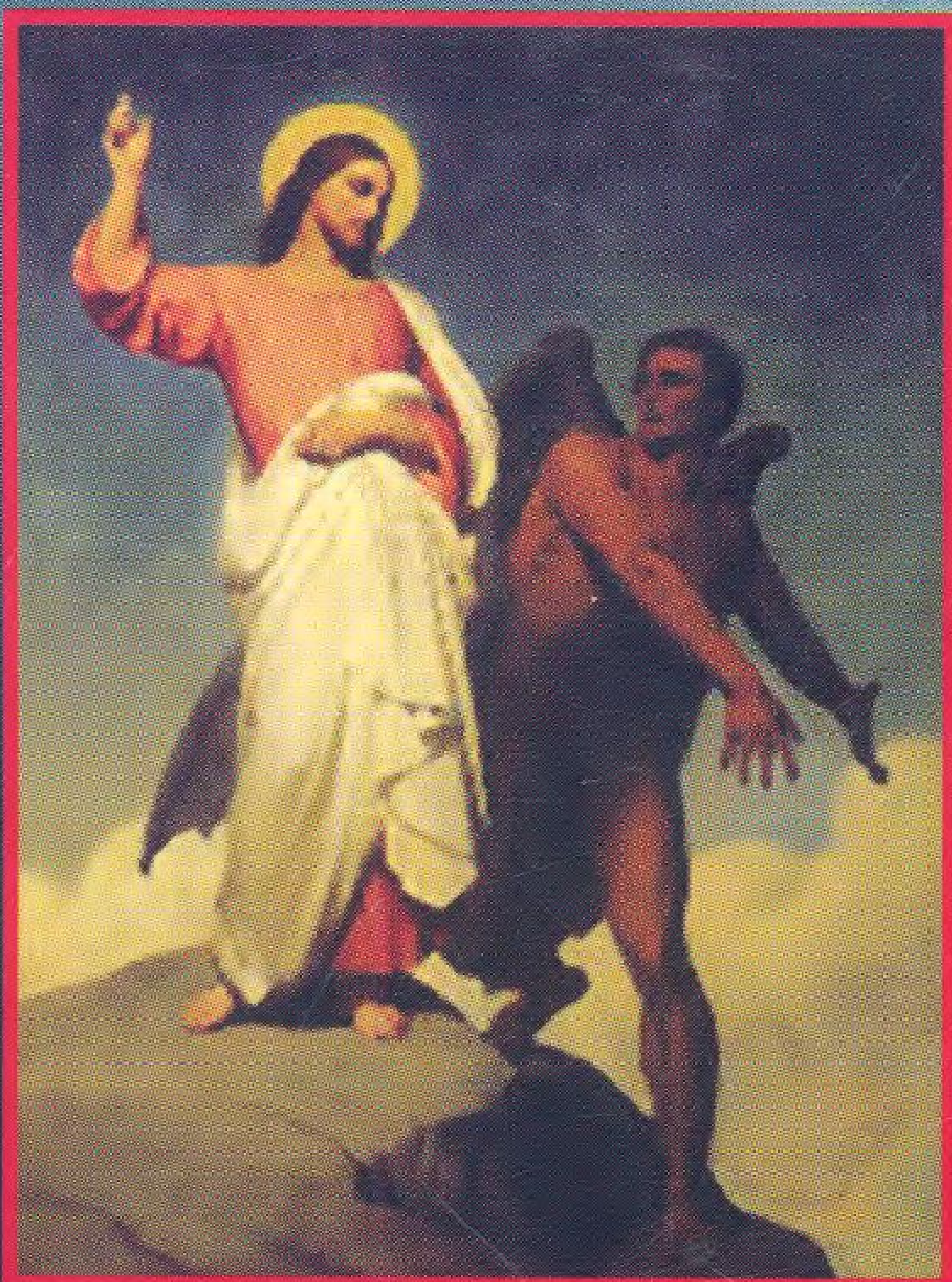
موضوعات
الإنجيل
بريشة الفن



الدكتور
أسامة الفقى



مكتبة مدبولى
القاهرة

الكتاب:
موضوعات الإنجيل بريشة الفن

المؤلف: د. أسامه الفقى

الطبعة: الاولى عام ٢٠٠٨

رقم الإيداع: ٢٠٠٧/٢٢١١٣
الترقيم الدولي: ISBN 977-208-707-3

مكتبة مدبولى - القاهرة
٦ ميدان طلعت حرب القاهرة ت.: ٢٥٧٥٦٤٢١
فاكس: ٢٥٧٥٢٨٥٤
الموقع الالكتروني: www.madboulybooks.com
البريد الالكتروني: info@madboulybooks.com

MADBOULY BOOKSHOP
6 Talat Harb Sq. Cairo - Tel.: 25756421
Fax: 25752854
Website: www.madboulybooks.com
E-mail: info@madboulybooks.com

التنفيذ الطباعي: محمد سويدان
بيروت - لبنان

الدكتور / أسامة الفقى

موضوعات الإنجيل بريشة الفن

مكتبة مدبولى
القاهرة

موضوعات الإنجيل
بـريشـة الـفـن

مقـدّمـــة

لقد استوحى كثير من الفنّانـين المصوّرين من موضوعات الإنجيل العديد من لوحاتهم التـى خلّدها الزمن، فقد كانت ومازالـت الصّورة أفضل وسيلة للتّعبير، كما هى أيضاً من أهم وسائل الإيضاح، فيمكن من خلال النظر إلى لوحة مرسومـة وتأمل خطوطها وألوانها فهم الموضوع وإدراك ما فيه من معنى.

ولهذا، فقد حرصت فى كتابى هذا أن أجمع على قدر المستطاع والمتاح أهم وأشهر اللّوحات التى استوحت موضوعها من مصدر واحد هو الإنجيل، وقد حرصت على أن يكـون ترتيب هذه اللّوحات هو نفس الترتيب فى الكتاب المقدّســ مكتفياً بعرض لوحة واحدة للموضـوع على أساس أن تكـون اللّوحة قريبة مـن «النّص» ولا تتعارض معــه.. وأخيراً نصل إلى أن التعبـير بالفرشاة والتفكير بالألوان مـن أهم وسائل الإيضاح.. والله المستعان.

د. أسامة الفقى

القاهرة – ٢٠٠٧م

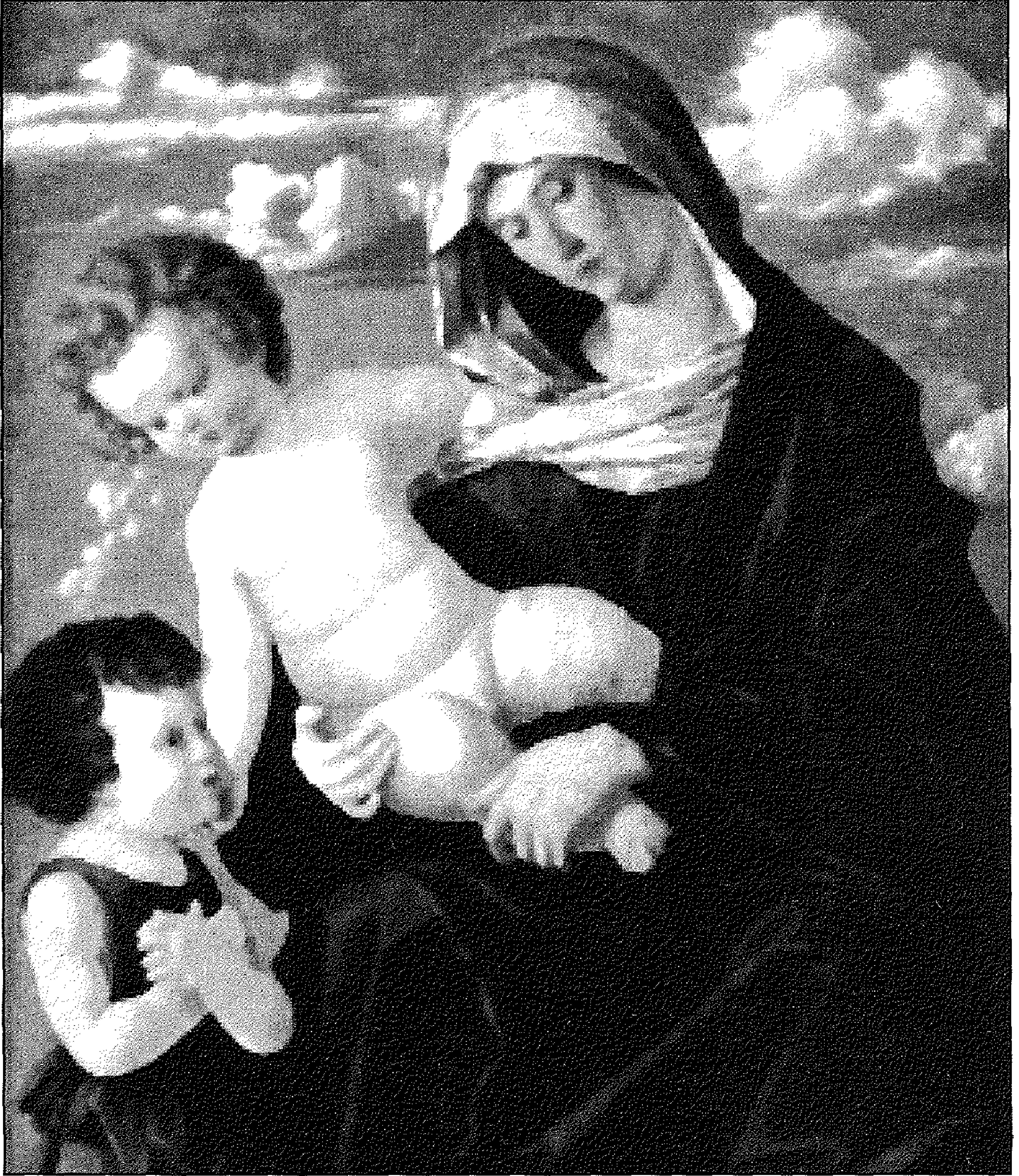
الكلمة صار جسداً

١في الْبَـدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللهَ. ٢هذَا
كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللهِ. ٣كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.
٤فِيهِ كَانَتِ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، ٥وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ،
وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.

٦كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللهِ اسْمُهُ يُوحَنَّا. ٧هذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ،
لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَاسِطَتِهِ. ٨لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورَ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ. ٩كَانَ
النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يُنِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ. ١٠كَانَ فِي الْعَالَمِ،
وَكُوِّنَ الْعَالَمُ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. ١١إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ.
١٢ وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبِلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلاَدَ اللهِ، أَيِ
الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. ١٣ اَلَّذِينَ وُلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلاَ مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلاَ
مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللهِ.

١٤وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ
الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. ١٥يُوحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلاً: «هذَا هُوَ الَّذِي
قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي». ١٦وَمِنْ مِلْئِهِ
نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةً فَوْقَ نِعْمَةٍ. ١٧لأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا
النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيَسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا. ١٨اَللهُ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ قَطُّ. اَلابْنُ الْوَحِيدُ
الَّذِي هُوَ فِي حِضْنِ الآبِ هُوَ خَبَّرَ.

إنجيل يوحنا ١ : ١-١٨



اللّوحة لفنّان عصر النّهضه الإيطالي فينسينزو كاتينا (١٤٨٠ - ١٥٣١م) Vincenzo di Catena ، بعنوان: السيّدة العذراء والسيّد المسيح مع القدّيس يوحنّا المعمدان، سنة ١٥٠٦-١٥١٥م.
The National Gallery, London.

نسب يسوع المسيح

١ كِتَابُ مِيلاَدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ دَاوُدَ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ: ٢ إِبْرَاهِيمُ وَلَدَ إِسْحَاقَ.
وَإِسْحَاقُ وَلَدَ يَعْقُوبَ. وَيَعْقُوبُ وَلَدَ يَهُوذَا وَإِخْوَتَهُ. ٣ وَيَهُوذَا وَلَدَ فَارِصَ
وَزَارَحَ مِنْ ثَامَارَ. وَفَارِصُ وَلَدَ حَصْرُونَ. وَحَصْرُونُ وَلَدَ أَرَامَ. ٤ وَأَرَامُ وَلَدَ
عَمِّينَادَابَ. وَعَمِّينَادَابُ وَلَدَ نَحْشُونَ. وَنَحْشُونُ وَلَدَ سَلْمُونَ. ٥ وَسَلْمُونُ
وَلَدَ بُوعَزَ مِنْ رَاحَابَ. وَبُوعَزُ وَلَدَ عُوبِيدَ مِنْ رَاعُوثَ. وَعُوبِيدُ وَلَدَ يَسَّى.
٦ وَيَسَّى وَلَدَ دَاوُدَ الْمَلِكَ. وَدَاوُدُ الْمَلِكُ وَلَدَ سُلَيْمَانَ مِنَ الَّتِي لأُورِيَّا.
٧ وَسُلَيْمَانُ وَلَدَ رَحَبْعَامَ. وَرَحَبْعَامُ وَلَدَ أَبِيَّا. وَأَبِيَّا وَلَدَ آسَا. ٨ وَآسَا وَلَدَ
يَهُوشَافَاطَ. وَيَهُوشَافَاطُ وَلَدَ يُورَامَ. وَيُورَامُ وَلَدَ عُزِّيَّا. ٩ وَعُزِّيَّا وَلَدَ يُوثَامَ.
وَيُوثَامُ وَلَدَ أَحَازَ. وَأَحَازُ وَلَدَ حِزْقِيَّا. ١٠ وَحِزْقِيَّا وَلَدَ مَنَسَّى. وَمَنَسَّى وَلَدَ
آمُونَ. وَآمُونُ وَلَدَ يُوشِيَّا. ١١ وَيُوشِيَّا وَلَدَ يَكُنْيَا وَإِخْوَتَهُ عِنْدَ سَبْيِ بَابِلَ.
١٢ وَبَعْدَ سَبْيِ بَابِلَ يَكُنْيَا وَلَدَ شَأَلْتِئِيلَ. وَشَأَلْتِئِيلُ وَلَدَ زَرُبَّابِلَ. ١٣ وَزَرُبَّابِلُ
وَلَدَ أَبِيهُودَ. وَأَبِيهُودُ وَلَدَ أَلِيَاقِيمَ. وَأَلِيَاقِيمُ وَلَدَ عَازُورَ. ١٤ وَعَازُورُ وَلَدَ
صَادُوقَ. وَصَادُوقُ وَلَدَ أَخِيمَ. وَأَخِيمُ وَلَدَ أَلِيُودَ. ١٥ وَأَلِيُودُ وَلَدَ أَلِيعَازَرَ.
وَأَلِيعَازَرُ وَلَدَ مَتَّانَ. وَمَتَّانُ وَلَدَ يَعْقُوبَ. ١٦ وَيَعْقُوبُ وَلَدَ يُوسُفَ رَجُلَ مَرْيَمَ
الَّتِي وُلِدَ مِنْهَا يَسُوعُ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ. ١٧ فَجَمِيعُ الأَجْيَالِ مِنْ إِبْرَاهِيمَ
إِلَى دَاوُدَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً، وَمِنْ دَاوُدَ إِلَى سَبْيِ بَابِلَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً، وَمِنْ
سَبْيِ بَابِلَ إِلَى الْمَسِيحِ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلاً.

إنجيل متّى ١: ١-١٧



شجرة نسب السيّد المسيح (شجرة يَسَّى)، للفنّان جيرولامو (١٤٧٦ - ١٥٥١)م .Girolamo Genga، جينجا سنة ١٥٣٥م

The National Gallery, London.

■ ولادة يوحنّا المعمدان

٥ كَانَ فِي أَيَّامِ هِيرُودُس مَلِكِ الْيَهُودِيَّةِ كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا مِنْ فِرْقَةِ أَبِيَّا،
وَامْرَأَتُهُ مِنْ بَنَاتِ هَارُونَ وَاسْمُهَا أَلِيصَابَاتُ. ٦وَكَانَا كِلاَهُمَا بَارَّيْنِ أَمَامَ
اللهِ، سَالِكَيْنِ فِي جَمِيعِ وَصَايَا الرَّبِّ وَأَحْكَامِهِ بِلاَ لَوْمٍ. ٧وَلَمْ يَكُنْ لَهُمَا
وَلَـدٌ، إِذْ كَانَتْ أَلِيصَابَاتُ عَاقِرًا. وَكَانَا كِلاَهُمَا مُتَقَدِّمَيْنِ فِي أَيَّامِهِمَـا.

إنجيل لوقا ١ : ٥-٧



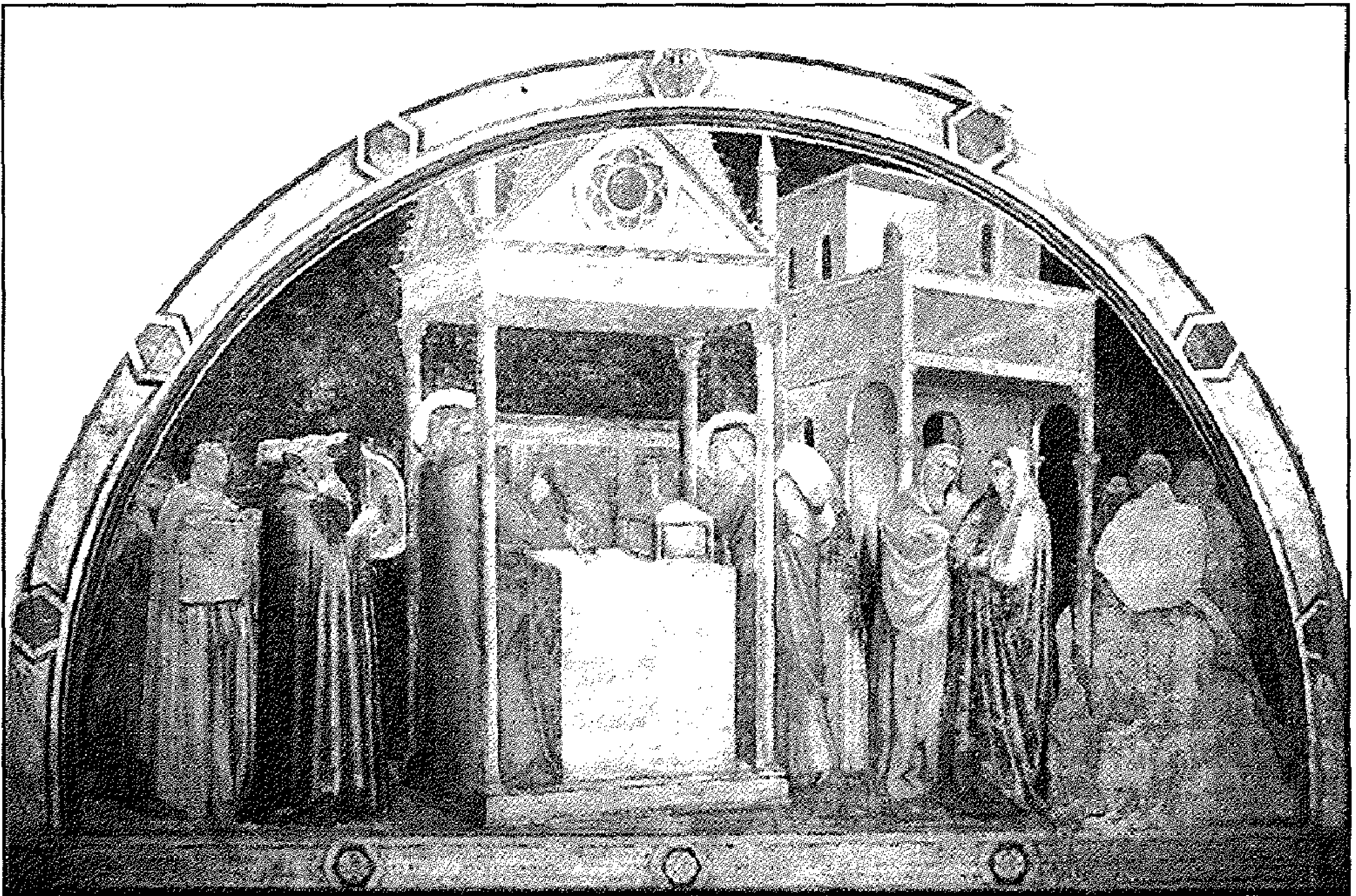
لوحة جداريّه لعملاق عصر النّهضه الفنّان الإيطالي مايكل أنجلو (١٤٧٥ - ١٥٦٤م) Michelangelo بعنوان: النّبي زكريا، سنة ١٥٠٩م.

Cappella Sistina, Vatican.

٨فَبَيْنَمَا هُوَ يَكْهَنُ فِي نَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أَمَامَ اللهِ، ٩حَسَبَ عَادَةِ الْكَهَنُوتِ، أَصَابَتْهُ
الْقُرْعَةُ أَنْ يَدْخُلَ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَيُبَخِّرَ. ١٠وَكَانَ كُلُّ جُمْهُورِ الشَّعْبِ
يُصَلُّونَ خَارِجًا وَقْتَ الْبَخُورِ. ١١فَظَهَرَ لَهُ مَلاَكُ الرَّبِّ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ
مَذْبَحِ الْبَخُورِ. ١٢فَلَمَّا رَآهُ زَكَرِيَّا اضْطَرَبَ وَوَقَعَ عَلَيْهِ خَوْفٌ. ١٣فَقَالَ
لَهُ الْمَلاَكُ: «لاَ تَخَفْ يَا زَكَرِيَّا، لأَنَّ طِلْبَتَكَ قَدْ سُمِعَتْ، وَامْرَأَتُكَ أَلِيصَابَاتُ
سَتَلِدُ لَكَ ابْنًا وَتُسَمِّيهِ يُوحَنَّا. ١٤وَيَكُونُ لَكَ فَرَحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَكَثِيرُونَ
سَيَفْرَحُونَ بِوِلاَدَتِهِ، ١٥لأَنَّهُ يَكُونُ عَظِيمًا أَمَامَ الرَّبِّ، وَخَمْرًا وَمُسْكِرًا
لاَ يَشْرَبُ، وَمِنْ بَطْنِ أُمِّهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ. ١٦وَيَرُدُّ كَثِيرِينَ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ إِلهِهِمْ. ١٧وَيَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ بِرُوحِ إِيلِيَّا وَقُوَّتِهِ، لِيَرُدَّ
قُلُوبَ الآبَاءِ إِلَى الأَبْنَاءِ، وَالْعُصَاةَ إِلَى فِكْرِ الأَبْرَارِ، لِكَيْ يُهَيِّئَ لِلرَّبِّ
شَعْبًا مُسْتَعِدًّا». ١٨فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلاَكِ: «كَيْفَ أَعْلَمُ هذَا، لأَنِّي أَنَا شَيْخٌ
وَامْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامِهَا؟» ١٩فَأَجَابَ الْمَلاَكُ وَقَالَ لَهُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ
الْوَاقِفُ قُدَّامَ اللهِ، وَأُرْسِلْتُ لأُكَلِّمَكَ وَأُبَشِّرَكَ بِهذَا. ٢٠وَهَا أَنْتَ تَكُونُ
صَامِتًا وَلاَ تَقْدِرُ أَنْ تَتَكَلَّمَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ هذَا، لأَنَّكَ لَمْ
تُصَدِّقْ كَلاَمِي الَّذِي سَيَتِمُّ فِي وَقْتِهِ». ٢١وَكَانَ الشَّعْبُ مُنْتَظِرِينَ زَكَرِيَّا
وَمُتَعَجِّبِينَ مِنْ إِبْطَائِهِ فِي الْهَيْكَلِ. ٢٢فَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُكَلِّمَهُمْ،
فَفَهِمُوا أَنَّهُ قَدْ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. فَكَانَ يُومِئُ إِلَيْهِمْ وَبَقِيَ صَامِتًا.
٢٣وَلَمَّا كَمِلَتْ أَيَّامُ خِدْمَتِهِ مَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ٢٤وَبَعْدَ تِلْكَ الأَيَّامِ حَبِلَتْ

أَلِيصَابَاتُ امْرَأَتُــهُ، وَأَخْفَتْ نَفْسَهَا خَمْسَةَ أَشْهُرٍ قَائِلَةً: **٢٥** «هكَذَا قَدْ فَعَلَ بِيَ الرَّبُّ فِي الأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا نَظَرَ إِلَيَّ، لِيَنْزِعَ عَارِي بَيْنَ النَّاسِ».

إنجيل لوقا ١ : ٨-٢٥



لوحة البشاره لزكريا، سنة ١٣٢٠م، للفنّان الإيطالي جيوتو (١٢٦٧ - ١٣٣٧م) Giotto.
Peruzzi Chapel, Santa Croce, Florence.

٢٦وفي الشهر السادس أرسل جبرائيل الملاك من الله إلى مدينة من
الجليل اسمها ناصرة، ٢٧إلى عذراء مخطوبة لرجل من بيت داود اسمه
يوسف. واسم العذراء مريم. ٢٨فدخل إليها الملاك وقال: «سلام لك
أيتها المنعم عليها! الرب معك. مباركة أنت في النساء». ٢٩فلما رأته
اضطربت من كلامه، وفكرت: «ما عسى أن تكون هذه التحية!» ٣٠فقال
لها الملاك: «لا تخافي يا مريم، لأنك قد وجدت نعمة عند الله. ٣١وها
أنت ستحبلين وتلدين ابنا وتسمينه يسوع. ٣٢هذا يكون عظيما، وابن
العلي يدعى، ويعطيه الرب الإله كرسي داود أبيه، ٣٣ويملك على بيت
يعقوب إلى الأبد، ولا يكون لملكه نهاية».

٣٤فقالت مريم للملاك: «كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلا؟»

٣٥فأجاب الملاك وقال لها: «الروح القدس يحل عليك، وقوة العلي
تظللك، فلذلك أيضا القدوس المولود منك يدعى ابن الله. ٣٦وهوذا
أليصابات نسيبتك هي أيضا حبلى بابن في شيخوختها، وهذا هو الشهر
السادس لتلك المدعوة عاقرا، ٣٧لأنه ليس شيء غير ممكن لدى الله».
٣٨فقالت مريم: «هوذا أنا أمة الرب. ليكن لي كقولك». فمضى من
عندها الملاك.

إنجيل لوقا ١ : ٢٦-٣٨



اللّوحة للفنّان الإيطالي ساندرو بوتشيلى (١٤٤٥ - ١٥٠١م) Sandro Botticelli، بعنوان: البشاره بميلاد المسيح، سنة ١٤٨٩-١٤٩٠م.

Galleria degli Uffizi, Florence.

٣٩فقامت مريم في تلك الأيام وذهبت بسرعة إلى الجبال إلى مدينة
يهوذا، ٤٠ودخلت بيت زكريا وسلمت على أليصابات. ٤١فلما سمعت
أليصابات سلام مريم ارتكض الجنين في بطنها، وامتلأت أليصابات من
الروح القدس، ٤٢وصرخت بصوت عظيم وقالت: «مباركة أنت في
النساء ومباركة هي ثمرة بطنك! ٤٣فمن أين لي هذا أن تأتي أم ربي
إلي؟ ٤٤فهوذا حين صار صوت سلامك في أذني ارتكض الجنين بابتهاج
في بطني. ٤٥فطوبى للتي آمنت أن يتم ما قيل لها من قبل الرب».

إنجيل لوقا ١: ٣٩-٤٥



لوحة الزياره، سنة ١٤٤٥م، للفنّان روجير فان دير ويدين
(١٤٠٠ – ١٤٦٤م) Rogier van der Weyden.
Museum der Bildenden Künste, Leipzig.

٤٦ فقالَتْ مريم: «تعظِّـمُ نفْسي الرَّبَّ، ٤٧ وتبْتهِجُ رُوحي بالله مُخلِّصي،
٤٨ لأنَّهُ نَظَـرَ إلى اتِّضاعِ أمته. فَهُوذا منذُ الآنَ جميعُ الأجيالِ تُطوِّبُني،
٤٩ لأنَّ القَديـرَ صنعَ بي عظائمَ، واسْمهُ قدُّوسٌ، ٥٠ ورحمتهُ إلى جيلِ
الأجيـالِ للذين يتقونَـهُ. ٥١ صنعَ قوَّةً بذراعه. شتَّـتَ المستكبرينَ بفكرِ
قلوبهمْ. ٥٢ أنزلَ الأعزَّاءَ عنِ الكَراسيِّ ورفعَ المتَّضعينَ. ٥٣ أشْبعَ الجياعَ
خـيْراتٍ وصرفَ الأغْنياءَ فارِغينَ. ٥٤ عضدَ إسْرائيلَ فتاهُ ليذْكُرَ رحْمةً،
٥٥ كما كلَّمَ آباءَنا. لإبْراهيمَ ونَسْله إلى الأبَدِ». ٥٦ فَمكثتْ مريمُ عندَها
نحوَ ثلاثةِ أشهرٍ، ثُمَّ رجعتْ إلى بيتِها.

إنجيل لوقا ١ : ٤٦-٥٦



تسبحة مريم، سنة ١٦٤٠ – ١٦٥٠م، للفنّان ساسوفرراتو (١٦٠٩ – ١٦٨٥م) Sassoferrato.
The National Gallery, London.

٥٧وأمّا أليصاباتُ فتمّ زمانُها لتلد، فولدت ابنًا. ٥٨وسمع جيرانُها
وأقرباؤها أنّ الرّبّ عظّم رحمته لها، ففرحوا معها. ٥٩وفي اليومِ
الثّامنِ جاءوا ليختنوا الصّبيّ، وسمّوه باسْمِ أبيه زكريّا. ٦٠فأجابتْ أمّه
وقالتْ: «لا! بلْ يسمّى يوحنّا». ٦١فقالوا لها: «ليس أحدٌ في عشيرتك
تسمّى بهذا الاسْمِ». ٦٢ثُمّ أومأوا إلى أبيه، ماذا يريدُ أنْ يسمّى.
٦٣فطلب لوحًا وكتب قائلاً: «اسْمهُ يوحنّا». فتعجّب الْجميعُ. ٦٤وفي
الْحالِ انْفتح فمُهُ ولسانُهُ وتكلّم وبارك اللهَ. ٦٥فوقع خوفٌ على كُلِّ
جيرانِهمْ. وتُحدِّثَ بهذهِ الأُمورِ جميعها في كُلِّ جبالِ الْيهوديّة، ٦٦فأودعها
جميعُ السّامعين في قُلوبهمْ قائلين: «أترى ماذا يكونُ هذا الصّبيُّ؟» وكانتْ
يدُ الرّبِّ معهُ.

إنجيل لوقا ١ : ٥٧-٦٦



اللّوحة للفنّانه آرتيمسيا جينتيليسكي (١٥٩٣ - ١٦٥٢م) Artemisia Gentileschi، بعنوان: ولادة يوحنّا المعمدان، سنة ١٦٣٥م.

Museo del Prado, Madrid.

٦٧وامْتَــلأَ زَكَرِيَّا أَبُوهُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ، وَتَنَبَّأَ قَائِلاً: ٦٨«مُبَارَكٌ الرَّبُّ
إِلهُ إِسْرَائِيــلَ لأَنَّهُ افْتَقَدَ وَصَنَعَ فِدَاءً لِشَعْبِهِ، ٦٩وَأَقَامَ لَنَا قَرْنَ خَلاَصٍ فِي
بَيْتِ دَاوُدَ فَتَاهُ. ٧٠كَمَا تَكَلَّمَ بِفَمِ أَنْبِيَائِهِ الْقِدِّيسِينَ الَّذِينَ هُمْ مُنْذُ الدَّهْرِ،
٧١خَلاَصٍ مِنْ أَعْدَائِنَا وَمِــنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا. ٧٢لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ
آبَائِنَا وَيَذْكُرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ، ٧٣الْقَسَمَ الَّذِي حَلَفَ لإِبْرَاهِيمَ أَبِينَا: ٧٤أَنْ
يُعْطِيَنَــا إِنَّنَا بِلاَ خَوْفٍ، مُنْقَذِينَ مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَــا، نَعْبُدُهُ ٧٥بِقَدَاسَةٍ وَبِرّ
قُدَّامَــهُ جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا. ٧٦وَأَنْتَ أَيُّهَــا الصَّبِيُّ نَبِيَّ الْعَلِيِّ تُدْعَى، لأَنَّكَ
تَتَقَــدَّمُ أَمَامَ وَجْهِ الرَّبِّ لِتُعِدَّ طُرُقَهُ. ٧٧لِتُعْطِيَ شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الْخَلاَصِ بِمَغْفِرَةِ
خَطَايَاهُــمْ، ٧٨بِأَحْشَاءِ رَحْمَةِ إِلهِنَا الَّتِي بِهَــا افْتَقَدَنَا الْمُشْرَقُ مِنَ الْعَلاَءِ.
٧٩لِيُضِيءَ عَلَى الْجَالِسِــينَ فِي الظُّلْمَةِ وَظِلاَلِ الْمَوْتِ، لِكَيْ يَهْدِيَ أَقْدَامَنَا
فِي طَرِيقِ السَّلاَمِ». ٨٠أَمَّا الصَّبِيُّ فَكَانَ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، وَكَانَ فِي
الْبَرَارِي إِلَى يَوْمِ ظُهُورِهِ لإِسْرَائِيلَ.

إنجيل لوقا ١ : ٦٧-٨٠



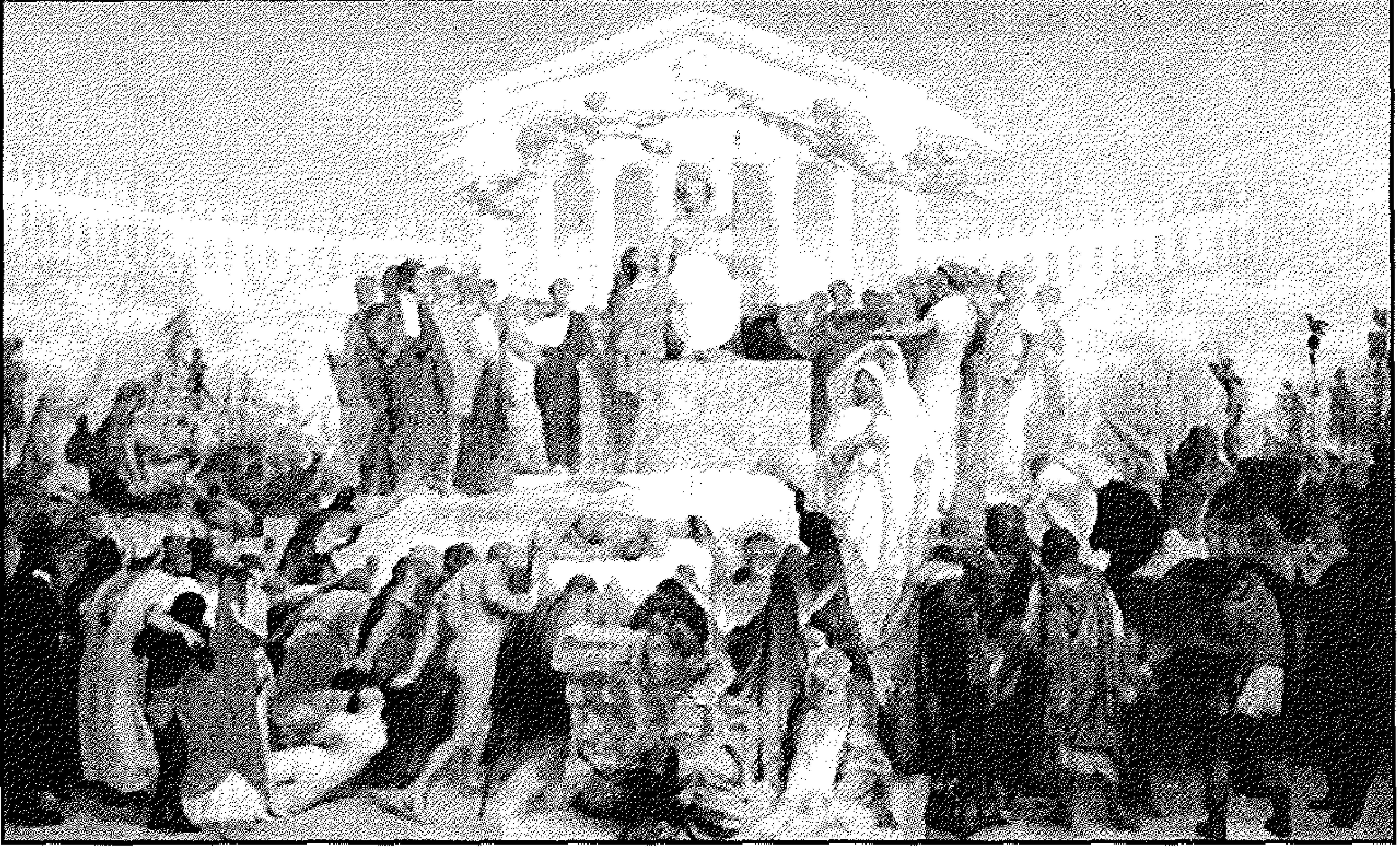
لوحة يوحنّا المعمدان، سنة ١٦٠٤م، للفنّان كارافاجيو (١٥٧١ - ١٦٠١م) Caravaggio.

Nelson-Atkins Museum of Art, Kansas City.

■ ولادة يسوع المسيح

١ وَفِي تِلْكَ الأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ أُوغُسْطُسَ قَيْصَرَ بِأَنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ الْمَسْكُونَةِ.
٢ وَهذَا الاكْتِتَابُ الأَوَّلُ جَرَى إِذْ كَانَ كِيرِينِيُوسُ وَالِيَ سُورِيَّةَ. ٣ فَذَهَبَ
الْجَمِيعُ لِيُكْتَتَبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٤ فَصَعِدَ يُوسُفُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ
مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ، إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ،
لِكَوْنِهِ مِنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَعَشِيرَتِهِ، ٥ لِيُكْتَتَبَ مَعَ مَرْيَمَ امْرَأَتِهِ الْمَخْطُوبَةِ وَهِيَ
حُبْلَى. ٦ وَبَيْنَمَا هُمَا هُنَاكَ تَمَّتْ أَيَّامُهَا لِتَلِدَ. ٧ فَوَلَدَتِ ابْنَهَا الْبِكْرَ وَقَمَّطَتْهُ
وَأَضْجَعَتْهُ فِي الْمِذْوَدِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَوْضِعٌ فِي الْمَنْزِلِ.

إنجيل لوقا ٢ : ١-٧



اللّوحة بعنوان: عصر أوغسطس وولادة السيّد المسيح، للفنّان الفرنسي جين ليون جيروم (١٨٢٤ - ١٩٠٤م) Jean-Léon Gérôme، سنة ١٨٥٢ - ١٨٥٤م.

J. Paul Getty Museum, Los Angeles.



ولادة السيّد المسيح للفنّان الإيطالي

كوريـجيو Correggio

(١٤٨٩ - ١٥٣٤م)

سنة ١٥١٨ - ١٥٢٠م.

Galleria degli Uffizi, Florence.

زيارة الرعاة وتسبحة الملائكة

٨وَكَانَ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ رُعَاةٌ مُتَبَدِّينَ يَحْرُسُونَ حِرَاسَاتِ اللَّيْلِ عَلَى
رَعِيَّتِهِمْ، ٩وَإِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ وَقَفَ بِهِمْ، وَمَجْدُ الرَّبِّ أَضَاءَ حَوْلَهُمْ،
فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا. ١٠فَقَالَ لَهُمُ الْمَلاَكُ: «لاَ تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ
بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: ١١أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ
مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. ١٢وَهذِهِ لَكُمُ الْعَلاَمَةُ: تَجِدُونَ طِفْلاً مُقَمَّطًا
مُضْجَعًا فِي مِذْوَدٍ». ١٣وَظَهَرَ بَغْتَةً مَعَ الْمَلاَكِ جُمْهُورٌ مِنَ الْجُنْدِ السَّمَاوِيِّ
مُسَبِّحِينَ اللهَ وَقَائِلِينَ: ١٤«الْمَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ،
وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ».

إنجيل لوقا ٢ : ٨-١٤



اللّوحة بعنوان: إبلاغ الرعـاة، سنة ١٥٣٣م، للفنّان الإيطالي جاكوبو باسانو (١٥٠١ - ١٥٩٢م) Jacopo Bassano .

Belvoir Castle, Leicestershire, England.

١٥ ولَمَّا مضتْ عنهم الملائكةُ إلى السَّماء، قالَ الرجال الرُّعاة بعضهم
لبعض: «لنذهب الآن إلى بيت لحم وننظر هذا الأمر الواقع الَّذي أعلمنا
به الرَّبُّ». ١٦ فجاءوا مسرعين، ووجدوا مريم ويوسف والطِّفل مضجعًا
في المِذْوَد. ١٧ فلمَّا رأوه أخبروا بالكلام الَّذي قيل لهم عن هذا الصَّبيِّ.
١٨ وكُلُّ الَّذين سمعوا تعجَّبوا ممَّا قيل لهم من الرُّعاة. ١٩ وأمَّا مريم
فكانت تحفظ جميع هذا الكلام متفكِّرةً به في قلبها. ٢٠ ثُمَّ رجع الرُّعاة
وهم يمجِّدون الله ويسبِّحونه على كُلِّ ما سمعوه ورأوه كما قيل لهم.

إنجيل لوقا ٢ : ١٥-٢٠



اللّوحة بعنوان: إعجاب الرعاة، سنة ١٧٧٠م، للفنّان الألماني أنتون رافائيل مينجس (١٧٢٨-١٧٧٩م) Anton Raphael Mengs.
Museo del Prado, Madrid.

■ ختان يسوع

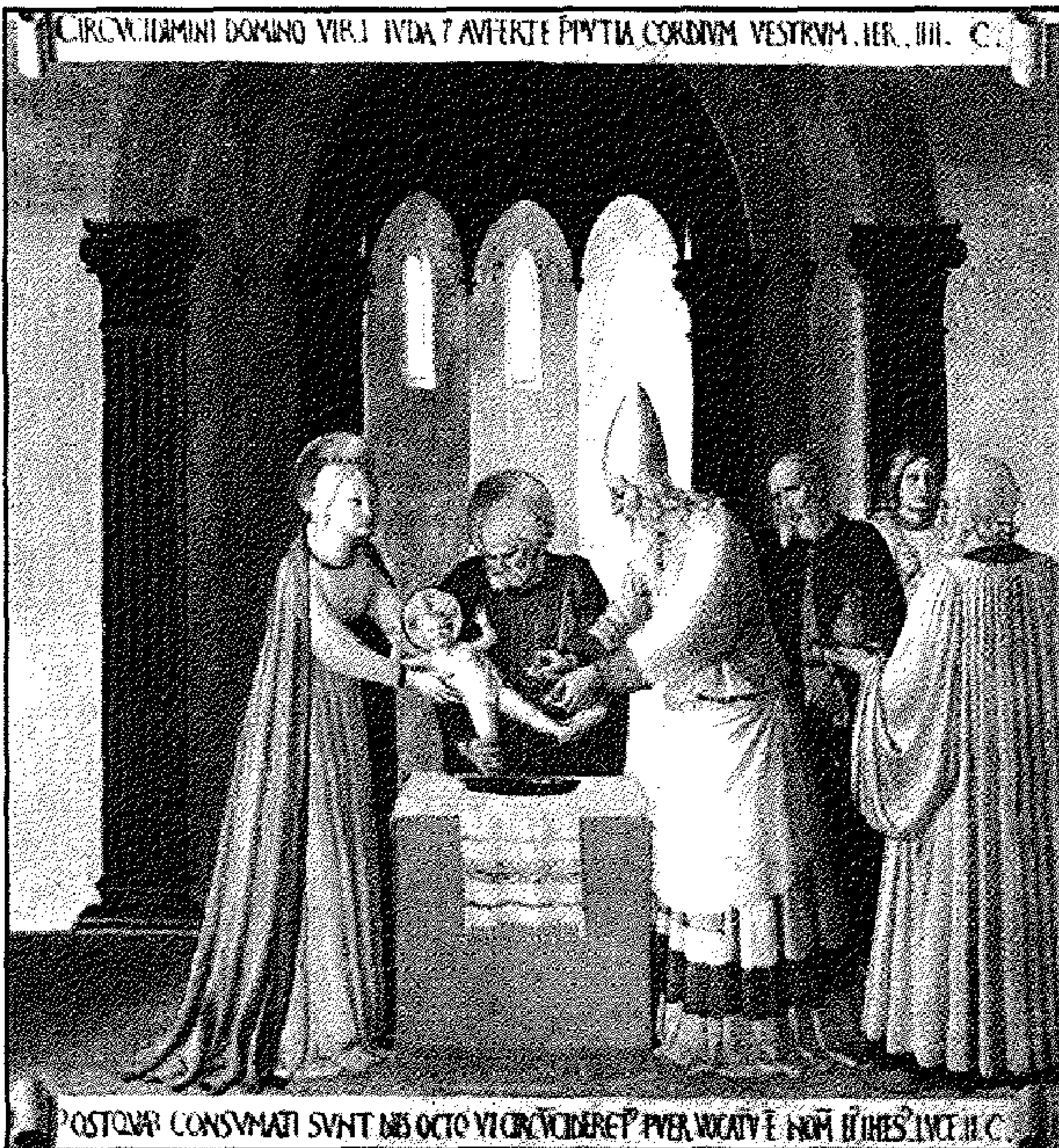
٢١وَلَمَّا تَمَّتْ ثَمَانِيَةُ أَيَّامٍ لِيَخْتِنُوا الصَّبِيَّ سُمِّيَ يَسُوعَ، كَمَا تَسَمَّى مِنَ الْمَلاَكِ
قَبْلَ أَنْ حُبِلَ بِهِ فِي الْبَطْنِ. ٢٢وَلَمَّا تَمَّتْ أَيَّامُ تَطْهِيرِهَا، حَسَبَ شَرِيعَةِ
مُوسَى، صَعِدُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِيُقَدِّمُوهُ لِلرَّبِّ، ٢٣كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي
نَامُوسِ الرَّبِّ: أَنَّ كُلَّ ذَكَرٍ فَاتِحَ رَحِمٍ يُدْعَى قُدُّوسًا لِلرَّبِّ. ٢٤وَلِكَيْ
يُقَدِّمُوا ذَبِيحَةً كَمَا قِيلَ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ: زَوْجَ يَمَامٍ أَوْ فَرْخَيْ حَمَامٍ.

٢٥وَكَانَ رَجُلٌ فِي أُورُشَلِيمَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، وَهَذَا الرَّجُلُ كَانَ بَارًّا تَقِيًّا يَنْتَظِرُ
تَعْزِيَةَ إِسْرَائِيلَ، وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ. ٢٦وَكَانَ قَدْ أُوحِيَ إِلَيْهِ بِالرُّوحِ
الْقُدُسِ أَنَّهُ لاَ يَرَى الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى مَسِيحَ الرَّبِّ. ٢٧فَأَتَى بِالرُّوحِ إِلَى
الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا دَخَلَ بِالصَّبِيِّ يَسُوعَ أَبَوَاهُ، لِيَصْنَعَا لَهُ حَسَبَ عَادَةِ النَّامُوسِ،
٢٨أَخَذَهُ عَلَى ذِرَاعَيْهِ وَبَارَكَ اللهَ وَقَالَ: ٢٩«الآنَ تُطْلِقُ عَبْدَكَ يَا سَيِّدُ حَسَبَ
قَوْلِكَ بِسَلاَمٍ، ٣٠لأَنَّ عَيْنَيَّ قَدْ أَبْصَرَتَا خَلاَصَكَ، ٣١الَّذِي أَعْدَدْتَهُ قُدَّامَ
وَجْهِ جَمِيعِ الشُّعُوبِ. ٣٢نُورَ إِعْلاَنٍ لِلأُمَمِ، وَمَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ».
٣٣وَكَانَ يُوسُفُ وَأُمُّهُ يَتَعَجَّبَانِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ. ٣٤وَبَارَكَهُمَا سِمْعَانُ، وَقَالَ
لِمَرْيَمَ أُمِّهِ: «هَا إِنَّ هذَا قَدْ وُضِعَ لِسُقُوطِ وَقِيَامِ كَثِيرِينَ فِي إِسْرَائِيلَ، وَلِعَلاَمَةٍ
تُقَاوَمُ. ٣٥وَأَنْتِ أَيْضًا يَجُوزُ فِي نَفْسِكِ سَيْفٌ، لِتُعْلَنَ أَفْكَارٌ مِنْ قُلُوبٍ
كَثِيرَةٍ».

٣٦وَكَانَتْ نَبِيَّـةٌ، حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوئِيلَ مِنْ سِبْطِ أَشِيرَ، وَهِيَ مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامٍ
كَثِيرَةٍ، قَدْ عَاشَتْ مَعَ زَوْجٍ سَبْعَ سِنِينَ بَعْدَ بُكُورِيَّتِهَا. ٣٧وَهِيَ أَرْمَلَةٌ نَحْوَ
أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً، لاَ تُفَارِقُ الْهَيْكَلَ، عَابِدَةً بِأَصْوَامٍ وَطَلِبَاتٍ لَيْلاً وَنَهَارًا.
٣٨فَهِـيَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَقَفَتْ تُسَبِّحُ الـرَّبَّ، وَتَكَلَّمَتْ عَنْهُ مَعَ جَمِيعِ
الْمُنْتَظِرِينَ فِدَاءً فِي أُورُشَلِيمَ.

٣٩وَلَمَّـا أَكْمَلُوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ نَامُوسِ الرَّبِّ، رَجَعُوا إِلَى الْجَلِيلِ إِلَى
مَدِينَتِهِمُ النَّاصِـرَةِ. ٤٠وَكَانَ الصَّبِيُّ يَنْمُو وَيَتَقَوَّى بِالرُّوحِ، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً،
وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللهِ عَلَيْهِ.

إنجيل لوقا ٢: ٢١-٤٠



اللّوحة للفنّان الإيطالي فرا أنجيليكو
(١٤٠٠ - ١٤٥٥م)
Fra Angelico،
بعنوان: الختان،
سنة ١٤٥٠م.
Museo di San Marco, Florence.

■ زيارة المجوس

١ وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ، فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ الْمَلِكِ، إِذَا
مَجُوسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ قَدْ جَاءُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ ٢ قَائِلِينَ: «أَيْنَ هُوَ الْمَوْلُودُ
مَلِكُ الْيَهُودِ؟ فَإِنَّنَا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الْمَشْرِقِ وَأَتَيْنَا لِنَسْجُدَ لَهُ». ٣ فَلَمَّا سَمِعَ
هِيرُودُسُ الْمَلِكُ اضْطَرَبَ وَجَمِيعُ أُورُشَلِيمَ مَعَهُ. ٤ فَجَمَعَ كُلَّ رُؤَسَاءِ
الْكَهَنَةِ وَكَتَبَةِ الشَّعْبِ، وَسَأَلَهُمْ: «أَيْنَ يُولَدُ الْمَسِيحُ؟» ٥ فَقَالُوا لَهُ: «فِي
بَيْتِ لَحْمِ الْيَهُودِيَّةِ. لأَنَّهُ هكَذَا مَكْتُوبٌ بِالنَّبِيِّ: ٦ وَأَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ،
أَرْضَ يَهُوذَا لَسْتِ الصُّغْرَى بَيْنَ رُؤَسَاءِ يَهُوذَا، لأَنْ مِنْكِ يَخْرُجُ مُدَبِّرٌ
يَرْعَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ». ٧ حِينَئِذٍ دَعَا هِيرُودُسُ الْمَجُوسَ سِرًّا، وَتَحَقَّقَ
مِنْهُمْ زَمَانَ النَّجْمِ الَّذِي ظَهَرَ. ٨ ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ، وَقَالَ: «اذْهَبُوا
وَافْحَصُوا بِالتَّدْقِيقِ عَنِ الصَّبِيِّ. وَمَتَى وَجَدْتُمُوهُ فَأَخْبِرُونِي، لِكَيْ آتِيَ أَنَا
أَيْضًا وَأَسْجُدَ لَهُ». ٩ فَلَمَّا سَمِعُوا مِنَ الْمَلِكِ ذَهَبُوا. وَإِذَا النَّجْمُ الَّذِي
رَأَوْهُ فِي الْمَشْرِقِ يَتَقَدَّمُهُمْ حَتَّى جَاءَ وَوَقَفَ فَوْقُ، حَيْثُ كَانَ الصَّبِيُّ.
١٠ فَلَمَّا رَأَوْا النَّجْمَ فَرِحُوا فَرَحًا عَظِيمًا جِدًّا. ١١ وَأَتَوْا إِلَى الْبَيْتِ،
وَرَأَوْا الصَّبِيَّ مَعَ مَرْيَمَ أُمِّهِ. فَخَرُّوا وَسَجَدُوا لَهُ. ثُمَّ فَتَحُوا كُنُوزَهُمْ
وَقَدَّمُوا لَهُ هَدَايَا: ذَهَبًا وَلُبَانًا وَمُرًّا. ١٢ ثُمَّ إِذْ أُوحِيَ إِلَيْهِمْ فِي حُلْمٍ أَنْ
لاَ يَرْجِعُوا إِلَى هِيرُودُسَ، انْصَرَفُوا فِي طَرِيق أُخْرَى إِلَى كُورَتِهِمْ.

إنجيل متى ٢ : ١ - ١٢

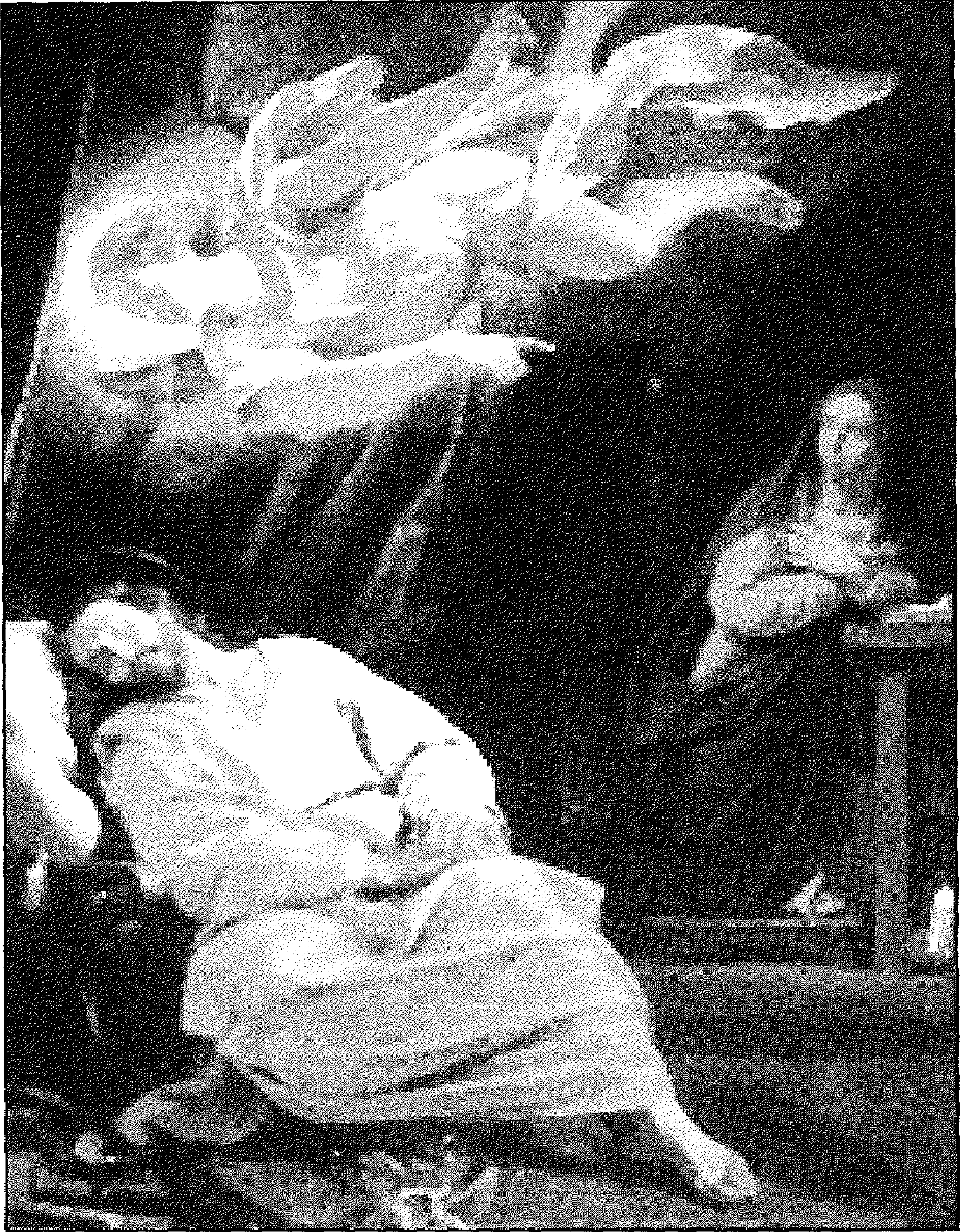


اللّوحة للفنّان الإيطالي الشهير جاكوبو باسانو (١٥٠١ - ١٥٩٢م) Jacopo Bassano ، بعنوان: المجوس الثلاثة ، سنة ١٥٦٢م .
Kunsthistorisches Museum, Vienna.

الهرب إلى مصر

١٣ وَبَعْدَمَا انْصَرَفُوا، إِذَا مَلاَكُ الرَّبِّ قَدْ ظَهَرَ لِيُوسُفَ فِي حُلْمٍ قَائِلاً: «قُمْ
وَخُذِ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَكُنْ هُنَاكَ حَتَّى أَقُولَ لَكَ. لأَنَّ
هِيرُودُسَ مُزْمِعٌ أَنْ يَطْلُبَ الصَّبِيَّ لِيُهْلِكَهُ».

إنجيل متّى ٢ : ١٣



اللّوحة لفنّان عصر الباروك فيليب دي تشامبيجن (١٦٠٢ - ١٦٧٤م) Philippe de Champaigne ، سنة ١٦٣٦م، بعنوان: حلم القديس يوسف.

The National Gallery, London.

١٤فَقَامَ وَأَخَذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ لَيْلاً وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ. ١٥وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى
وَفَاةِ هِيرُودُسَ. لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ
ابْنِي».

إنجيل متّى ٢: ١٤-١٥



اللّوحة بعنوان: الرحلة إلى مصر، لفنّان عصر النّهضة فيتورى كارباكسيو (١٤٦٥- ١٥٢٥م) Vittore Carpaccio، سنة ١٥١٥م.
National Gallery of Art, Washington.



لوحة استراحة العائلة المقدّسة في رحلتها إلى مصر، للفنّان الإيطالي أنيبال كاراكسي (١٥٦٠ - ١٦٠٩م) Annibale Carracci، سنة ١٦٠٠م.
The Hermitage, St. Petersburg, Russia.

قتل أطفال بيت لحم

١٦ حِينَئِذٍ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخِرُوا بِهِ غَضِبَ جِدًّا. فَأَرْسَلَ
وَقَتَلَ جَمِيعَ الصِّبْيَانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ تُخُومِهَا، مِنِ ابْنِ
سَنَتَيْنِ فَمَا دُونُ، بِحَسَبِ الزَّمَانِ الَّذِي تَحَقَّقَهُ مِنَ الْمَجُوسِ. ١٧ حِينَئِذٍ
تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٨ «صَوْتٌ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ، نَوْحٌ وَبُكَاءٌ
وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَى أَوْلاَدِهَا وَلاَ تُرِيدُ أَنْ تَتَعَزَّى، لأَنَّهُمْ لَيْسُوا
بِمَوْجُودِينَ».

إنجيل متّى ٢ : ١٦-١٨



اللّوحة للفنّان الإيطالي فرا أنجيليكو (١٤٠٠ - ١٤٥٥م) Fra Angelico ، بعنوان: مذبحة الأبرياء، سنة ١٤٥٠م.

Museo di San Marco, Florence.

العودة إلى الناصرة

١٩فلمّا مات هيرودُسُ، إذا ملاكُ الرَّبِّ قدْ ظهر في حُلْمٍ ليُوسُفَ في
مصْر ٢٠قائلاً: «قُمْ وخُذ الصَّبيَّ وأُمَّهُ واذْهبْ إلى أرْضِ إسْرائيل، لأنَّهُ
قدْ مات الَّذين كانُوا يطْلُبُون نفْس الصَّبيِّ». ٢١فقام وأخذ الصَّبيَّ وأُمَّهُ
وجاء إلى أرْضِ إسْرائيل. ٢٢ولكنْ لمَّا سمع أنَّ أرْخيلاوُس يملكُ على
الْيهُوديَّة عوضًا عنْ هيرُودُس أبيه، خاف أنْ يذْهب إلى هُناك. وإذْ أُوحي
إليْه في حُلْمٍ، انْصرف إلى نواحي الْجليل. ٢٣وأتى وسكن في مدينةٍ
يُقالُ لها ناصرةُ، لكيْ يتمَّ ما قيل بالأنْبياء: «إنَّهُ سيُدْعى ناصريًّا».

إنجيل متّى ٢ : ١٩-٢٣



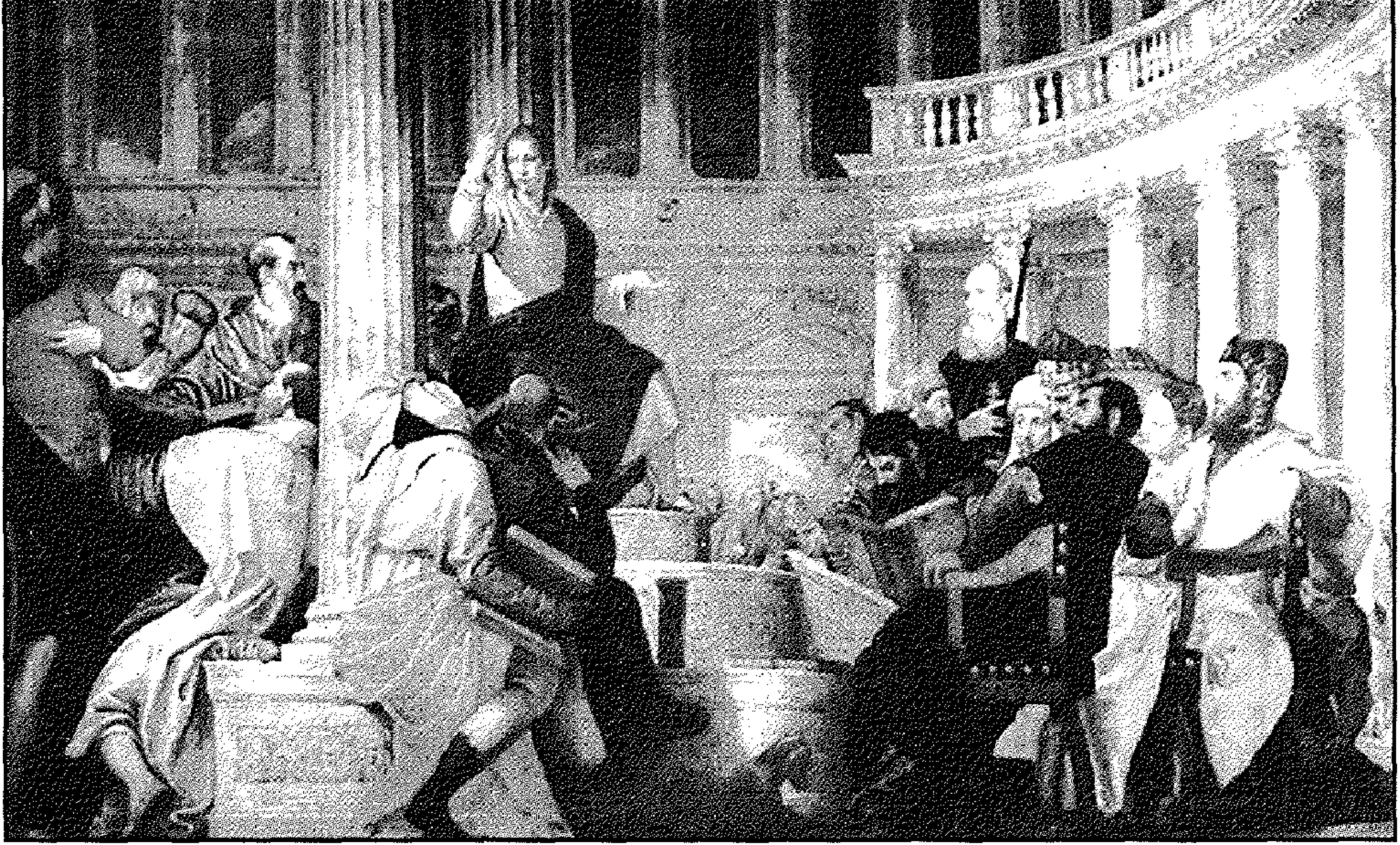
اللّوحة للفنّان البريطاني وليام تشارلز توماس دوبسون (١٨١٧-١٨٩٨م) William Charles Thomas Dobson، بعنوان: العودة إلى الناصرة، سنة ١٨٥٦م.

Tate Gallery, London.

زيارة الصبي يسوع للهيكل

٤١ وَكَانَ أَبَـوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ سَنَـةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي عِيدِ الْفِصْحِ. ٤٢ وَلَمَّا
كَانَتْ لَهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَةً صَعِـدُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ كَعَادَةِ الْعِيدِ. ٤٣ وَبَعْدَمَا
أَكْمَلُـوا الأَيَّامَ بَقِيَ عِنْدَ رُجُوعِهِمَا الصَّبِيُّ يَسُـوعُ فِي أُورُشَلِيمَ، وَيُوسُفُ
وَأُمُّهُ لَمْ يَعْلَمَا. ٤٤ وَإِذْ ظَنَّاهُ بَـيْنَ الرُّفْقَةِ، ذَهَبَا مَسِيرَةَ يَوْمٍ، وَكَانَا يَطْلُبَانِهِ
بَـيْنَ الأَقْرِبَاءِ وَالْمَعَـارِفِ. ٤٥ وَلَمَّا لَمْ يَجِدَاهُ رَجَعَـا إِلَى أُورُشَلِيمَ يَطْلُبَانِهِ.
٤٦ وَبَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي الْهَيْكَلِ، جَالِسًا فِي وَسْطِ الْمُعَلِّمِينَ، يَسْمَعُهُمْ
وَيَسْأَلُهُـمْ. ٤٧ وَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُـوهُ بُهِتُوا مِنْ فَهْمِـهِ وَأَجْوِبَتِهِ. ٤٨ فَلَمَّا
أَبْصَـرَاهُ انْدَهَشَا. وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «يَا بُنَيَّ، لِمَاذَا فَعَلْتَ بِنَا هكَذَا؟ هُوَذَا أَبُوكَ
وَأَنَـا كُنَّا نَطْلُبُكَ مُعَذَّبَيْنِ!» ٤٩ فَقَالَ لَهُمَا: «لِمَـاذَا كُنْتُمَا تَطْلُبَانِنِي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا
أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ أَكُونَ فِي مَا لأَبِي؟». ٥٠ فَلَمْ يَفْهَمَا الْكَلاَمَ الَّذِي قَالَهُ لَهُمَا.
٥١ ثُـمَّ نَزَلَ مَعَهُمَا وَجَـاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ وَكَانَ خَاضِعًـا لَهُمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ
تَحْفَظُ جَمِيعَ هذِهِ الأُمُورِ فِي قَلْبِهَا. ٥٢ وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ يَتَقَدَّمُ فِي الْحِكْمَةِ
وَالْقَامَةِ وَالنِّعْمَةِ، عِنْدَ اللهِ وَالنَّاسِ.

إنجيل لوقا ٢ : ٤١-٥٢



اللّوحة للفنّان الإيطالي الشهير باولو فيرونيس (١٥٢٨- ١٥٨٨م) Paolo Veronese، بعنوان: المسيح بين العلماء في المعبد، سنة ١٥٥٨م.

Museo del Prado, Madrid.

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

١وفي تلك الأيام جاء يوحنا المعمدان يكرز في برية اليهودية ٢قائلاً:
«توبوا، لأنه قد اقترب ملكوت السماوات. ٣فإن هذا هو الذي قيل
عنه بإشعياء النبي القائل: صوت صارخ في البرية: أعدوا طريق الرب.
اصنعوا سبله مستقيمة». ٤ويوحنا هذا كان لباسه من وبر الإبل، وعلى
حقويه منطقة من جلد. وكان طعامه جرادًا وعسلاً بريًا. ٥حينئذ خرج إليه
أورشليم وكل اليهودية وجميع الكورة المحيطة بالأردن، ٦واعتمدوا منه
في الأردن، معترفين بخطاياهم.

٧فلما رأى كثيرين من الفريسيين والصدوقيين يأتون إلى معموديته، قال
لهم: «ياأولاد الأفاعي، من أراكم أن تهربوا من الغضب الآتي؟ ٨فاصنعوا
أثمارًا تليق بالتوبة. ٩ولا تفتكروا أن تقولوا في أنفسكم: لنا إبراهيم أبًا.
لأني أقول لكم: إن الله قادر أن يقيم من هذه الحجارة أولادًا لإبراهيم.
١٠والآن قد وضعت الفأس على أصل الشجر، فكل شجرة لا تصنع ثمرًا
جيدًا تقطع وتلقى في النار. ١١أنا أعمدكم بماء للتوبة، ولكن الذي يأتي
بعدي هو أقوى مني، الذي لست أهلاً أن أحمل حذاءه. هو سيعمدكم
بالروح القدس ونار. ١٢الذي رفشه في يده، وسينقي بيدره، ويجمع
قمحه إلى المخزن، وأما التبن فيحرقه بنار لا تطفأ».

إنجيل متى ٣: ١-١٢



اللوحة بعنوان: تبشير يوحنا المعمدان بالسيد المسيح، سنة ١٥٢٠، للفنان الإيطالي فرانسيسكو باكهياكا (١٤٩٤ - ١٥٥٧م) . Francesco Bacchiacca

Museum of Fine Arts, Budapest.

معموديّة يسوع المسيح على يد المعمدان

١٣ حينَئذ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى الأُرْدُنِّ إِلَى يُوحَنَّا لِيَعْتَمِدَ مِنْهُ. ١٤ وَلكِنْ
يُوحَنَّا مَنَعَهُ قَائِلاً: «أَنَا مُحْتَاجٌ أَنْ أَعْتَمِدَ مِنْكَ، وَأَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ!» ١٥ فَأَجَابَ
يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اسْمَحِ الآنَ، لأَنَّهُ هكَذَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نُكَمِّلَ كُلَّ بِرّ». حِينَئِذ
سَمَحَ لَهُ. ١٦ فَلَمَّا اعْتَمَدَ يَسُوعُ صَعِدَ لِلْوَقْتِ مِنَ الْمَاءِ، وَإِذَا السَّمَاوَاتُ قَدِ
انْفَتَحَتْ لَهُ، فَرَأَى رُوحَ اللهِ نَازِلاً مِثْلَ حَمَامَةٍ وَآتِيًا عَلَيْهِ، ١٧ وَصَوْتٌ مِنَ
السَّمَاوَاتِ قَائِلاً: «هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ».

إنجيل متّى ٣: ١٣-١٧



اللّوحة بعنّوان: تعميد السيّد المسيح للفنّان جيدو ريني (١٥٧٥-١٦٤٢م) Guido Reni سنة ١٦٢٣م.

Kunsthistorisches Museum, Vienna.

يسوع يواجه التجربة وينتصر

١ ثُمَّ أُصْعِدَ يَسُوعُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ مِنَ الرُّوحِ لِيُجَرَّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. ٢ فَبَعْدَ مَا صَامَ
أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ أَخِيرًا. ٣ فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمُجَرِّبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ
كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا». ٤ فَأَجَابَ وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ:
لَيْسَ بِالْخُبْزِ وَحْدَهُ يَحْيَا الإِنْسَانُ، بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللهِ».

إنجيل متّى ٤ : ١ - ٤



اللّوحة للفنّان سايمون بنينج (١٤٨٣ - ١٥٦١م) Simon Bening، بعنوان: إغواء السيّد المسيح، سنة ١٥٢٥-١٥٣٠م.
J. Paul Getty Museum, Los Angeles.

٥ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْقَفَهُ عَلَى جَنَاحِ الْهَيْكَلِ، ٦وَقَالَ
لَـهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللهِ فَاطْرَحْ نَفْسَكَ إِلَى أَسْفَلُ، لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: أَنَّهُ يُوصِي
مَلاَئِكَتَـهُ بِكَ، فَعَلَـى أَيَادِيهِمْ يَحْمِلُونَكَ لِكَيْ لاَ تَصْـدِمَ بِحَجَرٍ رِجْلَكَ».
٧قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضًا: لاَ تُجَرِّبِ الرَّبَّ إِلهَكَ».

إنجيل متّى ٤: ٥-٧



اللّوحة للفنّان آري شيفير (١٧٩٥ - ١٨٥٨م) Ary Scheffer ، بعنوان: إغواء السيّد المسيح ، سنة ١٨٥٤م.

National Gallery of Victoria, Melbourne, Australia.

٨ثُمَّ أَخَذَهُ أَيْضًا إِبْلِيسُ إِلَى جَبَل عَال جِدًّا، وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْعَالَمِ
وَمَجْدَهَا، ٩وَقَالَ لَهُ: «أُعْطِيكَ هذِهِ جَمِيعَهَا إِنْ خَرَرْتَ وَسَجَدْتَ لِي».
١٠حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! لأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلهِكَ
تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ تَعْبُدُ».

إنجيل متّى ٤ : ٨-١٠



اللّوحة بعنوان: الإغواء على الجبل، سنة ١٣٠٨-١٣١١م، للفنان الإيطالي دوكسيو دي بوونينسيجنا (١٢٥٥ - ١٣١٩م) Duccio di Buoninsegna.

Frick Collection, New York.

١١ ثُمَّ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ ، وَإِذَا مَلاَئِكَةٌ قَدْ جَاءَتْ فَصَارَتْ تَخْدِمُهُ .

إنجيل متّى ٤ : ١١



اللّوحة للفنّان الفرنسي جاك دي ستيلا (١٥٩٦ - ١٦٥٧م) Jacques de Stella، بعنوان: الملائكة يخدمن السيّد المسيح، سنة ١٦٥٠م.

Galleria degli Uffizi, Florence.

دعوة التلاميذ الأولين

١وَإِذْ كَانَ الْجَمْـعُ يَزْدَحِمُ عَلَيْهِ لِيَسْمَـعَ كَلِمَةَ الله، كَانَ وَاقِفًا عِنْدَ بُحَيْرَةِ
جَنِّيسَارَتَ. ٢فَرَأَى سَفِينَتَيْنِ وَاقِفَتَيْنِ عِنْدَ الْبُحَيْرَةِ، وَالصَّيَّادُونَ قَدْ خَرَجُوا
مِنْهُمَا وَغَسَلُوا الشِّبَاكَ. ٣فَدَخَلَ إِحْـدَى السَّفِينَتَيْنِ الَّتِي كَانَتْ لِسِمْعَانَ،
وَسَأَلَهُ أَنْ يُبْعِدَ قَلِيلاً عَنِ الْـبَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وَصَارَ يُعَلِّمُ الْجُمُوعَ مِنَ السَّفِينَةِ.
٤وَلَمَّـا فَرَغَ مِنَ الْـكَلاَمِ قَـالَ لِسِمْعَانَ: «ابْعُدْ إِلَى الْعُمْـقِ وَأَلْقُوا شِبَاكَكُمْ
لِلصَّيْـدِ». ٥فَأَجَابَ سِمْعَانُ وَقَـالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، قَدْ تَعِبْنَـا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَلَمْ
نَأْخُـذْ شَيْئًا. وَلكِنْ عَلَى كَلِمَتِكَ أُلْقِي الشَّبَكَةَ». ٦وَلَمَّا فَعَلُوا ذلِكَ أَمْسَكُوا
سَمَـكًا كَثِيرًا جِدًّا، فَصَارَتْ شَبَكَتُهُمْ تَتَخَـرَّقُ. ٧فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمُ
الَّذِيـنَ فِي السَّفِينَةِ الأُخْرَى أَنْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَأَتَوْا وَمَلأُوا السَّفِينَتَيْنِ
حَتَّـى أَخَذَتَا فِي الْغَرَقِ. ٨فَلَمَّا رَأَى سِمْعَـانُ بُطْرُسُ ذلِكَ خَرَّ عِنْدَ رُكْبَتَيْ
يَسُـوعَ قَائِلاً: «اخْرُجْ مِنْ سَفِينَتِي يَارَبُّ، لأَنِّي رَجُلٌ خَاطِئٌ!». ٩إِذِ اعْتَرَتْهُ
وَجَمِيعَ الَّذِينَ مَعَهُ دَهْشَةٌ عَلَـى صَيْدِ السَّمَكِ الَّذِي أَخَذُوهُ. ١٠وَكَذلِكَ
أَيْضًا يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّـا ابْنَا زَبْدِي اللَّذَانِ كَانَا شَرِيكَيْ سِمْعَانَ. فَقَالَ يَسُوعُ
لِسِمْعَـانَ: «لاَتَخَفْ! مِـنَ الآنَ تَكُـونُ تَصْطَادُ النَّاسَـ!» ١١وَلَمَّا جَاءُوا
بِالسَّفِينَتَيْنِ إِلَى الْبَرِّ تَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

إنجيل لوقا ٥: ١-١١



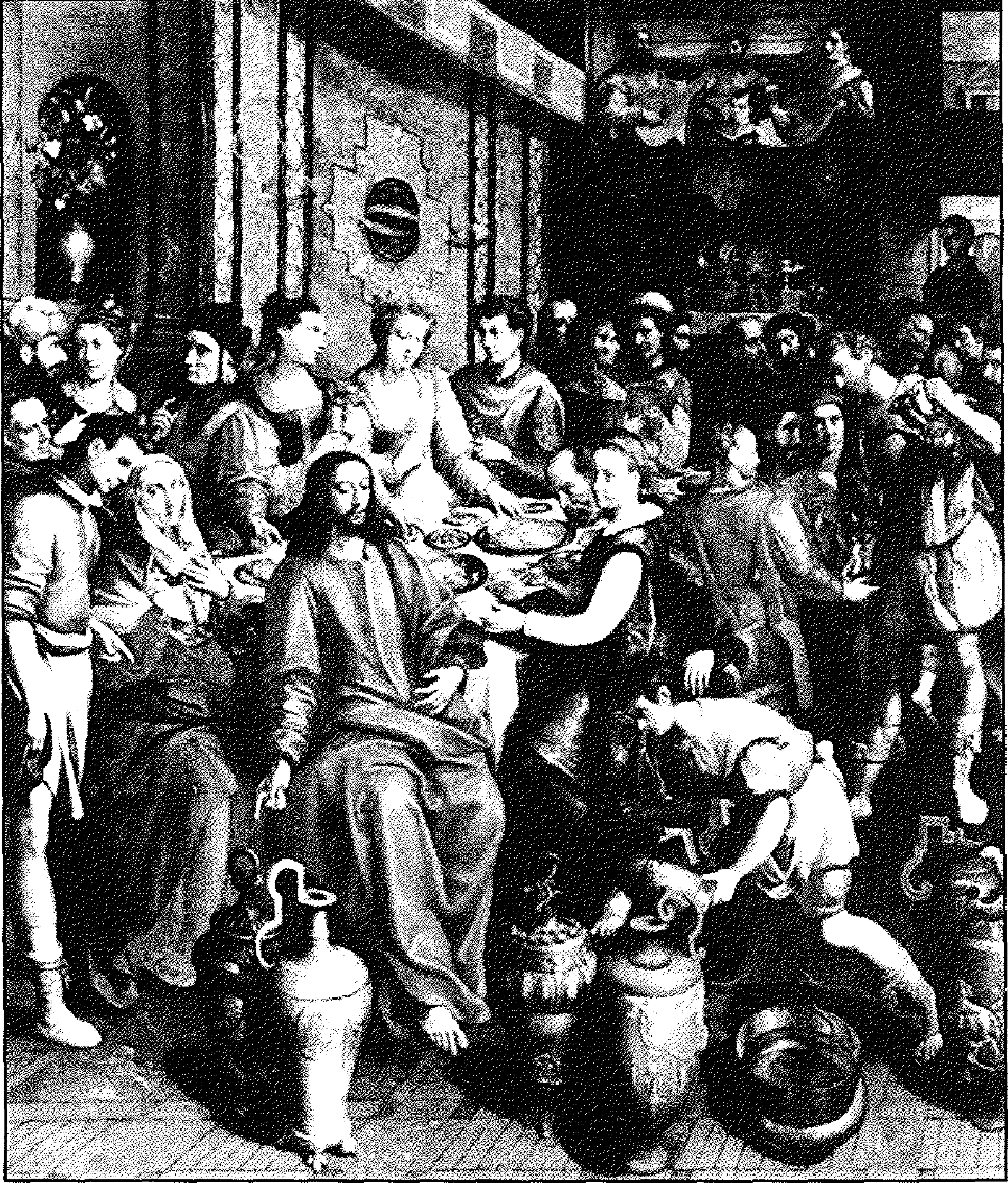
معجزة صيد السمك، سنة ١٥١٥م، للفنّان سانزيو رافائيلو (١٤٨٣ - ١٥٢٠م) Raffaello Sanzio.

Victoria and Albert Museum, London.

المعجزة الأولى (في قانا الجليل)

١وَفِي الْيَــوْمِ الثَّالِثِ كَانَ عُرْسٌ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَكَانَتْ أُمُّ يَسُوعَ هُنَاكَ.
٢وَدُعِيَ أَيْضًا يَسُوعُ وَتَلاَمِيذُهُ إِلَى الْعُرْسِ. ٣وَلَمَّا فَرَغَتِ الْخَمْرُ، قَالَتْ أُمُّ
يَسُوعَ لَهُ: «لَيْسَ لَهُمْ خَمْرٌ». ٤قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَا لِي وَلَكِ يَا امْرَأَةُ؟ لَمْ تَأْتِ
سَاعَتِــي بَعْدُ». ٥قَالَتْ أُمُّهُ لِلْخُدَّامِ: «مَهْمَا قَــالَ لَكُمْ فَافْعَلُوهُ». ٦وَكَانَتْ
سِتَّةُ أَجْرَانٍ مِــنْ حِجَارَةٍ مَوْضُوعَةً هُنَاكَ، حَسَبَ تَطْهِيرِ الْيَهُودِ، يَسَعُ كُلُّ
وَاحِدٍ مِطْرَيْنِ أَوْ ثَلاَثَةً. ٧قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «امْلأُوا الأَجْرَانَ مَاءً». فَمَلأُوهَا
إِلَى فَوْقُ. ٨ثُمَّ قَالَ لَهُمُ: «اسْتَقُوا الآنَ وَقَدِّمُوا إِلَى رَئِيسِ الْمُتَّكَإِ». فَقَدَّمُوا.
٩فَلَمَّــا ذَاقَ رَئِيسُ الْمُتَّكَإِ الْمَاءَ الْمُتَحَوِّلَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ،
لكِــنَّ الْخُدَّامَ الَّذِينَ كَانُوا قَدِ اسْتَقَوُا الْمَاءَ عَلِمُوا، دَعَا رَئِيسُ الْمُتَّكَإِ الْعَرِيسَ
١٠وَقَالَ لَهُ: «كُلُّ إِنْسَانٍ إِنَّمَا يَضَعُ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ أَوَّلاً، وَمَتَى سَكِرُوا فَحِينَئِذٍ
الدُّونَ. أَمَّا أَنْتَ فَقَدْ أَبْقَيْتَ الْخَمْرَ الْجَيِّدَةَ إِلَى الآنَ!». ١١هذِهِ بِدَايَةُ الآيَاتِ
فَعَلَهَا يَسُوعُ فِي قَانَا الْجَلِيلِ، وَأَظْهَرَ مَجْدَهُ، فَآمَنَ بِهِ تَلاَمِيذُهُ.

إنجيل يوحنّا ٢ : ١-١١



اللّوحة للفنّان مارتن دي فوس (١٥٣٢ - ١٦٠٣م)
Marten de Vos، بعنوان: عرس في قانا، سنة١٥٩٦- ١٥٩٧م.
O.-L. Vrouwekathedraal, Antwerp.

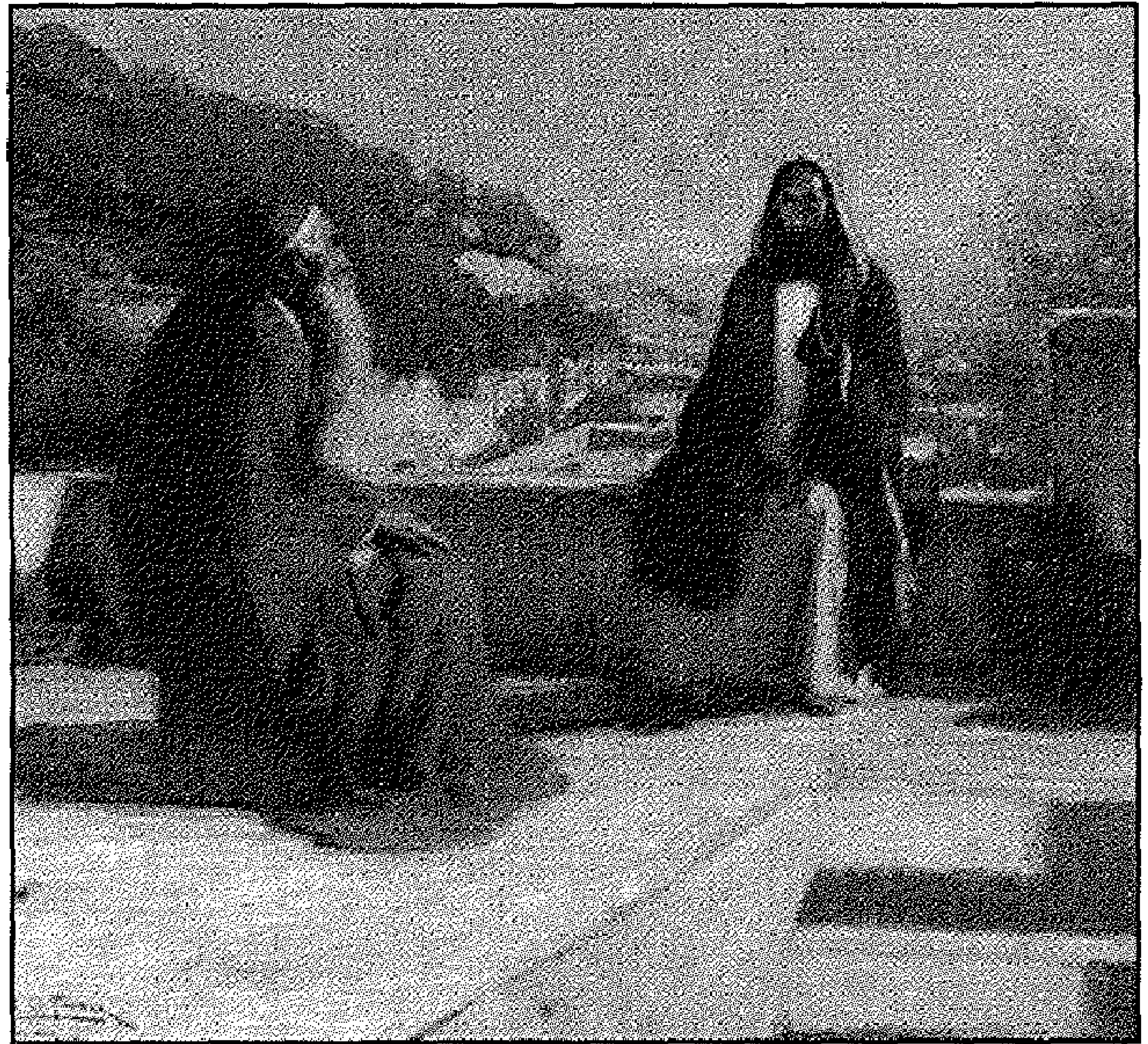
المقابلة مع نيقوديموس

١ كَانَ إِنْسَانٌ مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ اسْمُهُ نِيقُودِيمُوسُ، رَئِيسٌ لِلْيَهُودِ. ٢ هذَا جَاءَ
إِلَى يَسُوعَ لَيْلاً وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ قَدْ أَتَيْتَ مِنَ اللهِ مُعَلِّمًا، لأَنْ
لَيْسَ أَحَدٌ يَقْدِرُ أَنْ يَعْمَلَ هذِهِ الآيَاتِ الَّتِي أَنْتَ تَعْمَلُ إِنْ لَمْ يَكُنِ اللهُ
مَعَهُ». ٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ
يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللهِ». ٤ قَالَ لَهُ نِيقُودِيمُوسُ: «كَيْفَ
يُمْكِنُ الإِنْسَانَ أَنْ يُولَدَ وَهُوَ شَيْخٌ؟ أَلَعَلَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ بَطْنَ أُمِّهِ ثَانِيَةً
وَيُولَدَ؟» ٥ أَجَابَ يَسُوعُ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنَ
الْمَاءِ وَالرُّوحِ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ. ٦ اَلْمَوْلُودُ مِنَ الْجَسَدِ جَسَدٌ
هُوَ، وَالْمَوْلُودُ مِنَ الرُّوحِ هُوَ رُوحٌ. ٧ لاَ تَتَعَجَّبْ أَنِّي قُلْتُ لَكَ: يَنْبَغِي أَنْ
تُولَدُوا مِنْ فَوْقُ. ٨ اَلرِّيحُ تَهُبُّ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لكِنَّكَ لاَ
تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلاَ إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هكَذَا كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ».

٩ أَجَابَ نِيقُودِيمُوسُ وَقَالَ لَهُ: «كَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هذَا؟» ١٠ أَجَابَ
يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «أَنْتَ مُعَلِّمُ إِسْرَائِيلَ وَلَسْتَ تَعْلَمُ هذَا! ١١ اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ
لَكَ: إِنَّنَا إِنَّمَا نَتَكَلَّمُ بِمَا نَعْلَمُ وَنَشْهَدُ بِمَا رَأَيْنَا، وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَ شَهَادَتَنَا. ١٢ إِنْ
كُنْتُ قُلْتُ لَكُمُ الأَرْضِيَّاتِ وَلَسْتُمْ تُؤْمِنُونَ، فَكَيْفَ تُؤْمِنُونَ إِنْ قُلْتُ لَكُمُ
السَّمَاوِيَّاتِ؟ ١٣ وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلاَّ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ،
ابْنُ الإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ.

١٤«وَكَمَا رَفَعَ مُوسَى الْحَيَّةَ فِي الْبَرِّيَّةِ هكَذَا يَنْبَغِي أَنْ يُرْفَعَ ابْنُ الإِنْسَانِ،
١٥لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. ١٦لأَنَّهُ
هكَذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لاَ يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ
بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ. ١٧لأَنَّهُ لَمْ يُرْسِلِ اللهُ ابْنَهُ إِلَى الْعَالَمِ لِيَدِينَ
الْعَالَمَ، بَلْ لِيَخْلُصَ بِهِ الْعَالَمُ. ١٨اَلَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لاَ يُدَانُ، وَالَّذِي لاَ يُؤْمِنُ
قَدْ دِينَ، لأَنَّهُ لَمْ يُؤْمِنْ بِاسْمِ ابْنِ اللهِ الْوَحِيدِ. ١٩وَهذِهِ هِيَ الدَّيْنُونَةُ:
إِنَّ النُّورَ قَدْ جَاءَ إِلَى الْعَالَمِ، وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ، لأَنَّ
أَعْمَالَهُمْ كَانَتْ شِرِّيرَةً. ٢٠لأَنَّ كُلَّ مَنْ يَعْمَلُ السَّيِّآتِ يُبْغِضُ النُّورَ، وَلاَ
يَأْتِي إِلَى النُّورِ لِئَلاَّ تُوَبَّخَ أَعْمَالُهُ. ٢١وَأَمَّا مَنْ يَفْعَلُ الْحَقَّ فَيُقْبِلُ إِلَى النُّورِ،
لِكَيْ تَظْهَرَ أَعْمَالُهُ أَنَّهَا بِاللهِ مَعْمُولَةٌ».

إنجيل يوحنّا ٣: ١-٢١



اللّوحة بعنوان: نيقوديموس، للفنان هنري أوساوا تانير (١٨٥٩-١٩٣٧) Henry Ossawa Tanner سنة ١٨٩٩م.
Pennsylvania Academy of the Fine Arts, Philadelphia

يسوع يبشر في الجليل

١٢ وَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوحَنَّا أُسْلِمَ، انْصَرَفَ إِلَى الْجَلِيلِ. ١٣ وَتَرَكَ
النَّاصِرَةَ وَأَتَى فَسَكَنَ فِي كَفْرَنَاحُومَ الَّتِي عِنْدَ الْبَحْرِ فِي تُخُومِ زَبُولُونَ
وَنَفْتَالِيمَ، ١٤ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِشَعْيَاءَ النَّبِيِّ الْقَائِلِ: ١٥ «أَرْضُ زَبُولُونَ،
وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ، طَرِيقُ الْبَحْرِ، عَبْرُ الأُرْدُنِّ، جَلِيلُ الأُمَمِ. ١٦ الشَّعْبُ
الْجَالِسُ فِي ظُلْمَةٍ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا، وَالْجَالِسُونَ فِي كُورَةِ الْمَوْتِ وَظِلاَلِهِ
أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ». ١٧ مِنْ ذلِكَ الزَّمَانِ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَكْرِزُ وَيَقُولُ: «تُوبُوا
لأَنَّهُ قَدِ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ».

١٨ وَإِذْ كَانَ يَسُوعُ مَاشِيًا عِنْدَ بَحْرِ الْجَلِيلِ أَبْصَرَ أَخَوَيْنِ: سِمْعَانَ الَّذِي يُقَالُ
لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوُسَ أَخَاهُ يُلْقِيَانِ شَبَكَةً فِي الْبَحْرِ، فَإِنَّهُمَا كَانَا صَيَّادَيْنِ.
١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيِ النَّاسِ». ٢٠ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَا
الشِّبَاكَ وَتَبِعَاهُ. ٢١ ثُمَّ اجْتَازَ مِنْ هُنَاكَ فَرَأَى أَخَوَيْنِ آخَرَيْنِ: يَعْقُوبَ بْنَ
زَبْدِي وَيُوحَنَّا أَخَاهُ، فِي السَّفِينَةِ مَعَ زَبْدِي أَبِيهِمَا يُصْلِحَانِ شِبَاكَهُمَا،
فَدَعَاهُمَا. ٢٢ فَلِلْوَقْتِ تَرَكَا السَّفِينَةَ وَأَبَاهُمَا وَتَبِعَاهُ.

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يَطُوفُ كُلَّ الْجَلِيلِ يُعَلِّمُ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيَكْرِزُ بِبِشَارَةِ
الْمَلَكُوتِ، وَيَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضَعْفٍ فِي الشَّعْبِ. ٢٤ فَذَاعَ خَبَرُهُ
فِي جَمِيعِ سُورِيَّةَ. فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ السُّقَمَاءِ الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَأَوْجَاعٍ
مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَجَانِينَ وَالْمَصْرُوعِينَ وَالْمَفْلُوجِينَ، فَشَفَاهُمْ. ٢٥ فَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ

كَثِيرَةٌ مِنَ الْجَلِيلِ وَالْعَشْرِ الْمُدُنِ وَأُورُشَلِيمَ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ عَبْرِ الأُرْدُنِّ.

إنجيل متّى ٤ : ١٢-٢٥



اللّوحة للفنّان الإيطالي دومينيكو جيرلانديو (١٤٤٩ - ١٤٩٤م) Domenico Ghirlandaio، بعنوان: دعوة الحواريين، سنة ١٤٨١م.
Cappella Sistina, Vatican.

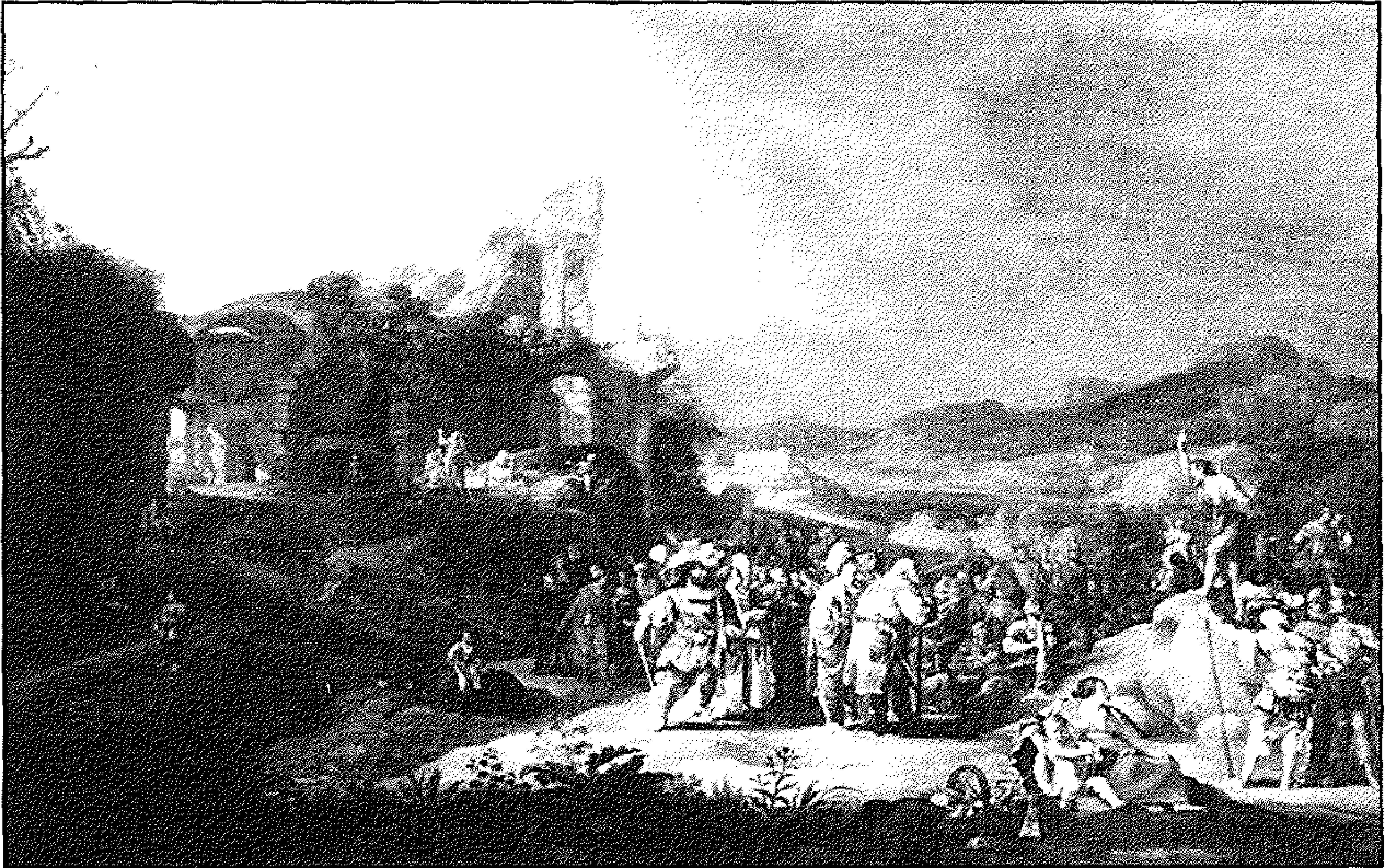
شهادة يوحنّا المعمدان للمسيح

٢٢وَبَعْدَ هذَا جَاءَ يَسُوعُ وَتَلاَمِيذُهُ إِلَى أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمَكَثَ مَعَهُمْ
هُنَاكَ، وَكَانَ يُعَمِّدُ. ٢٣وَكَانَ يُوحَنَّا أَيْضًا يُعَمِّدُ فِي عَيْنِ نُونٍ بِقُرْبِ
سَالِيمَ، لأَنَّهُ كَانَ هُنَاكَ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانُوا يَأْتُونَ وَيَعْتَمِدُونَ. ٢٤لأَنَّهُ لَمْ
يَكُنْ يُوحَنَّا قَدْ أُلْقِيَ بَعْدُ فِي السِّجْنِ.

٢٥وَحَدَثَتْ مُبَاحَثَةٌ مِنْ تَلاَمِيذِ يُوحَنَّا مَعَ يَهُودٍ مِنْ جِهَةِ التَّطْهِيرِ. ٢٦فَجَاءُوا
إِلَى يُوحَنَّا وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هُوَذَا الَّذِي كَانَ مَعَكَ فِي عَبْرِ الأُرْدُنِّ،
الَّذِي أَنْتَ قَدْ شَهِدْتَ لَهُ، هُوَ يُعَمِّدُ، وَالْجَمِيعُ يَأْتُونَ إِلَيْهِ» ٢٧أَجَابَ يُوحَنَّا
وَقَالَ: «لاَ يَقْدِرُ إِنْسَانٌ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا إِنْ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ مِنَ السَّمَاءِ.
٢٨أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ تَشْهَدُونَ لِي أَنِّي قُلْتُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحَ بَلْ إِنِّي مُرْسَلٌ
أَمَامَهُ. ٢٩مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ
وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذًا فَرَحِي هذَا قَدْ كَمَلَ.
٣٠يَنْبَغِي أَنَّ ذلِكَ يَزِيدُ وَأَنِّي أَنَا أَنْقُصُ. ٣١اَلَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقُ هُوَ فَوْقَ
الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ، وَمِنَ الأَرْضِ يَتَكَلَّمُ. اَلَّذِي يَأْتِي
مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، ٣٢وَمَا رَآهُ وَسَمِعَهُ بِهِ يَشْهَدُ، وَشَهَادَتُهُ لَيْسَ
أَحَدٌ يَقْبَلُهَا. ٣٣وَمَنْ قَبِلَ شَهَادَتَهُ فَقَدْ خَتَمَ أَنَّ اللهَ صَادِقٌ، ٣٤لأَنَّ الَّذِي
أَرْسَلَهُ اللهُ يَتَكَلَّمُ بِكَلاَمِ اللهِ. لأَنَّهُ لَيْسَ بِكَيْل يُعْطِي اللهُ الرُّوحَ. ٣٥اَلآبُ
يُحِبُّ الابْنَ وَقَدْ دَفَعَ كُلَّ شَيْءٍ فِي يَدِهِ. ٣٦اَلَّذِي يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَهُ حَيَاةٌ

أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذي لاَ يُؤْمِنُ بِالاَبْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمْكُثُ عَلَيْهِ غَضَبُ الله».

إنجيل يوحنا ٣: ٢٢-٣٦



شهادة القدّيس يوحنّا المعمدان للمسيح، سنة ١٦٣٤م،
للفنّان الهولندي بارثولوميوس برينبيرغ (١٥٩٨- ١٦٥٧م)
. Bartholomeus Breenbergh

Metropolitan Museum of Art, New York.

المقابله مع السامرية

١ فَلَمَّـا عَلِمَ الرَّبُّ أَنَّ الْفَرِّيسِيِّينَ سَمِعُوا أَنَّ يَسُوعَ يُصَيِّرُ وَيُعَمِّدُ تَلاَمِيذَ أَكْثَرَ
مِنْ يُوحَنَّا، ٢ مَعَ أَنَّ يَسُوعَ نَفْسَهُ لَمْ يَكُنْ يُعَمِّدُ بَلْ تَلاَمِيذُهُ، ٣ تَرَكَ الْيَهُودِيَّةَ
وَمَضَـى أَيْضًا إِلَى الْجَلِيلِ. ٤ وَكَانَ لاَ بُدَّ لَهُ أَنْ يَجْتَازَ السَّامِرَةَ. ٥ فَأَتَى إِلَى
مَدِينَـةٍ مِنَ السَّامِرَةِ يُقَـالُ لَهَا سُوخَارُ، بِقُرْبِ الضَّيْعَـةِ الَّتِي وَهَبَهَا يَعْقُوبُ
لِيُوسُـفَ ابْنِهِ. ٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ بِئْرُ يَعْقُوبَ. فَـإِذْ كَانَ يَسُوعُ قَدْ تَعِبَ مِنَ
السَّفَـرِ، جَلَسَ هكَذَا عَلَى الْبِئْرِ، وَكَانَ نَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ. ٧ فَجَاءَتِ
امْـرَأَةٌ مِنَ السَّامِرَةِ لِتَسْتَقِيَ مَاءً، فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَعْطِينِي لأَشْرَبَ» ٨ لأَنَّ
تَلاَمِيـذَهُ كَانُوا قَدْ مَضَـوْا إِلَى الْمَدِينَـةِ لِيَبْتَاعُوا طَعَامًا. ٩ فَقَالَـتْ لَهُ الْمَرْأَةُ
السَّامِرِيَّةُ: «كَيْـفَ تَطْلُبُ مِنِّي لِتَشْرَبَ، وَأَنْتَ يَهُودِيٌّ وَأَنَا امْرَأَةٌ سَامِرِيَّةٌ؟»
لأَنَّ الْيَهُـودَ لاَ يُعَامِلُونَ السَّامِرِيِّينَ. ١٠ أَجَـابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «لَوْ كُنْتِ
تَعْلَمِينَ عَطِيَّةَ اللهِ، وَمَنْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ لَكِ أَعْطِينِي لأَشْرَبَ، لَطَلَبْتِ أَنْتِ
مِنْهُ فَأَعْطَاكِ مَاءً حَيًّا». ١١ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، لاَ دَلْوَ لَكَ وَالْبِئْرُ عَمِيقَةٌ.
فَمِـنْ أَيْنَ لَكَ الْمَاءُ الْحَيُّ؟ ١٢ أَلَعَلَّكَ أَعْظَمُ مِنْ أَبِينَا يَعْقُوبَ، الَّذِي أَعْطَانَا
الْبِئْـرَ، وَشَرِبَ مِنْهَا هُوَ وَبَنُوهُ وَمَوَاشِيهِ؟» ١٣ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهَا: «كُلُّ
مَنْ يَشْرَبُ مِنْ هذَا الْمَاءِ يَعْطَشُ أَيْضًا. ١٤ وَلكِنْ مَنْ يَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي
أُعْطِيـهِ أَنَا فَلَنْ يَعْطَشَ إِلَى الأَبَدِ، بَلِ الْمَاءُ الَّذِي أُعْطِيهِ يَصِيرُ فِيهِ يَنْبُوعَ مَاءٍ
يَنْبَعُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّـةٍ». ١٥ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ أَعْطِنِي هذَا الْمَاءَ، لِكَيْ
لاَ أَعْطَشَ وَلاَ آتِيَ إِلَى هُنَـا لأَسْتَقِيَ». ١٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «اذْهَبِي وَادْعِي

زَوْجَكِ وَتَعَالَيْ إِلَى ههُنَا» ١٧ أَجَابَتِ الْمَرْأَةُ وَقَالَتْ: «لَيْسَ لِي زَوْجٌ». قَالَ
لَهَا يَسُوعُ: «حَسَنًا قُلْتِ: لَيْسَ لِي زَوْجٌ، ١٨ لأَنَّهُ كَانَ لَكِ خَمْسَةُ أَزْوَاجٍ،
وَالَّذِي لَكِ الآنَ لَيْسَ هُوَ زَوْجَكِ. هذَا قُلْتِ بِالصِّدْقِ». ١٩ قَالَتْ لَهُ
الْمَرْأَةُ: «يَا سَيِّدُ، أَرَى أَنَّكَ نَبِيٌّ! ٢٠ آبَاؤُنَا سَجَدُوا فِي هذَا الْجَبَلِ، وَأَنْتُمْ
تَقُولُونَ إِنَّ فِي أُورُشَلِيمَ الْمَوْضِعَ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ يُسْجَدَ فِيهِ». ٢١ قَالَ لَهَا
يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، صَدِّقِينِي أَنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ، لاَ فِي هذَا الْجَبَلِ، وَلاَ فِي
أُورُشَلِيمَ تَسْجُدُونَ لِلآبِ. ٢٢ أَنْتُمْ تَسْجُدُونَ لِمَا لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ، أَمَّا نَحْنُ
فَنَسْجُدُ لِمَا نَعْلَمُ. لأَنَّ الْخَلاَصَ هُوَ مِنَ الْيَهُودِ. ٢٣ وَلكِنْ تَأْتِي سَاعَةٌ، وَهِيَ
الآنَ، حِينَ السَّاجِدُونَ الْحَقِيقِيُّونَ يَسْجُدُونَ لِلآبِ بِالرُّوحِ وَالْحَقِّ، لأَنَّ
الآبَ طَالِبٌ مِثْلَ هؤُلاَءِ السَّاجِدِينَ لَهُ. ٢٤ اَللهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ
لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا». ٢٥ قَالَتْ لَهُ الْمَرْأَةُ: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّ
مَسِيَّا، الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْمَسِيحُ، يَأْتِي. فَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُخْبِرُنَا بِكُلِّ شَيْءٍ».
٢٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا الَّذِي أُكَلِّمُكِ هُوَ».

٢٧ وَعِنْدَ ذلِكَ جَاءَ تَلاَمِيذُهُ، وَكَانُوا يَتَعَجَّبُونَ أَنَّهُ يَتَكَلَّمُ مَعَ امْرَأَةٍ. وَلكِنْ
لَمْ يَقُلْ أَحَدٌ: «مَاذَا تَطْلُبُ؟» أَوْ «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ مَعَهَا؟» ٢٨ فَتَرَكَتِ الْمَرْأَةُ جَرَّتَهَا
وَمَضَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَتْ لِلنَّاسِ: ٢٩ «هَلُمُّوا انْظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلَّ مَا
فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟». ٣٠ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ وَأَتَوْا إِلَيْهِ.

٣١ وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ سَأَلَهُ تَلاَمِيذُهُ قَائِلِينَ: «يَامُعَلِّمُ، كُلْ» ٣٢ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنَا لِي طَعَامٌ لآكُلَ لَسْتُمْ تَعْرِفُونَهُ أَنْتُمْ». ٣٣ فَقَالَ التَّلاَمِيذُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَلَعَلَّ أَحَدًا أَتَاهُ بِشَيْءٍ لِيَأْكُلَ؟» ٣٤ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «طَعَامِي أَنْ أَعْمَلَ مَشِيئَةَ الَّذِي أَرْسَلَنِي وَأُتَمِّمَ عَمَلَهُ. ٣٥ أَمَا تَقُولُونَ: إِنَّهُ يَكُونُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ ثُمَّ يَأْتِي الْحَصَادُ؟ هَا أَنَا أَقُولُ لَكُمْ: ارْفَعُوا أَعْيُنَكُمْ وَانْظُرُوا الْحُقُولَ إِنَّهَا قَدِ ابْيَضَّتْ لِلْحَصَادِ. ٣٦ وَالْحَاصِدُ يَأْخُذُ أُجْرَةً وَيَجْمَعُ ثَمَرًا لِلْحَيَاةِ الأَبَدِيَّةِ، لِكَيْ يَفْرَحَ الزَّارِعُ وَالْحَاصِدُ مَعًا. ٣٧ لأَنَّهُ فِي هذَا يَصْدُقُ الْقَوْلُ: إِنَّ وَاحِدًا يَزْرَعُ وَآخَرَ يَحْصُدُ. ٣٨ أَنَا أَرْسَلْتُكُمْ لِتَحْصُدُوا مَا لَمْ تَتْعَبُوا فِيهِ. آخَرُونَ تَعِبُوا وَأَنْتُمْ قَدْ دَخَلْتُمْ عَلَى تَعَبِهِمْ».

٣٩ فَآمَنَ بِهِ مِنْ تِلْكَ الْمَدِينَةِ كَثِيرُونَ مِنَ السَّامِرِيِّينَ بِسَبَبِ كَلاَمِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْ تَشْهَدُ أَنَّهُ: «قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ». ٤٠ فَلَمَّا جَاءَ إِلَيْهِ السَّامِرِيُّونَ سَأَلُوهُ أَنْ يَمْكُثَ عِنْدَهُمْ، فَمَكَثَ هُنَاكَ يَوْمَيْنِ. ٤١ فَآمَنَ بِهِ أَكْثَرُ جِدًّا بِسَبَبِ كَلاَمِهِ. ٤٢ وَقَالُوا لِلْمَرْأَةِ: «إِنَّنَا لَسْنَا بَعْدُ بِسَبَبِ كَلاَمِكِ نُؤْمِنُ، لأَنَّنَا نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا وَنَعْلَمُ أَنَّ هذَا هُوَ بِالْحَقِيقَةِ الْمَسِيحُ مُخَلِّصُ الْعَالَمِ».

إنجيل يوحنا ٤ : ١-٤٢



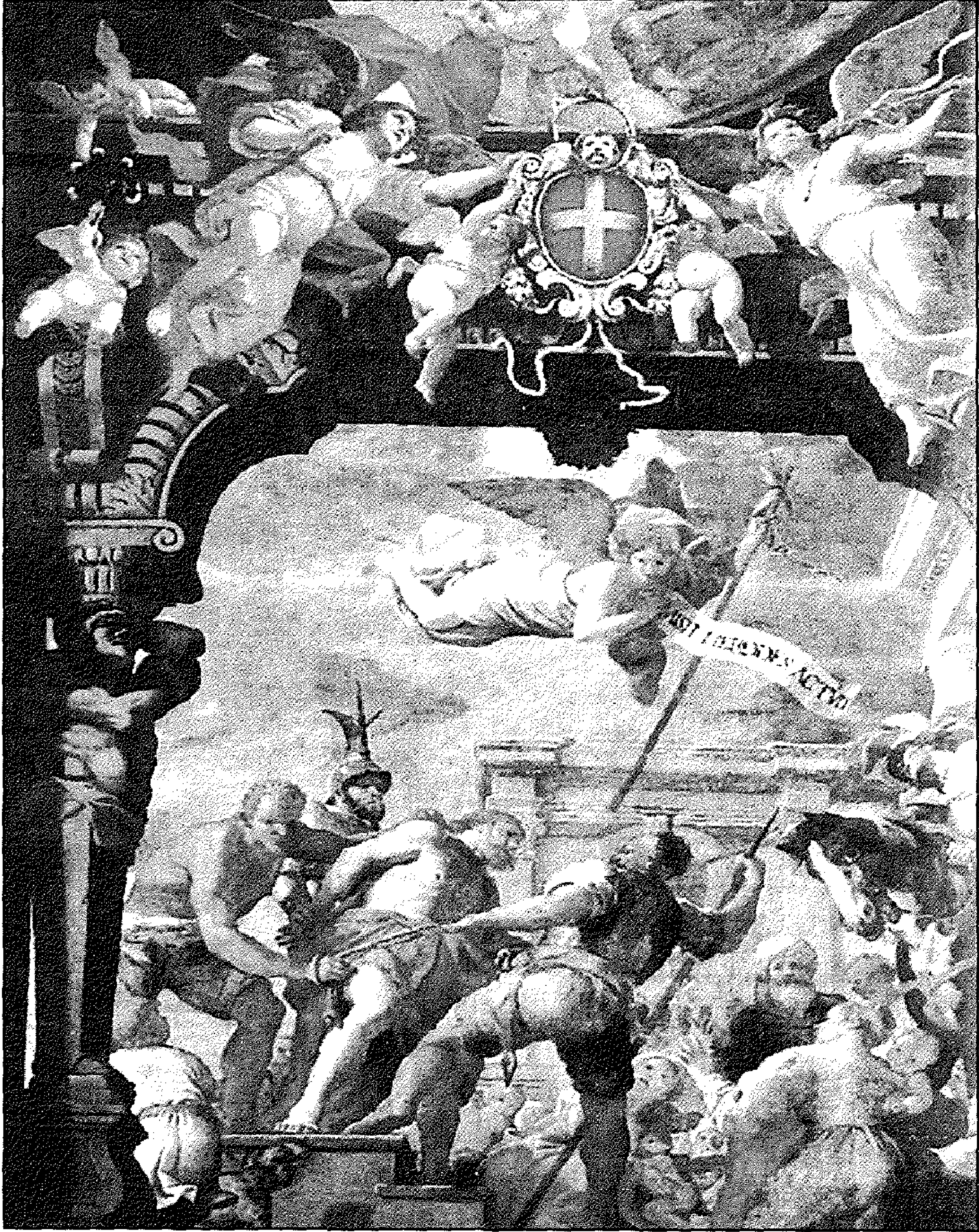
اللّوحة للفنّان الفرنسي بيير ميجنارد (١٦١٢-١٦٩٥م) Pierre Mignard، بعنوان: السيّد المسيح وامرأة من السّامرية، سنة ١٦٨١م.

North Carolina Museum of Art, State of North Carolina, USA.

سجن يوحنّا المعمدان

١٩أمَّـا هِيرُودُسُ رَئِيسُ الرُّبْعِ فَإِذْ تَوَبَّـخَ مِنْهُ لِسَبَبِ هِيرُودِيَّا امْرَأَة فِيلُبُّسَ
أَخِيـهِ، وَلِسَبَبِ جَمِيعِ الشُّرُورِ الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ يَفْعَلُهَا، ٢٠زَادَ هذَا
أَيْضًا عَلَى الْجَمِيعِ أَنَّهُ حَبَسَ يُوحَنَّا فِي السِّجْنِ.

إنجيل لوقا ٣: ١٩-٢٠



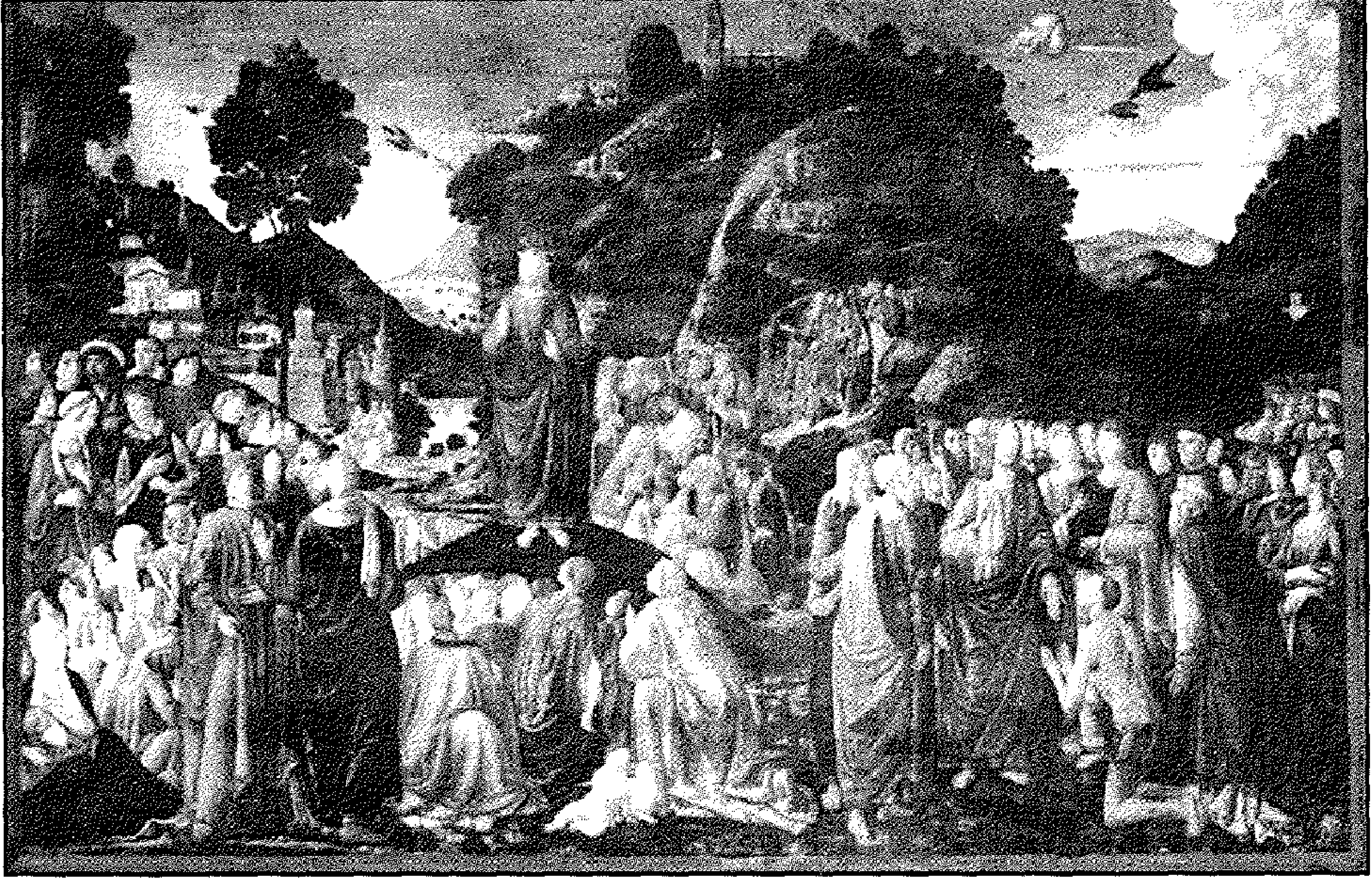
تصوير جدارى بعنوان: إلقاء القدّيس يوحنّا المعمدان في السّجن (سنة ١٦٦١م)، للفنّان الإيطالي ماتيا بريتى (١٦١٣ - ١٦٩٩م) . Mattia Preti

Conventual's Church of St. John, Valletta, Malta.

شفاء أبرص

١ وَلَمَّا نَزَلَ مِنَ الْجَبَلِ تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ. ٢ وَإِذَا أَبْرَصُ قَدْ جَاءَ وَسَجَدَ
لَهُ قَائِلاً: «يَا سَيِّدُ، إِنْ أَرَدْتَ تَقْدِرْ أَنْ تُطَهِّرَنِي». ٣ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ
قَائِلاً: «أُرِيدُ، فَاطْهُرْ!». وَلِلْوَقْتِ طَهُرَ بَرَصُهُ. ٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «انْظُرْ أَنْ
لاَ تَقُولَ لأَحَدٍ. بَلِ اذْهَبْ أَرِ نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، وَقَدِّمِ الْقُرْبَانَ الَّذِي أَمَرَ بِهِ
مُوسَى شَهَادَةً لَهُمْ».

إنجيل متّى ٨: ١-٤



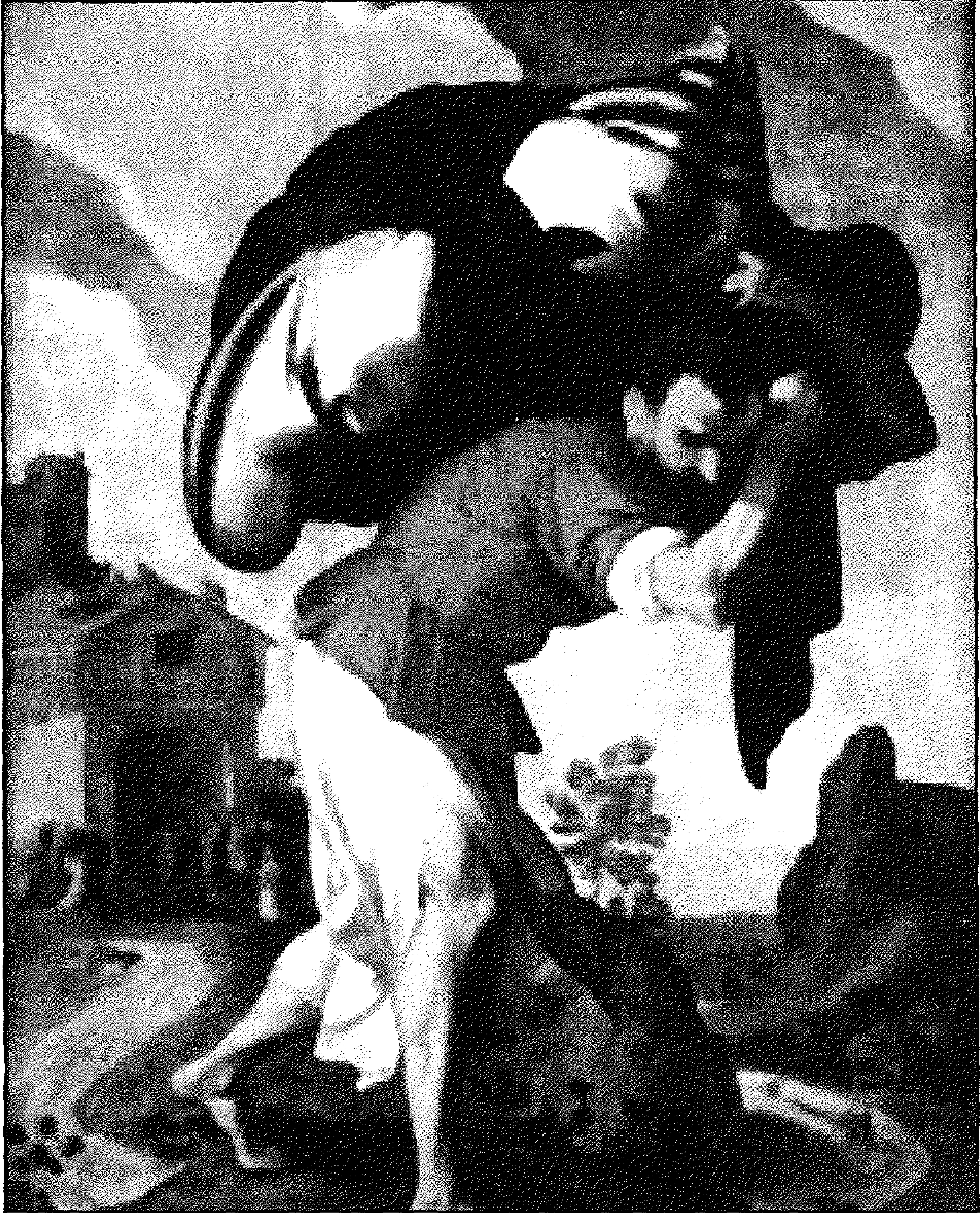
اللّوحة للفنّان الإيطالي كوزيمو روزسيلي (١٤٣٩ - ١٥٠٧م) Cosimo Rosselli، بعنوان: خطبة السيّد المسيح على الجبل، سنة ١٤٨١-١٤٨٢م، وقد أظهر الفنّان في جانب اللّوحة الأيمن السيّد المسيح وهو يشفي الأبرص.

Cappella Sistina, Vatican.

شفاء مشلول

١ فَدَخَلَ السَّفِينَةَ وَاجْتَازَ وَجَاءَ إِلَى مَدِينَتِهِ. ٢وَإِذَا مَفْلُوجٌ يُقَدِّمُونَهُ إِلَيْهِ
مَطْرُوحًا عَلَى فِرَاشٍ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيمَانَهُمْ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «ثِقْ يَا
بُنَيَّ. مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ». ٣وَإِذَا قَوْمٌ مِنَ الْكَتَبَةِ قَدْ قَالُوا فِي أَنْفُسِهِمْ:
«هذَا يُجَدِّفُ!» ٤فَعَلِمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِالشَّرِّ فِي
قُلُوبِكُمْ؟ ٥أَيُّمَا أَيْسَرُ، أَنْ يُقَالَ: مَغْفُورَةٌ لَكَ خَطَايَاكَ، أَمْ أَنْ يُقَالَ: قُمْ
وَامْشِ؟ ٦وَلكِنْ لِكَيْ تَعْلَمُوا أَنَّ لابْنِ الإِنْسَانِ سُلْطَانًا عَلَى الأَرْضِ أَنْ
يَغْفِرَ الْخَطَايَا». حِينَئِذٍ قَالَ لِلْمَفْلُوجِ: «قُمِ احْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»
٧فَقَامَ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ. ٨فَلَمَّا رَأَى الْجُمُوعُ تَعَجَّبُوا وَمَجَّدُوا اللهَ الَّذِي
أَعْطَى النَّاسَ سُلْطَانًا مِثْلَ هذَا.

إنجيل متّى ٩ : ١-٨



تصوّر هذه اللّوحة شفاء رجل مشلول على يد السيّد المسيح وقد حمل فراشه في طريقه إلى بيته، وهي ترجع إلى القرن السادس عشر لفنّان غير معروف، وهي من لوحات الأراضي المنخفضة في الفترة من ١٥٦٠ إلى ١٥٩٠م.

National Gallery of Art, Washington.

دعوة متّى (لاوي)

٩وَفِيمَا يَسُوعُ مُجْتَازٌ مِنْ هُنَاكَ، رَأَى إِنْسَانًا جَالِسًا عِنْدَ مَكَانِ الْجِبَايَةِ،
اسْمُهُ مَتَّى. فَقَالَ لَهُ: «اتْبَعْنِي». فَقَامَ وَتَبِعَهُ. ١٠وَبَيْنَمَا هُوَ مُتَّكِئٌ فِي الْبَيْتِ،
إِذَا عَشَّارُونَ وَخُطَاةٌ كَثِيرُونَ قَدْ جَاءُوا وَاتَّكَأُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلاَمِيذِهِ.
١١فَلَمَّا نَظَرَ الْفَرِّيسِيُّونَ قَالُوا لِتَلاَمِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ الْعَشَّارِينَ
وَالْخُطَاةِ؟» ١٢فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لاَ يَحْتَاجُ الأَصِحَّاءُ إِلَى طَبِيبٍ
بَلِ الْمَرْضَى. ١٣فَاذْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لاَ ذَبِيحَةً، لأَنِّي
لَمْ آتِ لأَدْعُوَ أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ».

إنجيل متّى ٩: ٩-١٣



اللّوحة بعنوان: دعوة القديس متّى، سنة ١٥٩٩-١٦٠٠م، للفنّان الإيطالي كارافاجيو (١٥٧١ - ١٦٠١م) Caravaggio .
Contarelli Chapel, San Luigi dei Francesi, Rome.

شفاء مريض بيت حسْدا

١ وَبَعْدَ هذَا كَانَ عِيدٌ لِلْيَهُودِ، فَصَعِدَ يَسُوعُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَفِي أُورُشَلِيمَ
عِنْدَ بَابِ الضَّأْنِ بِرْكَةٌ يُقَالُ لَهَا بِالْعِبْرَانِيَّةِ «بَيْتُ حِسْدَا» لَهَا خَمْسَةُ أَرْوِقَةٍ.
٣ فِي هذِهِ كَانَ مُضْطَجِعًا جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنْ مَرْضَى وَعُمْيٍ وَعُرْجٍ وَعُسْمٍ،
يَتَوَقَّعُونَ تَحْرِيكَ الْمَاءِ. ٤ لأَنَّ مَلاَكًا كَانَ يَنْزِلُ أَحْيَانًا فِي الْبِرْكَةِ وَيُحَرِّكُ
الْمَاءَ. فَمَنْ نَزَلَ أَوَّلاً بَعْدَ تَحْرِيكِ الْمَاءِ كَانَ يَبْرَأُ مِنْ أَيِّ مَرَضٍ اعْتَرَاهُ.
٥ وَكَانَ هُنَاكَ إِنْسَانٌ بِهِ مَرَضٌ مُنْذُ ثَمَانٍ وَثَلاَثِينَ سَنَةً. ٦ هذَا رَآهُ يَسُوعُ
مُضْطَجِعًا، وَعَلِمَ أَنَّ لَهُ زَمَانًا كَثِيرًا، فَقَالَ لَهُ: «أَتُرِيدُ أَنْ تَبْرَأَ؟» ٧ أَجَابَهُ
الْمَرِيضُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ لِي إِنْسَانٌ يُلْقِينِي فِي الْبِرْكَةِ مَتَى تَحَرَّكَ الْمَاءُ. بَلْ
بَيْنَمَا أَنَا آتٍ، يَنْزِلُ قُدَّامِي آخَرُ». ٨ قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمِ. احْمِلْ سَرِيرَكَ
وَامْشِ». ٩ فَحَالاً بَرِئَ الإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذلِكَ
الْيَوْمِ سَبْتٌ.

١٠ فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شُفِيَ: «إِنَّهُ سَبْتٌ! لاَ يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ».
١١ أَجَابَهُمْ: «إِنَّ الَّذِي أَبْرَأَنِي هُوَ قَالَ لِي: احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ».
١٢ فَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الإِنْسَانُ الَّذِي قَالَ لَكَ: احْمِلْ سَرِيرَكَ وَامْشِ؟».
١٣ أَمَّا الَّذِي شُفِيَ فَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مَنْ هُوَ، لأَنَّ يَسُوعَ اعْتَزَلَ، إِذْ كَانَ فِي
الْمَوْضِعِ جَمْعٌ. ١٤ بَعْدَ ذلِكَ وَجَدَهُ يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ وَقَالَ لَهُ: «هَا أَنْتَ قَدْ
بَرِئْتَ، فَلاَ تُخْطِئْ أَيْضًا، لِئَلاَّ يَكُونَ لَكَ أَشَرُّ». ١٥ فَمَضَى الإِنْسَانُ وَأَخْبَرَ

الْيَهُودَ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الَّذِي أَبْرَأَهُ. ١٦وَلِهذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لأَنَّهُ عَمِلَ هذَا فِي سَبْتٍ. ١٧فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَبِي يَعْمَلُ حَتَّى الآنَ وَأَنَا أَعْمَلُ». ١٨فَمِنْ أَجْلِ هذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَكْثَرَ أَنْ يَقْتُلُوهُ، لأَنَّهُ لَمْ يَنْقُضِ السَّبْتَ فَقَطْ، بَلْ قَالَ أَيْضًا إِنَّ اللهَ أَبُوهُ، مُعَادِلاً نَفْسَهُ بِاللهِ.

١٩فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لاَ يَقْدِرُ الابْنُ أَنْ يَعْمَلَ مِنْ نَفْسِهِ شَيْئًا إِلاَّ مَا يَنْظُرُ الآبَ يَعْمَلُ. لأَنْ مَهْمَا عَمِلَ ذَاكَ فَهذَا يَعْمَلُهُ الابْنُ كَذلِكَ. ٢٠لأَنَّ الآبَ يُحِبُّ الابْنَ وَيُرِيهِ جَمِيعَ مَا هُوَ يَعْمَلُهُ، وَسَيُرِيهِ أَعْمَالاً أَعْظَمَ مِنْ هذِهِ لِتَتَعَجَّبُوا أَنْتُمْ. ٢١لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الآبَ يُقِيمُ الأَمْوَاتَ وَيُحْيِي، كَذلِكَ الابْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ. ٢٢لأَنَّ الآبَ لاَ يَدِينُ أَحَدًا، بَلْ قَدْ أَعْطَى كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ، ٢٣لِكَيْ يُكْرِمَ الْجَمِيعُ الابْنَ كَمَا يُكْرِمُونَ الآبَ. مَنْ لاَ يُكْرِمُ الابْنَ لاَ يُكْرِمُ الآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ.

٢٤«اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ يَسْمَعُ كَلاَمِي وَيُؤْمِنُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَلاَ يَأْتِي إِلَى دَيْنُونَةٍ، بَلْ قَدِ انْتَقَلَ مِنَ الْمَوْتِ إِلَى الْحَيَاةِ.
٢٥اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ تَأْتِي سَاعَةٌ وَهِيَ الآنَ، حِينَ يَسْمَعُ الأَمْوَاتُ صَوْتَ ابْنِ اللهِ، وَالسَّامِعُونَ يَحْيَوْنَ. ٢٦لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، كَذلِكَ أَعْطَى الابْنَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ، ٢٧وَأَعْطَاهُ

سُلْطَانًا أَنْ يَدِينَ أَيْضًا، لأَنَّهُ ابْنُ الإِنْسَانِ. ٢٨ لاَ تَتَعَجَّبُوا مِنْ هذَا، فَإِنَّهُ تَأْتِي
سَاعَةٌ فِيهَا يَسْمَعُ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي الْقُبُورِ صَوْتَهُ، ٢٩ فَيَخْرُجُ الَّذِينَ فَعَلُوا
الصَّالِحَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الْحَيَاةِ، وَالَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَى قِيَامَةِ الدَّيْنُونَةِ.
٣٠ أَنَا لاَ أَقْدِرُ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ نَفْسِي شَيْئًا. كَمَا أَسْمَعُ أَدِينُ، وَدَيْنُونَتِي
عَادِلَةٌ، لأَنِّي لاَ أَطْلُبُ مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَةَ الآبِ الَّذِي أَرْسَلَنِي.

٣١ «إِنْ كُنْتُ أَشْهَدُ لِنَفْسِي فَشَهَادَتِي لَيْسَتْ حَقًّا. ٣٢ الَّذِي يَشْهَدُ لِي هُوَ
آخَرُ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّ شَهَادَتَهُ الَّتِي يَشْهَدُهَا لِي هِيَ حَقٌّ. ٣٣ أَنْتُمْ أَرْسَلْتُمْ إِلَى
يُوحَنَّا فَشَهِدَ لِلْحَقِّ. ٣٤ وَأَنَا لاَ أَقْبَلُ شَهَادَةً مِنْ إِنْسَانٍ، وَلكِنِّي أَقُولُ هذَا
لِتَخْلُصُوا أَنْتُمْ. ٣٥ كَانَ هُوَ السِّرَاجَ الْمُوقَدَ الْمُنِيرَ، وَأَنْتُمْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَبْتَهِجُوا
بِنُورِهِ سَاعَةً. ٣٦ وَأَمَّا أَنَا فَلِي شَهَادَةٌ أَعْظَمُ مِنْ يُوحَنَّا، لأَنَّ الأَعْمَالَ الَّتِي
أَعْطَانِي الآبُ لأُكَمِّلَهَا، هذِهِ الأَعْمَالُ بِعَيْنِهَا الَّتِي أَنَا أَعْمَلُهَا هِيَ تَشْهَدُ
لِي أَنَّ الآبَ قَدْ أَرْسَلَنِي. ٣٧ وَالآبُ نَفْسُهُ الَّذِي أَرْسَلَنِي يَشْهَدُ لِي. لَمْ
تَسْمَعُوا صَوْتَهُ قَطُّ، وَلاَ أَبْصَرْتُمْ هَيْئَتَهُ، ٣٨ وَلَيْسَتْ لَكُمْ كَلِمَتُهُ ثَابِتَةً فِيكُمْ،
لأَنَّ الَّذِي أَرْسَلَهُ هُوَ لَسْتُمْ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِهِ. ٣٩ فَتِّشُوا الْكُتُبَ لأَنَّكُمْ تَظُنُّونَ
أَنَّ لَكُمْ فِيهَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً. وَهِيَ الَّتِي تَشْهَدُ لِي. ٤٠ وَلاَ تُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا
إِلَيَّ لِتَكُونَ لَكُمْ حَيَاةٌ.

٤١ «مَجْدًا مِنَ النَّاسِ لَسْتُ أَقْبَلُ، ٤٢ وَلكِنِّي قَدْ عَرَفْتُكُمْ أَنْ لَيْسَتْ لَكُمْ

مَحَبَّةُ اللهِ فِي أَنْفُسِكُمْ. ٤٣أَنَا قَدْ أَتَيْتُ بِاسْمِ أَبِي وَلَسْتُمْ تَقْبَلُونَنِي. إِنْ أَتَى
آخَرُ بِاسْمِ نَفْسِهِ فَذلِكَ تَقْبَلُونَهُ. ٤٤كَيْفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تُؤْمِنُوا وَأَنْتُمْ تَقْبَلُونَ
مَجْدًا بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَالْمَجْدُ الَّذِي مِنَ الإِلهِ الْوَاحِدِ لَسْتُمْ تَطْلُبُونَهُ؟

٤٥«لاَ تَظُنُّوا أَنِّي أَشْكُوكُمْ إِلَى الآبِ. يُوجَدُ الَّذِي يَشْكُوكُمْ وَهُوَ
مُوسَى، الَّذِي عَلَيْهِ رَجَاؤُكُمْ. ٤٦لأَنَّكُمْ لَوْ كُنْتُمْ تُصَدِّقُونَ مُوسَى لَكُنْتُمْ
تُصَدِّقُونَنِي، لأَنَّهُ هُوَ كَتَبَ عَنِّي. ٤٧فَإِنْ كُنْتُمْ لَسْتُمْ تُصَدِّقُونَ كُتُبَ ذَاكَ،
فَكَيْفَ تُصَدِّقُونَ كَلاَمِي؟».

إنجيل يوحنّا ٥: ١-٤٧

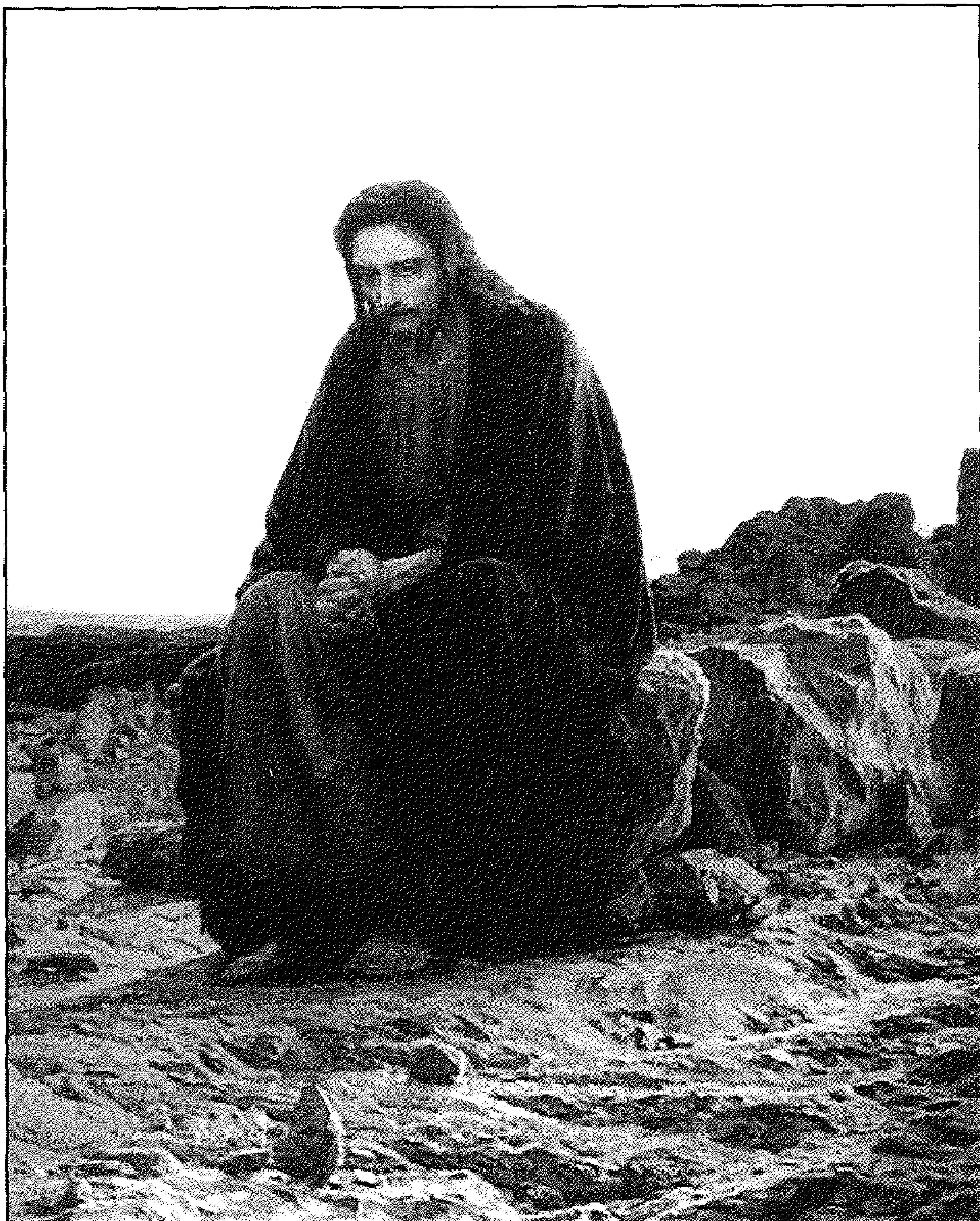


اللّوحة للفنّان الإسباني بارتولوم إستيبان مريلو (١٦١٧ - ١٦٨٢م) Bartolomé Esteban Murillo، بعنوان: السيّد المسيح يشفي مشلول بِرْكَةِ بَيْتُ حِسْدَا، سنة ١٦٦٧-١٦٧٠م.
The National Gallery, London.

يسوع يصلي في موضع خلاء

٣٥وَفِي الصُّبْحِ بَاكِرًا جِدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلاَءٍ، وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ.

إنجيل مرقس ١ : ٣٥



اللّوحة بعنوان: السيّد المسيح في البرّيه، سنة ١٨٧٢م، للفنّان الروسي إيفان كرامسكوي (١٨٣٧ - ١٨٨٧م) Ivan Kramskoy .
The Tretyakov Gallery, Moscow

■ اختيار التلاميذ الاثني عشر

١ ثُمَّ دَعَا تَلاَمِيذَهُ الاثْنَيْ عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى أَرْوَاحٍ نَجِسَةٍ حَتَّى
يُخْرِجُوهَا، وَيَشْفُوا كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ ضُعْفٍ. ٢وَأَمَّا أَسْمَاءُ الاثْنَيْ عَشَرَ
رَسُولاً فَهِيَ هذِه: اَلأَوَّلُ سِمْعَانُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ بُطْرُسُ، وَأَنْدَرَاوُسُ أَخُوهُ.
يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي، وَيُوحَنَّا أَخُوهُ. ٣فِيلُبُّسُ، وَبَرْثُولَمَاوُسُ. تُومَا، وَمَتَّى
الْعَشَّارُ. يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى، وَلَبَّاوُسُ الْمُلَقَّبُ تَدَّاوُسَ. ٤سِمْعَانُ الْقَانَوِيُّ،
وَيَهُوذَا الإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي أَسْلَمَهُ.

إنجيل متّى ١٠ : ١- ٤



السيّد المسيح وتلاميذه الاثني عشر، سنة ١٥٩٢م، للفنّان أوتو فان فيين (١٥٥٦ - ١٦٢٩م) Otto van Veen.

O.-L. Vrouwekathedraal, Antwerp.

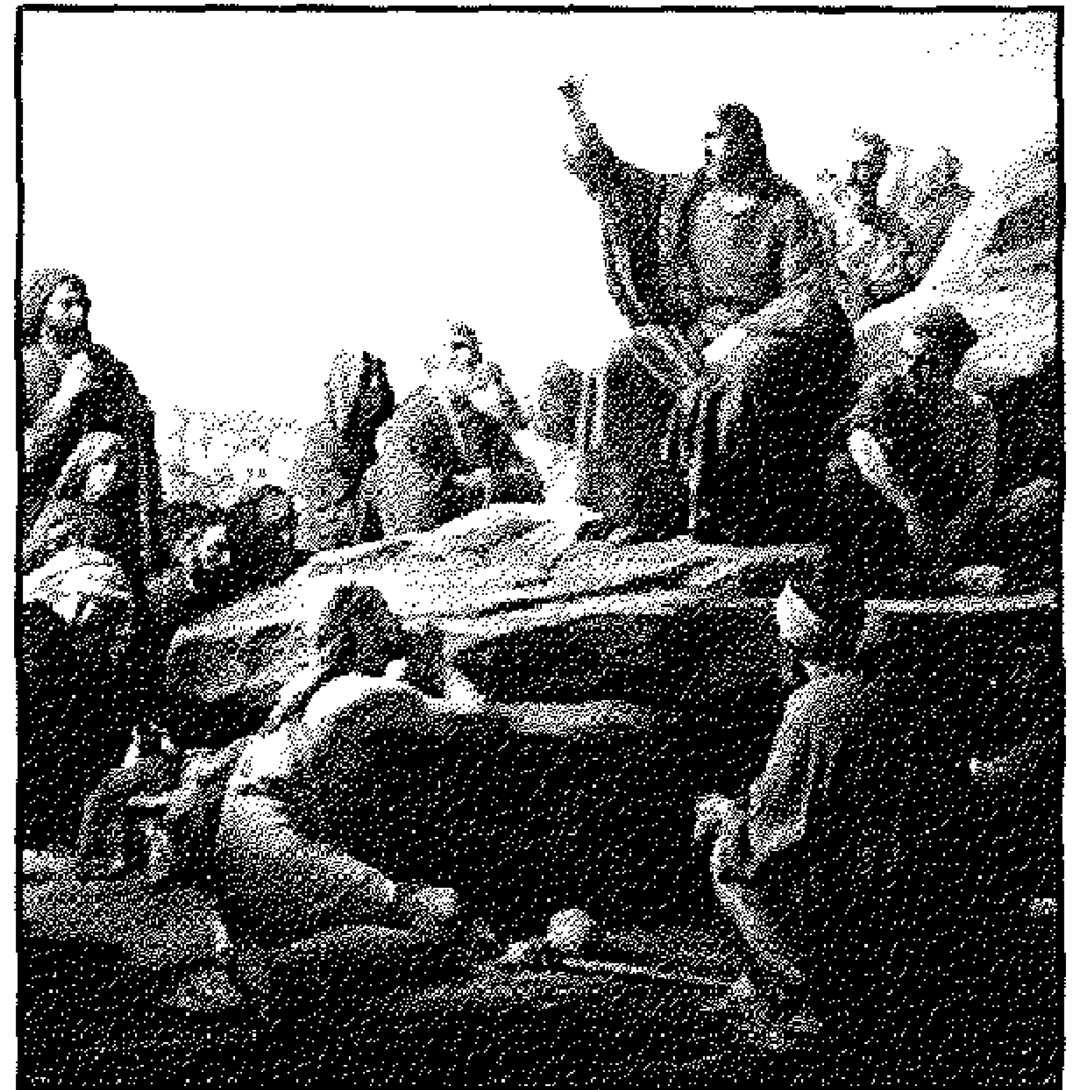
الموعظة على الجبل

١٧ونَزَلَ معهم ووقف في مَوْضِعٍ سَهْلٍ، هُوَ وجَمْعٌ مِنْ تلاميذه، وَجُمْهُورٌ
كَثيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جَمِيعِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ وَسَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ،
الَّذِيـنَ جَاءُوا لِيَسْمَعُوهُ وَيُشْفَوْا مِنْ أَمْرَاضِهِـمْ، ١٨وَالْمُعَذَّبُونَ مِنْ أَرْوَاحٍ
نَجِسَةٍ. وَكَانُوا يَبْرَأُونَ. ١٩وَكُلُّ الْجَمْعِ طَلَبُوا أَنْ يَلْمِسُوهُ، لأَنَّ قُوَّةً كَانَتْ
تَخْرُجُ مِنْهُ وَتَشْفِي الْجَمِيعَ.

٢٠ورَفَـعَ عَيْنَيْهِ إِلَى تلاميـذِه وَقَالَ: «طُوبَاكُمْ أَيُّهَـا الْمَسَاكِينُ، لأَنَّ لَكُمْ
مَلَكُوتَ الله. ٢١طُوبَاكُمْ أَيُّهَا الْجِيَاعُ الآنَ، لأَنَّكُمْ تُشْبَعُونَ. طُوبَاكُمْ أَيُّهَا
الْبَاكُونَ الآنَ، لأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ. ٢٢طُوبَاكُمْ إِذَا أَبْغَضَكُمُ النَّاسُ، وَإِذَا
أَفْرَزُوكُمْ وَعَيَّرُوكُـمْ، وَأَخْرَجُوا اسْمَكُمْ كَشِرِّيرٍ مِنْ أَجْلِ ابْنِ الإِنْسَانِ.
٢٣اِفْرَحُوا فِي ذلِكَ الْيَوْمِ وَتَهَلَّلُوا، فَهُوَذَا أَجْرُكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاءِ. لأَنَّ
آبَاءَهُمْ هكَذَا كَانُـوا يَفْعَلُونَ بِالأَنْبِيَاءِ. ٢٤وَلكِنْ وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الأَغْنِيَاءُ،
لأَنَّكُمْ قَدْ نِلْتُمْ عَزَاءَكُمْ. ٢٥وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الشَّبَاعَى، لأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ.
وَيْلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الضَّاحِكُونَ الآنَ، لأَنَّكُمْ سَتَحْزَنُونَ وَتَبْكُونَ. ٢٦وَيْلٌ لَكُمْ
إِذَا قَالَ فِيكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ حَسَنًا. لأَنَّهُ هكَذَا كَانَ آبَاؤُهُمْ يَفْعَلُونَ بِالأَنْبِيَاءِ
الْكَذَبَةِ. ٢٧«لكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَـا السَّامِعُونَ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، أَحْسِنُوا
إِلَى مُبْغِضِيكُمْ، ٢٨بَارِكُوا لاَعِنِيكُمْ، وَصَلُّوا لأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ.
٢٩مَـنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ فَاعْرِضْ لَهُ الآخَرَ أَيْضًا، وَمَنْ أَخَذَ رِدَاءَكَ فَلاَ

تَمْنَعْهُ ثَوْبَكَ أَيْضًا. ٣٠وَكُلُّ مَــنْ سَأَلَكَ فَأَعْطِه، وَمَنْ أَخَذَ الَّذي لَكَ فَلاَ
تُطَالِبْهُ. ٣١وَكَما تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمُ افْعَلُوا أَنْتُمْ أَيْضًا بِهِمْ هكَذَا.
٣٢وَإِنْ أَحْبَبْتُمُ الَّذِينَ يُحِبُّونَكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يُحِبُّونَ
الَّذِينَ يُحِبُّونَهُمْ. ٣٣وَإِذَا أَحْسَنْتُمْ إِلَى الَّذِينَ يُحْسِنُونَ إِلَيْكُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ
لَكُــمْ؟ فَإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يَفْعَلُونَ هكَذَا. ٣٤وَإِنْ أَقْرَضْتُمُ الَّذِينَ تَرْجُونَ أَنْ
تَسْتَرِدُّوا مِنْهُمْ، فَأَيُّ فَضْلٍ لَكُمْ؟ فَــإِنَّ الْخُطَاةَ أَيْضًا يُقْرِضُونَ الْخُطَاةَ لِكَيْ
يَسْتَرِدُّوا مِنْهُمُ الْمِثْلَ. ٣٥بَلْ أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَأَحْسِنُوا وَأَقْرِضُوا وَأَنْتُمْ لاَ
تَرْجُونَ شَيْئًا، فَيَكُونَ أَجْرُكُمْ عَظِيمًــا وَتَكُونُوا بَنِي الْعَلِيِّ، فَإِنَّهُ مُنْعِمٌ عَلَى
غَيْرِ الشَّاكِرِينَ وَالأَشْرَارِ. ٣٦فَكُونُوا رُحَمَاءَ كَمَا أَنَّ أَبَاكُمْ أَيْضًا رَحِيمٌ.
٣٧«وَلاَ تَدِينُوا فَلاَ تُدَانُوا. لاَ تَقْضُوا عَلَى أَحَدٍ فَلاَ يُقْضَى عَلَيْكُمْ. اِغْفِرُوا
يُغْفَــرْ لَكُمْ. ٣٨أَعْطُوا تُعْطَوْا، كَيْلاً جَيِّــدًا مُلَبَّدًا مَهْزُوزًا فَائِضًا يُعْطُونَ فِي
أَحْضَانِكُمْ. لأَنَّهُ بِنَفْسِ الْكَيْلِ الَّذِي بِهِ تَكِيلُونَ يُكَالُ لَكُمْ».

إنجيل لوقا ٦ : ١٧ - ٣٨



اللّوحة للفنّان الدانماركي كارل بلوتش Carl Bloch (١٨٣٤ - ١٨٩٠م) بعنوان: الموعظة على الجبل، سنة ١٨٧٥.
The Museum of National History, Denmark.

٣٩وَضَـرَبَ لَهُمْ مَثَلاً: «هَلْ يَقْدِرُ أَعْمَى أَنْ يَقُودَ أَعْمَى؟ أَمَا يَسْقُطُ الاثْنَانِ
فِي حُفْـرَةٍ؟ ٤٠لَيْسَ التِّلْمِيـذُ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ، بَـلْ كُلُّ مَنْ صَارَ كَامِلاً
يَكُونُ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ. ٤١لِمَاذَا تَنْظُرُ الْقَذَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ، وَأَمَّا الْخَشَبَةُ
الَّتِـي فِي عَيْنِكَ فَلاَ تَفْطَنُ لَهَـا؟ ٤٢أَوْ كَيْفَ تَقْدِرُ أَنْ تَقُـولَ لأَخِيكَ: يَا
أَخِـي، دَعْنِي أُخْرِجِ الْقَذَى الَّذِي فِي عَيْنِـكَ، وَأَنْتَ لاَ تَنْظُرُ الْخَشَبَةَ الَّتِي
فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُرَائِي! أَخْرِجْ أَوَّلاً الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَحِينَئِذٍ تُبْصِرُ جَيِّدًا أَنْ
تُخْرِجَ الْقَذَى الَّذِي فِي عَيْنِ أَخِيكَ.

٤٣«لأَنَّـهُ مَا مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمَـرًا رَدِيًّا، وَلاَ شَجَرَةٍ رَدِيَّةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا
جَيِّدًا. ٤٤لأَنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِهَا. فَإِنَّهُمْ لاَ يَجْتَنُونَ مِنَ الشَّوْكِ
تِينًا، وَلاَ يَقْطِفُونَ مِنَ الْعُلَّيْقِ عِنَبًا. ٤٥اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ
يُخْرِجُ الصَّـلاَحَ، وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ
مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّـمُ فَمُهُ. ٤٦«وَلِمَاذَا تَدْعُونَنِي: يَارَبُّ، يَارَبُّ، وَأَنْتُمْ
لاَ تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُهُ؟ ٤٧كُلُّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ وَيَسْمَعُ كَلاَمِي وَيَعْمَلُ بِهِ أُرِيكُمْ
مَـنْ يُشْبِهُ. ٤٨يُشْبِهُ إِنْسَانًا بَنَى بَيْتًـا، وَحَفَرَ وَعَمَّقَ وَوَضَعَ الأَسَاسَ عَلَى
الصَّخْرِ. فَلَمَّا حَدَثَ سَيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُزَعْزِعَهُ،
لأَنَّـهُ كَانَ مُؤَسَّسًا عَلَى الصَّخْرِ. ٤٩وَأَمَّـا الَّذِي يَسْمَعُ وَلاَ يَعْمَلُ، فَيُشْبِهُ
إِنْسَانًـا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الأَرْضِ مِنْ دُونِ أَسَاسٍ، فَصَدَمَهُ النَّهْرُ فَسَقَطَ حَالاً،

وَكَانَ خَرَابُ ذلِكَ الْبَيْتِ عَظِيمًا!».

إنجيل لوقا ٦ : ٣٩- ٤٩



اللّوحة بعنوان: أعمى يقود أعمى، سنة **١٥٦٨م**، للفنّان بيتر بروجل (**١٥٢٥ – ١٥٦٩م**) Pieter Bruegel .

Museo del Capodimonte, Naples.

شفاء خادم قائد المئة

١ وَلَمَّا أَكْمَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفْرَنَاحُومَ. ٢ وَكَانَ
عَبْدٌ لِقَائِدِ مِئَةٍ، مَرِيضًا مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ، وَكَانَ عَزِيزًا عِنْدَهُ. ٣ فَلَمَّا سَمِعَ
عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ شُيُوخَ الْيَهُودِ يَسْأَلُهُ أَنْ يَأْتِيَ وَيَشْفِيَ عَبْدَهُ. ٤ فَلَمَّا
جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ طَلَبُوا إِلَيْهِ بِاجْتِهَادٍ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ مُسْتَحِقٌّ أَنْ يُفْعَلَ لَهُ هذَا،
٥ لأَنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنَا، وَهُوَ بَنَى لَنَا الْمَجْمَعَ». ٦ فَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَإِذْ كَانَ
غَيْرَ بَعِيدٍ عَنِ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ قَائِدُ الْمِئَةِ أَصْدِقَاءَ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لاَ
تَتْعَبْ. لأَنِّي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ تَدْخُلَ تَحْتَ سَقْفِي. ٧ لِذلِكَ لَمْ أَحْسِبْ
نَفْسِي أَهْلاً أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ. لكِنْ قُلْ كَلِمَةً فَيَبْرَأَ غُلاَمِي. ٨ لأَنِّي أَنَا أَيْضًا
إِنْسَانٌ مُرَتَّبٌ تَحْتَ سُلْطَانٍ، لِي جُنْدٌ تَحْتَ يَدِي. وَأَقُولُ لِهذَا: اذْهَبْ!
فَيَذْهَبُ، وَلآخَرَ: ائْتِ! فَيَأْتِي، وَلِعَبْدِي: افْعَلْ هذَا! فَيَفْعَلُ». ٩ وَلَمَّا سَمِعَ
يَسُوعُ هذَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَالْتَفَتَ إِلَى الْجَمْعِ الَّذِي يَتْبَعُهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ:
لَمْ أَجِدْ وَلاَ فِي إِسْرَائِيلَ إِيمَانًا بِمِقْدَارِ هذَا!». ١٠ وَرَجَعَ الْمُرْسَلُونَ إِلَى
الْبَيْتِ، فَوَجَدُوا الْعَبْدَ الْمَرِيضَ قَدْ صَحَّ.

إنجيل لوقا ٧: ١ - ١٠



اللّوحة للفنّان البريطاني ستانلي سبينسر (١٨٩١ - ١٩٥٩م) Stanley Spencer ، بعنوان: خادم قائد المئة، سنة ١٩١٤م.
Tate Gallery, London.

يسوع يغفر لامرأة خاطئة

٣٦وَسَأَلَهُ وَاحِدٌ مِنَ الْفَرِّيسِيِّينَ أَنْ يَأْكُلَ مَعَهُ، فَدَخَلَ بَيْتَ الْفَرِّيسِيِّ
وَاتَّكَأَ. ٣٧وَإِذَا امْرَأَةٌ فِي الْمَدِينَةِ كَانَتْ خَاطِئَةً، إِذْ عَلِمَتْ أَنَّهُ مُتَّكِئٌ فِي
بَيْتِ الْفَرِّيسِيِّ، جَاءَتْ بِقَارُورَةِ طِيبٍ ٣٨وَوَقَفَتْ عِنْدَ قَدَمَيْهِ مِنْ وَرَائِهِ
بَاكِيَةً، وَابْتَدَأَتْ تَبُلُّ قَدَمَيْهِ بِالدُّمُوعِ، وَكَانَتْ تَمْسَحُهُمَا بِشَعْرِ رَأْسِهَا،
وَتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وَتَدْهَنُهُمَا بِالطِّيبِ. ٣٩فَلَمَّا رَأَى الْفَرِّيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ ذلِكَ،
تَكَلَّمَ فِي نَفْسِهِ قَائِلاً: «لَوْ كَانَ هذَا نَبِيًّا، لَعَلِمَ مَنْ هذِهِ الامْرَأَةُ الَّتِي تَلْمِسُهُ
وَمَا هِيَ! إِنَّهَا خَاطِئَةٌ». ٤٠فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «يَاسِمْعَانُ، عِنْدِي شَيْءٌ
أَقُولُهُ لَكَ». فَقَالَ: «قُلْ، يَامُعَلِّمُ». ٤١«كَانَ لِمُدَايِنٍ مَدْيُونَانِ. عَلَى الْوَاحِدِ
خَمْسُمِئَةِ دِينَارٍ وَعَلَى الآخَرِ خَمْسُونَ. ٤٢وَإِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَا يُوفِيَانِ
سَامَحَهُمَا جَمِيعًا. فَقُلْ: أَيُّهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟» ٤٣فَأَجَابَ سِمْعَانُ
وَقَالَ: «أَظُنُّ الَّذِي سَامَحَهُ بِالأَكْثَرِ». فَقَالَ لَهُ: «بِالصَّوَابِ حَكَمْتَ». ٤٤ثُمَّ
الْتَفَتَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَقَالَ لِسِمْعَانَ: «أَتَنْظُرُ هذِهِ الْمَرْأَةَ؟ إِنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وَمَاءً
لأَجْلِ رِجْلَيَّ لَمْ تُعْطِ. وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ غَسَلَتْ رِجْلَيَّ بِالدُّمُوعِ وَمَسَحَتْهُمَا
بِشَعْرِ رَأْسِهَا. ٤٥قُبْلَةً لَمْ تُقَبِّلْنِي، وَأَمَّا هِيَ فَمُنْذُ دَخَلْتُ لَمْ تَكُفَّ عَنْ تَقْبِيلِ
رِجْلَيَّ. ٤٦بِزَيْتٍ لَمْ تَدْهُنْ رَأْسِي، وَأَمَّا هِيَ فَقَدْ دَهَنَتْ بِالطِّيبِ رِجْلَيَّ.
٤٧مِنْ أَجْلِ ذلِكَ أَقُولُ لَكَ: قَدْ غُفِرَتْ خَطَايَاهَا الْكَثِيرَةُ، لأَنَّهَا أَحَبَّتْ
كَثِيرًا. وَالَّذِي يُغْفَرُ لَهُ قَلِيلٌ يُحِبُّ قَلِيلاً». ٤٨ثُمَّ قَالَ لَهَا: «مَغْفُورَةٌ لَكِ
خَطَايَاكِ». ٤٩فَابْتَدَأَ الْمُتَّكِئُونَ مَعَهُ يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ: «مَنْ هذَا الَّذِي يَغْفِرُ

خَطَايَا أَيْضًا؟». ٥٠فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «إِيمَانُكِ قَدْ خَلَّصَكِ، اِذْهَبِي بِسَلاَمٍ».

إنجيل لوقا ٧: ٣٦- ٥٠



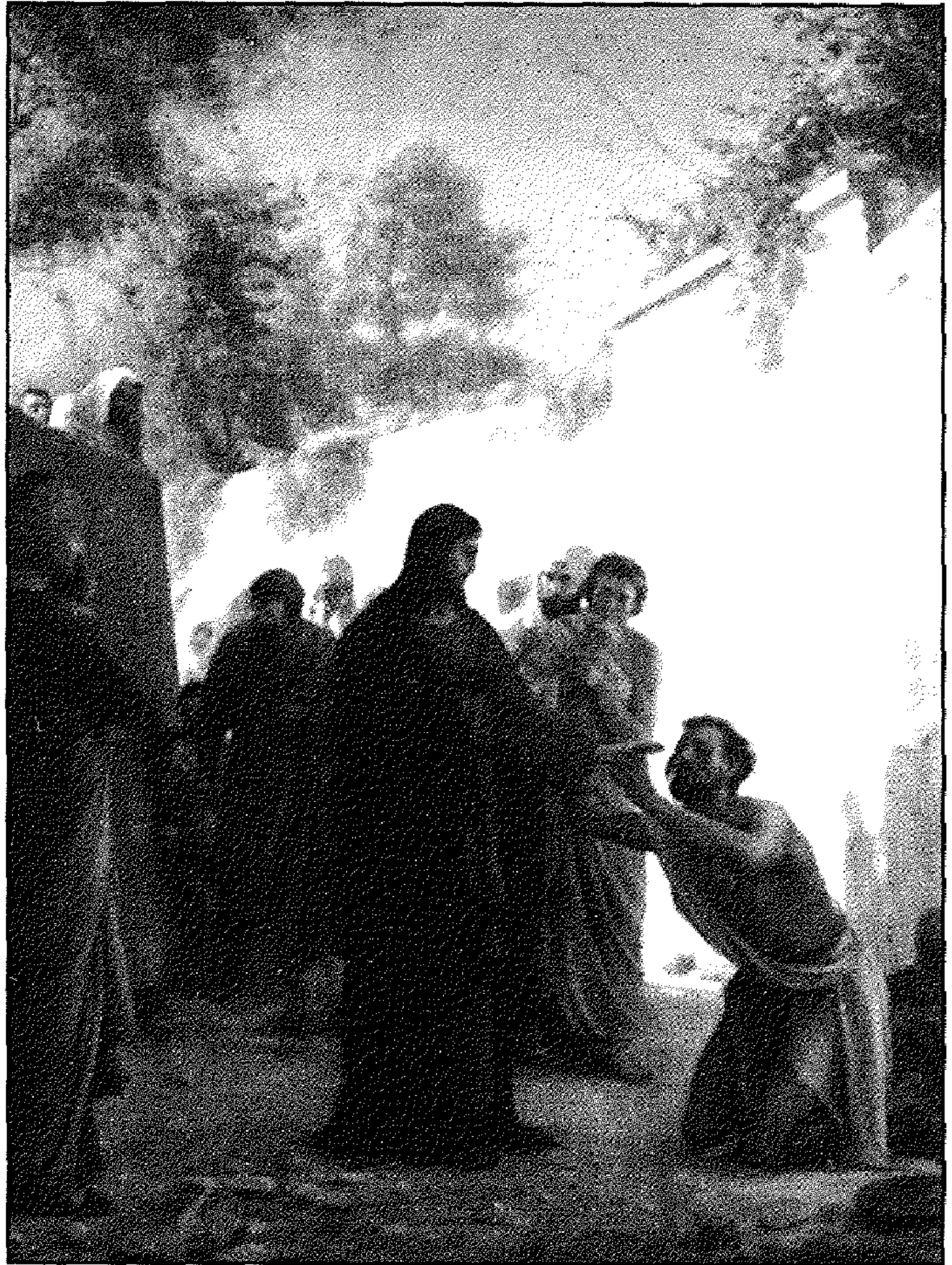
اللّوحة للفنّان بول روبنز (١٦٤٠ – ١٥٧٧م) Paul Rubens،
بعنوان: السيّد المسيح في بيت الفريسي، سنة ١٦١٨- ١٦٢٠م.
The Hermitage، St Petersburg، Russia.

إتهام الفريسيين ليسوع بعلاقته ببعلزبول

٢٢حينَئِـذٍ أُحْضِرَ إِلَيْهِ مَجْنُــونٌ أَعْمَى وَأَخْرَسُ فَشَفَــاهُ، حَتَّى إِنَّ الأَعْمَى
الأَخْرَسَ تَكَلَّـمَ وَأَبْصَرَ. ٢٣فَبُهِتَ كُلُّ الْجُمُوعِ وَقَالُوا:«أَلَعَلَّ هذَا هُوَ ابْنُ
دَاوُدَ؟» ٢٤أَمَّا الْفَرِّيسِيُّونَ فَلَمَّـا سَمِعُوا قَالُوا:«هذَا لاَ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ إِلاَّ
بِبَعْلَزَبُولَ رَئِيسِ الشَّيَاطِينِ». ٢٥فَعَلِـمَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «كُلُّ
مَمْلَكَــةٍ مُنْقَسِمَةٍ عَلَى ذَاتِهَا تُخْرَبُ، وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ مُنْقَسِمٍ عَلَى ذَاتِهِ لاَ
يَثْبُتُ. ٢٦فَإِنْ كَانَ الشَّيْطَانُ يُخْرِجُ الشَّيْطَانَ فَقَدِ انْقَسَمَ عَلَى ذَاتِهِ. فَكَيْفَ
تَثْبُتُ مَمْلَكَتُهُ؟ ٢٧وَإِنْ كُنْتُ أَنَا بِبَعْلَزَبُــولَ أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَأَبْنَاؤُكُمْ بِمَنْ
يُخْرِجُــونَ؟ لِذلِكَ هُمْ يَكُونُونَ قُضَاتَكُمْ! ٢٨وَلكِنْ إِنْ كُنْتُ أَنَا بِرُوحِ اللهِ
أُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ، فَقَدْ أَقْبَلَ عَلَيْكُمْ مَلَكُوتُ اللهِ! ٢٩أَمْ كَيْفَ يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ
أَنْ يَدْخُــلَ بَيْتَ الْقَوِيِّ وَيَنْهَبَ أَمْتِعَتَــهُ، إِنْ لَمْ يَرْبِطِ الْقَوِيَّ أَوَّلاً، وَحِينَئِذٍ
يَنْهَبُ بَيْتَهُ؟ ٣٠مَنْ لَيْــسَ مَعِي فَهُوَ عَلَيَّ، وَمَنْ لاَ يَجْمَعُ مَعِي فَهُوَ يُفَرِّقُ.
٣١لِذلِكَ أَقُولُ لَكُــمْ: كُلُّ خَطِيَّةٍ وَتَجْدِيفٍ يُغْفَرُ لِلنَّاسِ، وَأَمَّا التَّجْدِيفُ
عَلَــى الرُّوحِ فَلَنْ يُغْفَرَ لِلنَّاسِ. ٣٢وَمَنْ قَــالَ كَلِمَةً عَلَى ابْنِ الإِنْسَانِ يُغْفَرُ
لَــهُ، وَأَمَّا مَنْ قَالَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُســِ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لاَ فِي هذَا الْعَالَمِ وَلاَ
فِي الآتِــي. ٣٣اِجْعَلُوا الشَّجَرَةَ جَيِّدَةً وَثَمَرَهَا جَيِّــدًا، أَوِ اجْعَلُوا الشَّجَرَةَ
رَدِيَّــةً وَثَمَرَهَا رَدِيًّا، لأَنْ مِنَ الثَّمَرِ تُعْرَفُ الشَّجَرَةُ. ٣٤يَا أَوْلاَدَ الأَفَاعِي!
كَيْــفَ تَقْدِرُونَ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالصَّالِحَاتِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ
يَتَكَلَّــمُ الْفَمُ. ٣٥اَلإِنْسَــانُ الصَّالِحُ مِنَ الْكَنْزِ الصَّالِــحِ فِي الْقَلْبِ يُخْرِجُ

الصَّالِحَاتِ، وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنَ الْكَنْزِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ الشُّرُورَ. ٣٦وَلكِنْ
أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ بَطَّالَةٍ يَتَكَلَّمُ بِهَا النَّاسُ سَوْفَ يُعْطُونَ عَنْهَا حِسَابًا
يَوْمَ الدِّينِ. ٣٧لأَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ».

إنجيل متّى ١٢ : ٢٢ - ٣٧



اللّوحة للفنّان كارل بلوتش (١٨٣٤ - ١٨٩٠م) Carl Bloch ، بعنوان: السيّد المسيح يشفي، سنة ١٨٧٥.
The Museum of National History، Denmark.

بعض النساء يخدمن يسوع

١وَعَلَى أَثَرِ ذلكَ كَانَ يَسيرُ في مَدينَةٍ وَقَرْيَةٍ يَكْرِزُ وَيُبَشِّرُ بِمَلَكُوت الله،
وَمَعَهُ الاثْنَا عَشَرَ. ٢وَبَعْضُ النِّسَاءِ كُنَّ قَدْ شُفِينَ مِنْ أَرْوَاحٍ شِرِّيرَةٍ
وَأَمْرَاضٍ: مَرْيَمُ الَّتي تُدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ الَّتي خَرَجَ منْهَا سَبْعَةُ شَيَاطِينَ، ٣وَيُونَّا
امْرَأَةُ خُوزِي وَكِيلِ هِيرُودُسَ، وَسُوسَنَّةُ، وَأُخَرُ كَثِيرَاتٌ كُنَّ يَخْدِمْنَهُ مِنْ
أَمْوَالِهِنَّ.

إنجيل لوقا ٨: ١- ٣



اللّوحة بعنوان: مريم المجدلية، سنة ١٥٩٦ - ١٥٩٧م، للفنّان كارافاجيو (١٥٧١ - ١٦٠١م) . Caravaggio

Galleria Doria-Pamphili, Rome.

مثل الزارع وتفسيره

١في ذلك اليَوْمِ خرج يسوعُ من البيت وجلس عند البحر، ٢فاجتمع
إليه جموعٌ كثيرةٌ، حتى إنه دخل السفينة وجلس. والجمعُ كلُّه وقف
على الشاطئ. ٣فكلَّمهم كثيرًا بأمثال قائلاً: «هوذا الزارع قد خرج ليزرع،
٤وفيما هو يزرع سقط بعض على الطريق، فجاءت الطيور وأكلته.
٥وسقط آخر على الأماكن المحجرة، حيث لم تكن له تربة كثيرة، فنبت
حالاً إذ لم يكن له عمق أرض. ٦ولكن لما أشرقت الشمس احترق، وإذ
لم يكن له أصل جف. ٧وسقط آخر على الشوك، فطلع الشوك وخنقه.
٨وسقط آخر على الأرض الجيدة فأعطى ثمرًا، بعض مئة وآخر ستين
وآخر ثلاثين. ٩من له أذنان للسمع، فليسمع»

١٠فتقدم التلاميذ وقالوا له: «لماذا تكلمهم بأمثال؟» ١١فأجاب وقال
لهم: «لأنه قد أعطي لكم أن تعرفوا أسرار ملكوت السماوات، وأما
لأولئك فلم يعط. ١٢فإن من له سيعطى ويزاد، وأما من ليس له فالذي
عنده سيؤخذ منه. ١٣من أجل هذا أكلمهم بأمثال، لأنهم مبصرين لا
يبصرون، وسامعين لا يسمعون ولا يفهمون. ١٤فقد تمت فيهم نبوة
إشعياء القائلة: تسمعون سمعًا ولا تفهمون، ومبصرين تبصرون ولا
تنظرون. ١٥لأن قلب هذا الشعب قد غلظ، وآذانهم قد ثقل سماعها.
وغمضوا عيونهم، لئلا يبصروا بعيونهم، ويسمعوا بآذانهم، ويفهموا

بِقُلُوبِهِمْ، وَيَرْجِعُوا فَأَشْفِيَهُمْ. ١٦وَلكِنْ طُوبَى لِعُيُونِكُمْ لأَنَّهَا تُبْصِرُ،
وَلآذَانِكُمْ لأَنَّهَا تَسْمَعُ. ١٧فَإِنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ أَنْبِيَاءَ وَأَبْرَارًا كَثِيرِينَ
اشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَأَنْ يَسْمَعُوا مَا أَنْتُمْ تَسْمَعُونَ وَلَمْ
يَسْمَعُوا.

١٨«فَاسْمَعُوا أَنْتُمْ مَثَلَ الزَّارِعِ: ١٩كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْمَلَكُوتِ وَلاَ
يَفْهَمُ، فَيَأْتِي الشِّرِّيرُ وَيَخْطَفُ مَا قَدْ زُرِعَ فِي قَلْبِهِ. هذَا هُوَ الْمَزْرُوعُ عَلَى
الطَّرِيقِ. ٢٠وَالْمَزْرُوعُ عَلَى الأَمَاكِنِ الْمُحْجِرَةِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ،
وَحَالاً يَقْبَلُهَا بِفَرَحٍ، ٢١وَلكِنْ لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي ذَاتِهِ، بَلْ هُوَ إِلَى حِينٍ.
فَإِذَا حَدَثَ ضِيقٌ أَوِ اضْطِهَادٌ مِنْ أَجْلِ الْكَلِمَةِ فَحَالاً يَعْثُرُ. ٢٢وَالْمَزْرُوعُ
بَيْنَ الشَّوْكِ هُوَ الَّذِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، وَهَمُّ هذَا الْعَالَمِ وَغُرُورُ الْغِنَى يَخْنُقَانِ
الْكَلِمَةَ فَيَصِيرُ بِلاَ ثَمَرٍ. ٢٣وَأَمَّا الْمَزْرُوعُ عَلَى الأَرْضِ الْجَيِّدَةِ فَهُوَ الَّذِي
يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُ. وَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِثَمَرٍ، فَيَصْنَعُ بَعْضٌ مِئَةً وَآخَرُ سِتِّينَ
وَآخَرُ ثَلاَثِينَ».

إنجيل متّى ١٣: ١-٢٣



اللّوحة للفنّان بيتر برويجيل (١٥٢٥ - ١٥٦٩م) Pieter Bruegel ، بعنوان: مثل الزارع، سنة ١٥٥٧م.
Timken Museum of Art, City of san Diego, USA.

تهدئة العاصفة

٢٣ وَلَمَّا دَخَلَ السَّفِينَةَ تَبِعَهُ تَلاَمِيذُهُ. ٢٤ وَإِذَا اضْطِرَابٌ عَظِيمٌ قَدْ حَدَثَ فِي
الْبَحْرِ حَتَّى غَطَّتِ الأَمْوَاجُ السَّفِينَةَ، وَكَانَ هُوَ نَائِمًا. ٢٥ فَتَقَدَّمَ تَلاَمِيذُهُ
وَأَيْقَظُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نَجِّنَا فَإِنَّنَا نَهْلِكُ!» ٢٦ فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالُكُمْ خَائِفِينَ
يَا قَلِيلِي الإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَاحَ وَالْبَحْرَ، فَصَارَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.
٢٧ فَتَعَجَّبَ النَّاسُ قَائِلِينَ: «أَيُّ إِنْسَانٍ هذَا؟ فَإِنَّ الرِّيَاحَ وَالْبَحْرَ جَمِيعًا
تُطِيعُهُ!».

إنجيل متّى ٨: ٢٣- ٢٧



اللّوحة للفنّان رمبرانت (١٦٠٦ - ١٦٦٩م)Rembrandt ، بعنوان: السيّد المسيح في العاصفة على بحر الجليل، سنة ١٦٣٣م.
Isabella Stewart Gardner Museum, Boston, USA.

طرد الشياطين وغرق الخنازير

٢٦وَسَارُوا إِلَى كُورَةِ الْجَدَرِيِّينَ الَّتِي هِيَ مُقَابِلَ الْجَلِيلِ. ٢٧وَلَمَّا خَرَجَ
إِلَى الأَرْضِ اسْتَقْبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ كَانَ فِيهِ شَيَاطِينُ مُنْذُ زَمَانٍ طَوِيلٍ،
وَكَانَ لاَ يَلْبَسُ ثَوْبًا، وَلاَ يُقِيمُ فِي بَيْتٍ، بَلْ فِي الْقُبُورِ. ٢٨فَلَمَّا رَأَى
يَسُوعَ صَرَخَ وَخَرَّ لَهُ، وَقَالَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «مَا لِي وَلَكَ يَا يَسُوعُ ابْنَ اللهِ
الْعَلِيِّ؟ أَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ لاَ تُعَذِّبَنِي!». ٢٩لأَنَّهُ أَمَرَ الرُّوحَ النَّجِسَ أَنْ يَخْرُجَ
مِنَ الإِنْسَانِ. لأَنَّهُ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ كَانَ يَخْطَفُهُ، وَقَدْ رُبِطَ بِسَلاَسِلَ وَقُيُودٍ
مَحْرُوسًا، وَكَانَ يَقْطَعُ الرُّبُطَ وَيُسَاقُ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلَى الْبَرَارِي. ٣٠فَسَأَلَهُ
يَسُوعُ قَائِلاً: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «لَجِئُونُ». لأَنَّ شَيَاطِينَ كَثِيرَةً دَخَلَتْ فِيهِ.
٣١وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ لاَ يَأْمُرَهُمْ بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَاوِيَةِ. ٣٢وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعُ
خَنَازِيرَ كَثِيرَةٍ تَرْعَى فِي الْجَبَلِ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ بِالدُّخُولِ فِيهَا،
فَأَذِنَ لَهُمْ. ٣٣فَخَرَجَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الإِنْسَانِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ،
فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ عَلَى الْجُرُفِ إِلَى الْبُحَيْرَةِ وَاخْتَنَقَ. ٣٤فَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةُ
مَا كَانَ هَرَبُوا وَذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا فِي الْمَدِينَةِ وَفِي الضِّيَاعِ، ٣٥فَخَرَجُوا لِيَرَوْا
مَا جَرَى. وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ فَوَجَدُوا الإِنْسَانَ الَّذِي كَانَتِ الشَّيَاطِينُ قَدْ
خَرَجَتْ مِنْهُ لاَبِسًا وَعَاقِلاً، جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، فَخَافُوا. ٣٦فَأَخْبَرَهُمْ
أَيْضًا الَّذِينَ رَأَوْا كَيْفَ خَلَصَ الْمَجْنُونُ. ٣٧فَطَلَبَ إِلَيْهِ كُلُّ جُمْهُورِ كُورَةِ
الْجَدَرِيِّينَ أَنْ يَذْهَبَ عَنْهُمْ، لأَنَّهُ اعْتَرَاهُمْ خَوْفٌ عَظِيمٌ. فَدَخَلَ السَّفِينَةَ
وَرَجَعَ. ٣٨أَمَّا الرَّجُلُ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الشَّيَاطِينُ فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَكُونَ

مَعَهُ، وَلكِنَّ يَسُوعَ صَرَفَهُ قَائـلاً: ٣٩«ارْجعْ إِلَى بَيْتِكَ وَحَدِّثْ بِكَمْ صَنَعَ اللهُ بِكَ». فَمَضَى وَهُوَ يُنَادِي فِي الْمَدِينَةِ كُلِّهَا بِكَمْ صَنَعَ بِهِ يَسُوعُ..

إنجيل لوقا ٨: ٢٦- ٣٩



لوحة معجزة غرق الخنازير، سنة ١٨٨٣م، للفنّان البريطاني بريتون ريفير (١٨٤٠ - ١٩٢٠م) Briton Rivière.

Tate Gallery, London.

إقامة ابنة يايرس وشفاء نازفة الدم

٤٠ وَلَمَّا رَجَعَ يَسُوعُ قَبِلَهُ الْجَمْعُ لأَنَّهُمْ كَانُوا جَمِيعُهُمْ يَنْتَظِرُونَهُ. ٤١ وَإِذَا
رَجُلٌ اسْمُهُ يَايِرُسُ قَدْ جَاءَ، وَكَانَ رَئِيسَ الْمَجْمَعِ، فَوَقَعَ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ
وَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَهُ، ٤٢ لأَنَّهُ كَانَ لَهُ بِنْتٌ وَحِيدَةٌ لَهَا نَحْوُ اثْنَتَيْ
عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَتْ فِي حَالِ الْمَوْتِ. فَفِيمَا هُوَ مُنْطَلِقٌ زَحَمَتْهُ الْجُمُوعُ.

٤٣ وَامْرَأَةٌ بِنَزْفِ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ أَنْفَقَتْ كُلَّ مَعِيشَتِهَا
لِلأَطِبَّاءِ، وَلَمْ تَقْدِرْ أَنْ تُشْفَى مِنْ أَحَدٍ، ٤٤ جَاءَتْ مِنْ وَرَائِهِ وَلَمَسَتْ
هُدْبَ ثَوْبِهِ. فَفِي الْحَالِ وَقَفَ نَزْفُ دَمِهَا. ٤٥ فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنِ الَّذِي
لَمَسَنِي؟» وَإِذْ كَانَ الْجَمِيعُ يُنْكِرُونَ، قَالَ بُطْرُسُ وَالَّذِينَ مَعَهُ: «يَامُعَلِّمُ،
الْجُمُوعُ يُضَيِّقُونَ عَلَيْكَ وَيَزْحَمُونَكَ، وَتَقُولُ: مَنِ الَّذِي لَمَسَنِي؟» ٤٦ فَقَالَ
يَسُوعُ: «قَدْ لَمَسَنِي وَاحِدٌ، لأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ قُوَّةً قَدْ خَرَجَتْ مِنِّي». ٤٧ فَلَمَّا
رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهَا لَمْ تَخْتَفِ، جَاءَتْ مُرْتَعِدَةً وَخَرَّتْ لَهُ، وَأَخْبَرَتْهُ قُدَّامَ جَمِيعِ
الشَّعْبِ لأَيِّ سَبَبٍ لَمَسَتْهُ، وَكَيْفَ بَرِئَتْ فِي الْحَالِ. ٤٨ فَقَالَ لَهَا: «ثِقِي يَا
ابْنَةُ، إِيمَانُكِ قَدْ شَفَاكِ، اذْهَبِي بِسَلاَمٍ».

إنجيل لوقا ٨: ٤٠- ٤٨



اللّوحة للفنّان الإيطالي باولو فيرونيس (١٥٢٨ - ١٥٨٨م) Paolo Veronese بعنوان: السيد المسيح ونازفة الدم، سنة ١٥٦٥ - ١٥٧٠م.

Kunsthistorisches Museum, Vienna.

٤٩وبينما هو يتكلم، جاء واحد من دار رئيس المجمع قائلاً له: «قد
ماتت ابنتك. لا تتعب المعلم». ٥٠فسمع يسوع، وأجابه قائلاً: «لا تخف!
آمن فقط، فهي تشفى». ٥١فلما جاء إلى البيت لم يدع أحدًا يدخل
إلا بطرس ويعقوب ويوحنا، وأبا الصبية وأمها. ٥٢وكان الجميع يبكون
عليها ويلطمون. فقال: «لا تبكوا. لم تمت لكنها نائمة». ٥٣فضحكوا
عليه، عارفين أنها ماتت. ٥٤فأخرج الجميع خارجًا، وأمسك بيدها
ونادى قائلاً: «يا صبية، قومي!». ٥٥فرجعت روحها وقامت في الحال.
فأمر أن تعطى لتأكل. ٥٦فبهت والداها. فأوصاهما أن لا يقولا لأحد
عما كان.

إنجيل لوقا ٨ : ٤٩- ٥٦



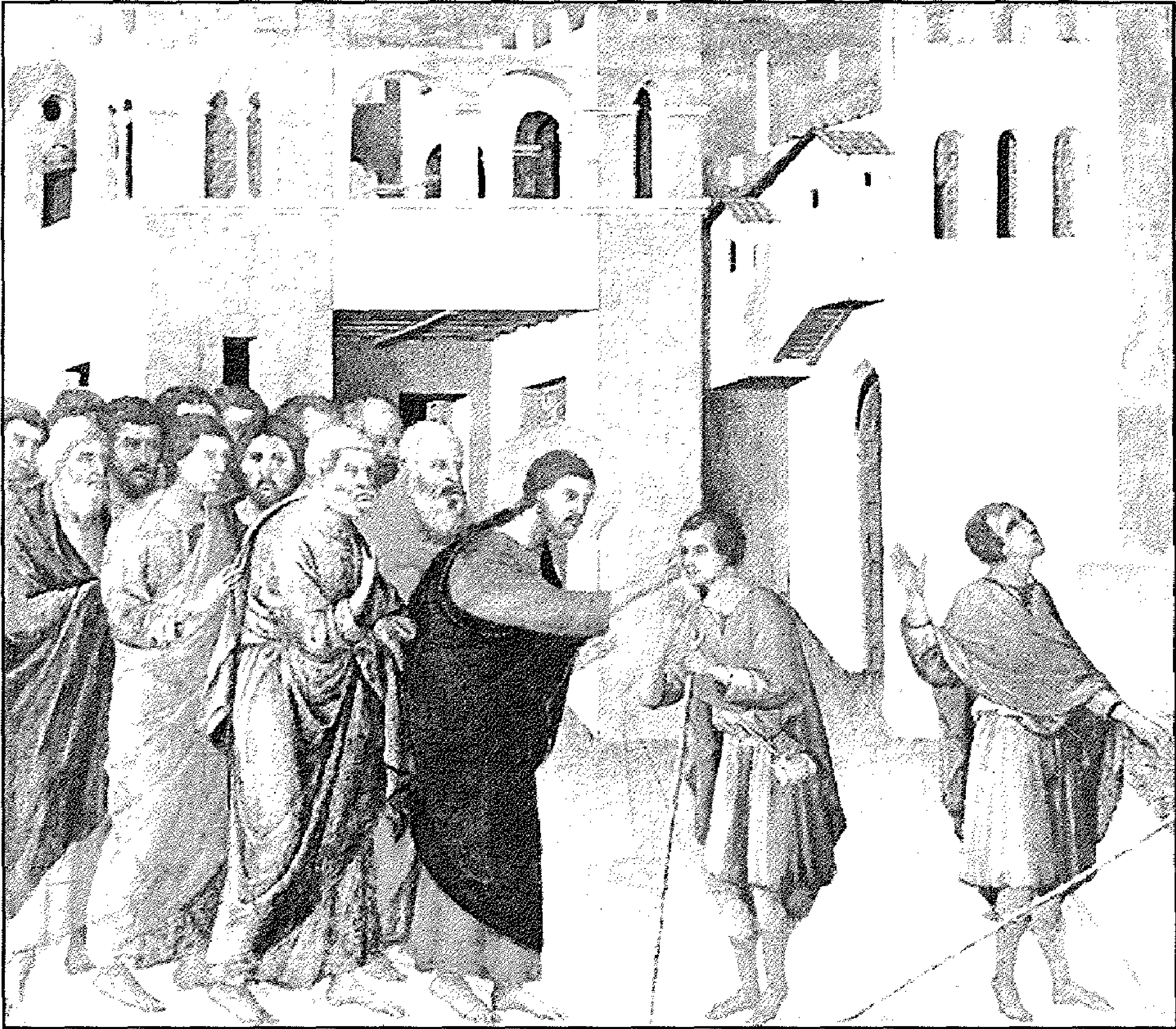
اللّوحة للفنّان الروسي فاسيلي بولينوف (١٨٤٤ - ١٩٢٧م) Vasiliy Polenov ، بعنوان: إقامة ابنة يايرس، سنة ١٨٧١م.

The Museum of the Academy of Arts, St. Petersburg, Russia.

شفاء أعميين

٢٧وفيما يسوع مجتاز من هناك، تبعه أعميان يصرخان ويقولان:«ارحمنا
يا ابن داود!». ٢٨ولما جاء إلى البيت تقدم إليه الأعميان، فقال لهما
يسوع:«أتؤمنان أني أقدر أن أفعل هذا؟» قالا له:«نعم، يا سيد!». ٢٩حينئذ
لمس أعينهما قائلاً:«بحسب إيمانكما ليكن لكما». ٣٠فانفتحت أعينهما.
فانتهرهما يسوع قائلاً: «انظرا، لا يعلم أحد!» ٣١ولكنهما خرجا وأشاعاه
في تلك الأرض كلها.

إنجيل متى ٩ : ٢٧-٣١



اللّوحة للفنّان الإيطالي دوكسيو دي بوونينسيجنا (١٢٥٥ - ١٣١٩م)
Duccio di Buoninsegna ، بعنوان: شفاء فاقد البصر،
سنة ١٣٠٨- ١٣١١م.

The National Gallery, London.

قطع رأس يوحنّا المعمدان

١٤فَسَمِعَ هِيرُودُسُ الْمَلِكُ، لأَنَّ اسْمَهُ صَارَ مَشْهُورًا. وَقَالَ:«إِنَّ
يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانَ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ وَلِذلِكَ تُعْمَلُ بِهِ الْقُوَّاتُ». ١٥قَالَ
آخَرُونَ:«إِنَّهُ إِيلِيَّا». وَقَالَ آخَرُونَ:«إِنَّهُ نَبِيٌّ أَوْ كَأَحَدِ الأَنْبِيَاءِ». ١٦وَلكِنْ
لَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالَ:«هذَا هُوَ يُوحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ. إِنَّهُ قَامَ مِنَ
الأَمْوَاتِ!»

١٧لأَنَّ هِيرُودُسَ نَفْسَهُ كَانَ قَدْ أَرْسَلَ وَأَمْسَكَ يُوحَنَّا وَأَوْثَقَهُ فِي السِّجْنِ
مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّا امْرَأَةِ فِيلُبُّسَ أَخِيهِ، إِذْ كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا. ١٨لأَنَّ يُوحَنَّا
كَانَ يَقُولُ لِهِيرُودُسَ:«لاَ يَحِلُّ أَنْ تَكُونَ لَكَ امْرَأَةُ أَخِيكَ»

إنجيل مرقس ٦ : ١٤ - ١٨



اللّوحة للفنّان الإيطالي ماتيا بريتي (١٦١٣ - ١٦٩٩م)
Mattia Preti، بعنوان: يوحنّا المعمدان يوبّخ هيرودس،
سنة ١٦٦٢-١٦٦٦م.

Museo de Bellas Artes, Seville.

١٩فَحَنِقَتْ هِيرُودِيَّا عَلَيْه، وَأَرَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ وَلَمْ تَقْدِرْ، ٢٠لأَنَّ هِيرُودُس
كَانَ يَهَــابُ يُوحَنَّا عَالِمًا أَنَّهُ رَجُلٌ بَارٌّ وَقِدِّيسٌ، وَكَانَ يَحْفَظُهُ. وَإِذْ سَمِعَهُ،
فَعَلَ كَثِيرًا، وَسَمِعَهُ بِسُرُورٍ. ٢١وَإِذْ كَانَ يَوْمٌ مُوَافِقٌ، لَمَّا صَنَعَ هِيرُودُس
فِي مَوْلِدِهِ عَشَاءً لِعُظَمَائِهِ وَقُــوَّادِ الأُلُوفِ وَوُجُوهِ الْجَلِيلِ، ٢٢دَخَلَتِ ابْنَةُ
هِيرُودِيَّا وَرَقَصَتْ، فَسَــرَّتْ هِيرُودُسَ وَالْمُتَّكِئِينَ مَعَهُ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلصَّبِيَّةِ:
«مَهْمَا أَرَدْتِ اطْلُبِي مِنِّي فَأُعْطِيَــكِ». ٢٣وَأَقْسَمَ لَهَا أَنْ «مَهْمَا طَلَبْتِ مِنِّي
لأُعْطِيَنَّكِ حَتَّى نِصْفَ مَمْلَكَتِي».

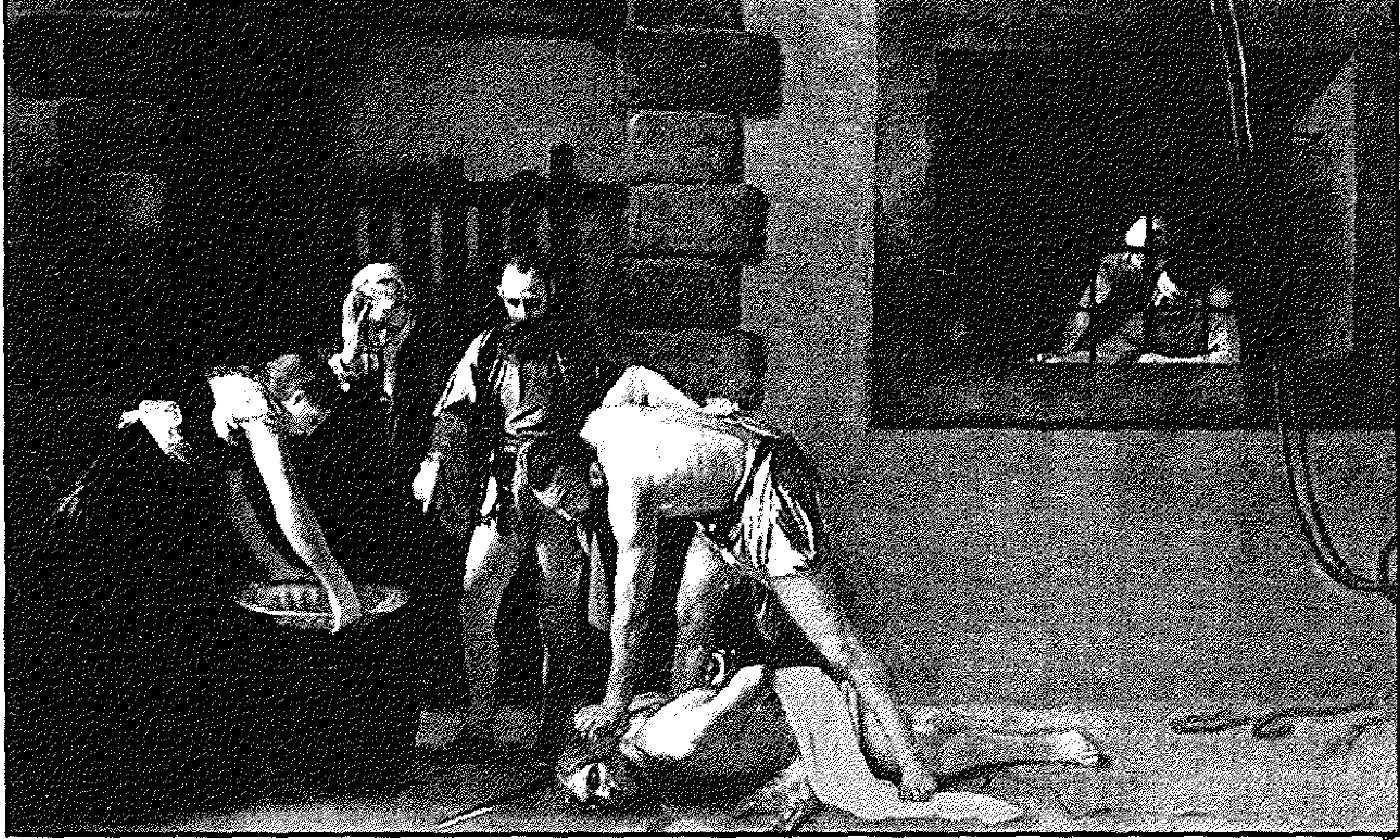
إنجيل مرقس ٦ : ١٩ - ٢٣



اللّوحة للفنّان جوستاف مورو (١٨٢٦ - ١٨٩٨م)
Gustave Moreau ، **بعنوان: سالومي ترقص أمام هيرودس،**
سنة ١٨٧٤ - ١٨٧٦م.
Armand Hammer Museum of Art, California, USA.

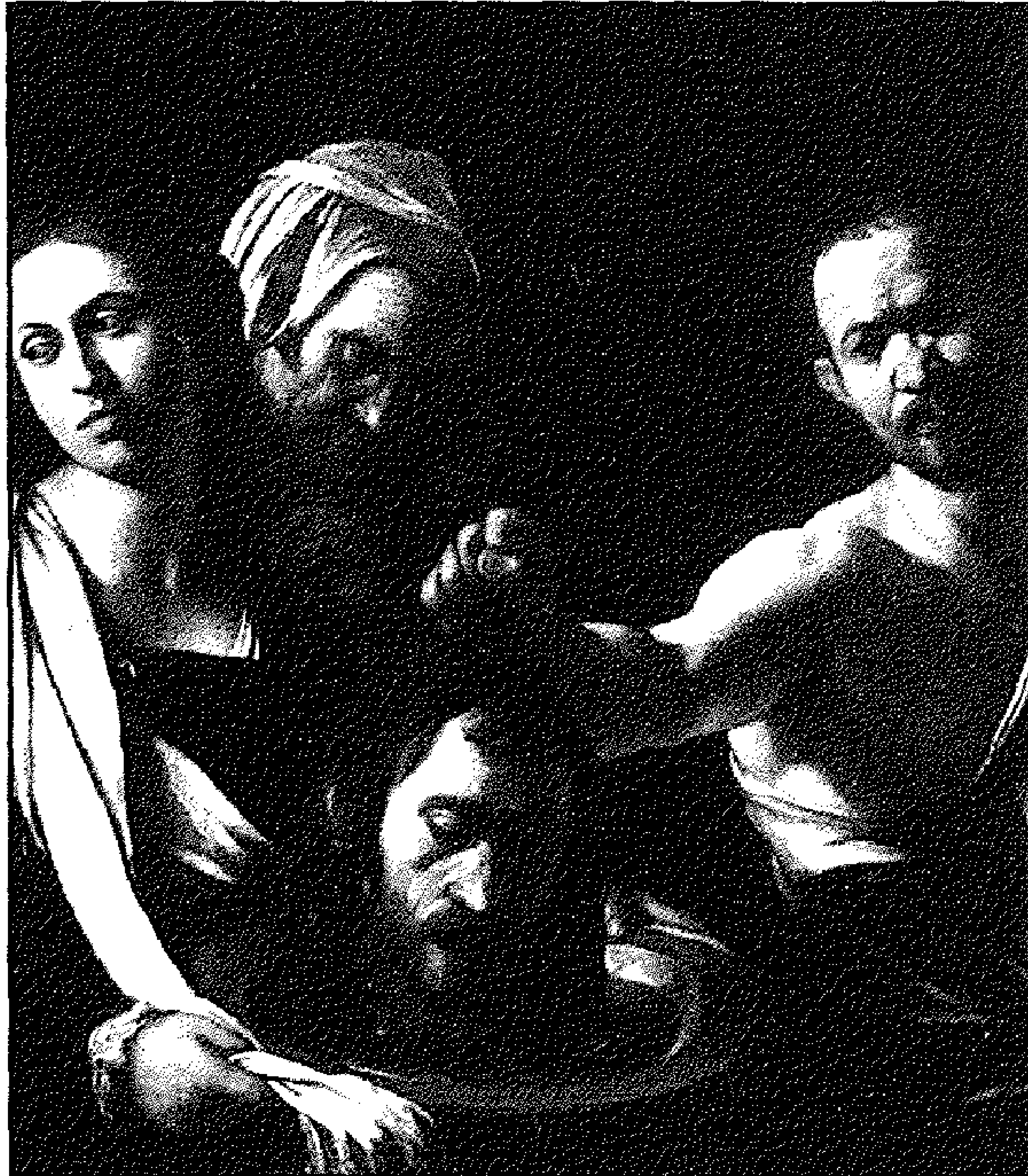
٢٤فَخَرَجَتْ وَقَالَتْ لأُمِّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَقَالَتْ: «رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ».
٢٥فَدَخَلَتْ لِلْوَقْتِ بِسُرْعَةٍ إِلَى الْمَلِكِ وَطَلَبَتْ قَائِلَةً: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي حَالاً
رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ عَلَى طَبَقٍ». ٢٦فَحَزِنَ الْمَلِكُ جِدًّا. وَلأَجْلِ الأَقْسَامِ
وَالْمُتَّكِئِينَ لَمْ يُرِدْ أَنْ يَرُدَّهَا. ٢٧فَلِلْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ سَيَّافًا وَأَمَرَ أَنْ يُؤْتَى
بِرَأْسِهِ. ٢٨فَمَضَى وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السِّجْنِ. وَأَتَى بِرَأْسِهِ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهُ
لِلصَّبِيَّةِ، وَالصَّبِيَّةُ أَعْطَتْهُ لأُمِّهَا. ٢٩وَلَمَّا سَمِعَ تَلاَمِيذُهُ، جَاءُوا وَرَفَعُوا جُثَّتَهُ
وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرٍ.

إنجيل مرقس ٦: ٢٤- ٢٩



اللّوحة للفنّان كارافاجيو (١٥٧١ - ١٦٠١م) Caravaggio ، بعنوان: قطع رأس يوحنّا المعمدان، سنة ١٦٠٨م.

Saint John Museum, Valletta, Malta.



اللّوحة للفنّان كارافاجيو (١٥٧١ - ١٦٠١م) Caravaggio، بعنوان: سالومي مع رأس يوحنّا المعمدان، سنة ١٦٠٧م.

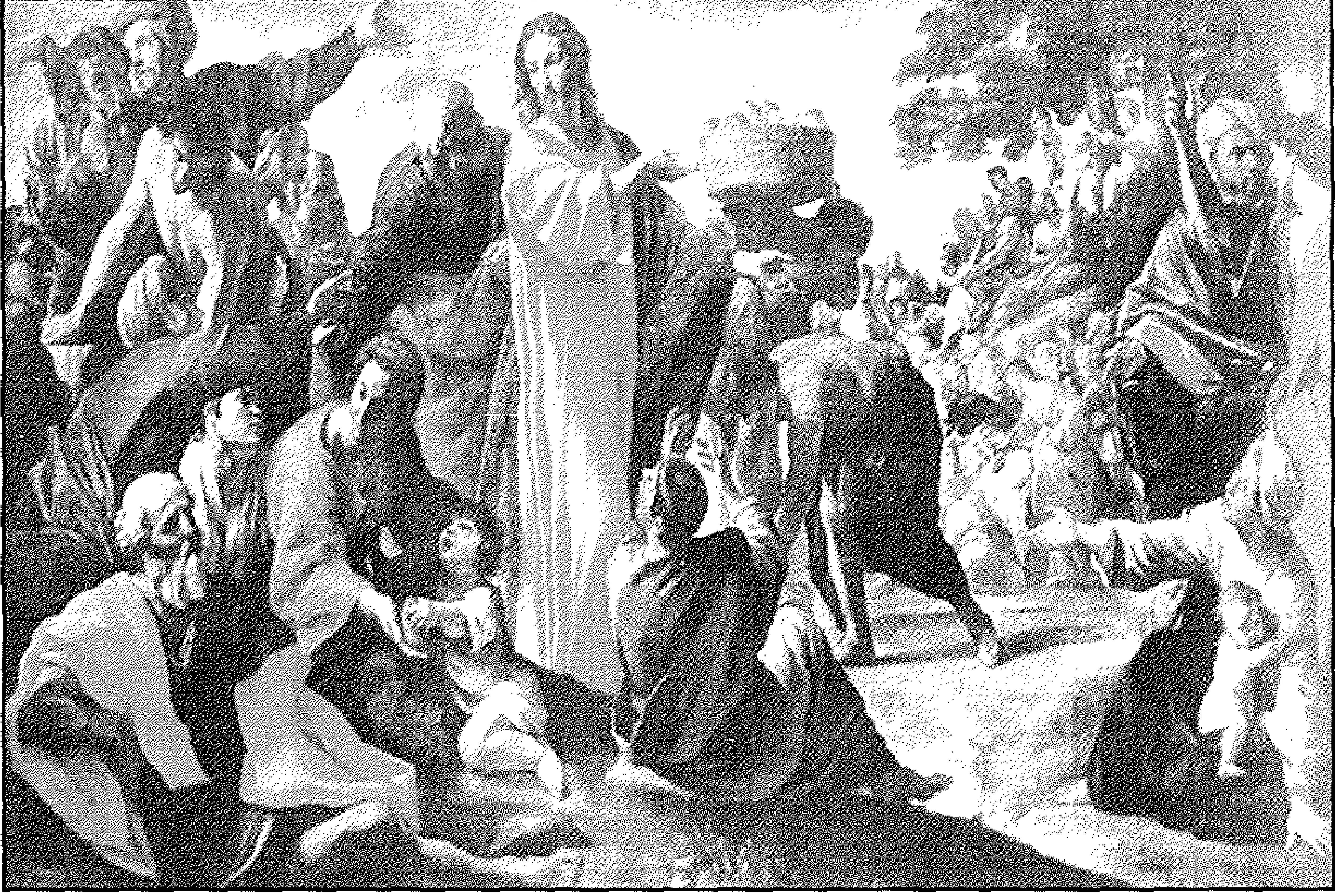
The National Gallery, London.

■ إشباع الخمسة الآلاف رجل

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ انْصَرَفَ مِنْ هُنَاكَ فِي سَفِينَةٍ إِلَى مَوْضِعٍ خَلاَءٍ مُنْفَرِدًا.
فَسَمِعَ الْجُمُوعُ وَتَبِعُوهُ مُشَاةً مِنَ الْمُدُنِ.

١٤ فَلَمَّا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعًا كَثِيرًا فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ وَشَفَى مَرْضَاهُمْ.
١٥ وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ تَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلاَمِيذُهُ قَائِلِينَ: «الْمَوْضِعُ خَلاَءٌ وَالْوَقْتُ
قَدْ مَضَى. اِصْرِفِ الْجُمُوعَ لِكَيْ يَمْضُوا إِلَى الْقُرَى وَيَبْتَاعُوا لَهُمْ
طَعَامًا». ١٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لاَ حَاجَةَ لَهُمْ أَنْ يَمْضُوا. أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ
لِيَأْكُلُوا». ١٧ فَقَالُوا لَهُ: «لَيْسَ عِنْدَنَا ههُنَا إِلاَّ خَمْسَةُ أَرْغِفَةٍ وَسَمَكَتَانِ».
١٨ فَقَالَ: «ائْتُونِي بِهَا إِلَى هُنَا». ١٩ فَأَمَرَ الْجُمُوعَ أَنْ يَتَّكِئُوا عَلَى
الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ الأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَتَيْنِ، وَرَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ
وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى الأَرْغِفَةَ لِلتَّلاَمِيذِ، وَالتَّلاَمِيذُ لِلْجُمُوعِ. ٢٠ فَأَكَلَ
الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسَرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قُفَّةً مَمْلُوءَةً.
٢١ وَالآكِلُونَ كَانُوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلاَفِ رَجُل، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالأَوْلاَدَ.

إنجيل متّى ١٤ : ١٣ - ٢١



اللّوحة للفنّان الإيطالي جيوفاني لانفرانكو (١٥٨٢ - ١٦٤٧م) Giovanni Lanfranco ، بعنوان: معجزة الخبز والسمك، سنة ١٦٢٠ - ١٦٢٣م.

National Gallery of Ireland, Dublin.

يسوع يمشي على الماء

٢٢ وَلِلْوَقْتِ أَلْزَمَ يَسُوعُ تَلاَمِيذَهُ أَنْ يَدْخُلُوا السَّفِينَةَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الْعَبْرِ حَتَّى
يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. ٢٣ وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ.
وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ. ٢٤ وَأَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ قَدْ صَارَتْ
فِي وَسْطِ الْبَحْرِ مُعَذَّبَةً مِنَ الأَمْوَاجِ. لأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُضَادَّةً. ٢٥ وَفِي
الْهَزِيعِ الرَّابعِ مِنَ اللَّيْلِ مَضَى إِلَيْهِمْ يَسُوعُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ. ٢٦ فَلَمَّا
أَبْصَرَهُ التَّلاَمِيذُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحْرِ اضْطَرَبُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ خَيَالٌ». وَمِنَ الْخَوْفِ
صَرَخُوا! ٢٧ فَلِلْوَقْتِ كَلَّمَهُمْ يَسُوعُ قَائِلاً: «تَشَجَّعُوا! أَنَا هُوَ. لاَ تَخَافُوا».
٢٨ فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ هُوَ، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ
عَلَى الْمَاءِ». ٢٩ فَقَالَ: «تَعَالَ». فَنَزَلَ بُطْرُسُ مِنَ السَّفِينَةِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ
لِيَأْتِيَ إِلَى يَسُوعَ. ٣٠ وَلكِنْ لَمَّا رَأَى الرِّيحَ شَدِيدَةً خَافَ. وَإِذِ ابْتَدَأَ يَغْرَقُ،
صَرَخَ قَائِلاً: «يَارَبُّ، نَجِّنِي!». ٣١ فَفِي الْحَالِ مَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَأَمْسَكَ بِهِ
وَقَالَ لَهُ: «يَا قَلِيلَ الإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَكْتَ؟» ٣٢ وَلَمَّا دَخَلاَ السَّفِينَةَ سَكَنَتِ
الرِّيحُ. ٣٣ وَالَّذِينَ فِي السَّفِينَةِ جَاءُوا وَسَجَدُوا لَهُ قَائِلِينَ: «بِالْحَقِيقَةِ أَنْتَ
ابْنُ اللهِ!». ٣٤ فَلَمَّا عَبَرُوا جَاءُوا إِلَى أَرْضِ جَنِّيسَارَتَ، ٣٥ فَعَرَفَهُ رِجَالُ
ذلِكَ الْمَكَانِ. فَأَرْسَلُوا إِلَى جَمِيعِ تِلْكَ الْكُورَةِ الْمُحِيطَةِ وَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ جَمِيعَ
الْمَرْضَى، ٣٦ وَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يَلْمِسُوا هُدْبَ ثَوْبِهِ فَقَطْ. فَجَمِيعُ الَّذِينَ لَمَسُوهُ
نَالُوا الشِّفَاءَ.

إنجيل متّى ١٤ : ٢٢ - ٣٦



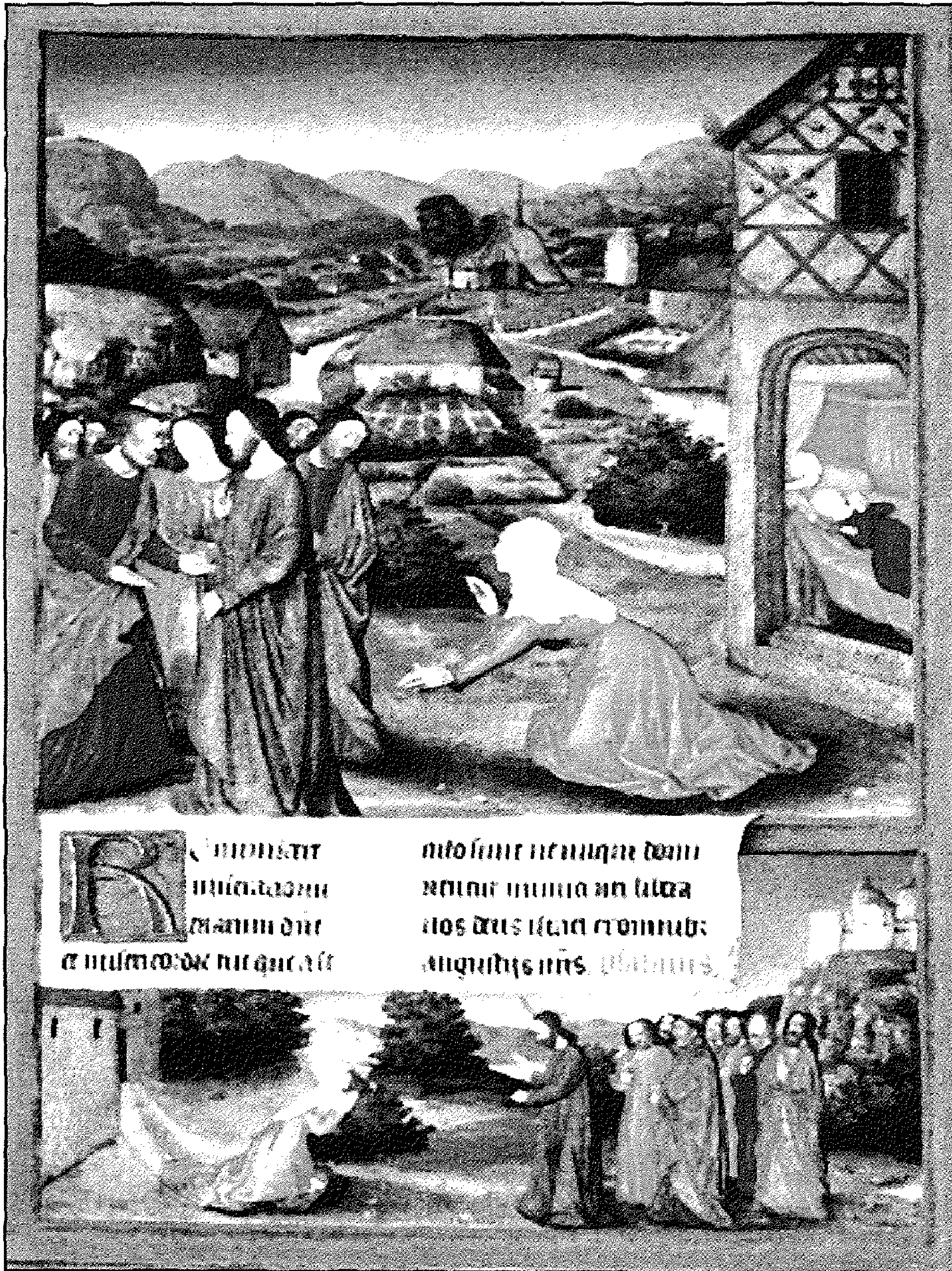
اللّوحة للفنّان الإيطالي أليساندرو الورى (١٥٣٥ - ١٦٠٧م) Alessandro Allori، بعنوان: بطرس يمشي على الماء، سنة ١٥٩٠م.

Galleria degli Uffizi, Florence.

إيمان المرأة الكنعانية

٢١ ثُمَّ خرج يسوعُ من هُناكَ وانْصرَفَ إلى نواحي صُور وصَيْداء. ٢٢ وإذا
امْرَأةٌ كنْعانيَّةٌ خارجةٌ من تلْكَ التُّخوم صرخَتْ إليْه قائلَةً: «ارْحمْني، يا سيِّدُ،
يا ابْنَ داوُد! ابْنتي مجْنُونةٌ جدًّا». ٢٣ فلَمْ يُجبْها بكلمَة. فتقدَّمَ تلاميذُهُ
وطلَبُوا إليْه قائلينَ: «اصْرفْها، لأنَّها تصيحُ وراءَنا!» ٢٤ فأجابَ وقالَ: «لمْ
أُرْسَلْ إلاَّ إلى خراف بيْت إسْرائيلَ الضَّالَّة». ٢٥ فأتَتْ وسجدَتْ لَهُ
قائلَةً: «يا سيِّدُ، أعنِّي!» ٢٦ فأجابَ وقالَ: «ليْس حسنًا أنْ يُؤْخذَ خُبْزُ الْبنينَ
ويُطْرَحَ للْكلاب». ٢٧ فقالَتْ: «نعمْ، يا سيِّدُ! والْكلابُ أيْضًا تأْكُلُ من
الْفُتات الَّذي يسْقُطُ منْ مائدة أرْبابها!». ٢٨ حينئذ أجابَ يسُوعُ وقالَ
لها: «يا امْرأةُ، عظيمٌ إيمانُك! ليكُنْ لك كما تُريدينَ». فشُفيتِ ابْنتُها منْ
تلْكَ السَّاعة.

إنجيل متى ٥١: ٢١ - ٢٨



المرأة الكنعانية، للفنّان الفرنسي جين كولومب (١٤٤٠ - ١٤٩٣م) Jean Colombe.

At Christus Rex. Vatican.

إشباع الأربعة الآلاف رجل

٢٩ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى جَانِبِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، وَصَعِدَ إِلَى
الْجَبَلِ وَجَلَسَ هُنَاكَ. ٣٠فَجَاءَ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ، مَعَهُمْ عُرْجٌ وَعُمْيٌ
وَخُرْسٌ وَشُلٌّ وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ، وَطَرَحُوهُمْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ. فَشَفَاهُمْ
٣١حَتَّى تَعَجَّبَ الْجُمُوعُ إِذْ رَأَوْا الْخُرْسَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالشُّلَّ يَصِحُّونَ،
وَالْعُرْجَ يَمْشُونَ، وَالْعُمْيَ يُبْصِرُونَ. وَمَجَّدُوا إِلهَ إِسْرَائِيلَ.

٣٢وَأَمَّا يَسُوعُ فَدَعَا تَلاَمِيذَهُ وَقَالَ:«إِنِّي أُشْفِقُ عَلَى الْجَمْعِ، لأَنَّ الآنَ لَهُمْ
ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ يَمْكُثُونَ مَعِي وَلَيْسَ لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ. وَلَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ
صَائِمِينَ لِئَلاَّ يُخَوِّرُوا فِي الطَّرِيقِ» ٣٣فَقَالَ لَهُ تَلاَمِيذُهُ:«مِنْ أَيْنَ لَنَا فِي الْبَرِّيَّةِ
خُبْزٌ بِهذَا الْمِقْدَارِ، حَتَّى يُشْبِعَ جَمْعًا هذَا عَدَدُهُ؟» ٣٤فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ:«كَمْ
عِنْدَكُمْ مِنَ الْخُبْزِ؟» فَقَالُوا:«سَبْعَةٌ وَقَلِيلٌ مِنْ صِغَارِ السَّمَكِ». ٣٥فَأَمَرَ
الْجُمُوعَ أَنْ يَتَّكِئُوا عَلَى الأَرْضِ، ٣٦وَأَخَذَ السَّبْعَ خُبْزَاتٍ وَالسَّمَكَ،
وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى تَلاَمِيذَهُ، وَالتَّلاَمِيذُ أَعْطَوُا الْجَمْعَ. ٣٧فَأَكَلَ الْجَمِيعُ
وَشَبِعُوا. ثُمَّ رَفَعُوا مَا فَضَلَ مِنَ الْكِسَرِ سَبْعَةَ سِلاَل مَمْلُوءَةٍ، ٣٨وَالآكِلُونَ
كَانُوا أَرْبَعَةَ آلاَفِ رَجُل مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالأَوْلاَدَ. ٣٩ثُمَّ صَرَفَ الْجُمُوعَ
وَصَعِدَ إِلَى السَّفِينَةِ وَجَاءَ إِلَى تُخُومِ مَجْدَلَ.

إنجيل متّى ١٥ : ٢٩ - ٣٩



اللّوحة للفنّان الإيطالي جاكوبو تينتوريتو (١٥١٨ - ١٥٩٤م)
Jacopo Tintoretto ، بعنوان: معجزة الخبز والسمك ،
سنة ١٥٧٨-١٥٨١م.
Scuola di San Rocco، Venice.

■ اعتراف بطرس بالمسيح

١٣ وَلَمَّا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى نَوَاحِي قَيْصَرِيَّةِ فِيلُبُّسَ سَأَلَ تَلاَمِيذَهُ قَائِلاً: «مَنْ يَقُولُ
النَّاسُ إِنِّي أَنَا ابْنُ الإِنْسَانِ؟» ١٤ فَقَالُوا: «قَوْمٌ: يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ:
إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ: إِرْمِيَا أَوْ وَاحِدٌ مِنَ الأَنْبِيَاءِ». ١٥ قَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ
تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟» ١٦ فَأَجَابَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَقَالَ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ
اللهِ الْحَيِّ!». ١٧ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «طُوبَى لَكَ يَا سِمْعَانُ بْنَ يُونَا، إِنَّ
لَحْمًا وَدَمًا لَمْ يُعْلِنْ لَكَ، لكِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ. ١٨ وَأَنَا أَقُولُ لَكَ
أَيْضًا: أَنْتَ بُطْرُسُ، وَعَلَى هذِهِ الصَّخْرَةِ أَبْنِي كَنِيسَتِي، وَأَبْوَابُ الْجَحِيمِ
لَنْ تَقْوَى عَلَيْهَا. ١٩ وَأُعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرْبِطُهُ
عَلَى الأَرْضِ يَكُونُ مَرْبُوطًا فِي السَّمَاوَاتِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الأَرْضِ
يَكُونُ مَحْلُولاً فِي السَّمَاوَاتِ». ٢٠ حِينَئِذٍ أَوْصَى تَلاَمِيذَهُ أَنْ لاَ يَقُولُوا
لأَحَدٍ إِنَّهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ.

إنجيل متّى ٦١ : ١٣ - ٢٠



اللّوحة للفنّان الفرنسي نيكولاس بوسين (١٥٩٤ - ١٦٦٥م)
Nicolas Poussin ، بعنوان: المسيح ينصب بطرس،
سنة ١٦٣٧ - ١٦٤٠م.

The National Gallery, London.

التجلي

١ وَبَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ أَخَذَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا أَخَاهُ وَصَعِدَ بِهِمْ إِلَى
جَبَلٍ عَالٍ مُنْفَرِدِينَ. ٢ وَتَغَيَّرَتْ هَيْئَتُهُ قُدَّامَهُمْ، وَأَضَاءَ وَجْهُهُ كَالشَّمْسِ،
وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيْضَاءَ كَالنُّورِ. ٣ وَإِذَا مُوسَى وَإِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَا لَهُمْ يَتَكَلَّمَانِ
مَعَهُ. ٤ فَجَعَلَ بُطْرُسُ يَقُولُ لِيَسُوعَ: «يَارَبُّ، جَيِّدٌ أَنْ نَكُونَ ههُنَا! فَإِنْ
شِئْتَ نَصْنَعْ هُنَا ثَلاَثَ مَظَالَّ: لَكَ وَاحِدَةٌ، وَلِمُوسَى وَاحِدَةٌ، وَلإِيلِيَّا
وَاحِدَةٌ». ٥ وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ إِذَا سَحَابَةٌ نَيِّرَةٌ ظَلَّلَتْهُمْ، وَصَوْتٌ مِنَ السَّحَابَةِ
قَائِلاً: «هذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ. لَهُ اسْمَعُوا». ٦ وَلَمَّا سَمِعَ
التَّلاَمِيذُ سَقَطُوا عَلَى وُجُوهِهِمْ وَخَافُوا جِدًّا. ٧ فَجَاءَ يَسُوعُ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ:
«قُومُوا، وَلاَ تَخَافُوا». ٨ فَرَفَعُوا أَعْيُنَهُمْ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا إِلاَّ يَسُوعَ وَحْدَهُ.

٩ وَفِيمَا هُمْ نَازِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ قَائِلاً: «لاَ تُعْلِمُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ
حَتَّى يَقُومَ ابْنُ الإِنْسَانِ مِنَ الأَمْوَاتِ». ١٠ وَسَأَلَهُ تَلاَمِيذُهُ قَائِلِينَ: «فَلِمَاذَا
يَقُولُ الْكَتَبَةُ: إِنَّ إِيلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلاً؟» ١١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ
إِيلِيَّا يَأْتِي أَوَّلاً وَيَرُدُّ كُلَّ شَيْءٍ. ١٢ وَلكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ جَاءَ وَلَمْ
يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَمِلُوا بِهِ كُلَّ مَا أَرَادُوا. كَذلِكَ ابْنُ الإِنْسَانِ أَيْضًا سَوْفَ يَتَأَلَّمُ
مِنْهُمْ». ١٣ حِينَئِذٍ فَهِمَ التَّلاَمِيذُ أَنَّهُ قَالَ لَهُمْ عَنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

إنجيل متّى ١٧ : ١ - ١٣



اللّوحة للفنّان كارل بلوتش (١٨٣٤ - ١٨٩٠م) Carl Bloch ،
بعنوان: التجلي ، سنة ١٨٧٥م.
The Museum of National History, Denmark.

يسوع يؤدي الضريبة للهيكل

٢٤ وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى كَفْرَنَاحُومَ تَقَدَّمَ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الدِّرْهَمَيْنِ إِلَى بُطْرُسَ
وَقَالُوا: «أَمَا يُوفِي مُعَلِّمُكُمُ الدِّرْهَمَيْنِ؟» ٢٥ قَالَ: «بَلَى». فَلَمَّا دَخَلَ الْبَيْتَ
سَبَقَهُ يَسُوعُ قَائِلاً: «مَاذَا تَظُنُّ يَا سِمْعَانُ؟ مِمَّنْ يَأْخُذُ مُلُوكُ الأَرْضِ الْجِبَايَةَ أَوِ
الْجِزْيَةَ، أَمِنْ بَنِيهِمْ أَمْ مِنَ الأَجَانِبِ؟» قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «مِنَ الأَجَانِبِ». قَالَ
لَهُ يَسُوعُ: «فَإِذًا الْبَنُونَ أَحْرَارٌ. ٢٧ وَلكِنْ لِئَلاَّ نُعْثِرَهُمْ، اذْهَبْ إِلَى الْبَحْرِ
وَأَلْقِ صِنَّارَةً، وَالسَّمَكَةُ الَّتِي تَطْلُعُ أَوَّلاً خُذْهَا، وَمَتَى فَتَحْتَ فَاهَا تَجِدْ
إِسْتَارًا، فَخُذْهُ وَأَعْطِهِمْ عَنِّي وَعَنْكَ».

إنجيل متّى ١٧ : ٢٤ - ٢٧



اللّوحة للفنّان الإيطالي ماساكسيو (١٤٠١ - ١٤٢٨م) Masaccio، بعنوان: الضريبة، سنة ١٤٢٦-١٤٢٧م.
Cappella Brancacci, Santa Maria del Carmine, Florence.

المرأة التي أمسكت في ذات الفعل

٢ثُمَّ حضَرَ أَيْضًا إِلَى الْهَيْكَلِ فِي الصُّبْحِ، وَجَاءَ إِلَيْهِ جَمِيعُ الشَّعْبِ فَجَلَسَ
يُعَلِّمُهُمْ. ٣وَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْكَتَبَةُ وَالْفَرِّيسِيُّونَ امْرَأَةً أُمْسِكَتْ فِي زِنًا. وَلَمَّا
أَقَامُوهَا فِي الْوَسْطِ ٤قَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، هذِهِ الْمَرْأَةُ أُمْسِكَتْ وَهِيَ تَزْنِي
فِي ذَاتِ الْفِعْلِ، ٥وَمُوسَى فِي النَّامُوسِ أَوْصَانَا أَنَّ مِثْلَ هذِهِ تُرْجَمُ. فَمَاذَا
تَقُولُ أَنْتَ؟» ٦قَالُوا هذَا لِيُجَرِّبُوهُ، لِكَيْ يَكُونَ لَهُمْ مَا يَشْتَكُونَ بِهِ عَلَيْهِ.
وَأَمَّا يَسُوعُ فَانْحَنَى إِلَى أَسْفَلُ وَكَانَ يَكْتُبُ بِإِصْبِعِهِ عَلَى الأَرْضِ. ٧وَلَمَّا
اسْتَمَرُّوا يَسْأَلُونَهُ، انْتَصَبَ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ كَانَ مِنْكُمْ بِلاَ خَطِيَّةٍ فَلْيَرْمِهَا أَوَّلاً
بِحَجَرٍ!» ٨ثُمَّ انْحَنَى أَيْضًا إِلَى أَسْفَلُ وَكَانَ يَكْتُبُ عَلَى الأَرْضِ. ٩وَأَمَّا هُمْ
فَلَمَّا سَمِعُوا وَكَانَتْ ضَمَائِرُهُمْ تُبَكِّتُهُمْ، خَرَجُوا وَاحِدًا فَوَاحِدًا، مُبْتَدِئِينَ
مِنَ الشُّيُوخِ إِلَى الآخِرِينَ. وَبَقِيَ يَسُوعُ وَحْدَهُ وَالْمَرْأَةُ وَاقِفَةٌ فِي الْوَسْطِ.
١٠فَلَمَّا انْتَصَبَ يَسُوعُ وَلَمْ يَنْظُرْ أَحَدًا سِوَى الْمَرْأَةِ، قَالَ لَهَا: «يَا امْرَأَةُ، أَيْنَ
هُمْ أُولئِكَ الْمُشْتَكُونَ عَلَيْكِ؟ أَمَا دَانَكِ أَحَدٌ؟» ١١فَقَالَتْ: «لاَ أَحَدَ، يَا
سَيِّدُ!». فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «وَلاَ أَنَا أَدِينُكِ. اذْهَبِي وَلاَ تُخْطِئِي أَيْضًا».

إنجيل يوحنّا ٨: ٢- ١١



اللّوحة للفنّان رمبرإنت (١٦٠٦ - ١٦٦٩م) Rembrandt، بعنوان: السيّد المسيح والمرأة الزانية، سنة ١٦٤٤م.
The National Gallery, London.

■ الراعي الصالح

١ «اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ الَّذِي لاَ يَدْخُلُ مِنَ الْبَابِ إِلَى حَظِيرَةِ الْخِرَافِ،
بَـلْ يَطْلَعُ مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، فَذَاكَ سَارِقٌ وَلِصٌّ. ٢وَأَمَّا الَّذِي يَدْخُلُ مِنَ
الْبَابِ فَهُوَ رَاعِي الْخِرَافِ. ٣لِهذَا يَفْتَحُ الْبَوَّابُ، وَالْخِرَافُ تَسْمَعُ صَوْتَهُ،
فَيَدْعُو خِرَافَـهُ الْخَاصَّةَ بِأَسْمَاءٍ وَيُخْرِجُهَا. ٤وَمَتَـى أَخْرَجَ خِرَافَهُ الْخَاصَّةَ
يَذْهَـبُ أَمَامَهَا، وَالْخِرَافُ تَتْبَعُهُ، لأَنَّهَا تَعْـرِفُ صَوْتَهُ. ٥وَأَمَّا الْغَرِيبُ فَلاَ
تَتْبَعُـهُ بَلْ تَهْرُبُ مِنْهُ، لأَنَّهَا لاَ تَعْرِفُ صَوْتَ الْغُرَبَاءِ». ٦هذَا الْمَثَلُ قَالَهُ لَهُمْ
يَسُوعُ، وَأَمَّا هُمْ فَلَمْ يَفْهَمُوا مَا هُوَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُهُمْ بِهِ.

٧فَقَالَ لَهُمْ يَسُـوعُ أَيْضًا: «اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُـمْ: إِنِّي أَنَا بَابُ الْخِرَافِ.
٨جَمِيعُ الَّذِينَ أَتَوْا قَبْلِي هُمْ سُـرَّاقٌ وَلُصُوصٌ، وَلكِنَّ الْخِرَافَ لَمْ تَسْمَعْ
لَهُـمْ. ٩أَنَا هُوَ الْبَابُ. إِنْ دَخَلَ بِي أَحَـدٌ فَيَخْلُصُ وَيَدْخُلُ وَيَخْرُجُ وَيَجِدُ
مَرْعًى. ١٠اَلسَّارِقُ لاَ يَأْتِي إِلاَّ لِيَسْرِقَ وَيَذْبَحَ وَيُهْلِكَ، وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ أَتَيْتُ
لِتَكُونَ لَهُمْ حَيَاةٌ وَلِيَكُونَ لَهُمْ أَفْضَلُ. ١١أَنَا هُوَ الرَّاعِي الصَّالِحُ، وَالرَّاعِي
الصَّالِحُ يَبْذِلُ نَفْسَهُ عَنِ الْخِرَافِ. ١٢وَأَمَّا الَّذِي هُوَ أَجِيرٌ، وَلَيْسَ رَاعِيًا،
الَّذِي لَيْسَتِ الْخِـرَافُ لَهُ، فَيَرَى الذِّئْبَ مُقْبِلاً وَيَتْـرُكُ الْخِرَافَ وَيَهْرُبُ،
فَيَخْطَفُ الذِّئْـبُ الْخِرَافَ وَيُبَدِّدُهَا. ١٣وَالأَجِيرُ يَهْـرُبُ لأَنَّهُ أَجِيرٌ، وَلاَ
يُبَـالِي بِالْخِرَافِ. ١٤أَمَّـا أَنَا فَإِنِّي الرَّاعِـي الصَّالِحُ، وَأَعْـرِفُ خَاصَّتِي
وَخَاصَّتِي تَعْرِفُنِي، ١٥كَمَا أَنَّ الآبَ يَعْرِفُنِي وَأَنَا أَعْرِفُ الآبَ. وَأَنَا أَضَعُ

نَفْسِـي عَنِ الْخِرَافِ. ١٦ وَلِي خِرَافٌ أُخَرُ لَيْسَتْ مِنْ هذهِ الْحَظِيرَةِ، يَنْبَغِي
أَنْ آتِـيَ بِتِلْكَ أَيْضًـا فَتَسْمَعُ صَوْتِي، وَتَكُونُ رَعِيَّةٌ وَاحِـدَةٌ وَرَاعٍ وَاحِدٌ.
١٧ لِهـذَا يُحِبُّنِي الآبُ، لأَنِّي أَضَعُ نَفْسِي لآخُذَهَـا أَيْضًا. ١٨ لَيْسَ أَحَدٌ
يَأْخُذُهَا مِنِّي، بَلْ أَضَعُهَا أَنَا مِـنْ ذَاتِي. لِي سُلْطَانٌ أَنْ أَضَعَهَا وَلِي سُلْطَانٌ
أَنْ آخُذَهَا أَيْضًا. هذِهِ الْوَصِيَّةُ قَبِلْتُهَا مِنْ أَبِي».

١٩ فَحَدَثَ أَيْضًا انْشِقَاقٌ بَيْنَ الْيَهُودِ بِسَبَبِ هذَا الْكَلاَمِ. ٢٠ فَقَالَ كَثِيرُونَ
مِنْهُمْ: «بِهِ شَيْطَانٌ وَهُوَ يَهْذِي. لِمَاذَا تَسْتَمِعُونَ لَهُ؟» ٢١ آخَرُونَ قَالُوا: «لَيْسَ
هذَا كَلاَمَ مَنْ بِهِ شَيْطَانٌ. أَلَعَلَّ شَيْطَانًا يَقْدِرُ أَنْ يَفْتَحَ أَعْيُنَ الْعُمْيَانِ؟».

إنجيل يوحنّا ١٠: ١- ٢١

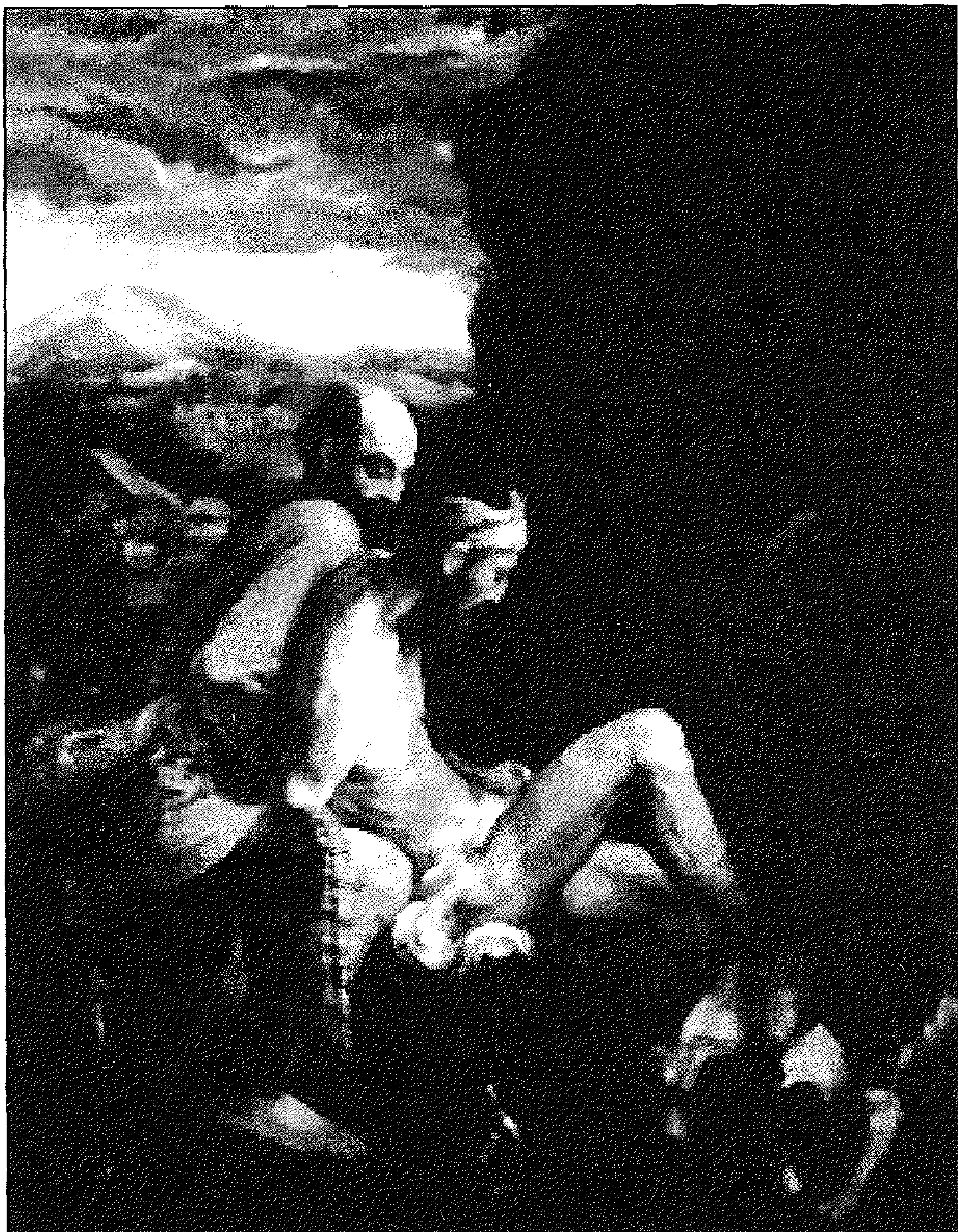


اللّوحة للفنّان الإسباني
بارتولوم استيبان مريلو
(١٦١٧-١٦٨٢م)
Bartolomé Esteban Murillo،
بعنوان: الراعي الصالح،
سنة ١٦٦٠م.
Museo del Prado, Madrid.

مثل السامري الصالح

٢٥ وَإِذَا نَامُوسِيٌّ قَامَ يُجَرِّبُهُ قَائِلاً: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا أَعْمَلُ لأَرِثَ الْحَيَاةَ
الأَبَدِيَّةَ؟» ٢٦ فَقَالَ لَهُ: «مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي النَّامُوسِ. كَيْفَ تَقْرَأُ؟»
٢٧ فَأَجَابَ وَقَالَ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ،
وَمِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وَقَرِيبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ». ٢٨ فَقَالَ
لَهُ: «بِالصَّوَابِ أَجَبْتَ. اِفْعَلْ هذَا فَتَحْيَا». ٢٩ وَأَمَّا هُوَ فَإِذْ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّرَ
نَفْسَهُ، قَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ قَرِيبِي؟» ٣٠ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ
كَانَ نَازِلاً مِنْ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرِيحَا، فَوَقَعَ بَيْنَ لُصُوصٍ، فَعَرَّوْهُ وَجَرَّحُوهُ،
وَمَضَوْا وَتَرَكُوهُ بَيْنَ حَيٍّ وَمَيْتٍ. ٣١ فَعَرَضَ أَنَّ كَاهِنًا نَزَلَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ،
فَرَآهُ وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ٣٢ وَكَذلِكَ لاَوِيٌّ أَيْضًا، إِذْ صَارَ عِنْدَ الْمَكَانِ جَاءَ وَنَظَرَ
وَجَازَ مُقَابِلَهُ. ٣٣ وَلكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا جَاءَ إِلَيْهِ، وَلَمَّا رَآهُ تَحَنَّنَ، ٣٤ فَتَقَدَّمَ
وَضَمَدَ جِرَاحَاتِهِ، وَصَبَّ عَلَيْهَا زَيْتًا وَخَمْرًا، وَأَرْكَبَهُ عَلَى دَابَّتِهِ، وَأَتَى بِهِ
إِلَى فُنْدُق وَاعْتَنَى بِهِ. ٣٥ وَفِي الْغَدِ لَمَّا مَضَى أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ وَأَعْطَاهُمَا
لِصَاحِبِ الْفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: اعْتَنِ بِهِ، وَمَهْمَا أَنْفَقْتَ أَكْثَرَ فَعِنْدَ رُجُوعِي
أُوفِيكَ. ٣٦ فَأَيَّ هؤُلاَءِ الثَّلاَثَةِ تَرَى صَارَ قَرِيبًا لِلَّذِي وَقَعَ بَيْنَ اللُّصُوصِ؟»
٣٧ فَقَالَ: «الَّذِي صَنَعَ مَعَهُ الرَّحْمَةَ». فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ أَنْتَ أَيْضًا
وَاصْنَعْ هكَذَا».

إنجيل لوقا ١٠ : ٢٥ - ٣٧



اللّوحة للفنّان جاكوبو باسانو (١٥٠١ - ١٥٩٢م)
Jacopo Bassano ، بعنوان: السامري الصالح ،
سنة ١٥٥٠ - ١٥٧٠م.

The National Gallery, London.

يسوع في بيت مرثا ومريم

٣٨وَفيما هُمْ سائرُونَ دخلَ قَرْيَةً، فَقبلَتْهُ امْرأَةٌ اسْمُهَا مَرْثَا في بَيْتِهَا.
٣٩وكَانَتْ لِهذهِ أُخْتٌ تُدْعَى مَرْيَمَ، الَّتي جَلَسَتْ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وكَانَتْ تَسْمَعُ كَلاَمَهُ.
٤٠وأَمَّا مَرْثَا فَكَانَتْ مُرْتَبِكَةً في خِدْمَةٍ كَثيرَةٍ. فَوقَفَتْ وقَالَتْ: «يَارَبُّ، أَمَا تُبَالي بِأَنَّ أُخْتي قَدْ تَرَكَتْني أَخْدُمُ وَحْدي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُعينَني!»
٤١فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَها: «مَرْثَا، مَرْثَا، أَنْتِ تَهْتَمِّينَ وَتَضْطَرِبِينَ لأَجْلِ أُمُورٍ كَثيرَةٍ،
٤٢وَلكِنَّ الْحَاجَةَ إِلَى وَاحِدٍ. فَاخْتَارَتْ مَرْيَمُ النَّصِيبَ الصَّالِحَ الَّذي لَنْ يُنْزَعَ مِنْهَا».

إنجيل لوقا ١٠: ٣٨- ٤٢



اللّوحة للفنّان الإسباني ديجو فيلازكويز (١٥٩٩ - ١٦٦٠م) Diego Velázquez ، بعنوان: السيّد المسيح في بيت مرثا ومريم، سنة ١٦٢٠م.

The National Gallery, London.

مثل الابن الضال

١١ وَقَالَ: «إِنْسَانٌ كَانَ لَهُ ابْنَــانِ. ١٢ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لأَبِيهِ: يَا أَبِي أَعْطِنِي
الْقِسْمَ الَّذِي يُصِيبُنِي مِنَ الْمَالِ. فَقَسَمَ لَهُمَا مَعِيشَتَهُ.

إنجيل لوقا ١٥ : ١١ - ١٢



اللّوحة للفنّان بارتولوم استيبان مريلو (١٦١٧-١٦٨٢م) Bartolomé Esteban Murillo ، بعنوان: الابن الضال يتسلم نصيبه من الميراث، سنة ١٦٦٠م.

National Gallery of Ireland, Dublin.

١٣ وَبَعْدَ أَيَّامٍ لَيْسَتْ بِكَثِيرَةٍ جَمَعَ الابْنُ الأَصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ وَسَافَرَ إِلَى
كُورَةٍ بَعِيدَةٍ، وَهُنَاكَ بَذَّرَ مَالَهُ بِعَيْشٍ مُسْرِفٍ.

إنجيل لوقا ١٥ : ١٣



اللّوحة للفنّان بارتولوم مريلو (١٦١٧-١٦٨٢م)
Bartolome Murillo ، بعنوان: رحيل الابن الضال، سنة ١٦٦٠م.
National Gallery of Ireland, Dublin.



اللّوحة للفنّان الهولندي جيريت فان هونثورست
(١٥٩٠ - ١٦٥٦م) Gerrit van Honthorst ، بعنوان: الابن الضال، سنة ١٦٢٢م.

Alte Pinakothek, Munich.

١٤ فَلَمَّا أنْفقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جُوعٌ شَديدٌ فِي تِلْكَ الْكُورَةِ، فَابْتَدأَ
يَحْتَاجُ. ١٥ فَمَضَى وَالْتَصَقَ بِوَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْكُورَةِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى
حُقُولِهِ لِيَرْعَى خَنَازِيرَ. ١٦ وَكَانَ يَشْتَهِي أَنْ يَمْلأَ بَطْنَهُ مِنَ الْخُرْنُوبِ الَّذِي
كَانَتِ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، فَلَمْ يُعْطِهِ أَحَدٌ.

إنجيل لوقا ١٥ : ١٤ - ١٦



اللّوحة للفنّان بارتولوم مريلو (١٦١٧-١٦٨٢م)
Bartolome Murillo ، بعنوان: الابن الضال يطعم الخنازير،
سنة ١٦٦٠م.

National Gallery of Ireland، Dublin.



اللّوحة بعنوان: طرد الابن الضال، سنة ١٦٦٠م، للفنّان بارتولوم
مريلو (١٦١٧-١٦٨٢م) Bartolome Murillo .

National Gallery of Ireland, Dublin.

١٧فَرَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ وَقَالَ: كَمْ مِنْ أَجِيرٍ لأَبِي يَفْضُلُ عَنْهُ الْخُبْزُ وَأَنَا أَهْلِكُ
جُوعًا! ١٨أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ
وَقُدَّامَكَ، ١٩وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا. اجْعَلْنِي كَأَحَدِ
أَجْرَاكَ. ٢٠فَقَامَ وَجَاءَ إِلَى أَبِيهِ. وَإِذْ كَانَ لَمْ يَزَلْ بَعِيدًا رَآهُ أَبُوهُ، فَتَحَنَّنَ
وَرَكَضَ وَوَقَعَ عَلَى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ. ٢١فَقَالَ لَهُ الابْنُ: يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى
السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ابْنًا.

٢٢فَقَالَ الأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَخْرِجُوا الْحُلَّةَ الأُولَى وَأَلْبِسُوهُ، وَاجْعَلُوا خَاتَمًا
فِي يَدِهِ، وَحِذَاءً فِي رِجْلَيْهِ، ٢٣وَقَدِّمُوا الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ وَاذْبَحُوهُ فَنَأْكُلَ
وَنَفْرَحَ، ٢٤لأَنَّ ابْنِي هذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالاًّ فَوُجِدَ. فَابْتَدَأُوا
يَفْرَحُونَ.

٢٥وَكَانَ ابْنُهُ الأَكْبَرُ فِي الْحَقْلِ. فَلَمَّا جَاءَ وَقَرُبَ مِنَ الْبَيْتِ، سَمِعَ صَوْتَ
آلاَتِ طَرَبٍ وَرَقْصًا. ٢٦فَدَعَا وَاحِدًا مِنَ الْغِلْمَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ
يَكُونَ هذَا؟ ٢٧فَقَالَ لَهُ: أَخُوكَ جَاءَ فَذَبَحَ أَبُوكَ الْعِجْلَ الْمُسَمَّنَ، لأَنَّهُ قَبِلَهُ
سَالِمًا.

٢٨فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ. ٢٩فَأَجَابَ وَقَالَ
لأَبِيهِ: هَا أَنَا أَخْدِمُكَ سِنِينَ هذَا عَدَدُهَا، وَقَطُّ لَمْ أَتَجَاوَزْ وَصِيَّتَكَ، وَجَدْيًا
لَمْ تُعْطِنِي قَطُّ لأَفْرَحَ مَعَ أَصْدِقَائِي. ٣٠وَلكِنْ لَمَّا جَاءَ ابْنُكَ هذَا الَّذِي

أَكَلَ مَعِيشَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي، ذَبَحْتَ لَهُ الْعِجلَ الْمُسَمَّنَ! ٣١فَقَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ
أَنْـتَ مَعِي فِي كُلِّ حِينٍ، وَكُلُّ مَـا لِي فَهُوَ لَكَ. ٣٢وَلكِنْ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ
نَفْرَحَ وَنُسَرَّ، لأَنَّ أَخَاكَ هذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَاشَ، وَكَانَ ضَالاًّ فَوُجِدَ».

إنجيل لوقا ١٥: ١٧- ٣٢



اللّوحة للفنّان بارتولوم مريلو (١٦١٧-١٦٨٢م)
Bartolome Murillo، بعنوان: عودة الابن الضال، سنة ١٦٦٧ - ١٦٧٠م.

National Gallery of Art, Washington.

■ مثل الغني ولعازر

١٩ «كَانَ إِنْسَانٌ غَنِيٌّ وَكَانَ يَلْبَسُ الأَرْجُوانَ وَالْبَزَّ وَهُوَ يَتَنَعَّمُ كُلَّ يَوْمٍ
مُتَرَفِّهًا. ٢٠ وَكَانَ مِسْكِينٌ اسْمُهُ لِعَازَرُ، الَّذِي طُرِحَ عِنْدَ بَابِهِ مَضْرُوبًا
بِالْقُرُوحِ، ٢١ وَيَشْتَهِي أَنْ يَشْبَعَ مِنَ الْفُتَاتِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الْغَنِيِّ، بَلْ
كَانَتِ الْكِلاَبُ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ. ٢٢ فَمَاتَ الْمِسْكِينُ وَحَمَلَتْهُ الْمَلاَئِكَةُ
إِلَى حِضْنِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضًا وَدُفِنَ، ٢٣ فَرَفَعَ عَيْنَيْهِ فِي الْجَحِيمِ
وَهُوَ فِي الْعَذَابِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ وَلِعَازَرَ فِي حِضْنِهِ، ٢٤ فَنَادَى
وَقَالَ: يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، ارْحَمْنِي، وَأَرْسِلْ لِعَازَرَ لِيَبُلَّ طَرَفَ إِصْبَعِهِ بِمَاءٍ
وَيُبَرِّدَ لِسَانِي، لأَنِّي مُعَذَّبٌ فِي هذَا اللَّهِيبِ. ٢٥ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يَا ابْنِي،
اذْكُرْ أَنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْرَاتِكَ فِي حَيَاتِكَ، وَكَذلِكَ لِعَازَرُ الْبَلاَيَا. وَالآنَ
هُوَ يَتَعَزَّى وَأَنْتَ تَتَعَذَّبُ.

٢٦ وَفَوْقَ هذَا كُلِّهِ، بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ هُوَّةٌ عَظِيمَةٌ قَدْ أُثْبِتَتْ، حَتَّى إِنَّ الَّذِينَ
يُرِيدُونَ الْعُبُورَ مِنْ ههُنَا إِلَيْكُمْ لاَ يَقْدِرُونَ، وَلاَ الَّذِينَ مِنْ هُنَاكَ يَجْتَازُونَ
إِلَيْنَا. ٢٧ فَقَالَ: أَسْأَلُكَ إِذًا، يَا أَبَتِ، أَنْ تُرْسِلَهُ إِلَى بَيْتِ أَبِي، ٢٨ لأَنَّ
لِي خَمْسَةَ إِخْوَةٍ، حَتَّى يَشْهَدَ لَهُمْ لِكَيْلاَ يَأْتُوا هُمْ أَيْضًا إِلَى مَوْضِعِ الْعَذَابِ
هذَا. ٢٩ قَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: عِنْدَهُمْ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءُ، لِيَسْمَعُوا مِنْهُمْ.
٣٠ فَقَالَ: لاَ، يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، بَلْ إِذَا مَضَى إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الأَمْوَاتِ
يَتُوبُونَ. ٣١ فَقَالَ لَهُ: إِنْ كَانُوا لاَ يَسْمَعُونَ مِنْ مُوسَى وَالأَنْبِيَاءِ، وَلاَ إِنْ

قَامَ وَاحِدٌ مِنَ الأَمْوَاتِ يُصَدِّقُونَ».

إنجيل لوقا ١٦: ١٩- ٣١



لوحة الغني ولعازر، سنة ١٥٤٠ – ١٥٥٠م، للفنّان الإيطالي
بونيفاسيو فيرونيس (١٤٨٧ – ١٥٥٧م) Bonifacio Veronese.
Gallerie dell Accademia, Venice.



اللّوحة للفنّان ديفيد تينيرس (١٦٠١ – ١٦٩٠م) David Teniers،
بعنوان: الغني في الجحيم، سنة ١٦٤٧م.
The National Gallery, London.

إقامة لعازر

١وَكَانَ إِنسَانٌ مَرِيضًا وَهُوَ لِعَازَرُ، مِنْ بَيْتِ عَنْيَا مِنْ قَرْيَةِ مَرْيَمَ وَمَرْثَا
أُخْتِهَا. ٢وَكَانَتْ مَرْيَمُ، الَّتِي كَانَ لِعَازَرُ أَخُوهَا مَرِيضًا، هِيَ الَّتِي دَهَنَتِ
الرَّبَّ بِطِيبٍ، وَمَسَحَتْ رِجْلَيْهِ بِشَعْرِهَا. ٣فَأَرْسَلَتِ الأُخْتَانِ إِلَيْهِ قَائِلَتَيْنِ:
«يَاسَيِّدُ، هُوَذَا الَّذِي تُحِبُّهُ مَرِيضٌ».

٤فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ، قَالَ:«هذَا الْمَرَضُ لَيْسَ لِلْمَوْتِ، بَلْ لأَجْلِ مَجْدِ اللهِ،
لِيَتَمَجَّدَ ابْنُ اللهِ بِهِ». ٥وَكَانَ يَسُوعُ يُحِبُّ مَرْثَا وَأُخْتَهَا وَلِعَازَرَ. ٦فَلَمَّا
سَمِعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ مَكَثَ حِينَئِذٍ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ فِيهِ يَوْمَيْنِ. ٧ثُمَّ
بَعْدَ ذلِكَ قَالَ لِتَلاَمِيذِهِ:«لِنَذْهَبْ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ أَيْضًا». ٨قَالَ لَهُ التَّلاَمِيذُ:«يَا
مُعَلِّمُ، الآنَ كَانَ الْيَهُودُ يَطْلُبُونَ أَنْ يَرْجُمُوكَ، وَتَذْهَبُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ».
٩أَجَابَ يَسُوعُ:«أَلَيْسَتْ سَاعَاتُ النَّهَارِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ؟ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي
النَّهَارِ لاَ يَعْثُرُ لأَنَّهُ يَنْظُرُ نُورَ هذَا الْعَالَمِ، ١٠وَلكِنْ إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَمْشِي فِي
اللَّيْلِ يَعْثُرُ، لأَنَّ النُّورَ لَيْسَ فِيهِ». ١١قَالَ هذَا وَبَعْدَ ذلِكَ قَالَ لَهُمْ:«لِعَازَرُ
حَبِيبُنَا قَدْ نَامَ. لكِنِّي أَذْهَبُ لأُوقِظَهُ». ١٢فَقَالَ تَلاَمِيذُهُ: «يَاسَيِّدُ، إِنْ
كَانَ قَدْ نَامَ فَهُوَ يُشْفَى». ١٣وَكَانَ يَسُوعُ يَقُولُ عَنْ مَوْتِهِ، وَهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ
يَقُولُ عَنْ رُقَادِ النَّوْمِ. ١٤فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ حِينَئِذٍ عَلاَنِيَةً: «لِعَازَرُ مَاتَ.
١٥وَأَنَا أَفْرَحُ لأَجْلِكُمْ إِنِّي لَمْ أَكُنْ هُنَاكَ، لِتُؤْمِنُوا. وَلكِنْ لِنَذْهَبْ إِلَيْهِ!».
١٦فَقَالَ تُومَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّوْأَمُ لِلتَّلاَمِيذِ رُفَقَائِهِ: «لِنَذْهَبْ نَحْنُ أَيْضًا

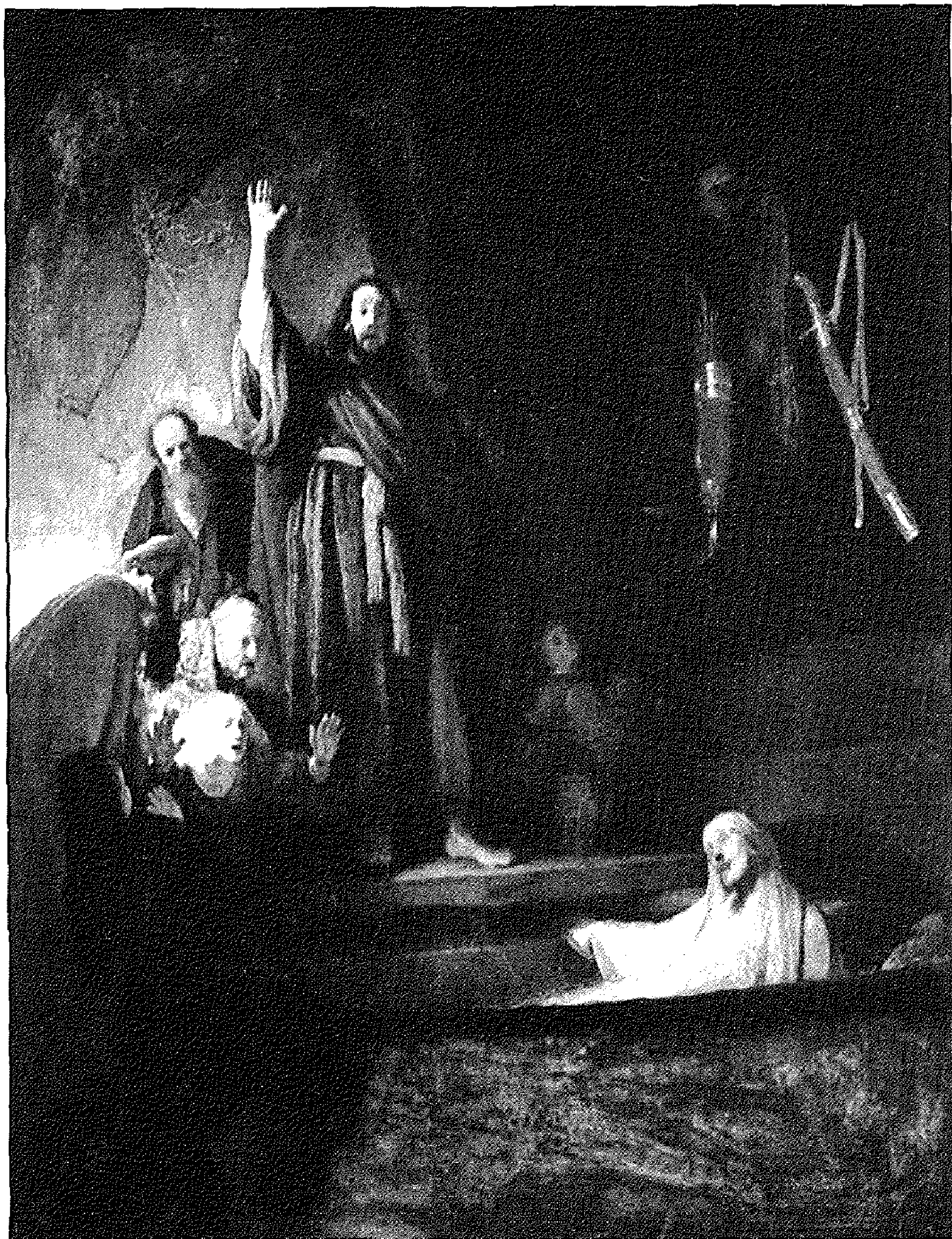
لِكَيْ نَمُوتَ مَعَـهُ!». ١٧فَلَمَّا أَتَى يَسُوعُ وَجَدَ أَنَّهُ قَدْ صَارَ لَهُ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ فِي
الْقَـبْرِ. ١٨وَكَانَتْ بَيْتُ عَنْيَا قَرِيبَةً مِنْ أُورُشَلِيمَ نَحْوَ خَمْسَ عَشْرَةَ غَلْوَةً.
١٩وَكَانَ كَثِـيرُونَ مِنَ الْيَهُـودِ قَدْ جَاءُوا إِلَى مَرْثَا وَمَـرْيَمَ لِيُعَزُّوهُمَا عَنْ
أَخِيهِمَا. ٢٠فَلَمَّا سَمِعَتْ مَرْثَا أَنَّ يَسُـوعَ آتٍ لاَقَتْهُ، وَأَمَّا مَرْيَمُ فَاسْتَمَرَّتْ
جَالِسَةً فِي الْبَيْتِ. ٢١فَقَالَتْ مَرْثَا لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتَ ههُنَا لَمْ يَمُتْ
أَخِـي! ٢٢لكِنِّي الآنَ أَيْضًا أَعْلَـمُ أَنَّ كُلَّ مَا تَطْلُبُ مِنَ اللـهِ يُعْطِيكَ اللهُ
إِيَّاهُ». ٢٣قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «سَيَقُومُ أَخُوكِ». ٢٤قَالَتْ لَهُ مَرْثَا: «أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ
سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَـوْمِ الأَخِيرِ». ٢٥قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ
وَالْحَيَـاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا، ٢٦وَكُلُّ مَنْ كَانَ حَيًّا وَآمَنَ بِي
فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الأَبَـدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهذَا؟» ٢٧قَالَتْ لَهُ: «نَعَـمْ يَا سَيِّدُ. أَنَا قَدْ
آمَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ، الآتِي إِلَى الْعَالَمِ».

٢٨وَلَمَّـا قَالَتْ هذَا مَضَـتْ وَدَعَتْ مَـرْيَمَ أُخْتَهَا سِـرًّا، قَائِلَةً: «الْمُعَلِّمُ قَدْ
حَضَرَ، وَهُـوَ يَدْعُوكِ». ٢٩أَمَّا تِلْكَ فَلَمَّا سَمِعَـتْ قَامَتْ سَرِيعًا وَجَاءَتْ
إِلَيْـهِ. ٣٠وَلَمْ يَكُنْ يَسُوعُ قَدْ جَـاءَ إِلَى الْقَرْيَةِ، بَلْ كَانَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي
لاَقَتْـهُ فِيهِ مَرْثَا. ٣١ثُمَّ إِنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهَا فِي الْبَيْتِ يُعَزُّونَهَا، لَمَّا
رَأَوْا مَـرْيَمَ قَامَتْ عَاجِلاً وَخَرَجَتْ، تَبِعُوهَـا قَائِلِينَ: «إِنَّهَا تَذْهَبُ إِلَى الْقَبْرِ
لِتَبْكِـيَ هُنَاكَ». ٣٢فَمَرْيَمُ لَمَّـا أَتَتْ إِلَى حَيْثُ كَانَ يَسُـوعُ وَرَأَتْهُ، خَرَّتْ

عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَائِلَةً لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَوْ كُنْتَ ههُنَا لَمْ يَمُتْ أَخِي!». ٣٣فَلَمَّا
رَآهَا يَسُوعُ تَبْكِي، وَالْيَهُودُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهَا يَبْكُونَ، انْزَعَجَ بِالرُّوحِ
وَاضْطَرَبَ، ٣٤وَقَالَ: «أَيْنَ وَضَعْتُمُوهُ؟» قَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، تَعَالَ وَانْظُرْ».
٣٥بَكَى يَسُوعُ. ٣٦فَقَالَ الْيَهُودُ: «انْظُرُوا كَيْفَ كَانَ يُحِبُّهُ!». ٣٧وَقَالَ
بَعْضٌ مِنْهُمْ: «أَلَمْ يَقْدِرْ هذَا الَّذِي فَتَحَ عَيْنَيِ الأَعْمَى أَنْ يَجْعَلَ هذَا أَيْضًا لاَ
يَمُوتُ؟».

٣٨فَانْزَعَجَ يَسُوعُ أَيْضًا فِي نَفْسِهِ وَجَاءَ إِلَى الْقَبْرِ، وَكَانَ مَغَارَةً وَقَدْ
وُضِعَ عَلَيْهِ حَجَرٌ. ٣٩قَالَ يَسُوعُ: «ارْفَعُوا الْحَجَرَ!». قَالَتْ لَهُ مَرْثَا، أُخْتُ
الْمَيْتِ: «يَاسَيِّدُ، قَدْ أَنْتَنَ لأَنَّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ». ٤٠قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكِ:
إِنْ آمَنْتِ تَرَيْنَ مَجْدَ اللهِ؟». ٤١فَرَفَعُوا الْحَجَرَ حَيْثُ كَانَ الْمَيْتُ مَوْضُوعًا،
وَرَفَعَ يَسُوعُ عَيْنَيْهِ إِلَى فَوْقُ، وَقَالَ: «أَيُّهَا الآبُ، أَشْكُرُكَ لأَنَّكَ سَمِعْتَ
لِي، ٤٢وَأَنَا عَلِمْتُ أَنَّكَ فِي كُلِّ حِينٍ تَسْمَعُ لِي. وَلكِنْ لأَجْلِ هذَا الْجَمْعِ
الْوَاقِفِ قُلْتُ، لِيُؤْمِنُوا أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي». ٤٣وَلَمَّا قَالَ هذَا صَرَخَ بِصَوْتٍ
عَظِيمٍ: «لِعَازَرُ، هَلُمَّ خَارِجًا!» ٤٤فَخَرَجَ الْمَيْتُ وَيَدَاهُ وَرِجْلاَهُ مَرْبُوطَاتٌ
بِأَقْمِطَةٍ، وَوَجْهُهُ مَلْفُوفٌ بِمِنْدِيلٍ. فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «حُلُّوهُ وَدَعُوهُ يَذْهَبْ»

إنجيل يوحنّا ١١: ١- ٤٤



اللّوحة للفنّان رمبرانت (١٦٠٦ - ١٦٦٩م) Rembrandt ،
بعنوان: إقامة لعازر، سنة ١٦٣٠م.
Los Angeles County Museum of Art، Los Angeles، USA.

يسوع يبارك الأطفال

١٣حِينَئِذٍ قُدِّمَ إِلَيْهِ أَوْلاَدٌ لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، فَانْتَهَرَهُمُ التَّلاَمِيذُ.
١٤أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ: «دَعُوا الأَوْلاَدَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلاَ تَمْنَعُوهُمْ لأَنَّ لِمِثْلِ هؤُلاَءِ
مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ». ١٥فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ، وَمَضَى مِنْ هُنَاكَ.

إنجيل متّى ١٩ : ١٣- ١٥



اللّوحة للفنّان الهولندى نيكولايس مايس (١٦٣٤ - ١٦٩٣م) Nicolaes Maes بعنوان: السيّد المسيح يبارك الأطفال، سنة ١٦٥٢-١٦٥٣م.

The National Gallery, London.

الشاب الغني

١٦ وإذا واحدٌ تقدَّمَ وقالَ لَهُ: «أيُّها المُعلِّمُ الصَّالِحُ، أيَّ صَلاحٍ أعْمَلُ لتكُونَ
لِيَ الحَيـاةُ الأَبديَّةُ؟» ١٧ فقالَ لهُ: «لماذا تدْعُـوني صالحًا؟ لَيْس أَحدٌ صالحًا
إلاَّ واحِـدٌ وهُوَ اللهُ. ولكِـنْ إنْ أَرَدْتَ أنْ تَدْخُلَ الحَياةَ فاحْفَظ الوَصايا».
١٨ قـالَ لهُ: «أيَّةَ الوَصايَا؟» فقالَ يَسُـوعُ: «لاَ تقْتُلْ. لاَ تزْنِ. لاَ تَسْرِقْ. لاَ
تَشْهَدْ بالزُّورِ. ١٩ أكْرِمْ أبَاكَ وأُمَّكَ، وأَحِبَّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ». ٢٠ قالَ
لَـهُ الشَّابُّ: «هذه كُلُّها حَفِظْتُها مُنْذُ حَداثَتِي. فَماذا يُعوِزُني بَعْدُ؟» ٢١ قالَ
لَهُ يَسُوعُ: «إنْ أَرَدْتَ أنْ تكُونَ كاملاً فاذْهَبْ وبعْ أمْلاَكَكَ وأَعْطِ الفُقَراءَ،
فَيكُونَ لكَ كَنْزٌ في السَّماءِ، وتَعالَ اتْبَعْنِي». ٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ الكَلِمَةَ
مَضَى حَزِينًا، لأنَّهُ كانَ ذا أموالٍ كَثِيرَةٍ.

٢٣ فقـالَ يَسُوعُ لتلاميذه: «الحَقَّ أَقُولُ لَكُـمْ: إنَّهُ يَعْسُرُ أنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إلَى
مَلَكُوتِ السَّماوَاتِ! ٢٤ وأَقُـولُ لَكُمْ أيْضًا: إنَّ مُرُورَ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إبْرَةٍ
أيْسَرُ مِـنْ أنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ إلَى مَلَكُوتِ اللهِ!». ٢٥ فَلَمَّا سَمِعَ تَلاميذُهُ بُهِتُوا
جِـدًّا قَائِلِينَ: «إذًا مَنْ يَسْتَطِيـعُ أنْ يَخْلُصَ؟» ٢٦ فَنَظَرَ إلَيْهِـمْ يَسُوعُ وقالَ
لَهُمْ: «هذا عِنْدَ النَّاسِ غَيْرُ مُسْتَطَاعٍ، ولكِنْ عِنْدَ اللهِ كُلُّ شَيْءٍ مُسْتَطَاعٌ».

٢٧ فأَجَـابَ بُطْرُسُ حِينَئِذٍ وقالَ لهُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ وتَبِعْنَاكَ.
فَمـاذا يَكُونُ لَنا؟» ٢٨ فَقالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إنَّكُمْ أنْتُمُ الَّذِينَ
تَبِعْتُمُـونِي، فِي التَّجْدِيـدِ، مَتَى جَلَسَ ابْنُ الإنْسَـانِ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ،

تَجْلِسُــونَ أَنْتُمْ أَيْضًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ كُرْسِيًّـا تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الاثْنَيْ
عَشَرَ. ٢٩وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ بُيُوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ أُمًّا أَوِ امْرَأَةً أَوْ
أَوْلاَدًا أَوْ حُقُــولاً مِنْ أَجْلِ اسْمِي، يَأْخُذُ مِئَةَ ضِعْفٍ وَيَرِثُ الْحَيَاةَ الأَبَدِيَّةَ.
٣٠وَلكِنْ كَثِيرُونَ أَوَّلُونَ يَكُونُونَ آخِرِينَ، وَآخِرُونَ أَوَّلِينَ.

إنجيل متّى ١٩: ١٦– ٣٠



اللّوحة للفنّان الألماني هينريتش هوفمان (١٨٢٤ - ١٩١١م) Heinrich Hofmann، بعنوان: السيّد المسيح والشاب الغني، سنة ١٨٨٩م.

Riverside Church, New York.

مثل الفعلة في الكَرْم

١ «فإنَّ ملكوتَ السَّماوات يُشبه رجلاً ربَّ بيتٍ خرج مع الصُّبح ليستأجر
فَعَلةً لكرمه، ٢ فاتَّفق مع الفعلة على دينارٍ في اليوم، وأرسلهم إلى كرمه.
٣ ثُمَّ خرج نحو السَّاعة الثَّالثة ورأى آخرين قيامًا في السُّوق بطَّالين،
٤ فقال لهم: اذهبوا أنتم أيضًا إلى الكرم فأُعطيكم ما يحقُّ لكم. فمضوا.
٥ وخرج أيضًا نحو السَّاعة السَّادسة والتَّاسعة وفعل كذلك. ٦ ثُمَّ نحو
السَّاعة الحادية عشرة خرج ووجد آخرين قيامًا بطَّالين، فقال لهم: لماذا
وقفتم ههنا كلَّ النَّهار بطَّالين؟ ٧ قالوا له: لأنَّه لم يستأجرنا أحدٌ. قال لهم:
اذهبوا أنتم أيضًا إلى الكرم فتأخذوا ما يحقُّ لكم. ٨ فلمَّا كان المساءُ قال
صاحبُ الكرم لوكيله: ادعُ الفعلة وأعطهم الأُجرة مبتدئًا من الآخرين إلى
الأوَّلين. ٩ فجاء أصحابُ السَّاعة الحادية عشرة وأخذوا دينارًا دينارًا.
١٠ فلمَّا جاء الأوَّلون ظنُّوا أنَّهم يأخذون أكثر. فأخذوا هم أيضًا دينارًا
دينارًا. ١١ وفيما هم يأخذون تذمَّروا على ربِّ البيت ١٢ قائلين: هؤلاء
الآخرون عملوا ساعةً واحدةً، وقد ساويتهم بنا نحن الَّذين احتملنا ثقل
النَّهار والحرَّ! ١٣ فأجاب وقال لواحدٍ منهم: يا صاحبُ، ما ظلمتُك! أما
اتَّفقت معي على دينارٍ؟ ١٤ فخذ الَّذي لك واذهب، فإنِّي أُريد أن أُعطي
هذا الأخير مثلك. ١٥ أوَ ما يحلُّ لي أن أفعل ما أُريد بما لي؟ أم عينك

شرِّيرةٌ لأنِّي أنَا صَالحٌ؟ ١٦ هكَذَا يَكُونُ الآخِرُونَ أوَّلينَ وَالأوَّلُونَ آخِرينَ، لأنَّ كَثيرِينَ يُدْعَوْنَ وَقَليلينَ يُنْتَخَبُونَ».

إنجيل متّى ٢٠: ١- ١٦

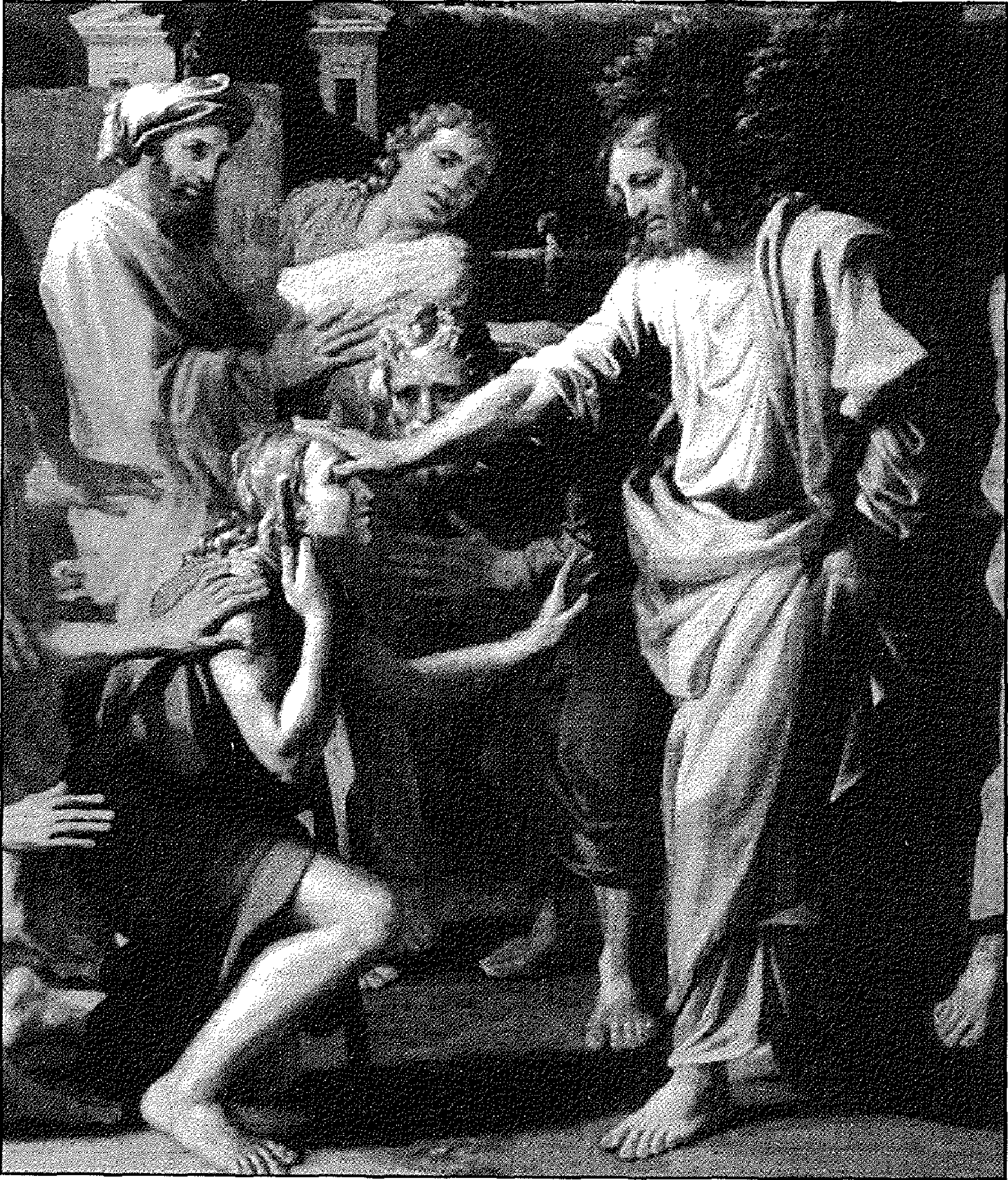


اللّوحة للفنّان رمبرانت (١٦٠٦ - ١٦٦٩م) Rembrandt، بعنوان: مثل العمال في مزرعة العنب، سنة ١٦٣٧م.
The Hermitage, St. Petersburg, Russia.

شفاء بارتيماوس الأعمى

٤٦ وَجَاءُوا إِلَى أَرِيحَا. وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنْ أَرِيحَا مَعَ تَلاَمِيذِهِ وَجَمْعٍ غَفِيرٍ، كَانَ بَارْتِيمَاوُسُ الأَعْمَى ابْنُ تِيمَاوُسَ جَالِسًا عَلَى الطَّرِيقِ يَسْتَعْطِي. ٤٧ فَلَمَّا سَمِعَ أَنَّهُ يَسُوعُ النَّاصِرِيُّ، ابْتَدَأَ يَصْرُخُ وَيَقُولُ: «يَا يَسُوعُ ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!» ٤٨ فَانْتَهَرَهُ كَثِيرُونَ لِيَسْكُتَ، فَصَرَخَ أَكْثَرَ كَثِيرًا: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!». ٤٩ فَوَقَفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ أَنْ يُنَادَى. فَنَادَوُا الأَعْمَى قَائِلِينَ لَهُ: «ثِقْ! قُمْ! هُوَذَا يُنَادِيكَ». ٥٠ فَطَرَحَ رِدَاءَهُ وَقَامَ وَجَاءَ إِلَى يَسُوعَ. ٥١ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ بِكَ؟» فَقَالَ لَهُ الأَعْمَى: «يَا سَيِّدِي، أَنْ أُبْصِرَ!». ٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اذْهَبْ. إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَلِلْوَقْتِ أَبْصَرَ، وَتَبِعَ يَسُوعَ فِي الطَّرِيقِ.

إنجيل مرقس ١٠: ٤٦- ٥٢



اللّوحة للفنّان نيكولاس بوسين (١٥٩٤ - ١٦٦٥م)
Nicolas Poussin ، بعنوان: السيّد المسيح يشفي أعمى في أريحا،
سنة ١٦٥٠م.

Musée du Louvre, Paris.

دخول يسوع أورشليم

١ وَلَمَّا قَرُبُوا مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَاءُوا إِلَى بَيْتَ فَاجِي عِنْدَ جَبَلِ الزَّيْتُونِ،
حِينَئِذٍ أَرْسَلَ يَسُوعُ تِلْمِيذَيْنِ ٢ قَائِلاً لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا،
فَلِلْوَقْتِ تَجِدَانِ أَتَانًا مَرْبُوطَةً وَجَحْشًا مَعَهَا، فَحُلاَّهُمَا وَأْتِيَانِي بِهِمَا. ٣ وَإِنْ
قَالَ لَكُمَا أَحَدٌ شَيْئًا، فَقُولاَ: الرَّبُّ مُحْتَاجٌ إِلَيْهِمَا. فَلِلْوَقْتِ يُرْسِلُهُمَا».
٤ فَكَانَ هذَا كُلُّهُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالنَّبِيِّ الْقَائِلِ: ٥ «قُولُوا لابْنَةِ صِهْيَوْنَ:
هُوَذَا مَلِكُكِ يَأْتِيكِ وَدِيعًا، رَاكِبًا عَلَى أَتَانٍ وَجَحْشٍ ابْنِ أَتَانٍ». ٦ فَذَهَبَ
التِّلْمِيذَانِ وَفَعَلاَ كَمَا أَمَرَهُمَا يَسُوعُ، ٧ وَأَتَيَا بِالأَتَانِ وَالْجَحْشِ، وَوَضَعَا
عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا. ٨ وَالْجَمْعُ الأَكْثَرُ فَرَشُوا ثِيَابَهُمْ فِي الطَّرِيقِ.
وَآخَرُونَ قَطَعُوا أَغْصَانًا مِنَ الشَّجَرِ وَفَرَشُوهَا فِي الطَّرِيقِ. ٩ وَالْجُمُوعُ
الَّذِينَ تَقَدَّمُوا وَالَّذِينَ تَبِعُوا كَانُوا يَصْرَخُونَ قَائِلِينَ: «أُوصَنَّا لابْنِ دَاوُدَ!
مُبَارَكٌ الآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! أُوصَنَّا فِي الأَعَالِي!». ١٠ وَلَمَّا دَخَلَ أُورُشَلِيمَ
ارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا قَائِلَةً: «مَنْ هذَا؟» ١١ فَقَالَتِ الْجُمُوعُ: «هذَا يَسُوعُ النَّبِيُّ
الَّذِي مِنْ نَاصِرَةِ الْجَلِيلِ».

إنجيل متّى ٢١ : ١ - ١١



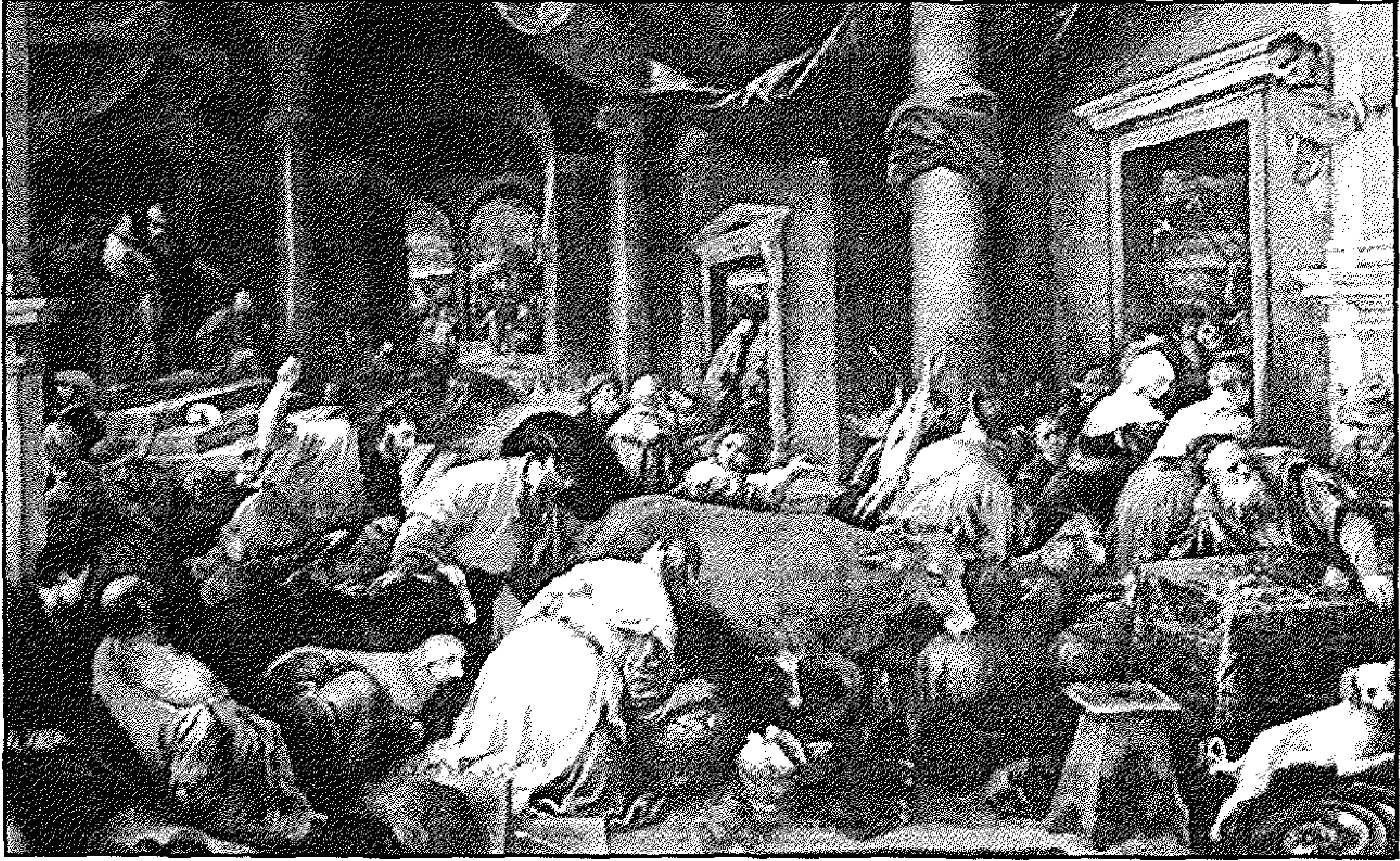
اللّوحة للفنّان الإيطالي دوكسيو دي بوونينسيجنا Duccio di Buoninsegna (١٢٥٥ - ١٣١٩م)، بعنوان: دخول أورشليم، سنة ١٣٠٨- ١٣١١م.

Museo dell´ Opera del Duomo, Siena.

تطهير الهيكل

١٢ وَدَخَلَ يَسُوعُ إِلَى هَيْكَلِ اللهِ وَأَخْرَجَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ
وَيَشْتَرُونَ فِي الْهَيْكَلِ، وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّيَارِفَةِ وَكَرَاسِيَّ بَاعَةِ الْحَمَامِ
١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْتُوبٌ: بَيْتِي بَيْتَ الصَّلاَةِ يُدْعَى. وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغَارَةَ
لُصُوصٍ!».

إنجيل متّى ٢١: ١٢- ١٣



اللّوحة للفنّان الإيطالي جاكوبو باسانو (١٥٠١ - ١٥٩٢م) Jacopo Bassano، بعنوان: تطهير المعبد، سنة ١٥٧٠م.
The National Gallery, London.

١٤ وَتَقَــدَّمَ إِلَيْهِ عُمْيٌ وَعُرْجٌ فِي الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُــمْ. ١٥ فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ
الْكَهَنَــةِ وَالْكَتَبَة الْعَجَائِبَ الَّتــي صَنَعَ، وَالأَوْلاَدَ يَصْرَخُــونَ فِي الْهَيْكَلِ
وَيَقُولُونَ: «أُوصَنَّــا لابْنِ دَاوُدَ!»، غَضِبُوا ١٦ وَقَالُــوا لَهُ: «أَتَسْمَعُ مَا يَقُولُ
هؤُلاَءِ؟» فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ! أَمَا قَرَأْتُمْ قَطُّ: مِنْ أَفْوَاهِ الأَطْفَالِ وَالرُّضَّعِ
هَيَّــأْتَ تَسْبِيحًا؟». ١٧ ثُمَّ تَرَكَهُمْ وَخَرَجَ خَارِجَ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنْيَا وَبَاتَ
هُنَاكَ.

إنجيل متّى ٢١ : ١٤- ١٧



اللّوحة للفنّان إل جريكو (١٥٤١ - ١٦١٤م) El Greco ، بعنوان:
السيّد المسيح يشفي العمي، سنة ١٥٧٠-١٥٧٥م.
Galleria Nazionale, Parma

دفع الجزية لقيصر

١٥ حينئذ ذهب الفريسيون وتشاوروا لكي يصطادوه بكلمة. ١٦ فأرسلوا
إليه تلاميذهم مع الهيرودسيين قائلين: «يا معلم، نعلم أنك صادق وتعلم
طريق الله بالحق، ولا تبالي بأحد، لأنك لا تنظر إلى وجوه الناس.
١٧ فقل لنا: ماذا تظن؟ أيجوز أن تعطى جزية لقيصر أم لا؟» ١٨ فعلم
يسوع خبثهم وقال: «لماذا تجربونني يا مراؤون؟ ١٩ أروني معاملة الجزية».
فقدموا له دينارا. ٢٠ فقال لهم: «لمن هذه الصورة والكتابة؟» ٢١ قالوا
له: «لقيصر». فقال لهم: «أعطوا إذا ما لقيصر لقيصر وما لله لله». ٢٢ فلما
سمعوا تعجبوا وتركوه ومضوا.

إنجيل متى ٢٢: ١٥- ٢٢



اللّوحة للفنّان الإيطالي ماتيا بريتى (١٦١٣ - ١٦٩٩م)
Mattia Preti، بعنوان: الجزية، سنة ١٦٤٠م.
Pinacoteca di Brera, Milan.

مثل العذارى العشر

١ «حينئذٍ يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ عَذَارَى، أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ
لِلِقَاءِ الْعَرِيسِ. ٢وَكَانَ خَمْسٌ مِنْهُنَّ حَكِيمَاتٍ، وَخَمْسٌ جَاهِلاَتٍ. ٣أَمَّا
الْجَاهِلاَتُ فَأَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَلَمْ يَأْخُذْنَ مَعَهُنَّ زَيْتًا، ٤وَأَمَّا الْحَكِيمَاتُ
فَأَخَذْنَ زَيْتًا فِي آنِيَتِهِنَّ مَعَ مَصَابِيحِهِنَّ. ٥وَفِيمَا أَبْطَأَ الْعَرِيسُ نَعَسْنَ جَمِيعُهُنَّ
وَنِمْنَ. ٦فَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ صَارَ صُرَاخٌ: هُوَذَا الْعَرِيسُ مُقْبِلٌ، فَاخْرُجْنَ
لِلِقَائِهِ! ٧فَقَامَتْ جَمِيعُ أُولئِكَ الْعَذَارَى وَأَصْلَحْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ٨فَقَالَتِ
الْجَاهِلاَتُ لِلْحَكِيمَاتِ: أَعْطِينَنَا مِنْ زَيْتِكُنَّ فَإِنَّ مَصَابِيحَنَا تَنْطَفِئُ. ٩فَأَجَابَتِ
الْحَكِيمَاتُ قَائِلاَتٍ: لَعَلَّهُ لاَ يَكْفِي لَنَا وَلَكُنَّ، بَلِ اذْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ وَابْتَعْنَ
لَكُنَّ. ١٠وَفِيمَا هُنَّ ذَاهِبَاتٌ لِيَبْتَعْنَ جَاءَ الْعَرِيسُ، وَالْمُسْتَعِدَّاتُ دَخَلْنَ مَعَهُ
إِلَى الْعُرْسِ، وَأُغْلِقَ الْبَابُ. ١١أَخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْعَذَارَى أَيْضًا قَائِلاَتٍ:
يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا! ١٢فَأَجَابَ وَقَالَ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُنَّ: إِنِّي مَا
أَعْرِفُكُنَّ. ١٣فَاسْهَرُوا إِذًا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلاَ السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي
فِيهَا ابْنُ الإِنْسَانِ.

إنجيل متّى ٢٥ : ١ - ١٣



اللّوحة للفنّان البريطاني وليام بليك (١٧٥٧-١٨٢٧م)
William Blake ، بعنوان: مثل العذارى الحكيمات والجاهلات،
سنة ١٨٢٢م.

Tate Gallery, London.

الخراف والجداء

٣١«ومتى جاء ابن الإنسان في مجده وجميع الملائكة القديسين معه،
فحينئذ يجلس على كرسي مجده. ٣٢ويجتمع أمامه جميع الشعوب، فيميز
بعضهم من بعض كما يميز الراعي الخراف من الجداء، ٣٣فيقيم الخراف
عن يمينه والجداء عن اليسار. ٣٤ثم يقول الملك للذين عن يمينه: تعالوا يا
مباركي أبي، رثوا الملكوت المعد لكم منذ تأسيس العالم. ٣٥لأني جعت
فأطعمتموني. عطشت فسقيتموني. كنت غريبا فآويتموني. ٣٦عريانا
فكسوتموني. مريضا فزرتموني. محبوسا فأتيتم إلي. ٣٧فيجيبه الأبرار
حينئذ قائلين: يارب، متى رأيناك جائعا فأطعمناك، أو عطشانا فسقيناك؟
٣٨ومتى رأيناك غريبا فآويناك، أو عريانا فكسوناك؟ ٣٩ومتى رأيناك
مريضا أو محبوسا فأتينا إليك؟ ٤٠فيجيب الملك ويقول لهم: الحق أقول
لكم: بما أنكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر، فبي فعلتم.

٤١«ثم يقول أيضا للذين عن اليسار: اذهبوا عني يا ملاعين إلى النار
الأبدية المعدة لإبليس وملائكته، ٤٢لأني جعت فلم تطعموني. عطشت
فلم تسقوني. ٤٣كنت غريبا فلم تأووني. عريانا فلم تكسوني. مريضا
ومحبوسا فلم تزوروني. ٤٤حينئذ يجيبونه هم أيضا قائلين: يارب، متى
رأيناك جائعا أو عطشانا أو غريبا أو عريانا أو مريضا أو محبوسا ولم
نخدمك؟ ٤٥فيجيبهم قائلا: الحق أقول لكم: بما أنكم لم تفعلوه بأحد

هؤُلاَءِ الأَصَاغِرِ، فَبِي لَمْ تَفْعَلُوا. ٤٦فَيَمْضِي هؤُلاَءِ إِلَى عَذَابٍ أَبَدِيٍّ وَالأَبْرَارُ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ».

إنجيل متّى ٢٥: ٣١- ٤٦

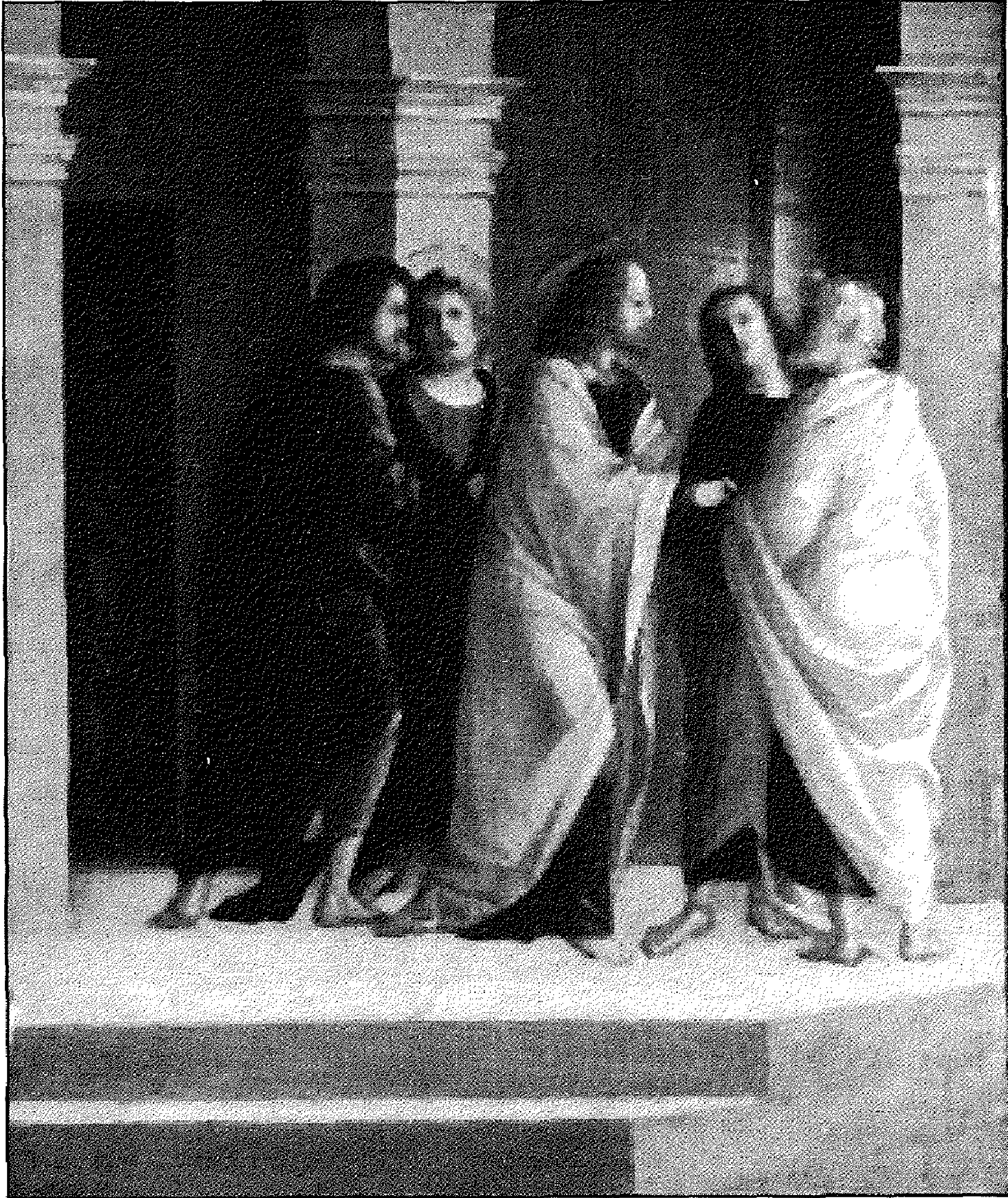


اللّوحة للفنّان الألماني إستيفان لوتشنير (١٤٠٠ - ١٤٥١م) Stefan Lochner، بعنوان: القضاء الأخير، سنة ١٤٣٥م.
Wallraf-Richartz Museum, Cologne.

عشاء الفصح مع التلاميذ

١٧ وَفي أوَّل أيَّـامِ الْفَطِيرِ تَقَدَّمَ التَّلاَمِيذُ إلى يَسُوعَ قَائِلِينَ لَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أنْ
نُعِدَّ لَـكَ لِتَأْكُلَ الْفِصْحَ؟» ١٨ فَقَالَ: «اذْهَبُوا إلى الْمَدِينَةِ، إلَى فُلاَنٍ وَقُولُوا
لَهُ: الْمُعَلِّمُ يَقُـولُ: إنَّ وَقْتِي قَرِيبٌ. عِنْدَكَ أَصْنَـعُ الْفِصْحَ مَعَ تَلاَمِيذِي».
١٩ فَفَعَلَ التَّلاَمِيذُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ وَأَعَدُّوا الْفِصْحَ.

إنجيل متّى ٢٦ : ١٧ - ١٩

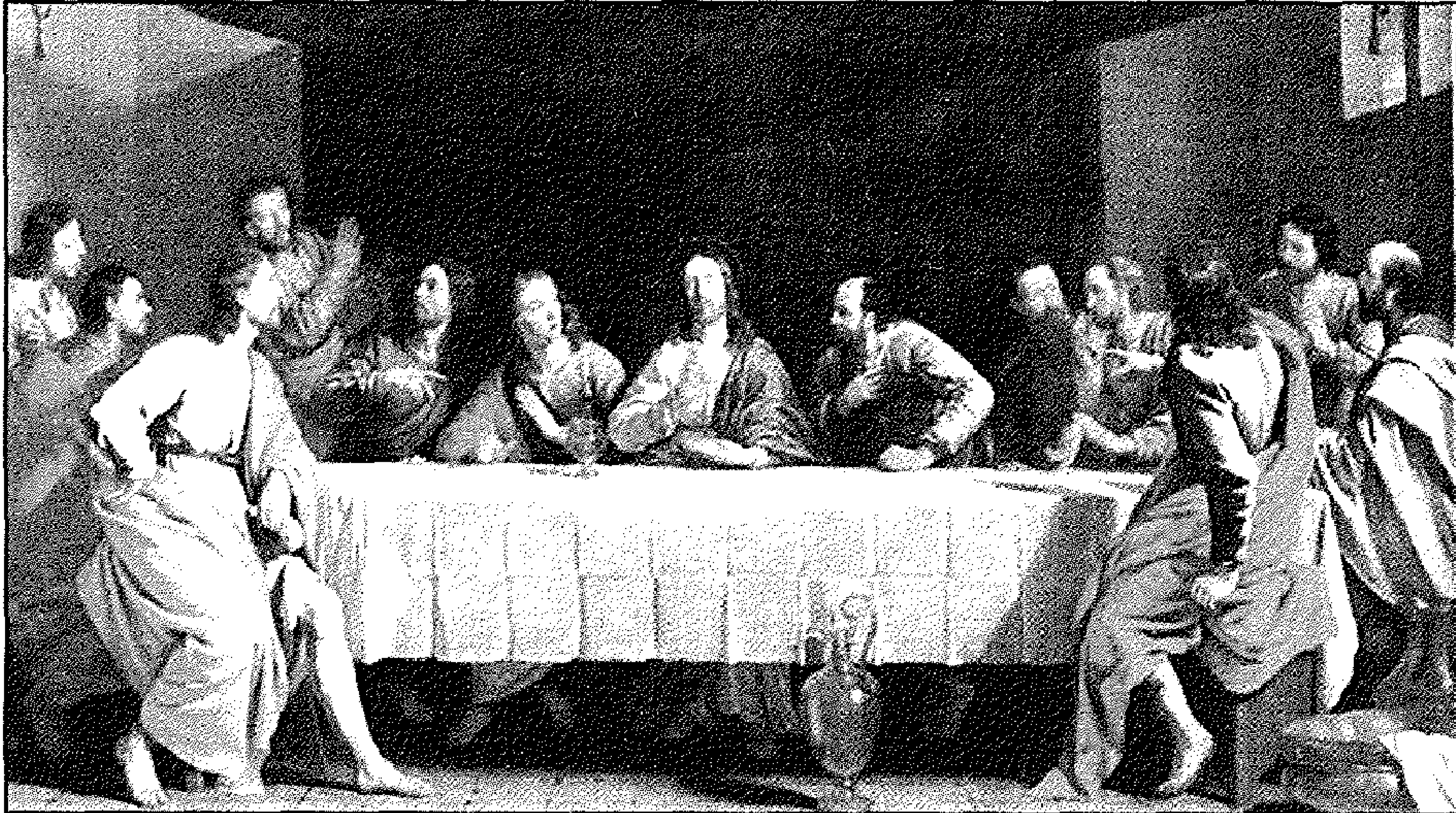


اللّوحة للفنّان الإيطالي فينسينزو سيفيرتشيو (١٥٤٤ - ١٤٦٠م) Vincenzo Civerchio ، السيّد المسيح يأمر تلاميذه للإستعداد لعيد الفصح ، سنة ١٥٠٤م.

National Gallery of Art. Washington.

٢٠ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ اتَّكَأَ مَعَ الاثْنَيْ عَشَرَ. ٢١ وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ قَالَ: «الْحَقَّ
أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ وَاحِدًا مِنْكُمْ يُسَلِّمُنِي». ٢٢ فَحَزِنُوا جِدًّا، وَابْتَدَأَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ يَقُولُ لَهُ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَــارَبُّ؟» ٢٣ فَأَجَابَ وَقَالَ: «الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ
مَعِــي فِي الصَّحْفَةِ هُوَ يُسَلِّمُنِي! ٢٤ إِنَّ ابْنَ الإِنْسَانِ مَاضٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ
عَنْهُ، وَلكِــنْ وَيْلٌ لِذلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي بِهِ يُسَلَّمُ ابْــنُ الإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا
لِذلِكَ الرَّجُلِ لَوْ لَمْ يُولَدْ!». ٢٥ فَأَجَابَ يَهُوذَا مُسَلِّمُهُ وَقَالَ: «هَلْ أَنَا هُوَ يَا
سَيِّدِي؟» قَالَ لَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ»..

إنجيل متّى ٢٦ : ٢٠ - ٢٥



اللّوحة للفنّان فيليب دي تشامبيجن (١٦٠٢-١٦٧٤)
Philippe de Champaigne ، بعنوان: العشاء الأخير، سنة ١٦٥٢م.
Musée du Louvre، Paris.

عشاء الرب

٢٦وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلاَمِيذَ
وَقَالَ: «خُذُوا كُلُوا. هذَا هُوَ جَسَدِي». ٢٧وَأَخَذَ الْكَأْسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ
قَائِلاً: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ، ٢٨لأَنَّ هذَا هُوَ دَمِي الَّذِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي
يُسْفَكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا. ٢٩وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الآنَ لاَ
أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ هذَا إِلَى ذلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي
مَلَكُوتِ أَبِي». ٣٠ثُمَّ سَبَّحُوا وَخَرَجُوا إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ.

إنجيل متّى ٢٦ : ٢٦- ٣٠



عشاء الرب، سنة ١٦٤٠م، للفنّان نيكولاس بوسين (١٥٩٤-١٦٦٥م) Nicolas Poussin.

Musée du Louvre، Paris.

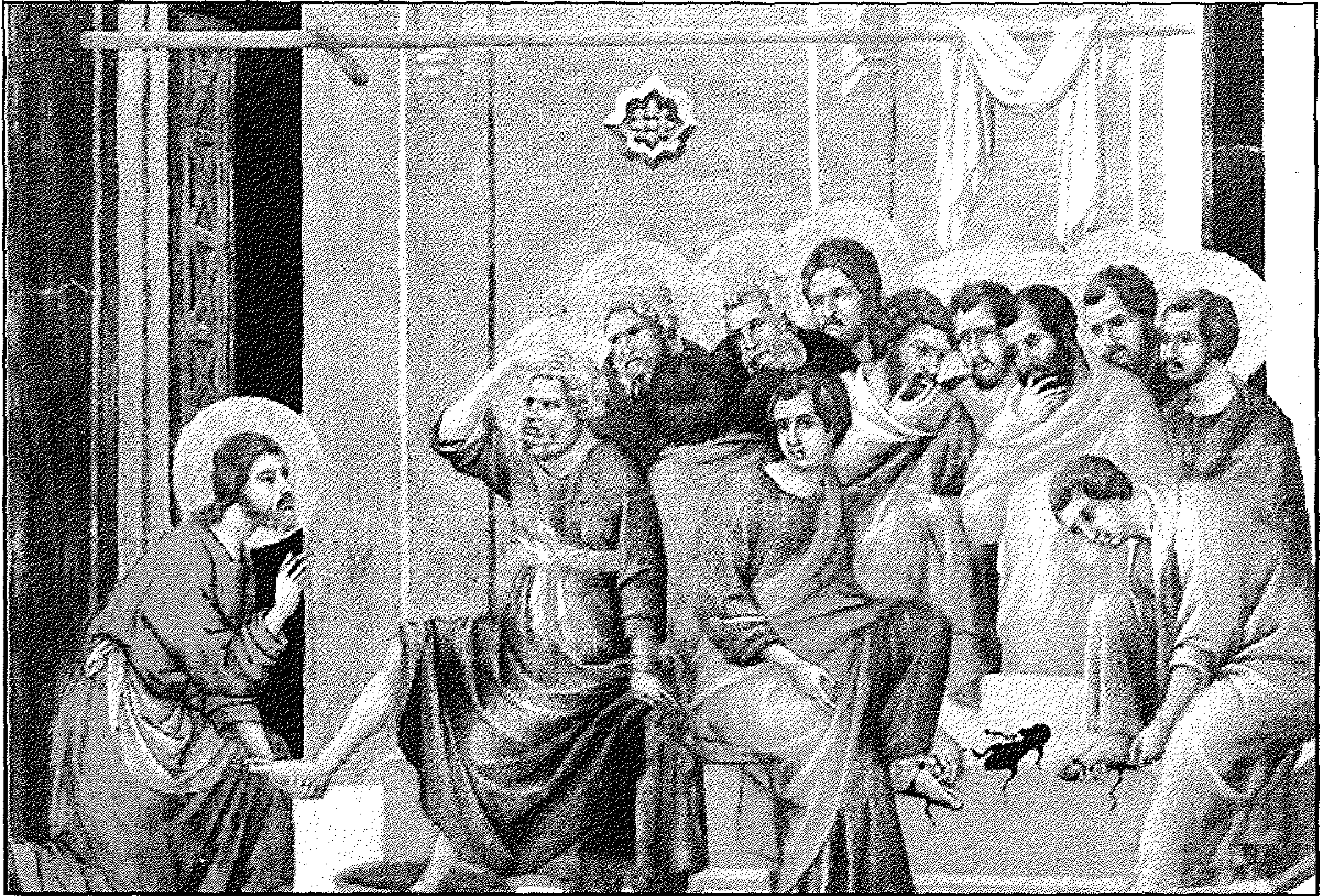
■ يسوع يغسل أرجل التلاميذ

١أمَّا يَسُوعُ قَبْلَ عِيدِ الْفِصْحِ، وَهُــوَ عَالِمٌ أَنَّ سَاعَتَهُ قَدْ جَاءَتْ لِيَنْتَقِلَ مِنْ
هــذَا الْعَالَمِ إِلَى الآبِ، إِذْ كَانَ قَدْ أَحَبَّ خَاصَّتَهُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ، أَحَبَّهُمْ
إِلَى الْمُنْتَهــى. ٢فَحِــينَ كَانَ الْعَشَاءُ، وَقَدْ أَلْقَى الشَّيْطَــانُ فِي قَلْبِ يَهُوذَا
سِمْعَــانَ الإِسْخَرْيُوطِيِّ أَنْ يُسَلِّمَهُ، ٣يَسُوعُ وَهُوَ عَــالِمٌ أَنَّ الآبَ قَدْ دَفَعَ
كُلَّ شَيْءٍ إِلَى يَدَيْهِ، وَأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ اللهِ خَرَجَ، وَإِلَى اللهِ يَمْضِي، ٤قَامَ عَنِ
الْعَشَاءِ، وَخَلَعَ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ مِنْشَفَةً وَاتَّزَرَ بِهَا، ٥ثُمَّ صَبَّ مَاءً فِي مِغْسَلٍ،
وَابْتَدَأَ يَغْسِلُ أَرْجُلَ التَّلاَمِيذِ وَيَمْسَحُهَا بِالْمِنْشَفَةِ الَّتِي كَانَ مُتَّزِرًا بِهَا. ٦فَجَاءَ
إِلَى سِمْعَــانَ بُطْرُسَ. فَقَالَ لَهُ ذَاكَ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَغْسِلُ رِجْلَيَّ!» ٧أَجَابَ
يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «لَسْتَ تَعْلَمُ أَنْــتَ الآنَ مَا أَنَا أَصْنَعُ، وَلكِنَّكَ سَتَفْهَمُ فِيمَا
بَعْدُ». ٨قَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «لَنْ تَغْسِلَ رِجْلَيَّ أَبَدًا!» أَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنْ كُنْتُ لاَ
أَغْسِلُكَ فَلَيْسَ لَكَ مَعِي نَصِيبٌ». ٩قَالَ لَهُ سِمْعَانُ بُطْرُسُ: «يَا سَيِّدُ، لَيْسَ
رِجْلَيَّ فَقَــطْ بَلْ أَيْضًا يَدَيَّ وَرَأْسِي». ١٠قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الَّذِي قَدِ اغْتَسَلَ
لَيْسَ لَهُ حَاجَــةٌ إِلاَّ إِلَى غَسْلِ رِجْلَيْهِ، بَلْ هُوَ طَاهِــرٌ كُلُّهُ. وَأَنْتُمْ طَاهِرُونَ
وَلكِنْ لَيْســَ كُلُّكُمْ». ١١لأَنَّهُ عَرَفَ مُسَلِّمَهُ، لِذلِــكَ قَالَ: «لَسْتُمْ كُلُّكُمْ
طَاهِرِينَ».

١٢فَلَمَّا كَانَ قَدْ غَسَلَ أَرْجُلَهُمْ وَأَخَذَ ثِيَابَهُ وَاتَّكَأَ أَيْضًا، قَالَ لَهُمْ: «أَتَفْهَمُونَ
مَا قَدْ صَنَعْتُ بِكُمْ؟ ١٣أَنْتُمْ تَدْعُونَنِي مُعَلِّمًا وَسَيِّدًا، وَحَسَنًا تَقُولُونَ، لأَنِّي

أَنَا كَذلكَ. ١٤فإِنْ كُنْتُ وَأَنَا السَّيِّدُ وَالْمُعَلِّمُ قَدْ غَسَلْتُ أَرْجُلَكُمْ، فَأَنْتُمْ
يَجبُ عَلَيْكُمْ أَنْ يَغْسِلَ بَعْضُكُمْ أَرْجُلَ بَعْضٍ، ١٥لأَنِّي أَعْطَيْتُكُمْ مِثَالاً،
حَتَّى كَمَا صَنَعْتُ أَنَا بِكُمْ تَصْنَعُونَ أَنْتُمْ أَيْضًا. ١٦اَلْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ:
إِنَّهُ لَيْسَ عَبْدٌ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ، وَلاَ رَسُولٌ أَعْظَمَ مِنْ مُرْسِلِهِ. ١٧إِنْ عَلِمْتُمْ
هذَا فَطُوبَاكُمْ إِنْ عَمِلْتُمُوهُ

إنجيل يوحنّا ١٣: ١- ١٧



اللّوحة للفنّان دوكسيو دي بوونينسيجنا (١٢٥٥ - ١٣١٩م) Duccio di Buoninsegna، بعنوان: غسيل الأقدام، سنة ١٣٠٨-١٣١١م.
Museo dell'Opera del Duomo، Siena.

■ يسوع في جثسيماني

٣٦حينئذ جاء معهم يسوع إلى ضيعة يقال لها جثسيماني، فقال
للتلاميذ: «اجلسوا ههنا حتى أمضي وأصلي هناك». ٣٧ثم أخذ معه بطرس
وابني زبدي، وابتدأ يحزن ويكتئب. ٣٨فقال لهم: «نفسي حزينة جدًا
حتى الموت. امكثوا ههنا واسهروا معي». ٣٩ثم تقدم قليلاً وخر على
وجهه، وكان يصلي قائلاً: «يا أبتاه، إن أمكن فلتعبر عني هذه الكأس،
ولكن ليس كما أريد أنا بل كما تريد أنت». ٤٠ثم جاء إلى التلاميذ
فوجدهم نيامًا، فقال لبطرس: «أهكذا ما قدرتم أن تسهروا معي ساعة
واحدة؟ ٤١اسهروا وصلوا لئلا تدخلوا في تجربة. أما الروح فنشيط وأما
الجسد فضعيف». ٤٢فمضى أيضًا ثانية وصلى قائلاً: «يا أبتاه، إن لم
يمكن أن تعبر عني هذه الكأس إلا أن أشربها، فلتكن مشيئتك». ٤٣ثم
جاء فوجدهم أيضًا نيامًا، إذ كانت أعينهم ثقيلة. ٤٤فتركهم ومضى
أيضًا وصلى ثالثة قائلاً ذلك الكلام بعينه. ٤٥ثم جاء إلى تلاميذه وقال
لهم: «ناموا الآن واستريحوا! هوذا الساعة قد اقتربت، وابن الإنسان يسلم
إلى أيدي الخطاة. ٤٦قوموا ننطلق! هوذا الذي يسلمني قد اقترب!».

إنجيل متى ٢٦: ٣٦- ٤٦



اللّوحة بعنوان: المعاناة في البستان، سنة ١٥٠٢م، للفنّان فيتور كارباكسيو (١٤٧٢ - ١٥٢٦م) Vittore Carpaccio .

Scuola di San Giorgio degli Schiavoni، Venice.

القبض على يسوع

٤٧وَفِيمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ، إِذَا يَهُوذَا أَحَدُ الاثْنَيْ عَشَرَ قَدْ جَاءَ وَمَعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ
بِسُيُوفٍ وَعِصِيٍّ مِنْ عِنْدِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخِ الشَّعْبِ. ٤٨وَالَّذِي
أَسْلَمَهُ أَعْطَاهُمْ عَلاَمَةً قَائِلاً: «الَّذِي أُقَبِّلُهُ هُوَ هُوَ. أَمْسِكُوهُ». ٤٩فَلِلْوَقْتِ
تَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ: «السَّلاَمُ يَا سَيِّدِي!» وَقَبَّلَهُ.

إنجيل متّى ٢٦: ٤٧- ٤٩

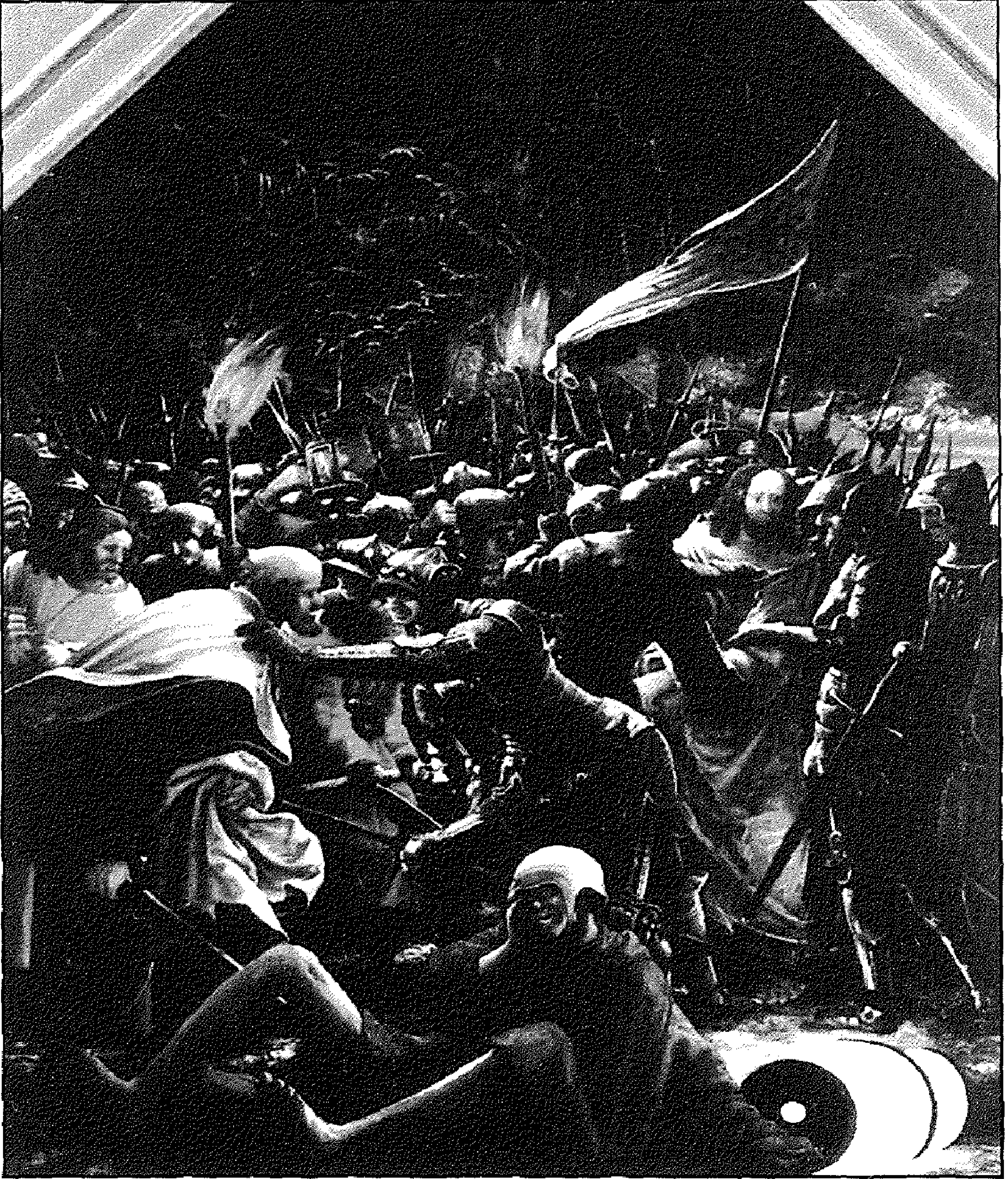


اللّوحة للفنّان كارافاجيو (١٥٧١ – ١٦٠١م) Caravaggio ، بعنوان: القبض على السيّد المسيح ، سنة ١٥٩٨م.
National Gallery of Ireland، Dublin.

٥٠فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَاحِبُ، لِمَاذَا جِئْتَ؟» حِينَئِذٍ تَقَدَّمُوا وَأَلْقَوْا الأَيَادِيَ
عَلَى يَسُوعَ وَأَمْسَكُوهُ. ٥١وَإِذَا وَاحِدٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَ يَسُوعَ مَدَّ يَدَهُ وَاسْتَلَّ
سَيْفَهُ وَضَرَبَ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، فَقَطَعَ أُذْنَهُ. ٥٢فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «رُدَّ
سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. لأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ السَّيْفَ بِالسَّيْفِ يَهْلِكُونَ!
٥٣أَتَظُنُّ أَنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ الآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيُقَدِّمَ لِي أَكْثَرَ مِنِ اثْنَيْ
عَشَرَ جَيْشًا مِنَ الْمَلاَئِكَةِ؟ ٥٤فَكَيْفَ تُكَمَّلُ الْكُتُبُ: أَنَّهُ هكَذَا يَنْبَغِي أَنْ
يَكُونَ؟».

٥٥فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ: «كَأَنَّهُ عَلَى لِصٍّ خَرَجْتُمْ بِسُيُوفٍ
وَعِصِيٍّ لِتَأْخُذُونِي! كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ أَجْلِسُ مَعَكُمْ أُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ وَلَمْ
تُمْسِكُونِي. ٥٦وَأَمَّا هذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِكَيْ تُكَمَّلَ كُتُبُ الأَنْبِيَاءِ». حِينَئِذٍ
تَرَكَهُ التَّلاَمِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا.

إنجيل متّى ٢٦: ٥٠- ٥٦

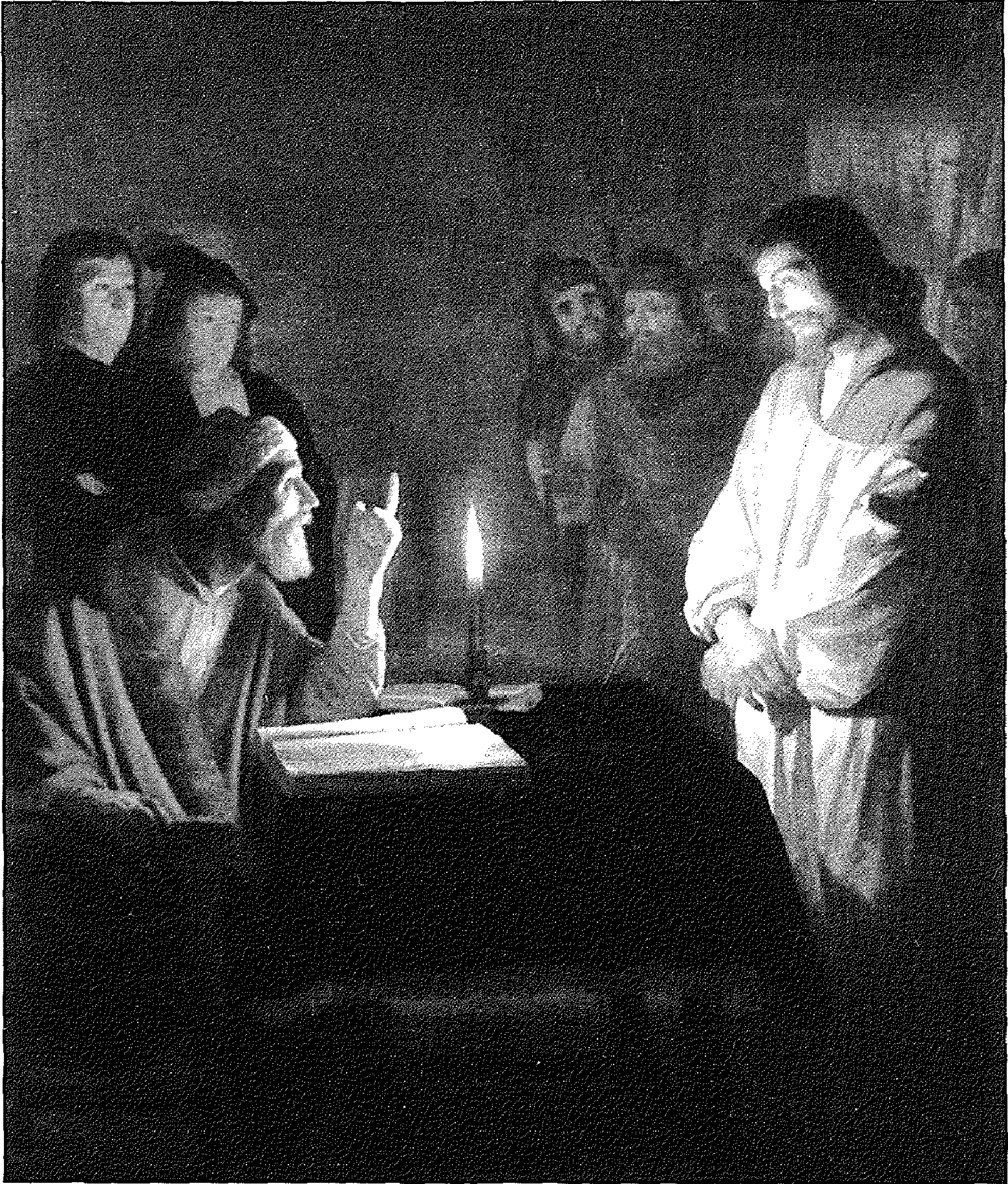


اللّوحة للفنّان الألماني ألبريخت التدورفر (١٤٨٠ - ١٥٣٨م)
Albrecht Altdorfer ، بعنوان: القبض على السيّد المسيح ،
سنة ١٥٠٩-١٥١٦م.
Augustiner Chorherrenstift، St Florian bei Linz.

أمام مجمع اليهود

٥٧وَالَّذِينَ أَمْسَكُوا يَسُوعَ مَضَوْا بِهِ إِلَى قَيَافَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ
الْكَتَبَةُ وَالشُّيُوخُ. ٥٨وَأَمَّا بُطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ إِلَى دَارِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ،
فَدَخَلَ إِلَى دَاخِلٍ وَجَلَسَ بَيْنَ الْخُدَّامِ لِيَنْظُرَ النِّهَايَةَ. ٥٩وَكَانَ رُؤَسَاءُ
الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ وَالْمَجْمَعُ كُلُّهُ يَطْلُبُونَ شَهَادَةَ زُورٍ عَلَى يَسُوعَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ،
٦٠فَلَمْ يَجِدُوا. وَمَعَ أَنَّهُ جَاءَ شُهُودُ زُورٍ كَثِيرُونَ، لَمْ يَجِدُوا. وَلكِنْ أَخِيرًا
تَقَدَّمَ شَاهِدَا زُورٍ ٦١وَقَالاَ: «هذَا قَالَ: إِنِّي أَقْدِرُ أَنْ أَنْقُضَ هَيْكَلَ اللهِ،
وَفِي ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أَبْنِيهِ». ٦٢فَقَامَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا تُجِيبُ بِشَيْءٍ؟
مَاذَا يَشْهَدُ بِهِ هذَانِ عَلَيْكَ؟» ٦٣وَأَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ سَاكِتًا. فَأَجَابَ رَئِيسُ
الْكَهَنَةِ وَقَالَ لَهُ: «أَسْتَحْلِفُكَ بِاللهِ الْحَيِّ أَنْ تَقُولَ لَنَا: هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ
اللهِ؟» ٦٤قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ قُلْتَ! وَأَيْضًا أَقُولُ لَكُمْ: مِنَ الآنَ تُبْصِرُونَ
ابْنَ الإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ الْقُوَّةِ، وَآتِيًا عَلَى سَحَابِ السَّمَاءِ». ٦٥فَمَزَّقَ
رَئِيسُ الْكَهَنَةِ حِينَئِذٍ ثِيَابَهُ قَائِلاً: «قَدْ جَدَّفَ! مَا حَاجَتُنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ؟ هَا قَدْ
سَمِعْتُمْ تَجْدِيفَهُ! ٦٦مَاذَا تَرَوْنَ؟» فَأَجَابُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ».
٦٧حِينَئِذٍ بَصَقُوا فِي وَجْهِهِ وَلَكَمُوهُ، وَآخَرُونَ لَطَمُوهُ ٦٨قَائِلِينَ: «تَنَبَّأْ لَنَا
أَيُّهَا الْمَسِيحُ، مَنْ ضَرَبَكَ؟».

إنجيل متى ٢٦: ٥٧- ٦٨



اللّوحة للفنّان جيريت فان هونثورست (١٥٩٠ - ١٦٥٦م) Gerrit van Honthorst ، بعنوان: السيّد المسيح أمام رئيس الكهنة، سنة ١٦١٧م.

The National Gallery، London.

إنكار بطرس للمسيح

٦٩أَمَّــا بُطْرُسُ فَــكَانَ جَالِسًــا خَارِجًا فِي الــدَّارِ، فَجَاءَتْ إِلَيْــهِ جَارِيَةٌ
قَائِلَةً: «وَأَنْتَ كُنْتَ مَــعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ!». ٧٠فَأَنْكَرَ قُــدَّامَ الْجَمِيعِ قَائِلاً:
«لَسْتُ أَدْرِي مَا تَقُولِينَ!» ٧١ثُمَّ إِذْ خَرَجَ إِلَى الدِّهْلِيزِ رَأَتْهُ أُخْرَى، فَقَالَتْ
لِلَّذِينَ هُنَاكَ: «وَهذَا كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ!» ٧٢فَأَنْكَرَ أَيْضًا بِقَسَمٍ: «إِنِّي
لَسْتُ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!».

إنجيل متّى ٢٦: ٦٩- ٧٢

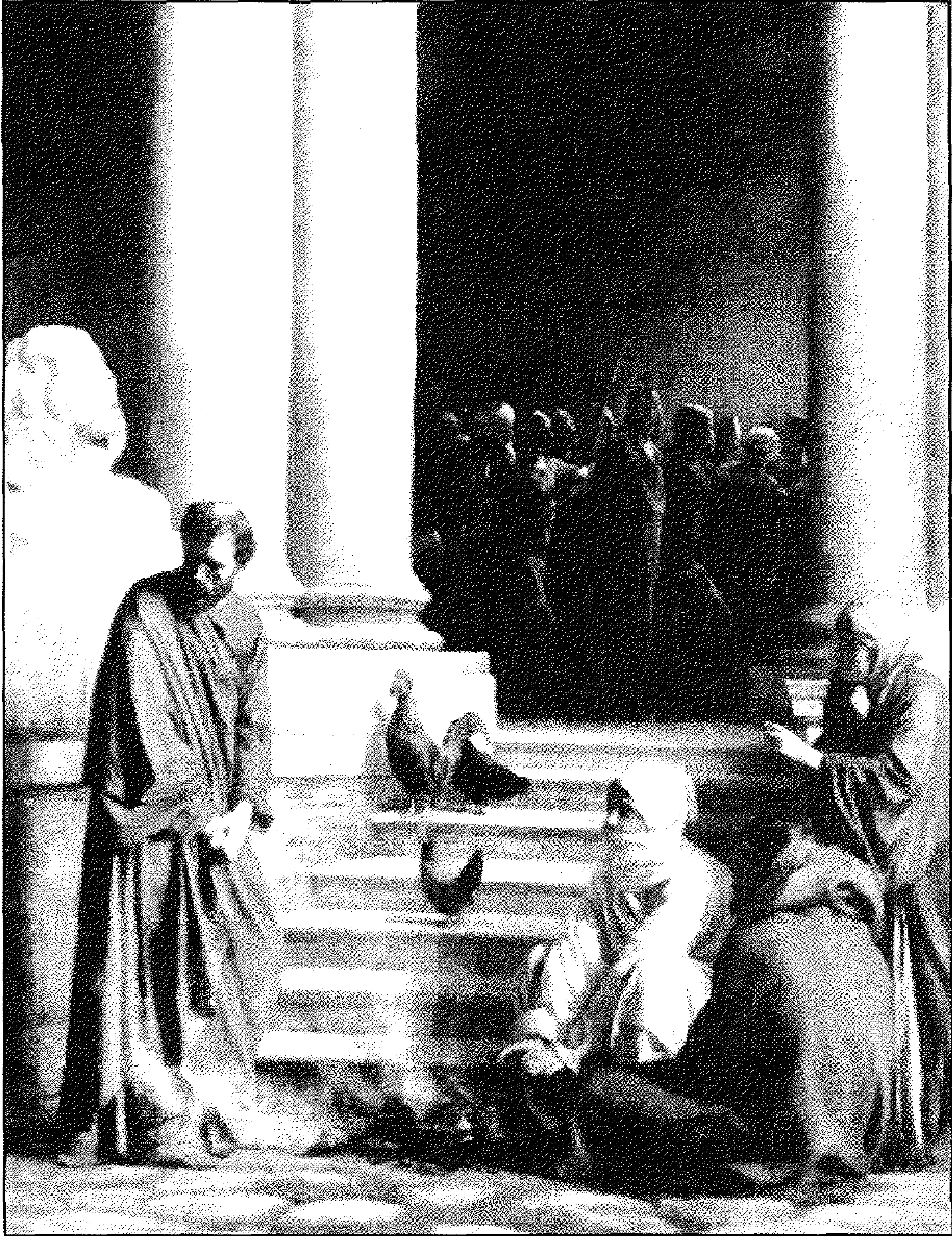


اللّوحة للفنّان كارافاجيو (١٥٧١ - ١٦٠١م) Caravaggio، بعنوان: إنكار بطرس للمسيح، سنة ١٦٠١م.

Shickman Gallery، New York.

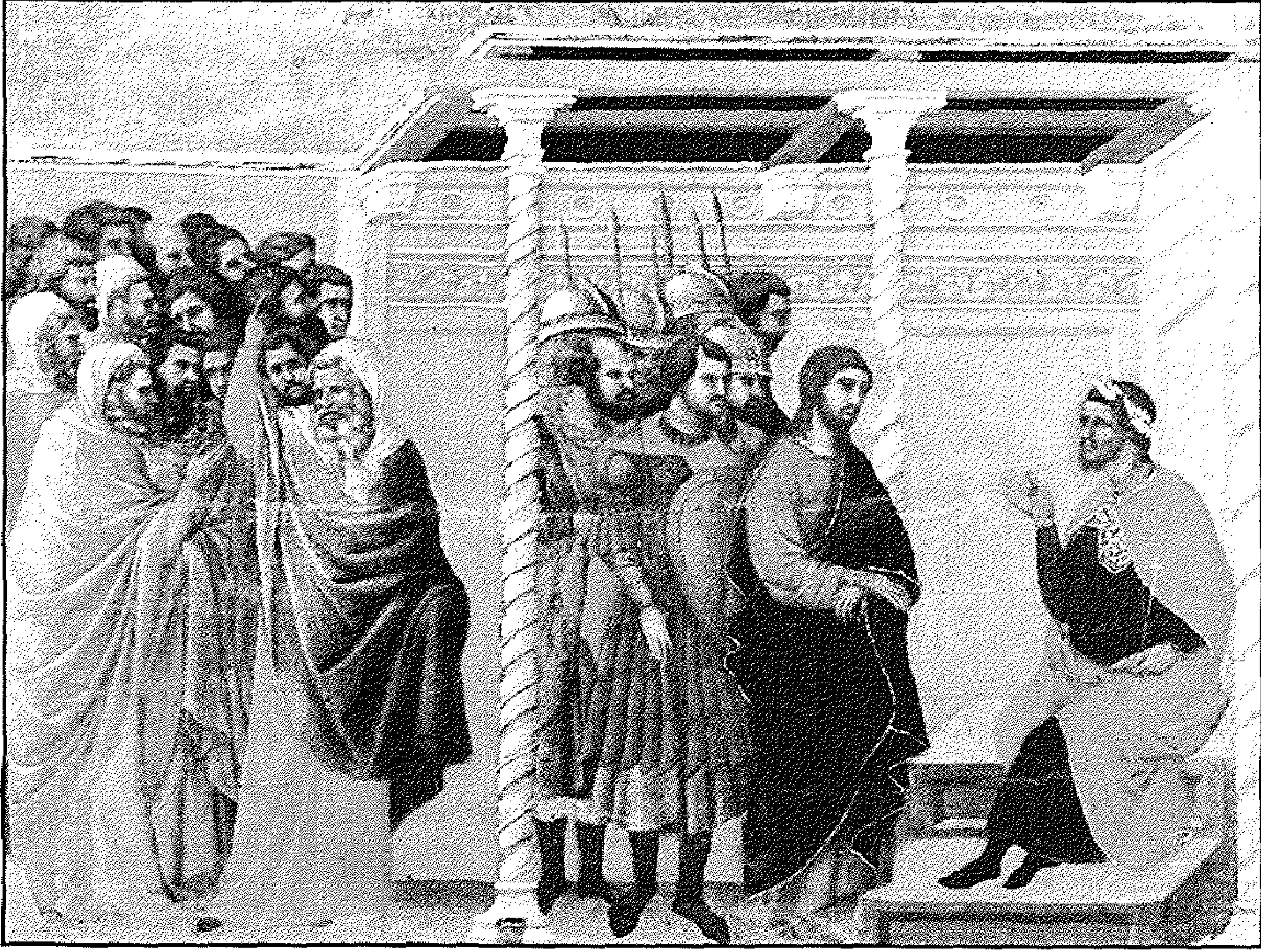
٧٣وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْقِيَامُ وَقَالُوا لِبُطْرُسَ: «حَقًّا أَنْتَ أَيْضًا مِنْهُمْ، فَإِنَّ لُغَتَكَ
تُظْهِرُكَ!» ٧٤فَابْتَدَأَ حِينَئِذٍ يَلْعَنُ وَيَحْلِفُ: «إِنِّي لاَ أَعْرِفُ الرَّجُلَ!» وَلِلْوَقْتِ
صَاحَ الدِّيكُ. ٧٥فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلاَمَ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ لَهُ: «إِنَّكَ قَبْلَ أَنْ
يَصِيحَ الدِّيكُ تُنْكِرُنِي ثَلاَثَ مَرَّاتٍ». فَخَرَجَ إِلَى خَارِجٍ وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

إنجيل متّى ٢٦: ٧٣- ٧٥



اللّوحة للفنّان كارل بلوتش (١٨٣٤ - ١٨٩٠م) Carl Bloch،
بعنوان: إنكار بطرس، سنة ١٨٧٥م.
The Museum of National History، Denmark.

١ وَلَمَّا كَانَ الصَّبَاحُ تَشَاوَرَ جَمِيعُ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ عَلَى يَسُوعَ
حَتَّى يَقْتُلُوهُ، ٢ فَأَوْثَقُوهُ وَمَضَوْا بِهِ وَدَفَعُوهُ إِلَى بِيلاَطُسَ الْبُنْطِيِّ الْوَالِي.
إنجيل متّى ٢٧: ١ – ٢



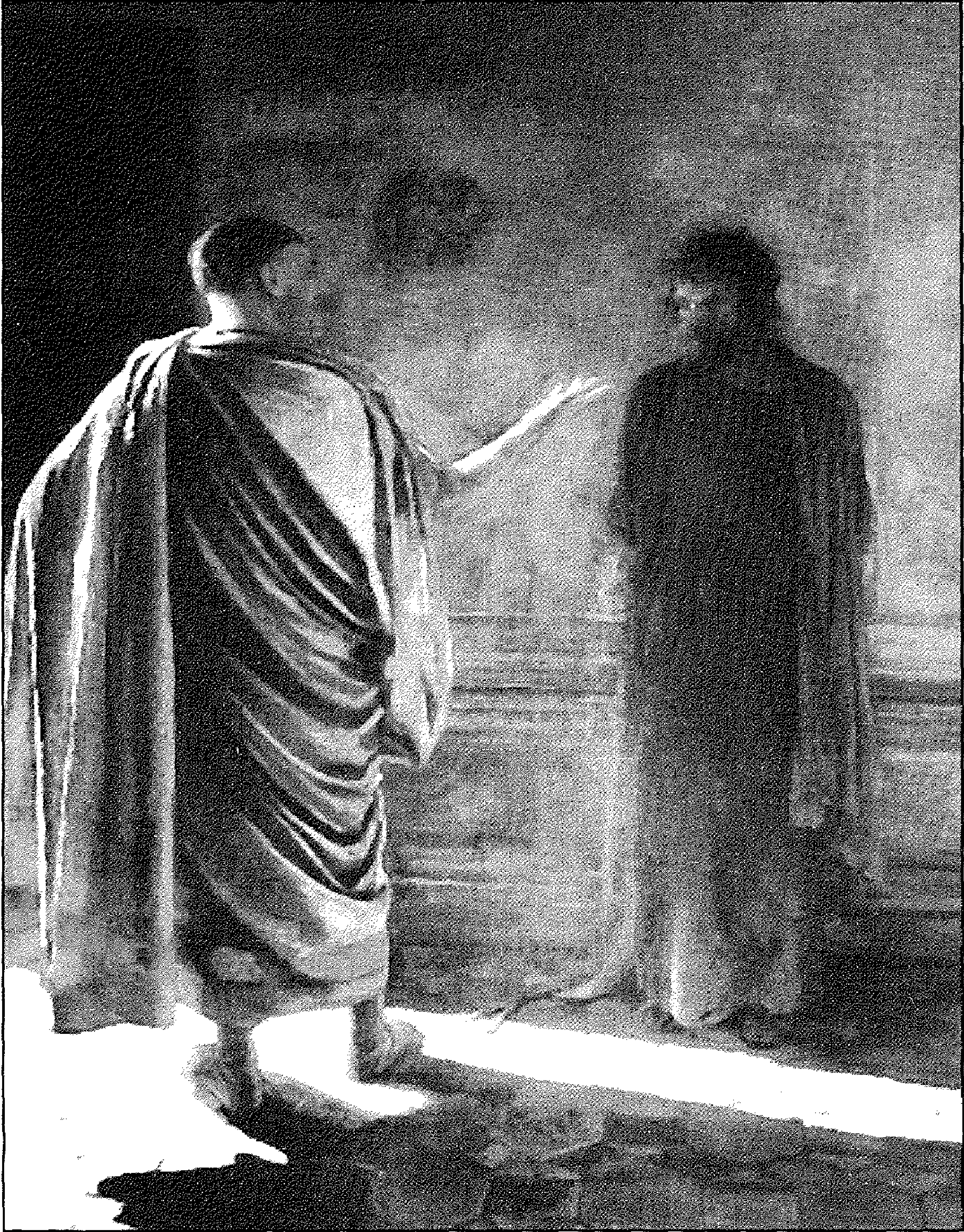
اللّوحة للفنّان دوكسيو دى بورنينسيجنا (١٢٥٥ - ١٣١٩م) Duccio di Buoninsegna ، بعنوان: استجواب بيلاطس للسيد المسيح ، سنة ١٣٠٨- ١٣١١م.

Museo dell´Opera del Duomo، Siena.

أمام بيلاطس

١١فوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي. فَسَأَلَهُ الْــوَالِي قائلاً: «أأَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟»
فَقَــالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ تَقُــولُ». ١٢وَبَيْنَمَا كَانَ رُؤَسَــاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ
يَشْتَكُــونَ عَلَيْهِ لَمْ يُجِبْ بِشَــيْءٍ. ١٣فَقَالَ لَــهُ بِيلاَطُسُ: «أَمَا تَسْمَعُ كَمْ
يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ؟» ١٤فَلَمْ يُجِبْهُ وَلاَ عَنْ كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ، حَتَّى تَعَجَّبَ الْوَالِي
جِدًّا.

إنجيل متّى ٢٧: ١١- ١٤



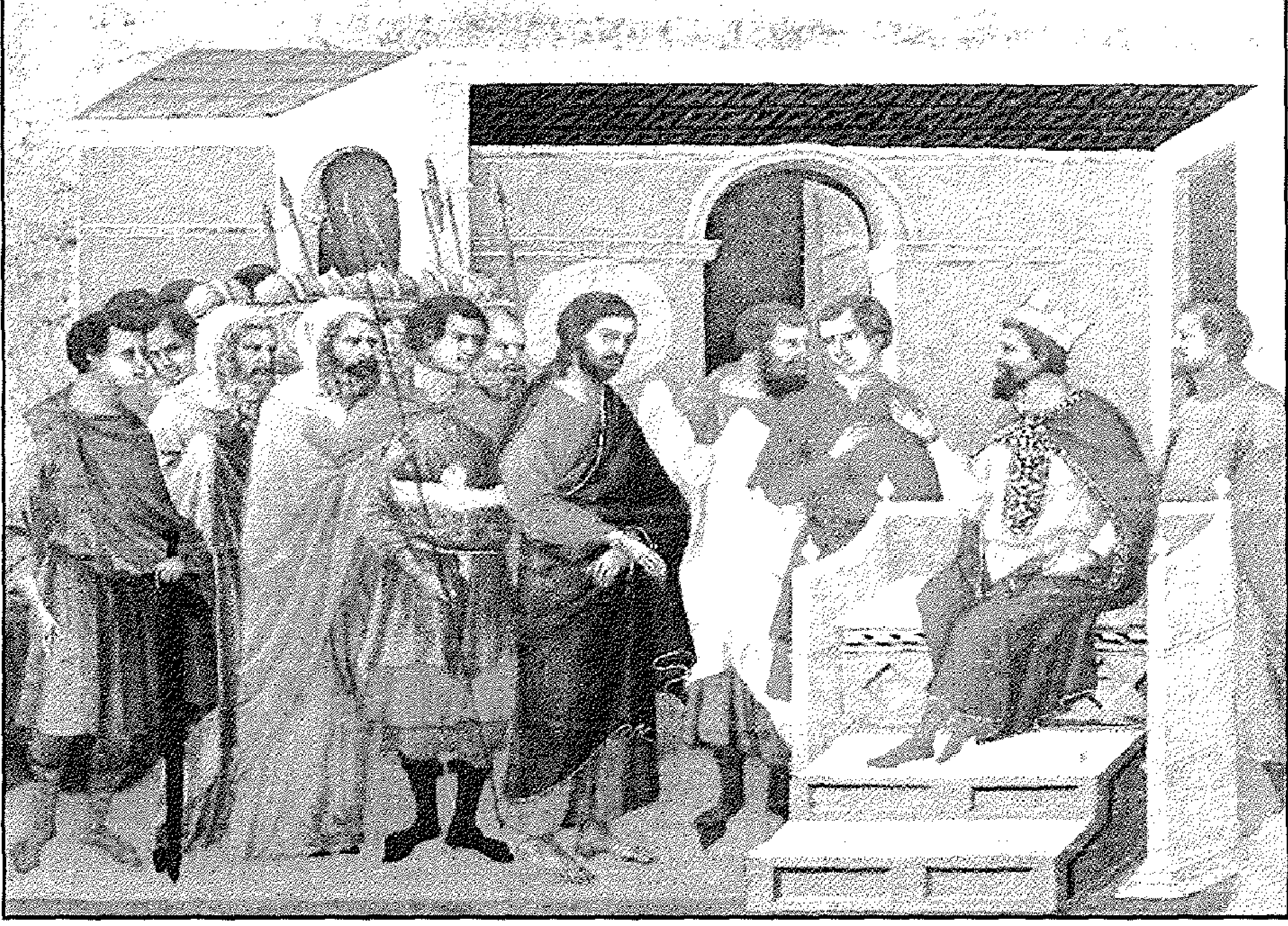
اللّوحة للفنّان الروسى نيكولاي جاي (١٨٣١ - ١٨٩٤م)
Nikolay Gay ، بعنوان: ما الحقيقة؟ ، سنة ١٨٩٠م.
The State Tretyakov Gallery. Moscow.

أمام بيلاطس وهيرودس

٥فَكَانُوا يُشَدِّدُونَ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يُهَيِّجُ الشَّعْبَ وَهُوَ يُعَلِّمُ فِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ مُبْتَدِئًا
مِنَ الْجَلِيلِ إِلَى هُنَا». ٦فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاَطُسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، سَأَلَ: «هَلِ الرَّجُلُ
جَلِيلِيٌّ؟» ٧وَحِينَ عَلِمَ أَنَّهُ مِنْ سَلْطَنَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ، إِذْ
كَانَ هُوَ أَيْضًا تِلْكَ الأَيَّامَ فِي أُورُشَلِيمَ.

٨وَأَمَّا هِيرُودُسُ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعَ فَرِحَ جِدًّا، لأَنَّهُ كَانَ يُرِيدُ مِنْ زَمَانٍ
طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ، لِسَمَاعِهِ عَنْهُ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَتَرَجَّى أَنْ يَرَى آيَةً تُصْنَعُ مِنْهُ.
٩وَسَأَلَهُ بِكَلاَمٍ كَثِيرٍ فَلَمْ يُجِبْهُ بِشَيْءٍ. ١٠وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ
يَشْتَكُونَ عَلَيْهِ بِاشْتِدَادٍ.

إنجيل لوقا ٢٣: ٥-١٠



اللّوحة للفنّان دوكسيو دى بوونينسيجنا (١٢٥٥ - ١٣١٩م) Duccio di Buoninsegna ، بعنوان: السيّد المسيح أمام هيرودس، سنة ١٣٠٨- ١٣١١م.

Museo dell´ Opera del Duomo، Siena.

١١ فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ مَعَ عَسْكَرِهِ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ، وَأَلْبَسَهُ لِبَاسًا لاَمِعًا، وَرَدَّهُ
إِلَى بِيلاَطُسَ. ١٢ فَصَارَ بِيلاَطُسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ مَعَ بَعْضِهِمَا فِي
ذلِكَ الْيَوْمِ، لأَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلُ فِي عَدَاوَةٍ بَيْنَهُمَا.

إنجيل لوقا ٢٣: ١١- ١٢



السيّد المسيح أمام بيلاطس للمرة الثانية، سنة ١٣٠٨- ١٣١١م، للفنّان دوكسيو دي بوونينسيجنا (١٢٥٥ - ١٣١٩م)

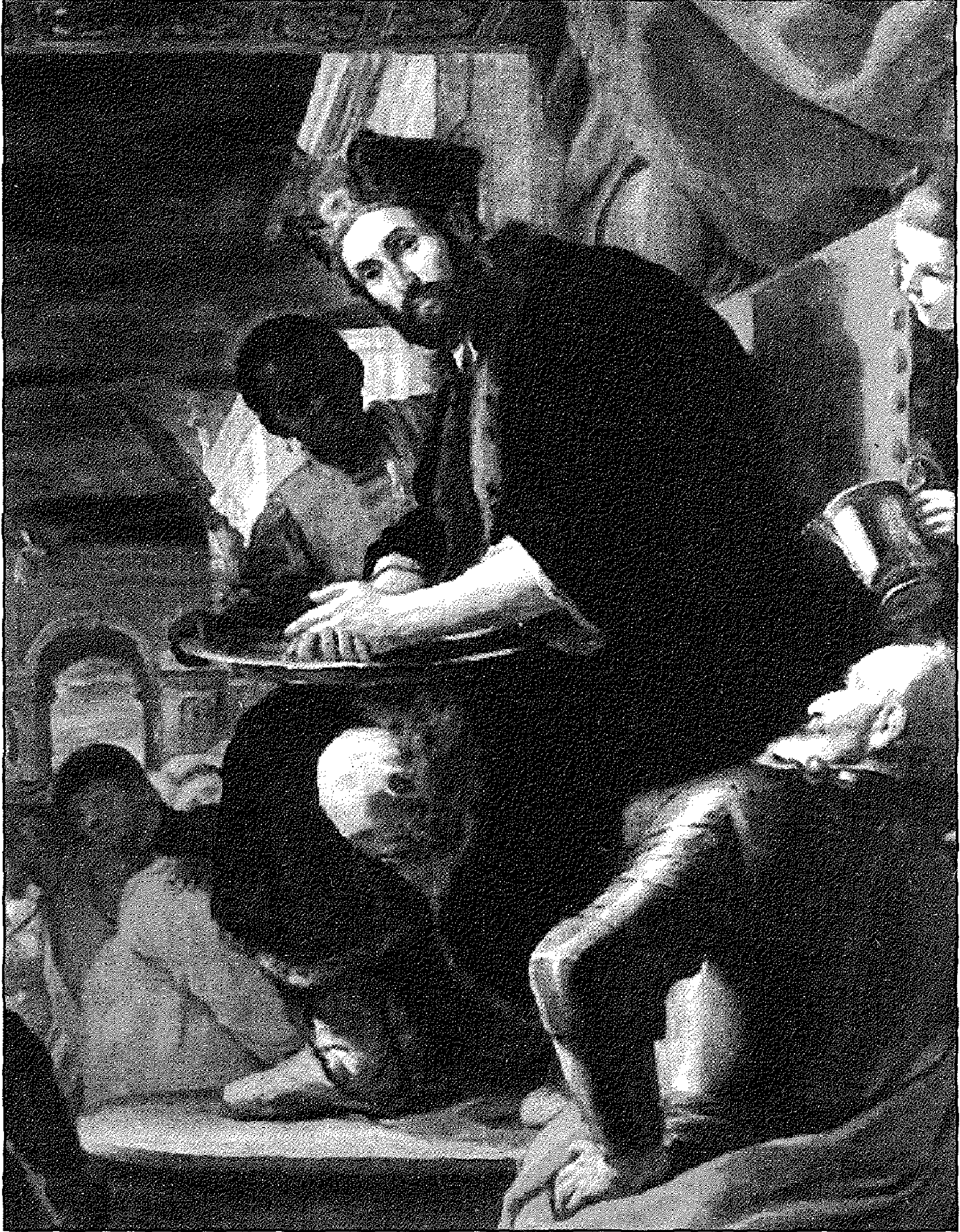
. Duccio di Buoninsegna

Museo dell´ Opera del Duomo، Siena.

١٥ وَكَانَ الْوَالِي مُعْتَادًا فِي الْعِيدِ أَنْ يُطْلِقَ لِلْجَمْعِ أَسِيرًا وَاحِدًا، مَنْ
أَرَادُوهُ. ١٦ وَكَانَ لَهُمْ حِينَئِذٍ أَسِيرٌ مَشْهُورٌ يُسَمَّى بَارَابَاس. ١٧ فَفِيمَا
هُمْ مُجْتَمِعُونَ قَالَ لَهُمْ بِيلاَطُسُ: «مَنْ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟ بَارَابَاسَ أَمْ
يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» ١٨ لأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ أَسْلَمُوهُ حَسَدًا. ١٩ وَإِذْ
كَانَ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْوِلاَيَةِ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِ امْرَأَتُهُ قَائِلَةً: «إِيَّاكَ وَذلِكَ
الْبَارَّ، لأَنِّي تَأَلَّمْتُ الْيَوْمَ كَثِيرًا فِي حُلْمٍ مِنْ أَجْلِهِ». ٢٠ وَلكِنَّ رُؤَسَاءَ
الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخَ حَرَّضُوا الْجُمُوعَ عَلَى أَنْ يَطْلُبُوا بَارَابَاسَ وَيُهْلِكُوا يَسُوعَ.
٢١ فَأَجَابَ الْوَالِي وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ مِنْ الاثْنَيْنِ تُرِيدُونَ أَنْ أُطْلِقَ لَكُمْ؟»
فَقَالُوا: «بَارَابَاسَ!». ٢٢ قَالَ لَهُمْ بِيلاَطُسُ: «فَمَاذَا أَفْعَلُ بِيَسُوعَ الَّذِي
يُدْعَى الْمَسِيحَ؟» قَالَ لَهُ الْجَمِيعُ: «لِيُصْلَبْ!» ٢٣ فَقَالَ الْوَالِي: «وَأَيَّ شَرّ
عَمِلَ؟» فَكَانُوا يَزْدَادُونَ صُرَاخًا قَائِلِينَ: «لِيُصْلَبْ!» ٢٤ فَلَمَّا رَأَى بِيلاَطُسُ
أَنَّهُ لاَ يَنْفَعُ شَيْئًا، بَلْ بِالْحَرِيِّ يَحْدُثُ شَغَبٌ، أَخَذَ مَاءً وَغَسَلَ يَدَيْهِ قُدَّامَ
الْجَمْعِ قَائِلاً: «إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ دَمِ هذَا الْبَارِّ! أَبْصِرُوا أَنْتُمْ!».

٢٥ فَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَقَالُوا: «دَمُهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلاَدِنَا». ٢٦ حِينَئِذٍ
أَطْلَقَ لَهُمْ بَارَابَاسَ، وَأَمَّا يَسُوعُ فَجَلَدَهُ وَأَسْلَمَهُ لِيُصْلَبَ

إنجيل متّى ٢٧: ١٥- ٢٦



اللّوحة للفنّان الإيطالي ماتيا بريتى (١٦١٣ - ١٦٩٩م) Mattia Preti، بعنوان: بيلاطس يغسل يديه، سنة ١٦٦٣م.

Metropolitan Museum of Art، New York.

استهزاء الجنود

٢٧فَأَخَـذَ عَسْكَرُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى دَارِ الْوِلاَيَةِ وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْكَتِيبَةِ،
٢٨فَعَرَّوْهُ وَأَلْبَسُوهُ رِدَاءً قِرْمِزِيًّا.

إنجيل متّى ٢٧: ٢٧- ٢٨



اللّوحة للفنّان إل جريكو (١٥٤١ - ١٦١٤م) El Greco ، بعنوان: تعرية السيّد المسيح ، سنة ١٦٠٠م.

Museum of Fine Arts، Budapest.

٢٩ وَضَفَرُوا إِكْلِيلاً مِنْ شَوْكٍ وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَقَصَبَةً فِي يَمِينِهِ.
وَكَانُوا يَجْثُونَ قُدَّامَهُ وَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ قَائِلِينَ: «السَّلاَمُ يَا مَلِكَ الْيَهُودِ!».

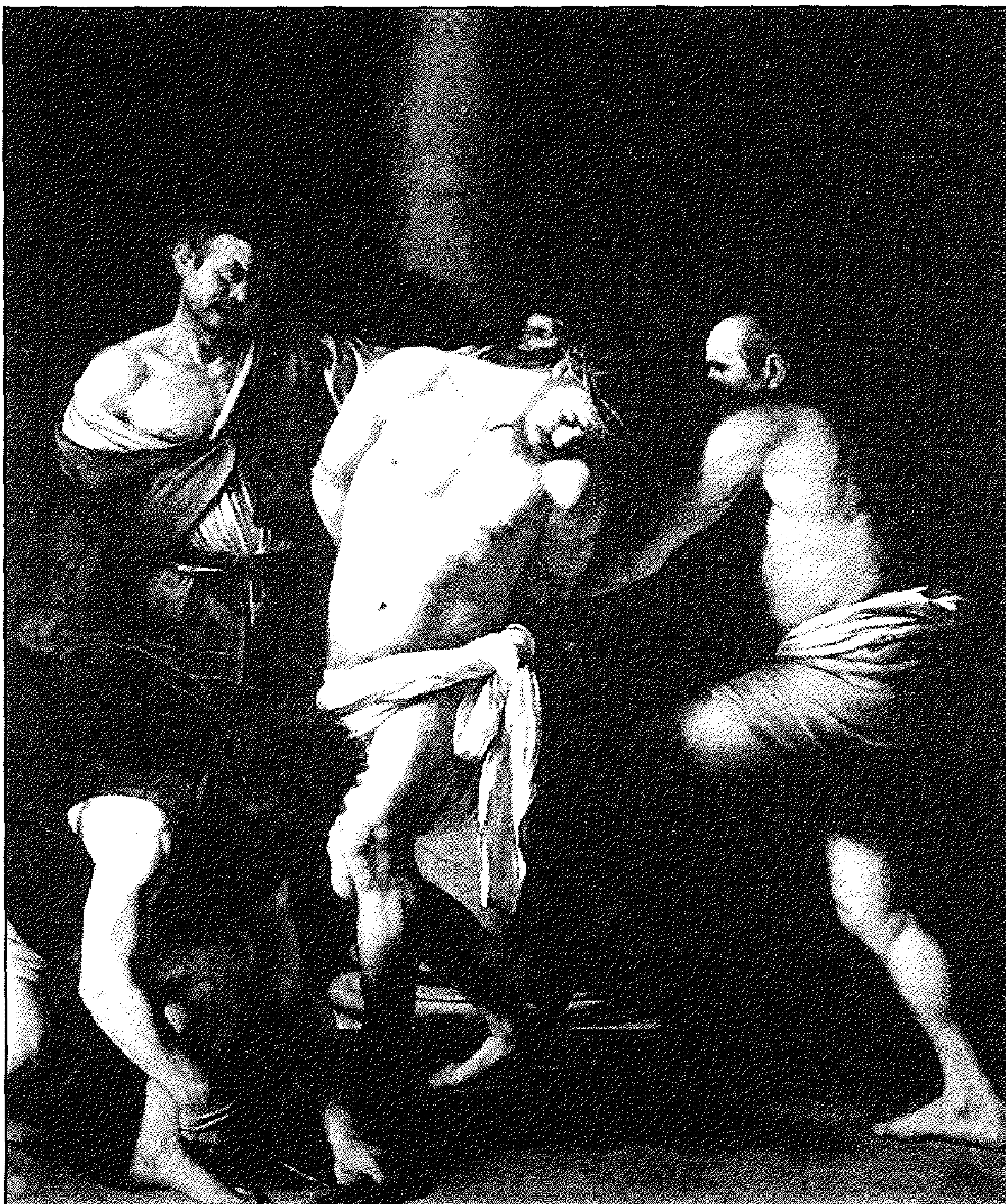
إنجيل متّى ٢٧: ٢٩



اللّوحة للفنّان هيرونيموس بوش (١٤٥٠ - ١٥١٦م)
Hieronymus Bosch بعنوان: الإستهزاء بالسيّد المسيح،
سنة ١٤٩٥-١٥٠٠م.
The National Gallery، London.

٣٠وبصقوا عليه، وأخذوا القصبة وضربوه على رأسه. ٣١ وبعد ما
استهزأوا به، نزعوا عنه الرداء وألبسوه ثيابه، ومضوا به للصلب.

إنجيل متى ٢٧: ٣٠- ٣١



اللّوحة للفنّان كارافاجيو (١٥٧١ - ١٦٠١م) Caravaggio، بعنوان: الجلد، سنة ١٦٠٧م.

Museo Nazionale di Capodimonte، Naples.

الصلب

٢٦ وَلَمَّا مَضَوْا بِهِ أَمْسَكُوا سِمْعَانَ، رَجُلاً قَيْرَوَانِيًّا كَانَ آتِيًا مِنَ الْحَقْلِ،
وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ.

إنجيل لوقا ٢٣: ٢٦



اللّوحة للفنّان الإيطالي سودوما (١٤٧٧ - ١٥٤٩م) Sodoma ، بعنوان: الطريق إلى جُمْجُمَةَ، سنة ١٥٠١م.

Museum of Fine Arts، Budapest.

٢٧وتَبِعَهُ جُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، وَالنِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يَلْطِمْنَ أَيْضًا
وَيَنُحْنَ عَلَيْهِ. ٢٨فَالْتَفَتَ إِلَيْهِنَّ يَسُوعُ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لاَ تَبْكِينَ
عَلَيَّ بَلِ ابْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلاَدِكُنَّ، ٢٩لأَنَّهُ هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي
يَقُولُونَ فِيهَا: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ وَالْبُطُونِ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَالثُّدِيِّ الَّتِي لَمْ تُرْضِعْ!
٣٠حِينَئِذٍ يَبْتَدِئُونَ يَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا! وَلِلآكَامِ: غَطِّينَا! ٣١لأَنَّهُ
إِنْ كَانُوا بِالْعُودِ الرَّطْبِ يَفْعَلُونَ هذَا، فَمَاذَا يَكُونُ بِالْيَابِسِ؟». ٣٢وَجَاءُوا
أَيْضًا بِاثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مُذْنِبَيْنِ لِيُقْتَلاَ مَعَهُ.

إنجيل لوقا ٢٣: ٢٧- ٣٢



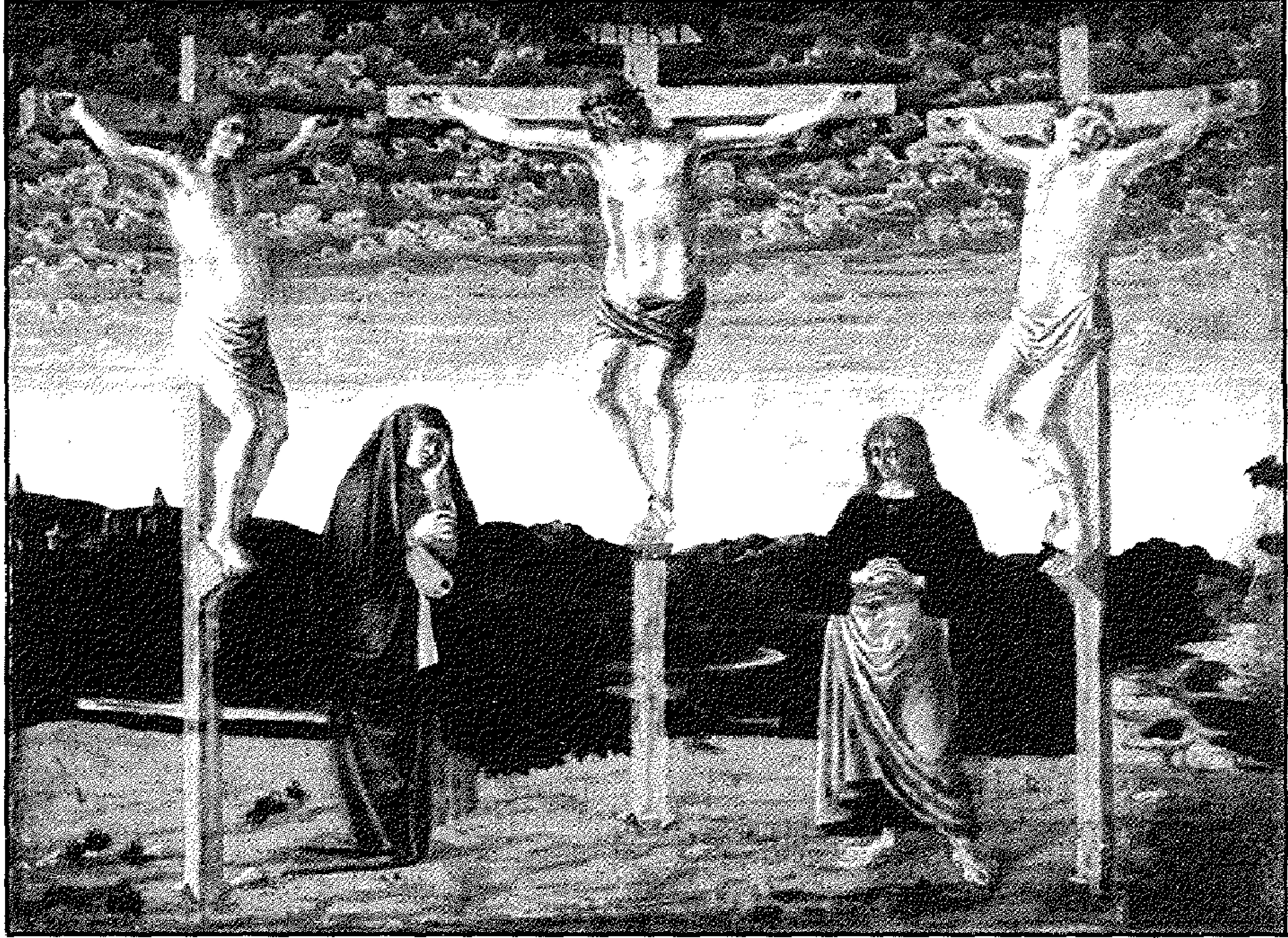
اللّوحة للفنّان جيوفاني باتيستا تيبولو (١٦٩٦ - ١٧٧٠م) Giovanni Battista Tiepolo ، بعنوان: السيّد المسيح يحمل الصليب، سنة ١٧٣٧-١٧٣٨م.

Sant Alvise، Venice.

٣٣ولَمَّا مَضَوْا به إلى الْمَوْضع الَّذي يُدْعى «جُمْجُمَة» صَلَبُوهُ هُنَاكَ مع
الْمُذْنبيْن، واحدًا عَنْ يمينه والآخر عَنْ يساره. ٣٤فقال يسوع: «ياأبتاه،
اغْفرْ لهُمْ، لأَنَّهُمْ لا يعلمون ماذا يفعلون». وإذ اقتسموا ثيابه اقترعوا
عليها.

٣٥وكان الشَّعْبُ واقفين ينظرون، والرُّؤساءُ أيضًا معهم يسخرون به
قائلين: «خلَّص آخرين، فليُخلِّص نفسه إنْ كان هُوَ الْمَسيحَ مُخْتارَ الله!».
٣٦والْجُنْدُ أيضًا استهزأوا به وهُمْ يأتون ويُقدِّمون له خلاً، ٣٧قائلين: «إنْ
كُنْتَ أنت ملكَ الْيهود فخلِّصْ نفسك!». ٣٨وكان عنوانٌ مكتوبٌ فوقه
بأحرف يونانيَّة ورومانيَّة وعبرانيَّة: «هذا هو ملكُ الْيهود». ٣٩وكان واحدٌ
من الْمُذْنبين الْمعلَّقين يُجدِّفُ عليه قائلاً: «إنْ كُنْتَ أنْتَ الْمسيحَ، فخلِّصْ
نفسك وإيَّانا!» ٤٠فأجاب الآخرُ وانتهرهُ قائلاً: «أولا أنت تخافُ الله، إذْ
أنْتَ تحْتَ هذا الْحُكْم بعيْنه؟ ٤١أمَّا نحْنُ فبعدل، لأَنَّنا ننالُ استحقاق ما
فعلنا، وأمَّا هذا فلمْ يفعلْ شيْئًا ليْس في محلِّه». ٤٢ثُمَّ قال ليسوع: «اذْكُرْني
يارَبُّ متى جئت في ملكوتك». ٤٣فقال لهُ يسوعُ: «الْحقَّ أقولُ لك: إنَّك
الْيَوْمَ تكُونُ معي في الْفرْدوْس».

إنجيل لوقا ٢٣: ٣٣- ٤٣



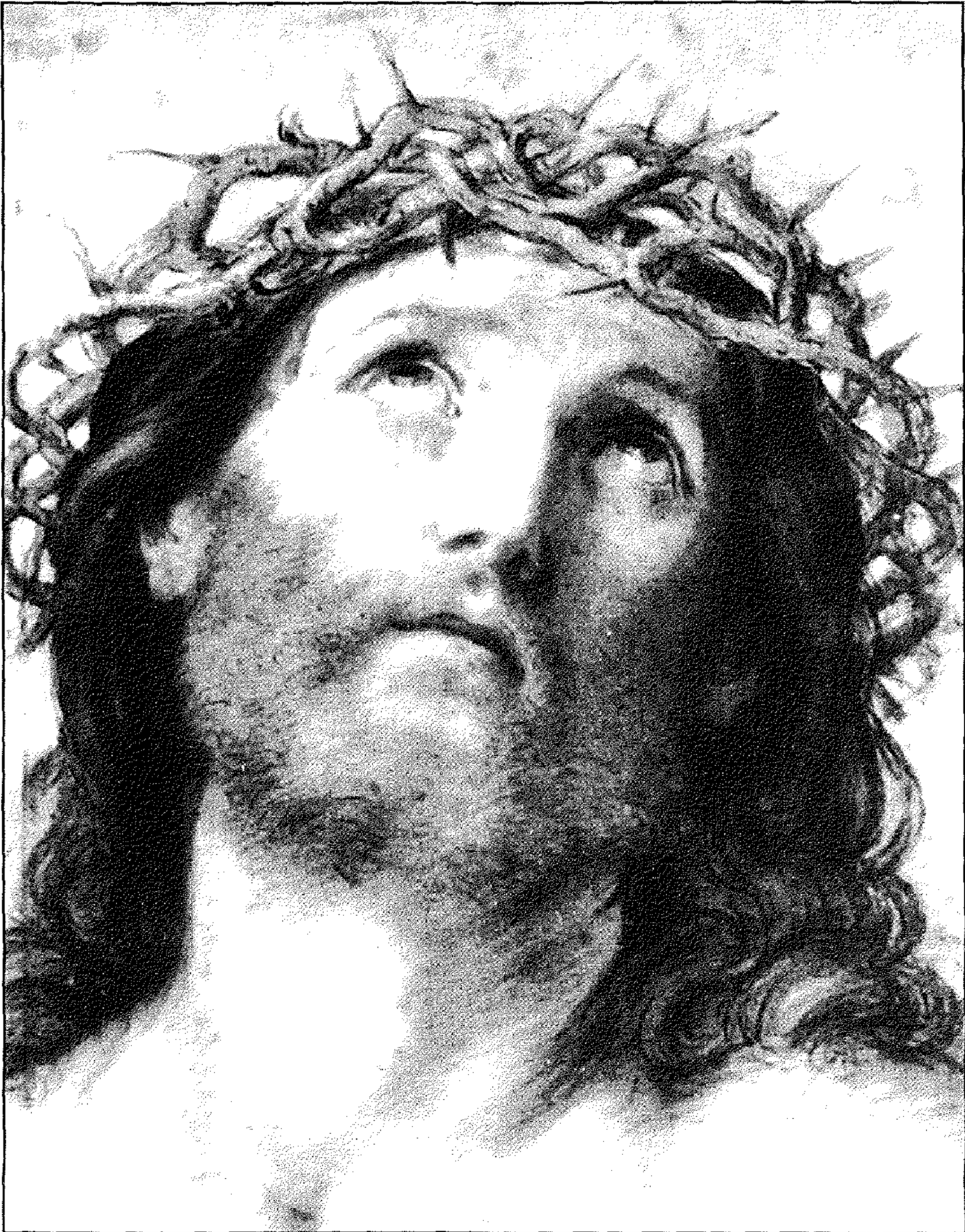
لوحة الصّلب، سنة ١٤٥٠م، للفنّان الإيطالي أندريا ديل كاستاجنو (١٤٢٣ - ١٤٥٧م) Andrea del Castagno.

The National Gallery، London.

موت يسوع

٤٤وَكَانَ نَحْوُ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ، فَكَانَتْ ظُلْمَةٌ عَلَى الأَرْضِ كُلِّهَا إِلَى
السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ. ٤٥وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَانْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ مِنْ
وَسْطِهِ. ٤٦وَنَادَى يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَقَالَ: «يَا أَبَتَاهُ، فِي يَدَيْكَ
أَسْتَوْدِعُ رُوحِي». وَلَمَّا قَالَ هذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ.

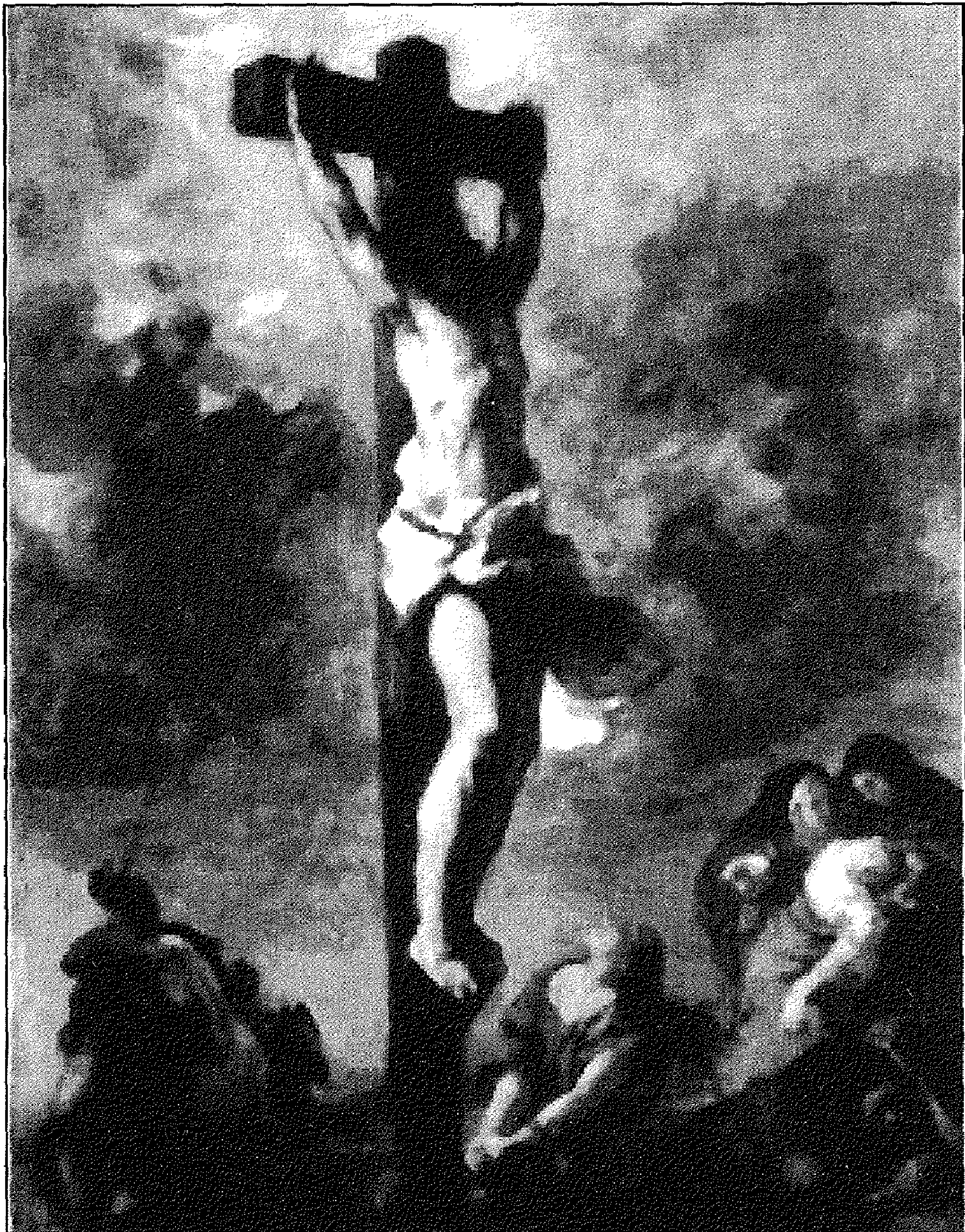
إنجيل لوقا ٢٣: ٤٤- ٤٦



معاناة المسيح، سنة ١٦٣٩م، للفنّان الإيطالي جيدو ريني
(١٥٧٥-١٦٤٢م) Guido Reni .
Pinacoteca Nazionale، Bologna.

٤٧ فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا كَانَ، مَجَّدَ اللهَ قَائِلاً: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هذَا الإِنْسَانُ
بَارًّا!» ٤٨ وَكُلُّ الْجُمُوعِ الَّذِينَ كَانُوا مُجْتَمِعِينَ لِهذَا الْمَنْظَرِ، لَمَّا أَبْصَرُوا مَا
كَانَ، رَجَعُوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ صُدُورَهُمْ. ٤٩ وَكَانَ جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، وَنِسَاءٌ
كُنَّ قَدْ تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يَنْظُرُونَ ذلِكَ.

إنجيل لوقا ٢٣: ٤٧- ٤٩



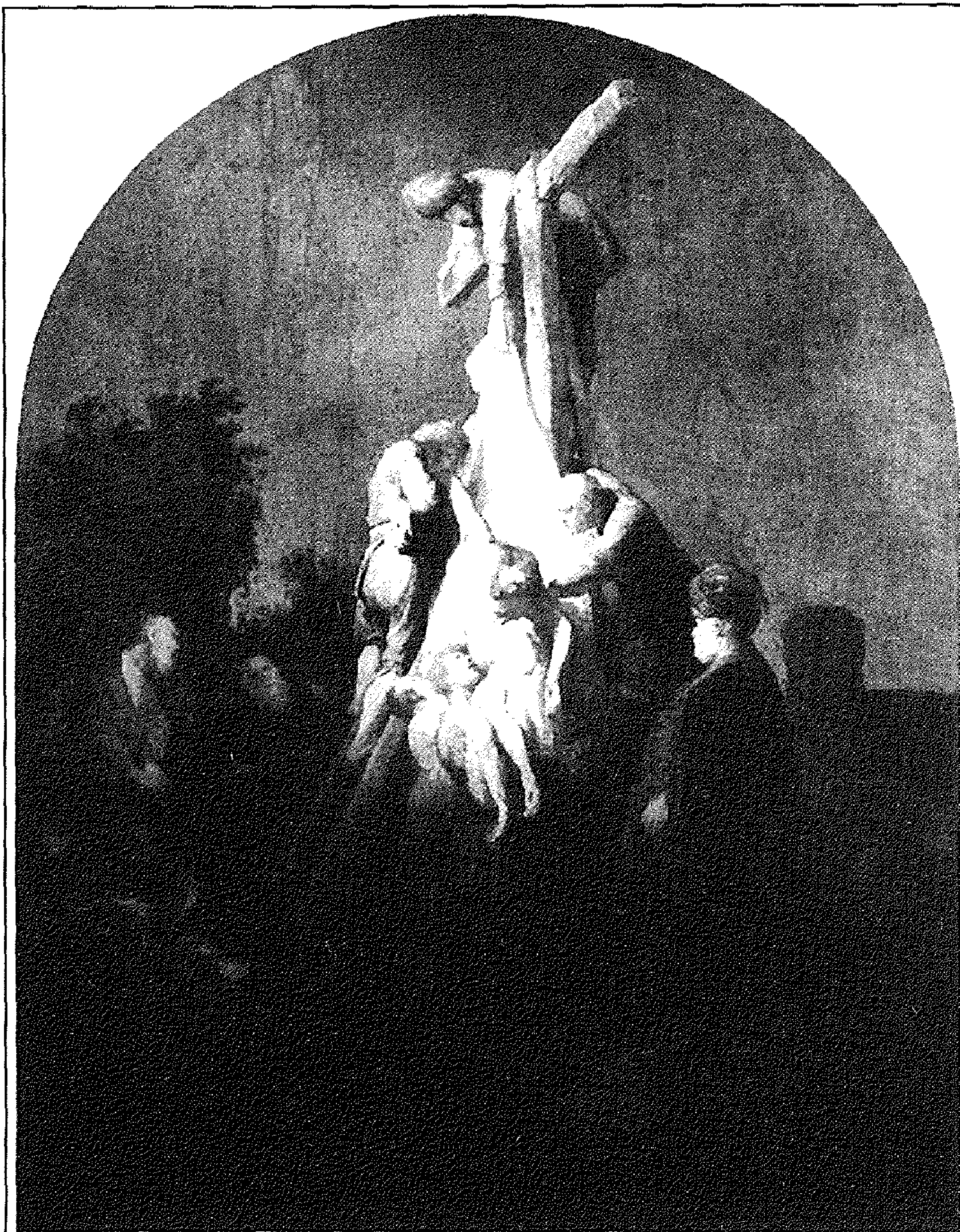
اللّوحة للفنّان الفرنسي أوجين ديلاكروا (١٧٩٨ - ١٨٦٣م)
Eugène Delacroix ، بعنوان: السيّد المسيح على الصليب،
سنة ١٨٥٣م.

The National Gallery، London.

دفن يسوع

٥٧ وَلَمَّا كَانَ الْمَسَاءُ، جَاءَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنَ الرَّامَةِ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَكَانَ هُوَ
أَيْضًا تِلْمِيذًا لِيَسُوعَ. ٥٨ فَهذَا تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاَطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ
بِيلاَطُسُ حِينَئِذٍ أَنْ يُعْطَى الْجَسَدُ.

إنجيل متّى ٢٧: ٥٧- ٥٨



اللّوحة للفنّان رمبرانت (١٦٠٦ - ١٦٦٩م) Rembrandt، بعنوان: الإنزال من الصليب، سنة ١٦٣٤م.

Alte Pinakothek، Munich.

٥٩فَأَخَذَ يُوسُفُ الْجَسَدَ وَلَفَّهُ بِكَتَّانٍ نَقِيٍّ، ٦٠وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ
الَّذِي كَانَ قَدْ نَحَتَهُ فِي الصَّخْرَةِ، ثُمَّ دَحْرَجَ حَجَرًا كَبِيرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ
وَمَضَى. ٦١وَكَانَتْ هُنَاكَ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ تُجَاهَ
الْقَبْرِ.

٦٢وَفِي الْغَدِ الَّذِي بَعْدَ الاسْتِعْدَادِ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ
إِلَى بِيلاَطُسَ ٦٣قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، قَدْ تَذَكَّرْنَا أَنَّ ذلِكَ الْمُضِلَّ قَالَ وَهُوَ
حَيٌّ: إِنِّي بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ أَقُومُ. ٦٤فَمُرْ بِضَبْطِ الْقَبْرِ إِلَى الْيَوْمِ الثَّالِثِ،
لِئَلاَّ يَأْتِيَ تَلاَمِيذُهُ لَيْلاً وَيَسْرِقُوهُ، وَيَقُولُوا لِلشَّعْبِ: إِنَّهُ قَامَ مِنَ الأَمْوَاتِ،
فَتَكُونَ الضَّلاَلَةُ الأَخِيرَةُ أَشَرَّ مِنَ الأُولَى!» ٦٥فَقَالَ لَهُمْ بِيلاَطُسُ: «عِنْدَكُمْ
حُرَّاسٌ. اِذْهَبُوا وَاضْبُطُوهُ كَمَا تَعْلَمُونَ». ٦٦فَمَضَوْا وَضَبَطُوا الْقَبْرَ بِالْحُرَّاسِ
وَخَتَمُوا الْحَجَرَ.

إنجيل متّى ٢٧: ٥٩– ٦٦

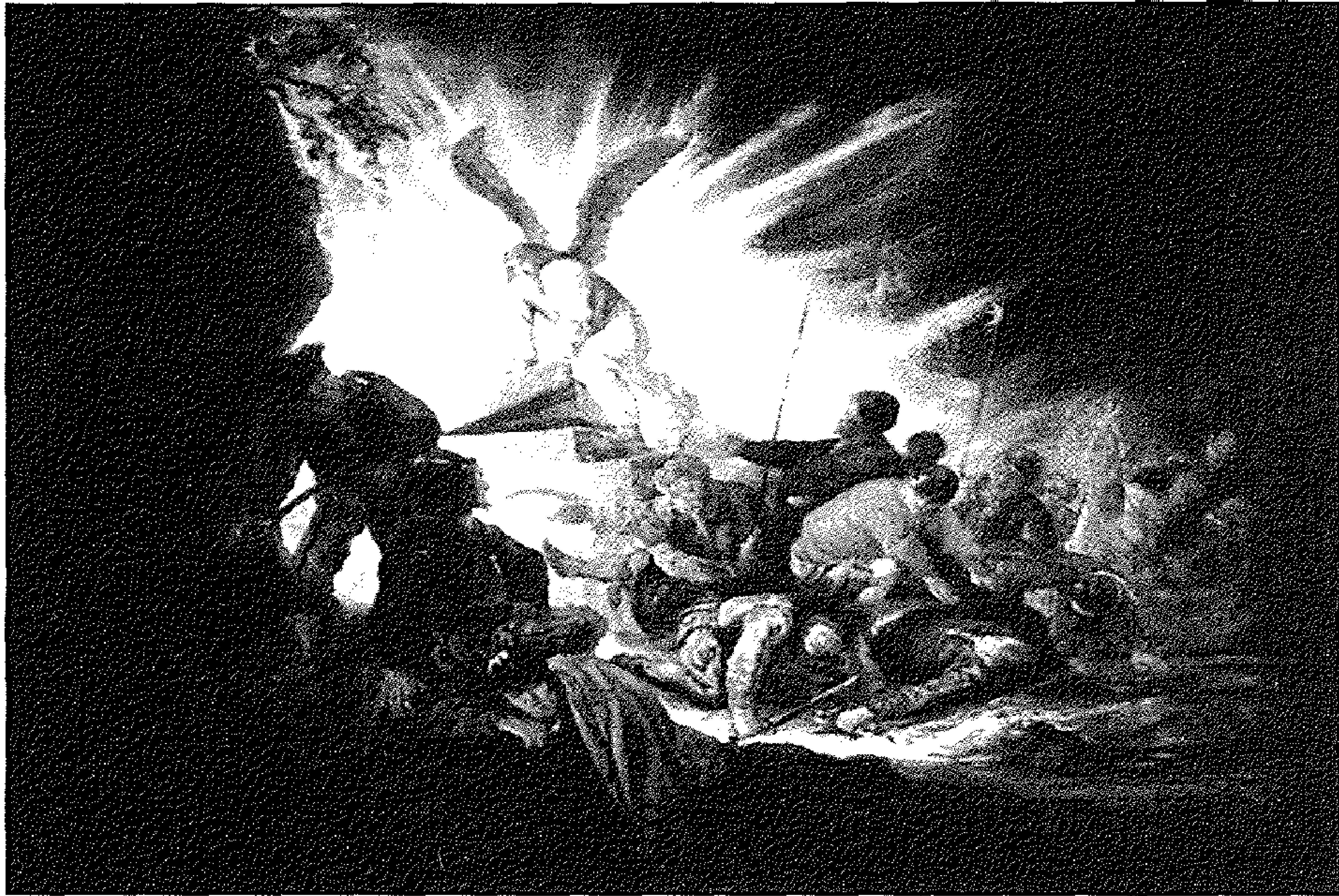


اللّوحة للفنّان الإيطالي سيستو بادالوكهيو (١٥٨٥ - ١٦١٩م)
Sisto Badalocchio، بعنوان: قبر السيّد المسيح، سنة ١٦٠١م.
Galleria Borghese، Rome.

القيامة

١ وَبَعْدَ السَّبْتِ، عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ
الأُخْرَى لِتَنْظُرَا الْقَبْرَ. ٢ وَإِذَا زَلْزَلَةٌ عَظِيمَةٌ حَدَثَتْ، لأَنَّ مَلاَكَ الرَّبِّ نَزَلَ
مِنَ السَّمَاءِ وَجَاءَ وَدَحْرَجَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ، وَجَلَسَ عَلَيْهِ. ٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ
كَالْبَرْقِ، وَلِبَاسُهُ أَبْيَضَ كَالثَّلْجِ. ٤ فَمِنْ خَوْفِهِ ارْتَعَدَ الْحُرَّاسُ وَصَارُوا
كَأَمْوَاتٍ.

إنجيل متّى ٢٨: ١- ٤



اللّوحة للفنّان الهولندي بنجامين جيريتز كيوب (١٦١٢-١٦٥٢م) Benjamin Gerritsz Cuyp ، بعنوان: الملاك يفتح قبر السيّد المسيح، سنة ١٦٤٠م.

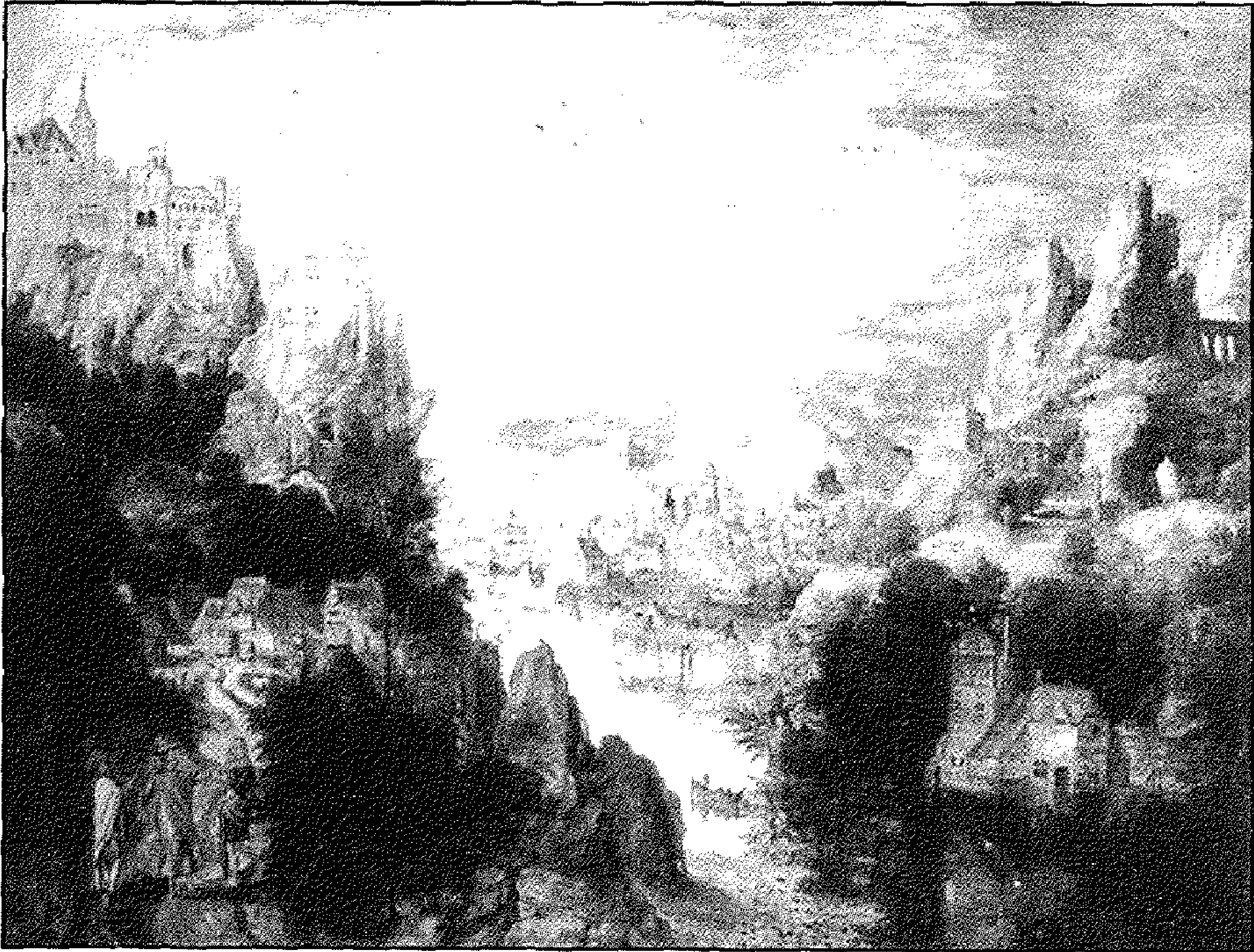
Museum of Fine Arts، Budapest.

■ في الطريق إلى عمواس

١٣ وَإِذَا اثْنَانِ مِنْهُمْ كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذلكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ بَعِيدَةٍ عَنْ أُورُشَلِيمَ
سِتِّينَ غَلْوَةً، اسْمُهَا «عِمْوَاسُ». ١٤ وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ بَعْضُهُمَا مَعَ بَعْضٍ عَنْ
جَمِيعِ هذِهِ الْحَوَادِثِ. ١٥ وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ وَيَتَحَاوَرَانِ، اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا
يَسُوعُ نَفْسُهُ وَكَانَ يَمْشِي مَعَهُمَا. ١٦ وَلكِنْ أُمْسِكَتْ أَعْيُنُهُمَا عَنْ مَعْرِفَتِهِ.
١٧ فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هذَا الْكَلاَمُ الَّذِي تَتَطَارَحَانِ بِهِ وَأَنْتُمَا مَاشِيَانِ عَابِسَيْنِ؟»
١٨ فَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، الَّذِي اسْمُهُ كَلْيُوبَاسُ وَقَالَ لَهُ: «هَلْ أَنْتَ مُتَغَرِّبٌ
وَحْدَكَ فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ تَعْلَمِ الأُمُورَ الَّتِي حَدَثَتْ فِيهَا فِي هذِهِ الأَيَّامِ؟»
١٩ فَقَالَ لَهُمَا: «وَمَا هِيَ؟» فَقَالاَ: «الْمُخْتَصَّةُ بِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ، الَّذِي كَانَ
إِنْسَانًا نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْفِعْلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللهِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ. ٢٠ كَيْفَ
أَسْلَمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا لِقَضَاءِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ. ٢١ وَنَحْنُ كُنَّا نَرْجُو
أَنَّهُ هُوَ الْمُزْمِعُ أَنْ يَفْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَلكِنْ، مَعَ هذَا كُلِّهِ، الْيَوْمَ لَهُ ثَلاَثَةُ
أَيَّامٍ مُنْذُ حَدَثَ ذلِكَ. ٢٢ بَلْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا حَيَّرْنَنَا إِذْ كُنَّ بَاكِرًا عِنْدَ
الْقَبْرِ، ٢٣ وَلَمَّا لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ أَتَيْنَ قَائِلاَتٍ: إِنَّهُنَّ رَأَيْنَ مَنْظَرَ مَلاَئِكَةٍ
قَالُوا إِنَّهُ حَيٌّ. ٢٤ وَمَضَى قَوْمٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَوَجَدُوا هكَذَا
كَمَا قَالَتْ أَيْضًا النِّسَاءُ، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ». ٢٥ فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْغَبِيَّانِ
وَالْبَطِيئَا الْقُلُوبِ فِي الإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الأَنْبِيَاءُ! ٢٦ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي
أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهذَا وَيَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟» ٢٧ ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ

جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

إنجيل لوقا ٢٤: ١٣- ٢٧



اللّوحة للفنّان هيرى ميت دى بليس (١٥٠٠ - ١٥٥٠م)
Herri met de Bles بعنوان: منظر طبيعي للسيد المسيح في الطريق إلى عمواس.
Museum Mayer van den Bergh، Antwerp.

٢٨ ثُمَّ اقْتَرَبُوا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُنْطَلِقَيْنِ إِلَيْهَا، وَهُوَ تَظَاهَرَ كَأَنَّهُ مُنْطَلِقٌ
إِلَى مَكَانٍ أَبْعَدَ. ٢٩ فَأَلْزَمَاهُ قَائِلَيْنِ: «امْكُثْ مَعَنَا، لأَنَّهُ نَحْوُ الْمَسَاءِ وَقَدْ مَالَ
النَّهَارُ». فَدَخَلَ لِيَمْكُثَ مَعَهُمَا. ٣٠ فَلَمَّا اتَّكَأَ مَعَهُمَا، أَخَذَ خُبْزًا وَبَارَكَ
وَكَسَّرَ وَنَاوَلَهُمَا، ٣١ فَانْفَتَحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَاهُ ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا، ٣٢ فَقَالَ
بَعْضُهُمَا لِبَعْضٍ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبُنَا مُلْتَهِبًا فِينَا إِذْ كَانَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيُوضِحُ
لَنَا الْكُتُبَ؟» ٣٣ فَقَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَجَدَا الأَحَدَ
عَشَرَ مُجْتَمِعِينَ، هُمْ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ ٣٤ وَهُمْ يَقُولُونَ: «إِنَّ الرَّبَّ قَامَ بِالْحَقِيقَةِ
وَظَهَرَ لِسِمْعَانَ!» ٣٥ وَأَمَّا هُمَا فَكَانَا يُخْبِرَانِ بِمَا حَدَثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ
عَرَفَاهُ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

إنجيل لوقا ٢٤: ٢٨- ٣٥

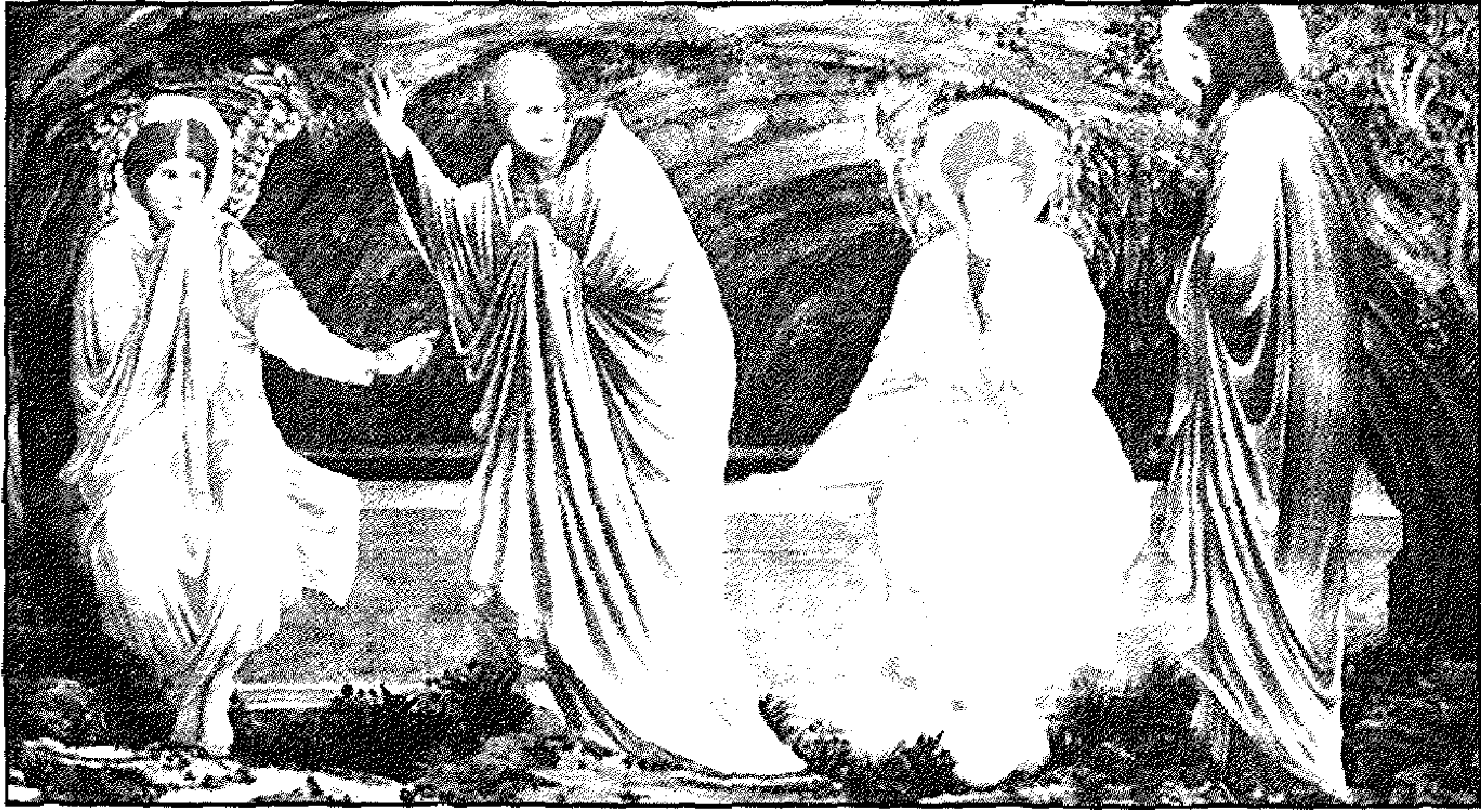


اللّوحة للفنّان إبراهيم بلويمايرت (١٥٦٦ - ١٦٥١م)
Abraham Bloemaert بعنوان: الحواريين في عمواس، سنة ١٦٢٢م.
Musées Royaux des Beaux-Arts، Brussels.

يسوع يظهر لمريم المجدلية

١١أمّا مَرْيَمُ فَكَانَتْ وَاقِفَةً عِنْدَ الْقَبْرِ خَارِجًا تَبْكِي. وَفِيمَا هِيَ تَبْكِي انْحَنَتْ
إِلَى الْقَبْرِ، ١٢فَنَظَرَتْ مَلاَكَيْنِ بِثِيَابٍ بِيضٍ جَالِسَيْنِ وَاحِدًا عِنْدَ الرَّأْسِ
وَالآخَرَ عِنْدَ الرِّجْلَيْنِ، حَيْثُ كَانَ جَسَدُ يَسُوعَ مَوْضُوعًا. ١٣فَقَالاَ لَهَا: «يَا
امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟» قَالَتْ لَهُمَا: «إِنَّهُمْ أَخَذُوا سَيِّدِي، وَلَسْتُ أَعْلَمُ أَيْنَ
وَضَعُوهُ!». ١٤وَلَمَّا قَالَتْ هذَا الْتَفَتَتْ إِلَى الْوَرَاءِ، فَنَظَرَتْ يَسُوعَ وَاقِفًا،
وَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ يَسُوعُ. ١٥قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَةُ، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ مَنْ تَطْلُبِينَ؟»
فَظَنَّتْ تِلْكَ أَنَّهُ الْبُسْتَانِيُّ، فَقَالَتْ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، إِنْ كُنْتَ أَنْتَ قَدْ حَمَلْتَهُ فَقُلْ
لِي أَيْنَ وَضَعْتَهُ، وَأَنَا آخُذُهُ».

إنجيل يوحنّا ٢٠: ١١- ١٥



اللّوحة للفنّان البريطاني Edward Coley Burne-Jones ، بعنوان: صباح يوم القيامة، سنة ١٨٨٢م.

Grosvenor Gallery، London.

١٦ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «يَا مَرْيَمُ» فَالْتَفَتَتْ تِلْكَ وَقَالَتْ لَهُ: «رَبُّونِي!» الَّذِي
تَفْسِيرُهُ: يَا مُعَلِّمُ. ١٧ قَالَ لَهَا يَسُوعُ: «لاَ تَلْمِسِينِي لأَنِّي لَمْ أَصْعَدْ بَعْدُ إِلَى
أَبِي. وَلكِنِ اذْهَبِي إِلَى إِخْوَتِي وَقُولِي لَهُمْ: إِنِّي أَصْعَدُ إِلَى أَبِي وَأَبِيكُمْ
وَإِلهِي وَإِلهِكُمْ». ١٨ فَجَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَأَخْبَرَتِ التَّلاَمِيذَ أَنَّهَا رَأَتِ
الرَّبَّ، وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا هذَا.

إنجيل يوحنّا ٢٠: ١٦– ١٨



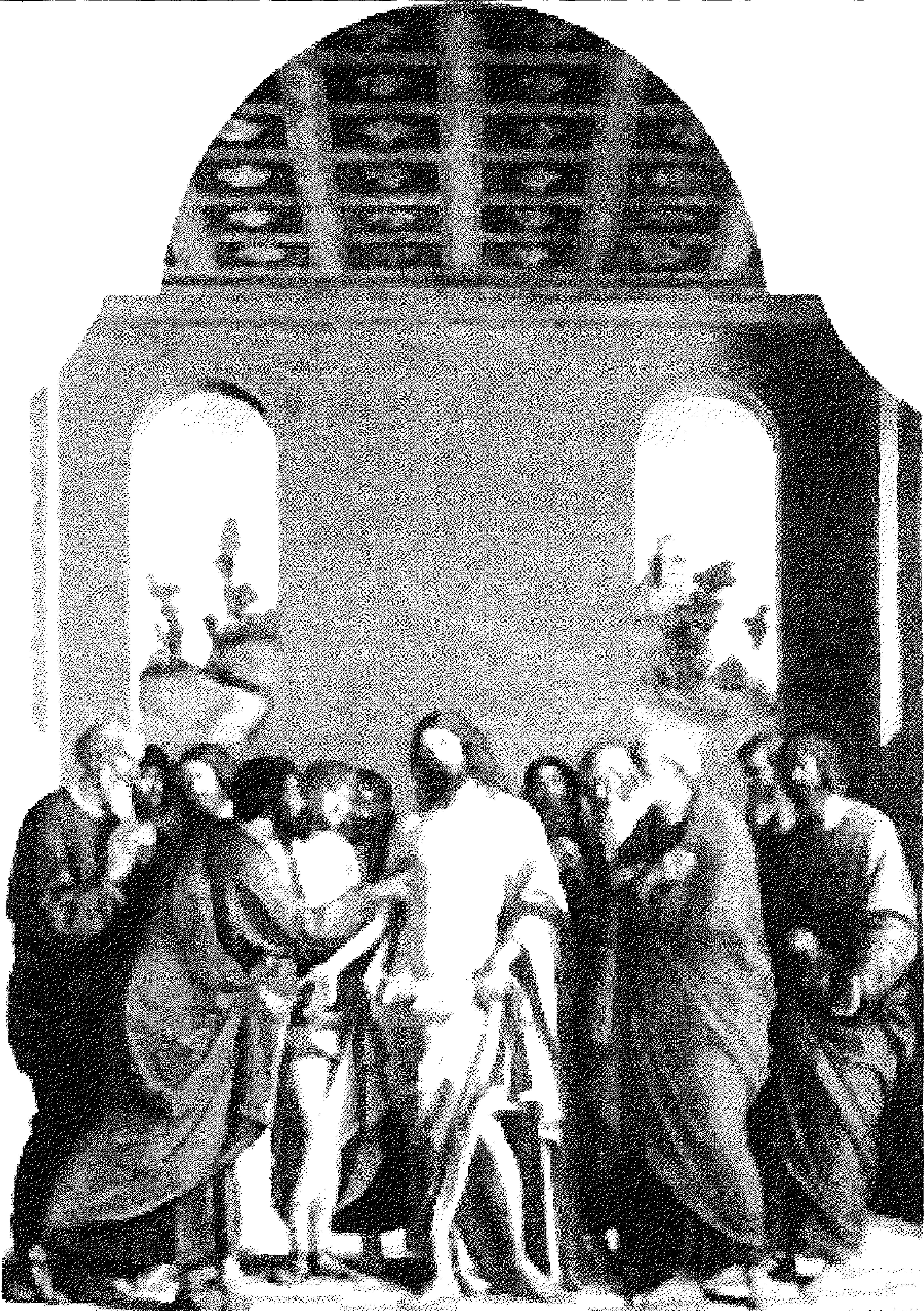
اللّوحة للفنّان تيشان (١٤٨٨ - ١٥٧٦م) Titian ، بعنوان: لا تلمسيني، سنة ١٥١٥م.

The National Gallery، London.

ظهوره للتلاميذ

١٩وَلَمَّا كَانَتْ عَشِيَّةُ ذلِكَ الْيَوْمِ، وَهُوَ أَوَّلُ الأُسْبُوعِ، وَكَانَتِ الأَبْوَابُ
مُغَلَّقَةً حَيْثُ كَانَ التَّلاَمِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِسَبَبِ الْخَوْفِ مِنَ الْيَهُودِ، جَاءَ يَسُوعُ
وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلاَمٌ لَكُمْ!» ٢٠وَلَمَّا قَالَ هذَا أَرَاهُمْ يَدَيْهِ
وَجَنْبَهُ، فَفَرِحَ التَّلاَمِيذُ إِذْ رَأَوْا الرَّبَّ.

إنجيل يوحنّا ٢٠: ١٩- ٢٠

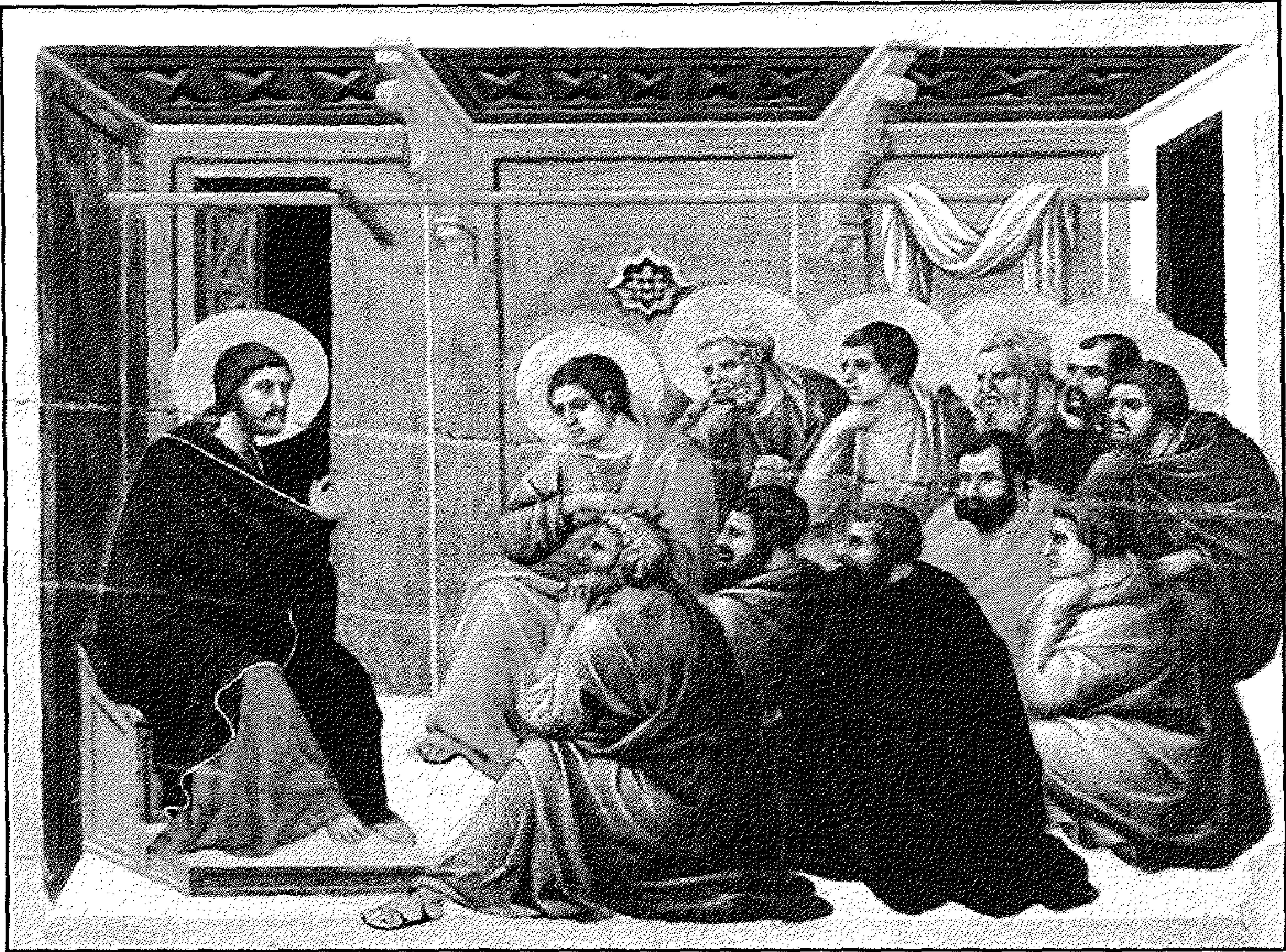


ظهور المسيح للتلاميذ، ١٤٩٧-١٥٠٤م، للفنّان الإيطالي جيوفاني باتيستا شيما (١٤٥٩ - ١٥١٧م) Giovanni Battista Cima .

The National Gallery، London.

٢١ فَقَالَ لَهُـمْ يَسُوعُ أَيْضًا: «سَلاَمٌ لَكُمْ! كَمَا أَرْسَلَنِي الآبُ أُرْسِلُكُمْ أَنَا».
٢٢ وَلَمَّـا قَالَ هذَا نَفَخَ وَقَـالَ لَهُمْ: «اقْبَلُوا الرُّوحَ الْقُدُسَ. ٢٣ مَنْ غَفَرْتُمْ
خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ خَطَايَاهُ أُمْسِكَتْ».

إنجيل يوحنّا ٢٠: ٢١-٢٣



السيّد المسيح يعطي وصيته للحواريين، سنة ١٣٠٨- ١٣١١م، للفنّان دوكسيو دى بوونينسيجنا (١٢٥٥ - ١٣١٩م)

. Duccio di Buoninsegna

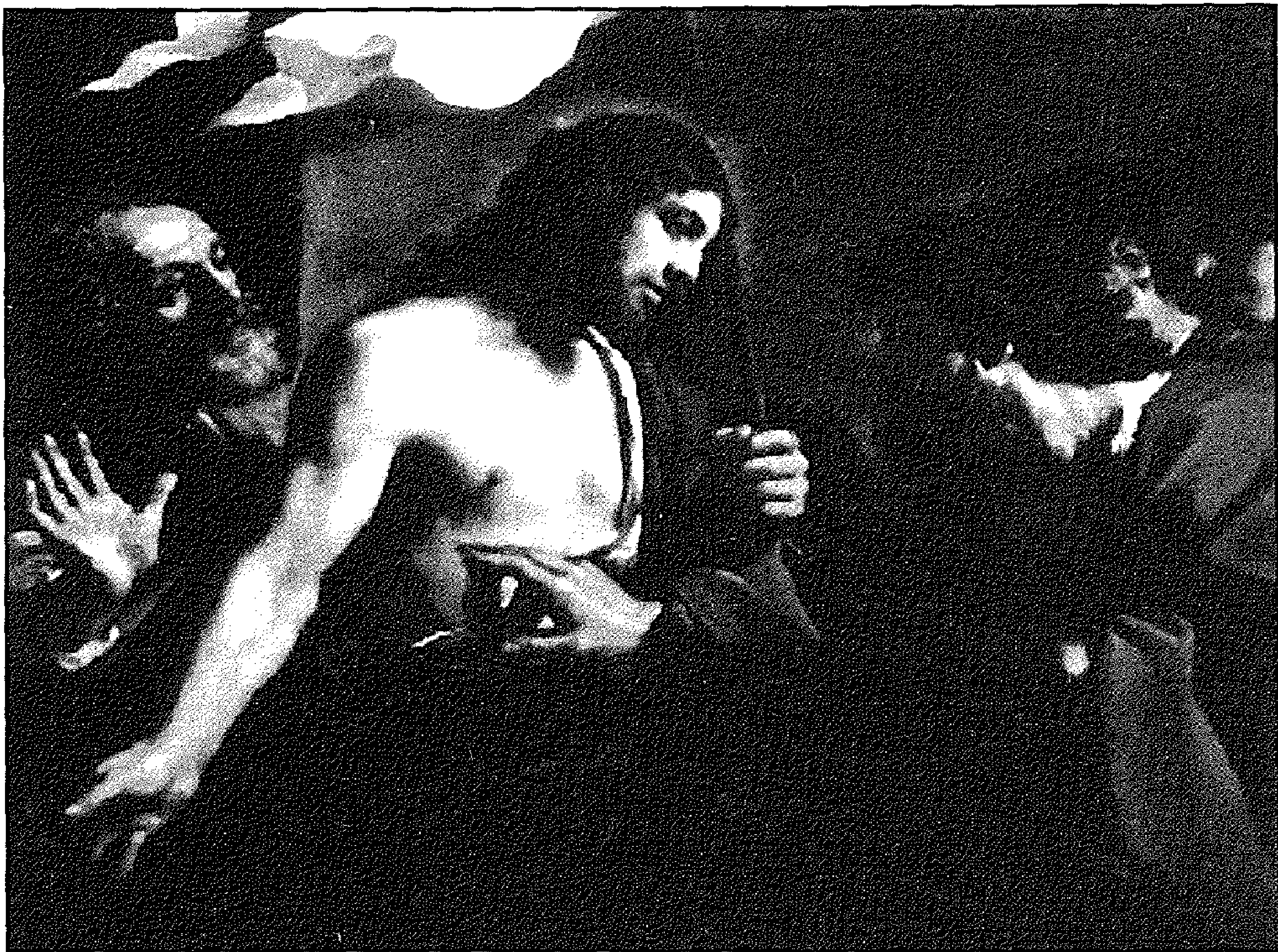
Museo dell'Opera del Duomo، Siena.

٢٤أَمَّا تُومَا، أَحَـدُ الاثْنَيْ عَشَرَ، الَّذِي يُقَالُ لَهُ التَّـوْأَمُ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ
حِينَ جَـاءَ يَسُوعُ. ٢٥فَقَالَ لَهُ التَّلاَمِيذُ الآخَرُونَ:«قَدْ رَأَيْنَا الرَّبَّ!». فَقَالَ
لَهُمْ:«إِنْ لَمْ أُبْصِرْ فِي يَدَيْهِ أَثَـرَ الْمَسَامِيرِ، وَأَضَعْ إِصْبِعِي فِي أَثَرِ الْمَسَامِيرِ،
وَأَضَعْ يَدِي فِي جَنْبِهِ، لاَ أُومِنْ».

٢٦وَبَعْـدَ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ كَانَ تَلاَمِيذُهُ أَيْضًـا دَاخِلاً وَتُومَا مَعَهُمْ. فَجَاءَ يَسُوعُ
وَالأَبْـوَابُ مُغَلَّقَةٌ، وَوَقَفَ فِي الْوَسْطِ وَقَالَ:«سَـلاَمٌ لَكُمْ!». ٢٧ثُمَّ قَالَ
لِتُومَا:«هَاتِ إِصْبِعَكَ إِلَى هُنَا وَأَبْصِرْ يَدَيَّ، وَهَاتِ يَدَكَ وَضَعْهَا فِي جَنْبِي،
وَلاَ تَكُنْ غَـيْرَ مُؤْمِنٍ بَلْ مُؤْمِنًا». ٢٨أَجَابَ تُومَا وَقَالَ لَهُ:«رَبِّي وَإِلهِي!».
٢٩قَـالَ لَهُ يَسُوعُ:«لأَنَّـكَ رَأَيْتَنِي يَا تُومَا آمَنْتَ! طُوبَـى لِلَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ
يَرَوْا».

٣٠وَآيَاتٍ أُخَرَ كَثِيرَةً صَنَعَ يَسُوعُ قُدَّامَ تَلاَمِيذِهِ لَمْ تُكْتَبْ فِي هذَا الْكِتَابِ.
٣١وَأَمَّا هذِهِ فَقَدْ كُتِبَتْ لِتُؤْمِنُوا أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللهِ، وَلِكَيْ تَكُونَ
لَكُمْ إِذَا آمَنْتُمْ حَيَاةٌ بِاسْمِهِ

إنجيل يوحنّا ٢٠: ٢٤- ٣١



اللّوحة للفنّان الإيطالي جويرشينو (١٥٩١ - ١٦٦٦م) Guercino، بعنوان: شكوك تُومَا، سنة ١٦٢١م.

The National Gallery، London.

يسوع ومعجزة السمك

١ بَعْدَ هذا أظْهَر أيْضًا يَسُوعُ نَفْسَهُ للتَّلاَميذ عَلى بَحْرِ طَبَرِيَّة . ظَهَرَ هكَذَا:
٢ كَانَ سِمْعَانُ بُطْرُس ، وَتُوما الَّذي يُقَالُ لَهُ التَّوْأمُ ، وَنَثَنَائيلُ الَّذي مِنْ قَانَا
الْجَلِيلِ ، وَابْنَا زَبْدِي ، وَاثْنَان آخَرَان مِنْ تَلاَميذه مَعَ بَعْضهِمْ . ٣ قَالَ لَهُمْ
سِمْعَانُ بُطْرُسُ : «أنَا أذْهَبُ لأتَصَيَّدَ» . قَالُوا لَهُ : «نَذْهَبُ نَحنُ أيْضًا مَعَكَ» .
فَخَرَجُوا وَدَخلُوا السَّفينَةَ للْوَقْت . وَفِي تلْكَ اللَّيْلَة لَمْ يُمْسكُوا شَيْئًا . ٤ وَلَمَّا
كَانَ الصُّبْحُ ، وَقَفَ يَسُوعُ عَلَى الشَّاطئ . وَلكنَّ التَّلاَميذَ لَمْ يَكُونُوا
يَعْلَمُونَ أنَّهُ يَسُوعُ . ٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ : «يَا غِلْمَانُ ألَعَلَّ عِنْدَكُمْ إدامًا؟» .
أجَابُوهُ : «لاَ !» ٦ فَقَالَ لَهُمْ : «ألْقُوا الشَّبَكَةَ إلَى جَانب السَّفينَة الأيْمَنِ
فَتَجدُوا» . فَألْقَوْا ، وَلَمْ يَعُودُوا يَقْدرُونَ أنْ يَجْذبُوهَا منْ كَثْرَة السَّمَك .
٧ فَقَالَ ذلكَ التِّلْميذُ الَّذي كَانَ يَسُوعُ يُحبُّهُ لبُطْرُسَ : «هُوَ الرَّبُّ!» . فَلَمَّا
سَمعَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ أنَّهُ الرَّبُّ ، اتَّزَرَ بثَوْبه ، لأنَّهُ كَانَ عُرْيَانًا ، وَألْقَى نَفْسَهُ
في الْبَحْرِ . ٨ وَأمَّا التَّلاَميذُ الآخَرُونَ فَجَاءُوا بالسَّفينَة ، لأنَّهُمْ لَمْ يَكُونُوا
بَعيدينَ عَنِ الأرْضِ إلاَّ نَحْوَ مِئَتَي ذرَاعٍ ، وَهُمْ يَجُرُّونَ شَبَكَةَ السَّمَك .
٩ فَلَمَّا خَرَجُوا إلَى الأرْضِ نَظَرُوا جَمْرًا مَوْضُوعًا وَسَمَكًا مَوْضُوعًا عَلَيْه
وَخُبْزًا . ١٠ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ : «قَدِّمُوا منَ السَّمَك الَّذي أمْسَكْتُمُ الآنَ» .
١١ فَصَعِدَ سِمْعَانُ بُطْرُسُ وَجَذَبَ الشَّبَكَةَ إلَى الأرْضِ ، مُمْتَلئَةً سَمَكًا

كَبيرًا، مئةً وَثَلاثًا وَخَمْسينَ. وَمَعْ هذه الْكَثْرَة لَمْ تتَخَرَّق الشَّبكَةُ. ١٢ قَالَ
لَهُـم يَسُوعُ: «هَلُمّوا تَغدَّوْا!». وَلَمْ يَجْسُرْ أَحَدٌ مِـنَ التَّلاميذ أَنْ يَسْأَلَهُ: مَنْ
أَنْتَ؟ إذْ كَانُوا يَعْلَمُونَ أَنَّهُ الرَّبُّ. ١٣ ثُمَّ جاءَ يَسُوعُ وَأَخَذَ الْخُبْزَ وَأَعْطاهُمْ
وَكَذلِـكَ السَّمَكَ. ١٤ هذه مَرَّةٌ ثَالِثَةٌ ظَهَرَ يَسُـوعُ لِتَلاميذه بَعْدَمَا قَامَ مِنَ
الأَمْوَاتِ.

إنجيل يوحنّا ٢١: ١- ١٤



معجزة صيد السمك، سنة ١٦١٨-١٦١٩م، للفنّان بول روبنز (١٥٧٧ - ١٦٤٠م) Paul Rubens.
The National Gallery، London.

صعود المسيح إلى السماء

٥٠وأَخْرَجَهُمْ خارجًا إلى بيت عَنْيا، وَرفع يَدَيْهِ وبَارَكَهُمْ. ٥١وَفيما
هُوَ يبارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عَنْهُمْ وَأُصْعِدَ إلى السَّماء. ٥٢فَسَجَدُوا لَهُ وَرَجَعُوا
إلى أُورُشَليمَ بِفَرحٍ عَظيمٍ، ٥٣وكَانُوا كُلَّ حينٍ في الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ
وَيُبارِكُونَ اللهَ. آمينَ.

إنجيل لوقا ٢٤: ٥٠- ٥٣



اللّوحة للفنّان الألماني هانز سوس فون كولمباتش
(١٤٨٠ - ١٥٢١م) Hans Suess von Kulmbach ، بعنوان:
صعود السيّد المسيح ، سنة ١٥٠٠م.
Metropolitan Museum of Art.

المحتويات

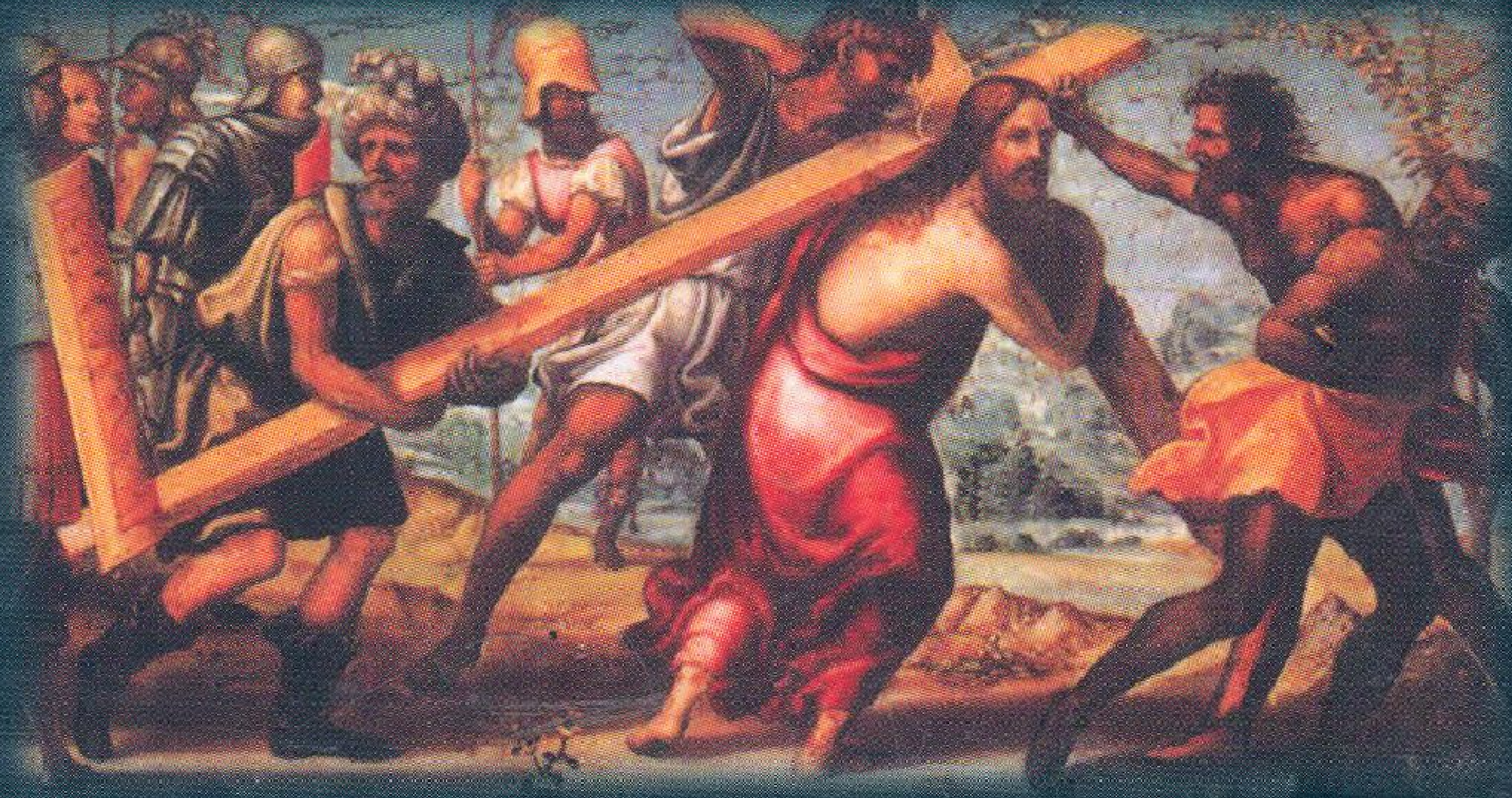
صدر للمؤلف:

١. جولة في فن وتاريخ التصوير الزيتي. مكتبة الأنجلو المصرية. ٢٠٠٣م.

٢. في فكر ترميم اللوحات الزيتية. مكتبة الأنجلو المصرية. ٢٠٠٤م.

٣. التفكير بالألوان. مكتبة الأنجلو المصرية. ٢٠٠٦م.

٤. المنتقى من أشغال الحديد.



هذا الكتاب

هو تجميع لأهم اللوحات التي تصوّر العديد من موضوعات الكتاب المقدّس قام بجمعها الدكتور أسامة الفقى المدرّس بكلية الآثار - جامعة القاهرة - وهو يرى أنها تضيف ثراءً للمكتبة العربية لمحبّى فنّ التصوير بالفرشاة.

الناشر

